



## الرياض والمنامة تؤكدان اهمية التنسيق بين الاجهزة الامنية في «مكافحة الارهاب»

# البحرين: حل حركة شيعية معارضة... والسلطات تعتقل الناشط نبيل رجب بسبب «تفريده» ضد رئيس الوزراء



الناشط الحقوقي نبيل رجب

لولايات المتحدة وتستضيف الأسطول الخامس الأمريكي فرضت الأحكام العرفية في محاولة لقمع الانتفاضة العام الماضي. وحذت واشنطن النامية على فتح حوار مع المعارضة لإنهاء الاضطرابات ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الحقوقية التي كشف عنها تحقيق اجراه خبراء قانونيون دوليون ونشرت نتائجه في تشرين الثاني (نوفمبر) من جهة أخرى شدد وزيراً الداخلية السعودي الأمير احمد بن عبد العزيز ونظيره البحريني الفريق الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة خلال لقائهما في جدة مساء الأحد على أهمية التنسيق بين الأجهزة الأمنية في البلدين في مكافحة الارهاب.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المباحثات تطرقت الى «اهمية ضرورة التعاون في مجال مكافحة الارهاب والتنسيق (...) والتصدي للجرائم الإلكترونية، كما اتفقا على أهمية ضرورة تطوير التعاون والتنسيق والاتصال بين الأجهزة المعنية بالبلدين». وأضافت ان الجانبين بحثا «آخر المستجدات في قضية كشف الاوكران الراهبية في البحرين مؤخراً، وأكدوا ان مثل هذه الجرائم لن تزيد الا اسواراً وعزيمة في التصدي لكل ما يمس أمن الوطن (...) وتعبق العناصر الراهبية

وزادت البحرين سلطات البرلمان في مراقبة الوزراء وتقول إنها تجري إصلاحات في الشرطة حتى تتماشى مع معايير الحقوق الدولية. وتتهم البحرين المتحججين بالقيام بأعمال شغب وإصابة أفراد في الشرطة.

وقال سيد يوسف المحافظ وهو زميل لرجب في مركز البحرين لحقوق الإنسان إن الشرطة ألقت القبض على رجب من منزله في منطقة بني جمرة غربي المنامة بعد صدور حكم المحكمة. وأضاف أن رجب كان في منزله في ذلك الوقت.

وقال محمد الجشي محامي رجب إن موكله سيستقدم طعناً ضد قرار المحكمة. وأضاف أن القاضي ذكر أن الوقت الذي قضاه رجب في السجن سيحط من الحكم.

وقال الجشي «كل يوم فيه واحد يشتم ألف واحد فهو مو منطقي.. عادة تهمة الاهانة تؤدي إلى الغرامة فقط فيالنسبة لي هذه مفاجأة..»

وتطالب المعارضة الشيعية بالاطاحة برئيس الوزراء وهو عم ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى بينما يرى العديد من السنة الذين يخشون تنظيم الاحتجاجات خلال 16 شهراً من الاضطرابات في المملكة طالبت خلالها الأغلبية الشيعية في البلاد بإجراء إصلاحات ديمقراطية للحد من سلطات أسرة آل خليفة الحاكمة.

وكالات - وكالات: أعلن مصدر قضائي ان المحكمة الادارية في البحرين قررت امس الاثنين حل منظمة العمل الاسلامي الشيعية المعارضة. وأضاف ان الحمة بررت قرارها بتسجيل انتهاكات عدة لقانون الجمعيات بينها عدم انعقاد مؤتمر للمنظمة طوال اربعة اعوام، وعدم وجود حسابات تتعلق بمالياتها بالإضافة الى ان المنظمة تتبنى «ايديولوجيا تدعو الى العنف بشكل علني».

وقدمت وزارة العدل البحرينية الشكوى امام المحكمة الادارية بعد ان صادرت مقر منظمة العمل الاسلامي خلال الاحتجاجات الشيعية ربيع العام 2011. ونال الامين العام للمنظمة محمد علي محفوظ وبعض كوادرها احكاما بالسجن مع موارضن آخرين بتهمة «التأثر لقلب نظام الحكم والتحرش على العنف». من جهتها، نددت المعارضة الشيعية وخصوصاً حركة الوفاق بحكم المحكمة الادارية واعتبرته «انتهاكاً للدستور وقانون الجمعيات والعمل السياسي».

وروت منظمة العمل الاسلامي «الجهة الاسلامية لتحرير البحرين» التهمة بالشرط في محاولة الانقلاب عام 1981.

وقد قاطعت المنظمة الانتخابات عام 2002 كما انها لم تقب اي مقعد في انتخابات العام 2006 لكنها شاركت

في الاحتجاجات التي اندلعت في شباط (فبراير) 2011 في خضم حركة الاحتجاجات في العالم العربي. الى ذلك قال محمد الجشي محامي نبيل رجب أحد زعماء الاحتجاجات في البحرين وزميل له ان محكمة بحرينية حكمت على رجب اسم الاثنين بالسجن لمدة ثلاثة شهور بسبب تفريده ضد رئيس الوزراء علي كنيها على موقع «تويتر» للتدوين المغروروات المحكمة فيها اهانته لشعب البحرين.

وكان رجب وهو رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان قد قضى ثلاثة اسابيع في السجن في حزيران (يونيو) للتحقيق معه بشأن تفريده قال فيها ان سكان منطقة الحرق ايدوا تاييدا لرئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان مؤخراً مقابل الحصول على مكاسب مالية.

وقدمت مجموعة من ضباط الجيش والشرطة المتعادين والذين يعتبرون مواليين للحكومة شكوى بسبب هذه التفريده وغيرها من التفريدهات التي كتبها رجب ضد رئيس الوزراء الذي تولى منصبه في عام 1971.

وكان رجب شخصية بارزة في تنظيم الاحتجاجات خلال 16 شهراً من الاضطرابات في المملكة طالبت خلالها الأغلبية الشيعية في البلاد بإجراء إصلاحات ديمقراطية للحد من سلطات أسرة آل خليفة الحاكمة.

## السلطات توقف اربعة من الشرطة الدينية السعودية اثر مقتل شخص واصابة زوجته الحامل وطفليهما

الرياض - اف ب: ذكرت الصحف الصادرة الاثنين ان قوات الامن اوقفت اربعة من عناصر هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متهمين بمطاردة سيارة ما ادى الى مقتل شاب واصابة زوجته الحامل وطفليهما في منطقة الباحة، جنوب غرب المملكة.

وأضافت ان اجهزة الامن اوقفت اربعة بعد استجوابهم امس الأحد على خلفية المطاردة التي اودت بعبد الرحمن احمد الغامدي (34 عاماً).

ويواجه هؤلاء تهم «إساءة استخدام السلطة، ومطاردة شباب برفقة أسرته متجاهلين أنظمة مبلغة لهم ولغيرهم من منسوبي الهيئة تقضي بمنع المطاردة تماماً».

وأشارت الى ان الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز حاكم المنطقة امر بتشكيل لجنة تحقيق محايدة.

وأكدت الصحف ان الرئيس العام للهيئة عبد اللطيف آل الشيخ امر بـ«تفديف كل ما يصدر عن لجنة التحقيق التي تشرف عليها اإمارة المنطقة ولا يشارك فيها أي عضو من الهيئة»، وفي وقت لاحق، قال الامير لوكالة «فرانس برس» ان «الحادث الاليم في محافظة بلجرشي ناجم عن سوء فهم، بل الغامدي وعدد من اعضاء الهيئة ضيفوا لمن نتساهل في احقاق الحق».

وشدد على «اهمية الثاني في معالجة كثير من القضايا الخاصة التي ترتبط بحياة الناس»، مؤكداً ان «جميع الاطراف التي كانت لها صلة بالحادث تم ابقاها رهن التحقيق حتى ظهور الحقيقة وان من تسبب في الحادث سينال جزاءه مخلصين، وهدد من يخالف هذا التوجيه باتخاذ الاجراءات الحازمة».

وتولت الهيئة السهر على تطبيق الشريعة الاسلامية وتسيير دوريات لاغلاق الحلات خلال اوقات الصلاة ولرصد الخلوات غير الشرعية بين رجال ونساء.

وتتأكد عناصرها المعروفون بالطاوعة من عدم اقدم المراهة في قيادة السيارة واحترام ارتداء العباة السوداء وتغطية الرأس، وحتى الوجه احياناً.

وتنعت الهيئة ايضاً تنظيم حفلات موسيقية عامة ويعمد عناصرها في بعض الاوقات الى التشرف على هواتف الشباب الجواله بحثاً عن رسائل او صور ويعتبرونها مخالفة للشرعية.

لكن تعيين رئيس جديد للهيئة مطلع العام الحالي لقي ترحيباً في الوسط الاعلامي حيث أكد معظمهم انه «مؤشر على مزيد من الانفتاح» في المملكة.

## الحكم على اربعة عمانيين بالسجن بتهمة «اعابة الذات السلطانية»

مسقط - اف ب: اصدرت محكمة في مسقط امس الاثنين حكماً بسجن اربعة عمانيين بتهمة «اعابة الذات السلطانية»، ومخالفة قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، لكنها اطلقت سراحهم بموجب كفالات مالية، بحسب أحد محامي الدفاع.

وقال يعقوب الخروصي محامي أحد المتهمين لوكالة فرانس برس ان «القاضي اصدر حكماً بسجن حمود الراشدي ستة اشهر بتهمة اعابة الذات السلطانية، أي الاساءة لشخص سلطان عمان قابوس بن سعيد الحاكم منذ 42 عاماً.

وأضاف «كما قرّر سجن كل من حمد الخروصي وعلى القبالي ومحمود الرواحي عاماً واحداً بتهمة اعابة الذات السلطانية ومخالفة قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات».

وأكد الخروصي ان «القاضي سمح بالافراج عن المعتقلين مقابل كفالة مالية قدرها ألف ريال عماني (2600 دولار) وسنقدم استئنافاً للحكم».

ومثل أمام المحكمة امس أيضاً ستة عمانيين آخرين بينهم امرأة بالتهم ذاتها، بحسب الخروصي. ومن المقرر ان يصدر بعد غد الأربعاء حكماً قضائياً في عدد من الكتاب والمقلفين افرج عنهم الشهر الماضي بعد اعتقالهم ضمن موجة شملت 36 شخصاً مطلع حزيران/يونيو الماضي.

واعقل هؤلاء بتهم «الكتابات السبئية في المنتديات الحوارية ومواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات والهواتف النقالة المتضمنة عبارات شتم وقذف واساءة وبت الاشاعات والتحرش على الاعصامات والاضرابات مما يتنافى مع قيم وأخلاق المجتمع العماني ومبادئ حرية التعبير»، حسب النيابة العامة.

وعبرت منظمات حقوقية مثل هيول من رايثس ونيش ومراسلون بلا حدود عن قلقها ما قالت انه موجة اعتقالات تطال ناشطين مطالبين بالإصلاح.

وشهدت السلطة في 2011 احتجاجات مطالبة بالاصلاحات ومكافحة الفساد، الا انها اخمدت فيما اتخذت السلطات بعض الخطوات الاصلاحية مثل توسيع صحافة البرلمان.

## 10 آلاف رجل امن سعودي لتأمين المعتمرين في مكة والمدينة

وقال الفريق التوجيهي إن الخطة تتضمن إجراء مسح شامل لمساكن المعتمرين والزوار، وسرعة التدخل للتعامل مع الحوادث المختلفة إلى جانب التوعية والإرشاد للمعتمرين عبر الشاشات التلفزيونية.

وعن حجم القوة البشرية والآلية المشاركة في تنفيذ الخطة، قال الفريق التوجيهي - إن مشاريع التوسعة الكبرى للمسجد الحرام، في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، استلزمت إحداث زيادة في عدد القوات البشرية هذا العام إلى أكثر من 10 آلاف ضابط وفرد من رجال الدفاع المدني».

وأوضح التوجيهي أن هذه القوات يدعمها ما يقرب من 1500 آلية معدة، منها آليات جديدة تدخل الخدمة لأول مرة هذا العام مثل السيارات المتعددة المهام للإطفاء والإنقاذ وسيارات مكافحة حوادث المواد الخطرة والتي تعد الأحدث من نوعها في العالم بالإضافة إلى مشاركة تسع طائرات من طيران الأمن بمجهزة بأجهزة الرؤية الليلية، ومعدات الإطفاء والإنقاذ لدعم قدرات الوحدات الميدانية في حالة الطوارئ.

## الرياض - د ب: أعلن الدفاع المدني السعودي امس الاثنين أن حوالي 10 آلاف من الضباط والجنود المتخصصين سيشاركون في خطة الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ، التي اعتمدها وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز على الأماكن المقدسة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال شهر رمضان.

## وقال الدفاع المدني السعودي، في بيان امس الاثنين، إن وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبد العزيز اعتمد خطة تدابير الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال شهر رمضان، مشيراً إلى أن 18 وزارة وهيئة حكومية ستشارك في تنفيذ الخطة لتوفير السلامة للاجئين المعتمرين من داخل المملكة وخارجها خلال رمضان الذي يتوقع أن يبدأ في 20 تموز/يوليو الحالي.

وأعلن مدير عام الدفاع المدني السعودي سعد بن عبد الله التوجيهي، في بيان له امس «اكتمال كافة الترتيبات والاستعدادات لتنفيذ الخطة طوال شهر رمضان ولا سيما العشر الأوائل».

ويأتي نشر هذا الشريط بعد بضع ساعات من اجتماع دولي هام في طوكيو للجهات الممولة لافغانستان التي طلبت بالاح من السلطات الافغانية تحسين حقول المرأة مقابل الحصول على مساعدة بقيمة 16 مليار دولار بحلول 2015.

وقال التوجيهي موعمة بالفعل، ففي قرية صغيرة من ولاية باروان المجاورة لكابل عشرات من الرجال يجلسون ارضاً او يتجمعون على اسطح منازل بنيت على سفح الجبل ويعيونهم سلطة على امراء مطعاف بنقاب رمادي تدبر لهم ظهرها.

وتبدو التهمة التي جلست القرفاء على ان تستمع من التحدث، على جانبها بان دون ان تحرك ساكناً او تحاول الفرار، بالكام التفت براسها لثوان على مطلع التسجيل.

ويتلو الحكم المقرض رجل ذو لحية سوداء طويلة يبدو انه القاضي بعد ان ذكر بضع ايات قرآنية تندد بالزنى وقال «هذه المرأة

## مقتل ستة من جنود «الناتو» بانفجار في افغانستان وكرازي: الأولوية لمحاادثات السلام مع طالبان

وأضاف أنه ممتد لإطلاق الولايات المتحدة سراح خمسة من كبار أعضاء طالبان كانت تحتجزهم. وكانت طالبان قد اشترطت ذلك حتى تشارك في المفاوضات.

من جهة أخرى شدد وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وكندا والولايات المتحدة وأفغانستان وباكستان على أنهم سيعتاونون من أجل تحقيق محادثات سلام بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الأفغاني زلمي رسول ووزيرة الخارجية اليابانية حنة يرياني كار، قد التقوا في طوكيو الأحد في مؤتمر للمانحين لافغانستان.

ونكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأفغانية ان الدول الثلاث اتفقت على ان القوة الامريكى وحدها لا تكفي، بل ينبغي فتح باب الحوار مع طالبان ضرورة لاستقرار افغانستان.

وأضاف طالبان الحوار مع الحكومة افغانية تحت حكم كرازي قائلة إنه دمية في يد الحكومة الامريكية.

وقال مسؤول امريكي لفرانس برس وافضل كشف هويته ان الجنود القتلى امريكيون. لكن المسؤول لم يحدد ظروف الاعتداء وكذلك ايساف.

ويشكل شرق افغانستان مع جنوبها منطقة المواجهات الرئيسية بين القوات الحكومية التي تدعمها ايساف ومتمردي طالبان.

وقتل جندي اخر الاحد في هجوم للمتمردين في جنوب البلاد.

وقتل 234 جنديا على الاقل من قوات التحالف منذ بداية العام 2012 وفق تعداد لوقع الكتروني مستقل.

افغانستان، كما افاد مصدر في الشرطة. وفي انفجار ثلاث قنابل بديوية الصنع في ولاية قندهار المضطربة في جنوب وشرق البلاد، كما افاد مصدر في الشرطة. وطردت حركة طالبان من السلطة في نهاية 2001 التي وصلت اليها في

## جدل كبير حول شريط فيديو يظهر اعدام امرأة بالرصاص في افغانستان

«عملياً» لمطالب «المتطرفين»، بحسب المنظمات الدولية.

وفي مطلع آذار/مارس، أعلن الرئيس حميد كرزاي دعمه لمجلس العلماء اعلی هيئة دينية عندما أعلن ان «الرجل هو الاساس والمرأة ثانوية».

وخشى عدد كبير من المنظمات غير الحكومية ان تكون حقوق النساء كبش الفداء في حال عودة حركة طالبان المحتملة الى الحكم، والتي يسعى الغرب وكرزاي الى التفاوض معها من اجل السلام.

والأحد في طوكيو، وجهت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون نداء قويا من اجل النساء الافغانيات.

وقالت كلينتون ان «الولايات المتحدة مقتنعة بان اي ازمة لا يمكنها التوصل الى احلال السلام والاستقرار والنمو الاقتصادي اذا كان نصف سكانها لا يتمتعون بالحقوق».

ومساء الأحد، اعرب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج عن «صدمته واشمئزاز» من المعلومات التي نشرت حول اعدام.

وصرح هيج في بيان ان «اعمالا مشيئة كهذه تجرز الحاجة الاساسية لتأمين حماية اكبر للحقوق النساء والفتيات في افغانستان».

(خارج اطار الزواج) مع قائد من طالبان في منطقة شوياري من ولاية باروان.

وقالت المتحدث «قبل 16 يوماً» قرر التضررون «في اقل من ساعة انها مذنبه وحكموا عليها بالاعدام ثم اردوها امام سكان قريتها. ولم تتمكن الشرطة والجيش اللذين تمت تعييلتهما من التدخل.

الا ان المتحدثه حذرت من ان قوات الامن تعدل «عملية كبيرة، في المنطقة من اجل القبض على المذبذبين»، ونددت وزارة الداخلية «بشدة» بالعلم «المعادي للاسلام وللانسانية»، والذي ارتكبه «قتلة متطرفون».

وكل شهر فيد تلاميذ جرائم ترتكب بحق نساء في افغانستان خصوصا في الارياف حيث تسود القنابل، وتقول منظمة «اوكسفام» غير الحكومية ان 87 % من الافغانيات يقطن انهن تعرض لعنف جنسي او جنسي او نفسي او ارغم على الزواج.

في المقابل، لاحظ تقدم ملحوظ في المدن الكبرى حيث تآثر تحالف الافغالي الموجود منذ اواخر 2001 ملموس بشكل اكبر.

الا ان هذا التقدم ليس منتشرنا على نطاق واسع وذلك بسبب ازواجية سياسة الحكومة التي تتبنى قضية النساء «للاستمرار بالحصول» على مساعدات دولية بينما تنصاع

ابنة سار غول وشقيقة مصطفى وزوجة جمعة خان فرت مع زيمراي ولم يراها احد في القرية طيلة شهر تقريبا».

وتابع القاضي الطالباني «لكن والحمد لله لقد عثر عليها المجاهدون ولا يمكن ان نصحف عنها. الله يقول ان نتخلص منها وزوجها جمعة خان له الحق في قتلها».

ويظهر في الصورة رشاش كلاشنكوف وهو يعطى الى رجل يرتدي ثيابا بيضاء يقف على بعد مترين من التهمة.

ووسط هتافات «الله اكبر»، اطلق الرجل رصاصين باتجاه المرأة لكنه اخطأها اما الرصاصه الثالثة فاصابتها في الراس واردها ارضا. لكنه لم يتوقف عن اطلاق النار مرات عدة على يفتحتها.

وبعض الأشخاص من الحشد المؤلف من رجال فقط، قاموا بتسجيل المشهد على هواتفهم النقالة واخرون طلبوا من القائل التوقف بينما غيرهم وقفوا يتفرجون مبسمين وسط هتافات «حييا الاسلام» و«حييا المجاهدون».

اما الرواية الرسمية للحادث فمختلفة تماما. الا تقول رشنا خالد المتحدة باسم ولاية باروان ان نجيبية (22 عاماً) او قفها متمردين من طالبان لاقامتها «علاقات»

كابول - اف ب: أثار شريط فيديو يظهر اعدام امرأة بالرصاص للاشتباه بانها زانية في قرية تبعد نحو مئة كلم من كابول، مرة اخرى الجدل حول مدى تقدم ظروف النساء في افغانستان بعد عشر سنوات من الوجود الدولي.

ويأتي نشر هذا الشريط بعد بضع ساعات من اجتماع دولي هام في طوكيو للجهات الممولة لافغانستان التي طلبت بالاح من السلطات الافغانية تحسين حقول المرأة مقابل الحصول على مساعدة بقيمة 16 مليار دولار بحلول 2015.

وقال التوجيهي موعمة بالفعل، ففي قرية صغيرة من ولاية باروان المجاورة لكابل عشرات من الرجال يجلسون ارضاً او يتجمعون على اسطح منازل بنيت على سفح الجبل ويعيونهم سلطة على امراء مطعاف بنقاب رمادي تدبر لهم ظهرها.

وتبدو التهمة التي جلست القرفاء على ان تستمع من التحدث، على جانبها بان دون ان تحرك ساكناً او تحاول الفرار، بالكام التفت براسها لثوان على مطلع التسجيل.

ويتلو الحكم المقرض رجل ذو لحية سوداء طويلة يبدو انه القاضي بعد ان ذكر بضع ايات قرآنية تندد بالزنى وقال «هذه المرأة

## حداد في روسيا وسط غضب السكان بعد الفيضانات المدمرة

لما يمكن ان يؤدي اليه الهمال».

وأشارت صحيفة فيدوموستي الالكترونية الاقتصادية الى ان السلطات كانت مدركة لخطر الفيضانات في المنطقة بما ان سيق ان واجهت فيضانات في 2002 تسببت في مقتل 200 شخص.

وأوضحت الصحيفة ان الكارثة «أظهرت نفس اخطاء الطبيعة ومن حماية السكان من الكوارث الطبيعية ومن العصابات» مندة ب«عدم كفاءة ولامسؤولية» المسؤولين السياسيين.

ومن جهتها عذرت صحيفة كوسموسكيا برافدا المقربة من الحكومة «لألا كل هذا العدد من القتلى»، بينما حصرت موسكو فسفي كوسمومولس «كان يمكن ان نتنبأ ونفادى كارثة كريسك».

وتابعت «الخيف أكثر ان سكان اي مدينة اخرى كبيرة او صغيرة في اي منطقة +تواجه مشاكل+ يمكن ان تعيش وضعا بشكل جيد» مشيرة الى «اخطاء» بحسب وكالة الأنباء ربا نوفوستي.

وفي حدث نادر، اجتمعت الصحف الموالية للحكومة وصحف المعارضة على انتقاد السلطات الحالية.

وكتبت صحيفة افرستيا القريبة من الكرملن «كارثة كريسك (...) هي خير مثال

الكرملن (روسيا) - اف ب: واصلت اجهزة الاغاثة الاثني عمليات ازالة الانقاض في كريسك بجنوب غرب روسيا بعد الفيضانات الجارفة التي اسفرت عن 171 قتيلًا، وسط غضب السكان تجاه السلطات بالرغم من اعلان فلاديمير بوتين الحداد الوطني.

وقد أكثر من 25 ألف شخص ممتلكاتهم كليا او جزئيا في هذه البلدة بعد هطول امطار غزيرة ليل الجمعة السبت تسببت في فيضانات طاولت ايضا منتج جيلانجيك وميناء نوفوروسيك الجاور، اكبر مرافا روسي على البحر الاسود.

وبشارك حوالي ثلاثة الاف رجل انقاذ وخبرين من الوزارة الروسية للحالات الطارئة في عمليات الانقاذ في المناطق المتكوبة التي ما زالت بعض احيائها مغمورة بالمياه بعد هذه «الكارثة غير المسبوقة» بحسب حاكم منطقة كراسنودار الكسندر كاتشيف.

وبدا دفن الضحايا الاثني في عشرين جنازة في كريسك في يوم حداد وطني اعلمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تكريما لذكرى ضحايا الكارثة ولكن ايضا تكريما لذكرى 14 حاجا ارتوتحسبا روسيا قتلوا في حادث سير لحافلة في اوكرانيا السبت، وتم تكريس الاعلاني فوق قصر

## رجل أعمال بريطاني مسجون في دبي بينهم وزارة خارجية بلاده بتفضيل مصالحها التجارية على حريته

■ لندن - يو بي اي: هاجم رجل أعمال بريطاني، مسجون في دبي بتهمة اصدار شيكات من دون رصيد، وزارة خارجية بلاده واتهمها بوضع مصالحها التجارية مع الامارة الخليجية قبل حريته.

بمجال العقارات بعد شرائه جزيرة قبالة سواحل دبي عام 2008 بقيمة 14 مليار دولار، اي ما يعادل 9 مليارات جنيهه استرليني، وحكم عليه في الإمارات بالسجن 7 سنوات لاحقا بتهمة اصدار شيكات من دون رصيد.

وأضافت ان القرشي اضرب عن الطعام مؤخرا لمدة 50 يوماً ولم يتوقف عنه الا بعد ان هددت ابنته الراهقة بأن تحذو حذوه باطار احتجاج خارج سفارة الإمارات في لندن.

وأشارت الصحيفة إلى ان رجل الأعمال البريطاني طلب من وزارة خارجية بلاده المساعدة في كيفية تحفيز قضيته لكنها رفضت، بحجة أنها لا يمكن ان تتدخل في الظروف المحيطة بسجنه.

وإلغى القرشي «بديندات» في اتصال هاتفني من السجن المركزي في دبي ان وزارة الخارجية البريطانية «لا طائل منها على الإطلاق، ولو كانت بريطانيا بلداً آمناً ليس شريكاً تجارياً بارزاً ولا تقيم العائلة الملكية علاقات متينة مع نظيرتها بالإمارات العربية المتحدة، وكانت تتدخل على الفور، وهذا ما يشعر به أي بريطاني مسجون هنا». وأضاف القرشي «ان جواب الوزارة هو أنها لا تتدخل في العملية القانونية.. ولكن أنا بحاجة إلى نصيحة حول كيفية اعداد عملية قانونية، وهذا مختلف جداً». عربيا عن اعتقاده بأنه بموجب قوانين الإمارات «يملك الحق في اخلاء سبيله بكفالة تكون قضيته تحت النظر». ونسبت الصحيفة إلى وزارة الخارجية البريطانية قولها «ان سفارتها في الامارات عرضت على القرشي المشورة حول كيفية الحصول على المساعدة القانونية المحلية لتابعة قضيته».

## منظمة اسلامية تدعو للتعامل بجدية مع «الإسلاموفوبيا» في بريطانيا بعد تعرض مسلمات للمضايقة

■ لندن - يو بي اي: دعا المجلس الإسلامي البريطاني امس الاثنين إلى التعامل بجدية مع مشكلة العنف التنامي ضد المرأة المسلمة والتحرش بالمسلمات، مضيفاً أن المجلس الاسلامي البريطاني وفروعه البالغ عددها 500 منظمة «يعملون بجد لمكافحة الجهل والتحيز ضد المسلمين في بريطانيا وليس فقط من قبل جماعات اليمين المتطرف، ولكن من اطراف داخل مجتمعنا أيضاً».

وأضاف «نادراً ما يتم الاعتراف ان الغالبية العظمى من المسلمين البريطانيين في وقت سابق ضد كل أشكال التطرف، والأدلة التي تشير إلى ارتفاع التهديد من اليمين المتطرف يبدو أنه تم تجاهلها انطلاقاً من الرغبة بمواصلة العداك الايديولوجية».

وشد الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني على أن الحكومة والشرطة والسلطات المحلية في بريطانيا «حاجة للعمل معاً، فضلاً عن الأديان الأخرى والجاليات العرفية ووسائل الاعلام، لضمان نزع جذور الكراهية أينما وقعت».

## منظمة اسلامية تدعو للتعامل بجدية مع «الإسلاموفوبيا» في بريطانيا بعد تعرض مسلمات للمضايقة

■ لندن - يو بي اي: دعا المجلس الإسلامي البريطاني امس الاثنين إلى التعامل بجدية مع مشكلة العنف التنامي ضد المرأة المسلمة والتحرش بالمسلمات، مضيفاً أن المجلس الاسلامي البريطاني وفروعه البالغ عددها 500 منظمة «يعملون بجد لمكافحة الجهل والتحيز ضد المسلمين في بريطانيا وليس فقط من قبل جماعات اليمين المتطرف، ولكن من اطراف داخل مجتمعنا أيضاً».

وأضاف «نادراً ما يتم الاعتراف ان الغالبية العظمى من المسلمين البريطانيين في وقت سابق ضد كل أشكال التطرف، والأدلة التي تشير إلى ارتفاع التهديد من اليمين المتطرف يبدو أنه تم تجاهلها انطلاقاً من الرغبة بمواصلة العداك الايديولوجية».

وشد الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني على أن الحكومة والشرطة والسلطات المحلية في بريطانيا «حاجة للعمل معاً، فضلاً عن الأديان الأخرى والجاليات العرفية ووسائل الاعلام، لضمان نزع جذور الكراهية أينما وقعت».

## منظمة اسلامية تدعو للتعامل بجدية مع «الإسلاموفوبيا» في بريطانيا بعد تعرض مسلمات للمضايقة

■ لندن - يو بي اي: دعا المجلس الإسلامي البريطاني امس الاثنين إلى التعامل بجدية مع مشكلة العنف التنامي ضد المرأة المسلمة والتحرش بالمسلمات، مضيفاً أن المجلس الاسلامي البريطاني وفروعه البالغ عددها 500 منظمة «يعملون بجد لمكافحة الجهل والتحيز ضد المسلمين في بريطانيا وليس فقط من قبل جماعات اليمين المتطرف، ولكن من اطراف داخل مجتمعنا أيضاً».

وأضاف «نادراً ما يتم الاعتراف ان الغالبية العظمى من المسلمين البريطانيين في وقت سابق ضد كل أشكال التطرف، والأدلة التي تشير إلى ارتفاع التهديد من اليمين المتطرف يبدو أنه تم تجاهلها انطلاقاً من الرغبة بمواصلة العداك الايديولوجية».

وشد الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني على أن الحكومة والشرطة والسلطات المحلية في بريطانيا «حاجة للعمل معاً، فضلاً عن الأديان الأخرى والجاليات العرفية ووسائل الاعلام، لضمان نزع جذور الكراهية أينما وقعت».

## الثورة اليمنية زادت إمكانية تفكك الدولة وكثفت التهديدات للسعودية

### دراسة: اليمن تحول إلى منطقة صراع بين القاعدة وإيران والغرب ودول الخليج بسبب موقعه الجيو سياسي الحساس



مظاهرون يمنيون يطالبون بحل قضية الجنوب في صنعاء أمس

القوى إلى الاستعانة بقوى خارجية بهدف تحسين وضعها في الداخل، الأمر الذي سيحول اليمن إلى حلبة صراع أخرى، مهمة جداً، بسبب موقعه الجيو سياسي، بين إيران والقاعدة من جهة وبين الغرب ودول الخليج من الجهة الثانية، على حد تعبيره.

على ميدان التغيير في العاصمة صنعاء، وكيف يسجى الحوار الوطني، الذي يهدف إلى صياغة دستور جديد، مهما تكون النتائج، أرفد الباحث غوجانسكي، فإن القوى الفاعلة على الساحة اليمنية لها أجدان خاصة بها، الأمر الذي يدفع هذه

أن التنسيق والتعاون في المجال الاستخباراتي بين اليمن وواشنطن ازداد بشكل كبير منذ تولي الرئيس الجديد منصبه، وهذا الأمر أدى إلى تصفية العديد من المطوئين، بواسطة الطائرات بدون طيار. وقالت الدراسة أيضاً إن المساعدات الأمريكية لليمن ارتفعت كثيراً بهدف حث الرئيس الجديد على رفع وتيرة الاقتتال مع تنظيم القاعدة، ولكن الدراسة استدركت قائلة إنه كان يجب على واشنطن اشتراط زيادة المعونات بعدم تحويل قسم منها أو جميعها إلى الوحدات العسكرية التي تعمل ضد النظام المركزي، كما أن التجارب السابقة في تدريب الجيش اليمني من قبل الأمريكيين أثبت فشله، لأن الجنود استغلوا هذه التدريبات للمقدم بشكل شخصي لا أكثر.

كما لفتت الدراسة إلى أنه يجب على دول الخليج والولايات المتحدة باشتراط تقديم المساعدات للحكومة بأن تلتزم الأخيرة بالمحافظة على أبسط قواعد حقوق الإنسان، والتأكد بأن اليمن في هذا المجال يسير إلى الأمام ولا يعود إلى الخلف. ولفتت الدراسة أيضاً إلى أن مقياس واشنطن بالنسبة لنجاح سياستها في اليمن يتعلق بعدد أعضاء تنظيم القاعدة التي تمكنت من قتلهم أو اعتقالهم، وبسبب انهيار الحكم المركزي في الدولة في المناطق النائية فإنه عملياً زلزال قوة التنظيمات الجديدة التي ترفض الحكم المركزي، وبالتالي فإن الإغتيالات الأمريكية غير كافية، ويتحتم على أمريكا، بحسب الباحث، أن تقوم بخطوات أخرى

حارية هذا التهديد الاستراتيجي. وقالت الدراسة أيضاً إن الرئيس هادي شريك في الحرب ضد القاعدة ويحاول تخفيف تأثير إيران في بلاده، وعليه أن يبقى ملتزماً بهذه السياسة للحفاظ وتعهد بيرزق بالولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية

ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

وقال ويليام بيرزق نائب الرئيس الأمريكي في القصر الرئاسي أمس مما يشير إلى وجود علاقات جديدة بين واشنطن والإسلاميين الذين ظهروا على الساحة بالمنطقة. وتعد بيرزق بين الولايات المتحدة التي تمنح القوات المسلحة المصرية 1.3 مليار دولار سنوياً من المساعدات العسكرية ستدعم الاقتصاد المصري، وفر المستثمرون من مصر وتراجعت السياحة خلال الاضطرابات التي استمرت منذ الإطاحة بمبارك، كما تراجع الاحتياطي الاجنبي إلى نحو 15.5 مليار دولار أي أقل من نصف المستوي قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لمبارك واضطرت الحكومة لدفع فاتدة في خاتمة الشهر الماضي لتمويل صفقاتها وهو ما ينظر له على أنه غير قابل للاستمرار.

جداً لتصدير الثورة الإسلامية لليمن، ومن ناحية أخرى للمسا باستقرار المملكة العربية السعودية، التي تعتبر من أعداء طهران في المنطقة، ولتقت الدراسة إلى أن المتطرفين استغلوا الثورة التي اندلعت في كانون الثاني (يناير) من العام 2011 للسيطرة على مناطق أخرى من الدولة مثل منطقة سعدة، ومناطق أخرى شاسعة متاخمة للحدود مع السعودية، مؤكدة في الوقت ذاته على أن المتطرفين، الذين كانوا يطالبون بالانفصال بسبب التمييز ضدّهم من منظمات دينية وإيديولوجية، تحولوا مع مرور الزمن إلى جيش عصابات منظم والمتميز ضدّهم من منظمات دينية وإيديولوجية، والذي يستغل الجبال في شمال اليمن، وترى إيران أهمية بالغة في التدخل وتوجيه الأزمات لتوجيه رسالة إلى العربية السعودية بأن أمنها واستقرارها لن يبقى إلى الأبد.

وفي المقابل، تخشى السعودية من ازدياد تأثير إيران على الأوضاع في المنطقة بشكل عام وفي اليمن بشكل خاص، والتي تعتبرها الخصم الرئيسي المركزي لها في المنطقة، وشددت الدراسة على أن إيران تريد من وراء هذا التدخل توجيه رسالة حادة كالوس للجميع بأنه بدونها لا يمكن التوصل إلى حلول سياسية، وبالتالي فإن المتطرفين يشكلون بالنسبة لإيران مصدر إزعاج للسعودية، كما أنها تستغلهم وتقت الحاجة لاستفزاز السعوديين عسكرياً.

في المقابل، قالت الدراسة إن تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب، استغل هو الآخر الفوضى العارمة في اليمن، وتمكن من توسيع سيطرته على مناطق أخرى في الدولة، لافتة إلى أن قوات (انصار الشريعة)، الذين ينتمون إلى القاعدة هم الذين يديرون شؤون المناطق التي لا تصل إليها الحكومة المركزية، ورويدا رويدا تحول نشاط هذا التنظيم إلى ترمز عسكري ضد الحكومة المركزية.

وأضافت أن الرئيس اليمني الجديد، عبد ربه منصور هادي، يقوم بقتل تنظيم القاعدة لتوسيعه إلى فهم بأن التنظيم بات يشكل خطراً حقيقياً على وحدة التراب اليمني، وبالمقابل يهدف الحصول على شرعية إقليمية على دعم مالي من الغرب ومن دول الخليج، وفعلًا منذ أن باشر بعمله أجم الاقتتال ضد تنظيم القاعدة، وحقق انتصارات لا بأس بها، كما

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

رأت دراسة إسرائيلية أن اليمن هي الدولة العربية الوحيدة التي وصل إليها ما يسمى بالربيع العربي، على الرغم من أنها خاضت الحرب الأهلية لسنوات طويلة، مشيرة إلى أن مفادرة الرئيس السابق علي عبد الله صالح الدولة لم تحسن الأوضاع في الدولة، لا بل زادتها تعقيداً، كما أن ما يُسمى بالثورة اليمنية، على حد قول الباحث يوفيل غوجانسكي، من معهد دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، لم تقو الدولة، لا بل زادت من إمكانية تفككها، مؤكداً على أنها، أي الثورة، أدت إلى ازدياد تأثير تنظيم القاعدة والجمهورية الإسلامية في إيران باليمن.

وتابع أن الثورة دفعت طهران إلى زيادة تدخلها السياسي والعسكري لدى معايرضة، وفي مقدمته الحوثيين، الذين ينتمون إلى الطائفة الشيعية، على حد قوله، ولكن طهران، بحسب الدراسة لم تكف بذلك، بل أن ضعف السلطة المركزية دفعها إلى دعم قوى أخرى في الحلبة اليمنية (الدالية)، بما في ذلك (الحراك الجنوبي)، الذي يطالب بالانفصال عن الشمال، والذين تتهمهم السعودية بأنهم يعملون بالتنسيق والتعاون مع تنظيم القاعدة.

ويرأي الباحث، فإن الهدف الرئيسي لإيران هو زعزعة وضع السلطة المركزية ومنعها من بسط نفوذها على كامل الأراضي اليمنية. وقال الباحث أيضاً إن الحوثيين يحصلون على حصة الأسد من المساعدات الإيرانية، بما في ذلك التدريب من قبل قوة (القدس) التابعة للحرس الثوري الإيراني، كما أن هناك معلومات تشير إلى مشاركة حزب الله في التدريبات، لافتاً إلى أن الأسلحة التي تقدمها طهران ليست متطورة مقارنة مع الأسلحة الموجودة في اليمن، ولكنها تقسم أمامها المجال لتثبيت تأثيرها السياسي والحصول على مكاسب، على حد تعبير الدراسة، كما أن إصرار طهران على تزويد الشيعية بالأسلحة يؤكد لكل من في رأسه عينان على أن الإيرانيين يعتبرون الثورة الشيعية في اليمن مهمة

## تأجيل محاكمة جمال وعلاء مبارك في قضية التهرب الى 8 سبتمبر

في القضية على قوائم المنوعين من السفر وترقب الوصول. وكلفت المحكمة النيابة العامة بتقديم صورة منسوخة من التحقيقات التكميلية في القضية والمتعلقة باشتراك المتهمين آخرين في ارتكاب جرائم متعلقة بالقضية. ونفى كلا من جمال وعلاء مبارك نجلا الرئيس السابق حسني مبارك، الاتهامات التي وجهتها إليهما النيابة العامة خلال الجلسة، ويواجه المتهمون اتهامات بالحصول على مبالغ مالية بغير حق بيع البنك الوطني المصري باجمالي 2 مليار و51 مليوناً و28 ألفاً و648 جنيتها، والاستحواذ على أسهم البنك في البورصة.

كما يوافقون تهم الإخلال بالالتزام في الشفافية في المعلومات، والإخلال بمبدأ المساواة، وأكد قرار الإحالة أن المتهمين في غضون عامي 2006 و2007، حصلوا، بدون وجه حق، على منفعة من أعمال وفيتهمها.

## القاهرة - «القدس العربي»:

### قائد عسكري: توقعنا الصدام مع الرئيس المنتخب

القاهرة - يو بي أي: كشف قائد عسكري مصري، ليل أمس الأحد، عن أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة كان يتوقع الصدام مع الرئيس المنتخب.

وقال عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية اللواء ممدوح شاهين، في مداخلة هاتفية مع فضائية (التحرير) المصرية مساء اليوم، كما توقع الصدام بين الرئيس المنتخب والجيش وسلطة التشريعية والقضاء، ولكنه (الصدام) جاء مبكراً على توقعه.

وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية عقد اجتماعاً طارئاً لبحث تداعيات قرار جمهوري أصدره الرئيس المصري محمد مرسي قضى «بمسح القرار رقم 350/، بحل مجلس الشعب (البرلمان)، وقُرر عودة المجلس المنتخب لممارسة اختصاصاته ابتداءً من 33 من الإعلان الدستوري».

وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية مساء اليوم، كما توقع الصدام بين الرئيس المنتخب والجيش وسلطة التشريعية والقضاء، ولكنه (الصدام) جاء مبكراً على توقعه.

وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية عقد اجتماعاً طارئاً لبحث تداعيات قرار جمهوري أصدره الرئيس المصري محمد مرسي قضى «بمسح القرار رقم 350/، بحل مجلس الشعب (البرلمان)، وقُرر عودة المجلس المنتخب لممارسة اختصاصاته ابتداءً من 33 من الإعلان الدستوري».

وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية عقد اجتماعاً طارئاً لبحث تداعيات قرار جمهوري أصدره الرئيس المصري محمد مرسي قضى «بمسح القرار رقم 350/، بحل مجلس الشعب (البرلمان)، وقُرر عودة المجلس المنتخب لممارسة اختصاصاته ابتداءً من 33 من الإعلان الدستوري».

## مجلس الشعب المصري يتأهب لاستئناف الانعقاد اليوم وسط توقعات باستمرار الاضطرابات السياسية والاقتصادية

لن يعارضوا مرسي صراحة قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن حرس مجلس الشعب سمحوا لبعض الأعضاء بالعودة إلى مبنى البرلمان يومه من دخوله عندما أمر الجيش بحل المجلس.

وقال ممثلون إن قرار مرسي بالأمر بإجراء انتخابات مبكرة من الممكن أن يكون حلاً وسطاً لأنه يعترف بأن الانتخابات الحالية انتهت بعض القواعد القانونية.

لكن حتى إذا لم يسمح الجيش إلى صراع مفتوح فمن الممكن أن يكون مرسي يبيع نفسه في مسر تصادمي مع الليبراليين وساسة آخرين والقضاء، وأما حافظ مبرسي على توتر وهو نشط حقوقي مصري (القرار انقلاب على دولة سيادة القانون وأصبح الرئيس سجيناً لآن الرئيس أقسم على احترام القانون وهذا القرار تحدي للقانون الدستوري.

وكتبت صحيفة المصري اليوم «الرئيس يلقي قرار المشير» في حين أن صحيفة الاقتصادية اليومية كتبت في أحد صفحاتها «القرار تحدي للقانون الدستوري».

وكتبت صحيفة الأخبار في صدر صفحاتها «مواجهة مبكرة» لتلخص بذلك قراراً من شأنه إنهاء فترة التصالح الاستثنائي مع المجلس العسكري برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي.

لكن في مؤشر على أن العلاقات لم تنهت بين مرسي والجيش تجاوب رئيس البلاد ورئيس الجيش العسكري أطراف الحديث في مناسبة تقليد التلفزيون صباح أمس، وسلم المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير شؤون مصر منذ الإطاحة بمبارك بعد الانقضاء للحكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مواد في قانون الانتخابات الرئاسية، ورهن قضاء وسياسيون القرار بينما رحب به آخرون وقال رئيس مجلس الشعب محمد سعد الكاتاني إن المجلس سيعاود اجتماعه خلال الساعات المقبلة.

وقال المستشار طارق شبل رئيس هيئة القوميين بالمحكمة الدستورية العليا لرويتزر: «قرار الرئيس مرسي يعتبر التقاط على تنفيذ الحكم». القرار يعتبر عقبة من عقبات تنفيذ الحكم بينما مزم لكافة سلطات الدولة». وأضاف «يجب الشعب لا يجوز له الاعتقاد بناء على قرار رئيس الجمهورية وإذا انتقد وأصدر قوانين أو اتخذ قرارات فهي مخالفة للدستور ويجوز الطعن عليها».

وقال المستشار طارق شبل رئيس هيئة القوميين بالمحكمة الدستورية العليا لرويتزر: «قرار الرئيس مرسي يعتبر التقاط على تنفيذ الحكم». القرار يعتبر عقبة من عقبات تنفيذ الحكم بينما مزم لكافة سلطات الدولة». وأضاف «يجب الشعب لا يجوز له الاعتقاد بناء على قرار رئيس الجمهورية وإذا انتقد وأصدر قوانين أو اتخذ قرارات فهي مخالفة للدستور ويجوز الطعن عليها».

## القاهرة - من دموند بلير

قال سعد الكاتاني رئيس مجلس الشعب إن المجلس سيعقد اليوم الثلاثاء مما قد يرمي إلى أزمة مع الجيش بعد أن تصدى الرئيس الجديد محمد مرسي المجلس الأعلى للقوات المسلحة من خلال إلغاء قرار حل مجلس الشعب والذي أصدره الشهر الماضي.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن الكاتاني قوله الإثنين إن المجلس سيعقد اعتباراً من ظهر الثلاثاء، ما يعني إلغاء قرار المجلس العسكري بحله الشهر الماضي.

وتهدد هذه الخطوة التي قام بها مرسي بموجب قرار صدر الأحد بعد تسبوع من توليه منصبه بأن توجه مصر المزيد من القوى السياسية التي يرجح أن يؤثر على الاقتصاد الهش ويقضي على آمال الكثيرين الذين يتطلعون للهو بعد 90 شهراً من الاضطرابات منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك.

وقالت صحيفة الأخبار في صدر صفحاتها «مواجهة مبكرة» لتلخص بذلك قراراً من شأنه إنهاء فترة التصالح الاستثنائي مع المجلس العسكري برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي.

لكن في مؤشر على أن العلاقات لم تنهت بين مرسي والجيش تجاوب رئيس البلاد ورئيس الجيش العسكري أطراف الحديث في مناسبة تقليد التلفزيون صباح أمس، وسلم المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير شؤون مصر منذ الإطاحة بمبارك بعد الانقضاء للحكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مواد في قانون الانتخابات الرئاسية، ورهن قضاء وسياسيون القرار بينما رحب به آخرون وقال رئيس مجلس الشعب محمد سعد الكاتاني إن المجلس سيعاود اجتماعه خلال الساعات المقبلة.

وقال المستشار طارق شبل رئيس هيئة القوميين بالمحكمة الدستورية العليا لرويتزر: «قرار الرئيس مرسي يعتبر التقاط على تنفيذ الحكم». القرار يعتبر عقبة من عقبات تنفيذ الحكم بينما مزم لكافة سلطات الدولة». وأضاف «يجب الشعب لا يجوز له الاعتقاد بناء على قرار رئيس الجمهورية وإذا انتقد وأصدر قوانين أو اتخذ قرارات فهي مخالفة للدستور ويجوز الطعن عليها».

وقال المستشار طارق شبل رئيس هيئة القوميين بالمحكمة الدستورية العليا لرويتزر: «قرار الرئيس مرسي يعتبر التقاط على تنفيذ الحكم». القرار يعتبر عقبة من عقبات تنفيذ الحكم بينما مزم لكافة سلطات الدولة». وأضاف «يجب الشعب لا يجوز له الاعتقاد بناء على قرار رئيس الجمهورية وإذا انتقد وأصدر قوانين أو اتخذ قرارات فهي مخالفة للدستور ويجوز الطعن عليها».

وقال المستشار طارق شبل رئيس هيئة القوميين بالمحكمة الدستورية العليا لرويتزر: «قرار الرئيس مرسي يعتبر التقاط على تنفيذ الحكم». القرار يعتبر عقبة من عقبات تنفيذ الحكم بينما مزم لكافة سلطات الدولة». وأضاف «يجب الشعب لا يجوز له الاعتقاد بناء على قرار رئيس الجمهورية وإذا انتقد وأصدر قوانين أو اتخذ قرارات فهي مخالفة للدستور ويجوز الطعن عليها».

وزراء عون عادوا عن مقاطعتهم واختلّفوا مع جنبلاط على محاسبة الجيش

السفيرة الأمريكية قلقة من القصف السوري على الحدود اللبنانية... ومنصور يعتبره مجرد خطأ



ميشال عون



نجيب ميقاتي



ميشال سليمان

كان الشّيء بالشّيء يذكر، فاتوجه بالتحية إلى القاضية دكروب التي اعترضت على تخلية سبيل احد المتورطين في الاعتداء على قنّاة «الجديد»، مما يدل ان في القضاء قضاة وقاضيات شجعانا لا يرضخون إلى الضغوطات ويقومون بما يليه عليهم ضميرهم المهني واجبههم الوطني. فهل تجوز المطالبة بالإفراج عن متورط بالجرائم المشهور في اعتداء على محطة تلفزيونية قبل محاكمته ونيل قصاصه؟»

الشيخ احمد عبد الواحد ورفيقه فيخلى سبيل المسؤولين عن هذه الحادثة قبل محاسبتهم؟»، مؤكداً «ان الحفاظ على الجيش يتطلب اجراءات واضحة لامتناص النعمة العامرة إزاء ما حدث، وذلك بذكر حوادث مشابهة حصلت في منطقة الشياح مار مخايل منذ سنوات، وتصرف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، وكان قائداً للجيّش آنذاك، بحكمة من خلال محاسبة كل الذين كانوا مسؤولين بشكل أو بآخر عما حدث، وإذا

التمهينى العادلة لأن القبول بمنطق القتل السياسي، بصرف النظر عن يستهدف، انما هو أمر خطير ويؤدي إلى عواقب وخيمة. ولا بد من الإشارة إلى خطورة التهوان في قضية عملاء اسرائيل وتخفيف العقوبات بحقهم والإفراج التتالي عنهم». وأضاف جنبلاط، «من المفيد التساؤل كيف يُطلق سراح البعض قبل صدور قرارات ظنية وتطبيق الحاسبة في حقهم لا سيما في قضية مقتل

عبر الحدود على شمال لبنان، وقدمت لرئيس الجمهورية الذي زارته في بعيداً تعازيا بمقتل مدنيين لبنانيين. ودعت الحكومة السورية إلى احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه، مجددة القلق من ان تؤدي التطورات في سورية إلى المساهمة في عدم الاستقرار في لبنان. وفي الشأن المتصل بالموازنة، بدت الامور متجهة نحو اقرار مشروع معدل مقتصر على الارقام بعدما سحبت منه البنود الضريبية موضع الخلاف، إذ يتوقع ان يقر المشروع خلال جلستين في ظل التوافق السياسي على الصيغة المقترحة. وكان تراس الرئيس ميقاتي مقاضي اللجنة الوزارية المكلفة درس موضوع سلسلة الرتب والرواتب التي سحبت من الموازنة وتم البحث في الاقتراحات المقدمة من اعضاء اللجنة. في غضون ذلك، قال رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط «يحق للمرء وراء يتساءل عن الاسباب والدوافع الكامنة وراء محاولة اغتيال النائب بطرس حرب، وهو احد الرموز السيادة والاستقلالية، وكان وجهات التمهينى العادلة لأن القبول بمنطق القتل السياسي، بصرف النظر عن يستهدف، انما هو أمر خطير ويؤدي إلى عواقب وخيمة. ولا بد من الإشارة إلى خطورة التهوان في قضية عملاء اسرائيل وتخفيف العقوبات بحقهم والإفراج التتالي عنهم». وأضاف جنبلاط، «من المفيد التساؤل كيف يُطلق سراح البعض قبل صدور قرارات ظنية وتطبيق الحاسبة في حقهم لا سيما في قضية مقتل

الاتصالات للاجهزة الامنية والتوجه نحو تحريرها بعدما اصبح البلد مكشوفاً، وبعدها بات المطالبون بعدم منح الداتا بصدد حماية المجرمين. وعلم ان النائب حرب أجرى امس اتصالاً هاتفياً بوزير الاتصالات نقلاً لصحناوي تداول معه فيه ضرورة تسليم داتا الاتصالات بما فيها ما يعرف بـ IMSI التي تكشف آخر اللحظات التي تمّ التداول بها على بطاقات الهاتف حتى لو اُتلفت. وفرض الوضع في عكار ذاته على الجلسة من زاوية مقتل الشفيخين السنين على أحد حواجز الجيش والمطالبة بإحالة القضية إلى المجلس العدلي بالتزامن مع تصعيد الهالي المنطقة وقطعهم الطرق مطالبين. واعتبر مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار ان إحالة القضية إلى المجلس العدلي من شأنها إطفاء فتنة كبيرة، مؤكداً ثقته بالرئيس نجيب ميقاتي وسبق مجلس الوزراء زيارة قام بها نواب عكار إلى الرئيس سليمان حيث عرضوا معه الملف واهمية تنفيذ مطلب الاهالي، فيما بدأ وزراء التيار الوطني الحر ارفضين الاحالة إلى المجلس العدلي ووضع الجيش في قبض الاوتام. اما ملف الخروق السورية للحدود فتمت معالجتة في الجلسة من زاوية بذل أقصى الممكن لضبط الحدود ونشر الجيش واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحؤول دون تكرارها، بعدما دان رئيس الجمهورية الخرق الاخير واستنكر قتل مواطنين لبنانيين، في وقت اعتبره وزير الخارجية عدنان منصور مجرد خطأ. وفي سياق متصل، اعربت السفيرة الأمريكية في بيروت سورا كونييل عن قلق بلادها ازاء التقارير الاخيرة حول القصف

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

أجرى مجلس الوزراء الذي انعقد في قصر بعيداً امس برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان ومشاركة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي معاينة ميدانية لسلسلة ملفات معقدة ومتداخلة، وبدت مساعي اللحظة الاخيرة للتوصل إلى مخرج يجنب الحكومة ومكوناتها كاس الانقسام في سباق محموم مع الوقت.

ومع ان وزراء التيار الوطني الحر عدلوا عن مقاطعتهم وشاركوا في الجلسة نظراً لحساسية الملفات المدرجة على بساط البحث، فإن متمرس الجمع خلف مواقفهم الثابتة لا يؤسر إلى حلول او توافق على الملفات الخلافية. وقد ناقش مجلس الوزراء امس 4 ملفات اساسية هي: الوضع الامني، الخروقات السورية، تداعيات قضية مقتل الشفيخين احمد عبد الواحد ومحمد مرعب في عكار والموازنة التقشفية.

وكان الوضع الامني شهد انتكاسة تلو الاخرى بفعل عدم التزام القوى السياسية تعهداتها المطلوبة لرئيس الجمهورية في آخر جلسة لمجلس الوزراء، مما شكل البند الابرز في المناقشات الوزارية في ضوء محاولة اغتيال الوزير السابق النائب بطرس حرب وتمكّن الاجهزة الامنية من الحصول على بعض الاثلة والمؤشرات من شأنها الاضائة على هوية الفاعلين او من يقف خلفهم اضافة الى السجل القاتم حول منح «داتا»

السلطة الفلسطينية تنفي التقدم بطلب لعضوية منظمة الأمن والتعاون بأوروبا

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

في المنظمة المذكورة، أو في أي من المنظمات الدولية الأخرى».

وهذه المنظمة الأوروبية تعد من كبرى المؤسسات الدولية للتعاون الأمني في العالم، إذ تضم عضويتها 56 دولة. ويعمل الفلسطينيون جاهدين ضمن مخطط للحصول على عضوية في المنظمات الدولية، بعد أن أفشلت الولايات المتحدة الأمريكية جهودهم للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، عبر التصويت في مجلس الأمن، وحصلوا مؤخراً على عضوية منظمة «اليونسكو».

وكان ايلون إدعى في تصريحات صحافية أن بلاده أحبطت نهاية الأسبوع الماضي محاولة من الجانب الفلسطيني نيل صفة مراقب عام في منظمة الأمن والتعاون الدولية في أوروبا.

وقال ان الطلب الفلسطيني وجه بمعارضة 28 دولة، وحظي بموافقة 21 دولة أخرى من أبرزها النرويج.

ويحسب ما زعمت إذاعة الجيش الإسرائيلي فإن كلا من تركيا والولايات المتحدة وإيطاليا واليونان والمنايا وهولندا رفضت منح الفلسطينيين العضوية، وأيدت موقف إسرائيل.

وتقل عن لزونة اعتباره الحادث «التاريخي»، وأشار إلى ان وزارة الخارجية في تل أبيب مستمرة في الحرب السياسية ضد السلطة الفلسطينية. وقال منتقداً السلطة «إنكم لن تتمكنوا من تحقيق أهدافكم، إلا من خلال مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة».

نفت السلطة الفلسطينية يوم أمس أن تكون قد تقدمت مؤخراً بطلب للانضمام لأي منظمة أو تجمع دولي، وذلك رداً على إعلان إسرائيل بأن الفلسطينيين فشلوا في الحصول على عضوية منظمة الأمن والتعاون الأوروبية، بمعارضة بلدان أبرزها الولايات المتحدة وتركيا.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية انها لم تتقدم بأي طلب لعضوية فلسطين بأي منظمة أو تجمع إقليمي مؤخراً، نافياً بذلك ما أورده نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، حين قال ان الفلسطينيين فشلوا في الحصول على عضوية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقالت ان هذه التصريحات للمسؤول الإسرائيلي غير دقيقة، وجاء في بيان الخارجية لأنها إذ تؤكد معرفتها بالأنظمة والإجراءات المتبعة في اجتماعات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، «تنفي أي طلب لدولة فلسطين للتصويت على عضويتها في الجمعية البرلمانية، كونها ضيفاً على الاجتماع، وليس للضيوف أية صلاحية للتقدم بطلب من هذا النوع». وأكدت وزارة الخارجية انها تنفيذ السياسة الخارجية الفلسطينية، وأن الرئاسة الفلسطينية لم تعد توجيهاتها للعمل على عضوية فلسطين

في ظل تضارب الانباء بشأن امكانية عقد لقاء بين الرجلين؛

السلطة تعلن رفض عباس لاقتراح ننتياهو اطلاق سراح عشرات الاسرى الفلسطينيين مقابل عقد لقاء بينهما واسرائيل تنفي تقديم اية عروض

رام الله - القدس العربي

من وليد عوض:

للسلطة الفلسطينية الموجودة حالياً منذ سنوات في إحدى القواعد العسكرية في الأردن، لكن إسرائيل ترفض السماح للسلسلة بتزويد هذه الصفحات بالبنادق الرشاشة. وقالت وزيرة الخارجية الفلسطينية بحدف رفع نسبة جباية الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، مما يعني تحويل 50 مليون شيكل إضافية لميزانية السلطة شهرياً. وهي كالية كان تم الاتفاق لميزانية السلطة شهرين لثلاثة أشهر، ولا يفي بحاجات السلطة الأمنية. وأشارت الصحفية إلى ان الجانب الفلسطيني ليس متحمساً لقبول الاقتراح الإسرائيلي خوفاً من عدم تنفيذ اسرائيل تعهداتها بتحرير الاسرى، كما انها اعتبرت الاقتراح الإسرائيلي بشأن تزويد الاسرى «مهيّن» ولا يفي بحاجات السلطة الأمنية.

وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة.

لحين الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، وأن إسرائيل لم تلتزم بذلك بعد صفقة شليط. وشدد قراقع على أن عباس يرفض أي إبعاد أي أسير مفرج عنه إلى خارج وطنه ومصر على الإفراج عن الأسرى إلى أماكن سكنهم وعائلاتهم. ومن جهته نفى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نيته الإفراج عن أي أسرى فلسطينيين مقابل لقاء عباس. وأكد وزير جندلمان المتحدث باسم نتنياهو في بيان صحافي على أن الاخبار التي تتحدث بان نتنياهو سيجرح عن اسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة.

وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة.

وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة.

وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة. وكانت مصادر إسرائيلية وغربية كشفت أن أسيراً فلسطينياً مديان بقتل إسرائيليين ثم الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل لقاء مع عباس عارية تماماً من الصلحة.

حفرات اسرائيلية ليلية في محيط الاقصى وتحذيرات فلسطينية من هدم جزء منه وسرقة اسرائيل للاثار الاسلامية في اطار سعيها لتزوير التاريخ



حفرات اسرائيلية ليلية في محيط الاقصى

رام الله - القدس العربي

من وليد عوض:

«يقوم باستكمال جريمة هدم طريق باب المغاربة، أي هدم جزء من المسجد الأقصى المبارك». وأكدت المؤسسة إلى تحرك إسلامي عربي فلسطيني لوقف هذه الجريمة النكراء بحق المسجد الأقصى، مشيرة إلى انها كانت قد اصدرت بياناً بتاريخ (7/1)، حذرت فيه من أن الاحتلال يقوم بأعمال حفرية سرية وليلية، أو القيام بسرقة حجارة تاريخية من الآثار المتبقية في طريق باب المغاربة. وقالت المؤسسة ان قيام الاحتلال بمثل هذه الجرائم الخافية عن العين يمكن أن تؤدي إلى انهيارات في طريق باب المغاربة، وحينها سيستكمل الاحتلال الإسرائيلي هدم تلة باب المغاربة، خاصة في ظل ضغوط من قبل جهات اسرائيلية.

ومن جهته أكد رئيس لجنة الدفاع القدس جمال عمر في تصريح صحافي إن المواطنين رصدوا عند الساعة الثانية فجراً نقل 20 شاحنة اسرائيلية كميّات هائلة من الأتربة وبقايا الأبنية العربية العثمانية من المنطقة إلى مكان غير معلوم، مما كشف عن وجود قوس كبير أسفل الجدار الغربي لباب المغاربة، وأوضح ان القوس يأتي استمراراً لسلسلة أعمال موجودة في

رام الله - القدس العربي

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية متعددة الاثتين بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي شرعت بأعمال حفر جديدة وليلية في محيط المسجد الأقصى، وذلك وسط تحذيرات من أقدام إسرائيل على سرقة الآثار العربية والإسلامية في اطار سعيها المتواصل لتزوير التاريخ. وكشفت «مؤسسة الأقصى لوقف الضم والتمتد» النقيب عن قيام شاحنات إسرائيلية فجر الاثتين لنقل كميات ضخمة من الأتربة من أسفل طريق باب المغاربة بساحة البراق في المسجد الأقصى المبارك.

ونقلت المؤسسة عن شاهد عيان قوله انه شاهد في الساعة الثالثة والنصف من فجر الاثتين شاحنات تقف في ساحة البراق، ويقوم نحو 30 عاملاً بالحفر السري في الجانب الأيمن من باب المغاربة ثم نقل الأتربة إلى الشاحنات، مما كشف عن قوس كبيرة أسفل الجدار الأقصى، مشيرة إلى ان الاحتلال

في ظل سماح عباس بأخذ عينة من رفات الرئيس الفلسطيني الراحل الطيراوي؛ هناك أيد فلسطينية ساهمت في التخلص من عرفات ومهمتنا الآن الكشف عنها

رام الله - القدس العربي

من وليد عوض:

أكد اللواء توفيق الطيراوي رئيس لجنة التحقيق الوطنية الفلسطينية في اسباب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بأن الاخير تعرض للاحتيال بمساهمة فلسطينية، مشدداً على ان مهمة لجنته الحالية الكشف عن تلك الايدي التي ساهمت بالتخلص منه. وتابع الطيراوي قائلاً لقناة «فلسطين اليوم» الفضائية وقال ما نقلته وكالة «معا» المحلية الاثين «إننا متأكدون بأن هناك أيد فلسطينية ساهمت في التخلص من الرئيس ياسر عرفات ومهمتنا الآن في معرفة من هذه الأيدي».

وكان تحقيق لفضائية الجزيرة استمر تسعة أشهر وكشف وجود مستويات عالية من مادة مشعة وسامة تسمى البولونيوم في مقتنيات شخصية عرفات، وذلك بعد فحوصات أجراها مختبر سويسري مرموق بطلب من الجزيرة. وقد أجرت الجزيرة هذا التحقيق بموافقة من سهى عرفات، أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل، التي سلمت فريق الجزيرة حقيبة بها مقتنيات شخصية عرفات (ملايس وقبعات وأغراض أخرى) استخدمها قبل فترة وجيزة من وفاته، وحملتها الجزيرة بدورها إلى المختبر السويسري لفحصها. وكانت صرة عرفات قد تدهورت

بشكل مفاجئ في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) عام 2004 عندما كانت إسرائيل تخاضه في المقاطعة برام الله، ولم تنفع محاولات أطباء فلسطينيين وآخرين مصريين وتونسيين في علاجه أو اكتشاف السبب في ما كان يعاني منه، فتم نقله بمرور حية أردنية إلى مستشفى بيرسي العسكري في العاصمة الفرنسية باريس. وهناك أجرى الأطباء الفرنسيون عدة فحوصات لعرفات، ودرسوا عدة احتمالات لإصابته بينها التسمم، لكن النتائج التي توصلوا إليها لم تظهر أثار لأي سموم، وتعددت الشائعات آنذاك بشأن أصابته بالسرطان أو التليف الكبدى، وراجت حتى مزاعم بإصابته بمرض الإيدز، وفشل الأطباء في علاجه وأعلن رسمياً عن وفاته يوم 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 الا ان الفلسطينيين وأصولا اتهاماتهم لإسرائيل باغتيال رئيسهم دون ان يقدموا دليل قاطع يدين اسرائيل باغتيال عرفات الذي عاد ملفه مجدداً للواجهة الاعلامية نتيجة التحقيق الذي أجرته فضائية الجزيرة.

ومن جهته قال الطيراوي إن إمكانات الجزيرة تفوق إمكانات السلطة الفلسطينية ولجنة التحقيق التي يقودها للكشف عن اسباب وفاة عرفات، مؤكداً في حديث لقناة «فلسطين اليوم» الفضائية ضمن برنامج «قلب الحدث»، أنه لم يتعرض لضغوط لا من قريب ولا من بعيد أثناء عمله في لجنة التحقيق، وقال: «لأنا قد مورست لا استمرت في

# عنان يعلن انه اتفق مع الاسد على طرح للحل سيناقشه مع «المعارضة المسلحة» ويبعث المستجندات في طهران



الرئيس السوري بشار الأسد لدى اجتماعه مع المبعوث الدولي كوفي عنان

■ دمشق - طهران - رويترز - يوبي أي: قال كوفي عنان إنه أجرى محادثات بناءة في دمشق الاثنين مع الرئيس السوري بشار الأسد بناءة على دعم الولايات المتحدة «الراهبين» بوقف خطة مبعوث السلام الدولي لإنهاء العنف المستمر منذ 16 شهرا.

وصل عنان الاثنين إلى إيران لإجراء محادثات مع مسؤوليها بشأن الأوضاع في سورية.

وأفادت قناة «برس تي في» الإيرانية أن عنان وصل إلى العاصمة طهران للعقد محادثات مع مسؤولين كبار بشأن المستجدات الأخيرة في سورية.

وقبل ذلك قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة «أجريت لتوي محادثات إيجابية وبناءة مع الرئيس الأسد».

وأضاف «اتفقا على نهج ساعدت عنه مع المعارضة».

وشد عنان مرة أخرى على ضرورة وقف العنف والنهوض بالحوار السياسي وهما نقطتان رئيسيتان في الخطة التي طرحها في نيسان (أبريل).

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي في رسالة عن طريق موقع تويتر: «في كلا الاجتماعين أكدنا لعنان التزام سورية بتطبيق خطة النقاط الست وابدأنا أمنا في أن يقدم الجانب الآخر الالتزام ذاته».

وفي مقابلة تلفزيونية عرضت الأحد اتهم الأسد السعودية وقطر وتركيا وكذلك الولايات المتحدة بتزويد مقاتلي المعارضة الذين يحاولون الإطاحة به بالأسلحة والدعم في مجال النقل والإمداد.

وقال لشبكة (إيه.إر.دي) الألمانية «تعرف أن (عنان

يواجه عقبات لا حصر لها لكن يتعين عدم السماح بفشل خطته.. إنها خطة جيدة للغاية».

وأضاف الأسد في المقابلة التي أجريت بالإنجليزية في الخامس من تموز (يوليو) «العقبة الكبرى هي أن كثيرا من الدول لا تريد لهذه الخطة النجاح ولذلك تقدم الدعم السياسي للإرهابيين في سورية وتواصل تزويدهم بالأسلحة».

وذكر نشطاء معارضون للأسد في سورية أن قوات الجيش قامت الاثنين بعمليات قصف واشتبيكت مع مقاتلي المعارضة في دير الزور ودرعا وحمص ولب وحج في دمشق.

وقال بعض سكان العاصمة أنهم سمعوا دوي إطلاق النار في المدينة.

وقال موقع للمنشطاء على الإنترنت إن أكثر من مئة سوري قتلوا الأحد أغلبهم من المدنيين.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الأحد أن قوات المعارضة السورية تزداد فاعلية وبقرار الإسراع بوقف العنف تزيد فرص تجنب الحكومة السورية هجوما كارتيا» من جانب مقاتلي المعارضة.

وتعرض الأسد لعقوبات وإدانة دولية بسبب حملته على المعارضة لكن القوى الغربية والعربية الكبرى تحجم عن القيام بعمل عسكري مباشر.

وعززت تركيا قواتها على الحدود وقامت طائراتها المقاتلة بعدة طلعات منذ أسقطت سورية طائرة استطلاع تركية يوم 22 حزيران (يونيو) فوق ما قالت دمشق أنه المياه الإقليمية السورية في البحر المتوسط.

وقالت أنقرة إن الحادث وقع في المجال الجوي السوري.

وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي بالعاصمة اليابانية

# استقبلت المعارض ميشال كيلو.. ورئيس المجلس الوطني يدعوها الى وقف تسليح النظام بوتين يحذر من التدخل العسكري ويدعو الى حل سلمي للارزمة في سورية



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لدى استقباله المعارض السوري ميشال كيلو

■ موسكو - ف ب - يوبي أي: دعت روسيا إلى «حل سياسي سلمي» في سورية رافضة مجددا أي تدخل في هذا البلد، مع استقباليها المعارض السوري ميشال كيلو الاثنين.

وصرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة متلفزة «انني مقتنع بان علينا بذل كل الجهود لاقناع أطراف النزاع بحل سياسي سلمي لتسوية كل الخلافات».

وأضاف بوتين امام سفراء روسيا في الخارج في مقر وزارة الخارجية «بالطبع انها مهمة أكثر صعوبة ودقة» من اللجوء إلى «تدخل بالقوة من الخارج».

وأكد بوتين معارضة موسكو لأي تدخل مسلح من دون الموافقة المسبقة لمجلس الامن الدولي حيث تتمتع روسيا، كدولة دائمة العضوية بحق الفيتو، إلى جانب الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وتابع «ستتحقق في حال دعت الحاجة إلى تدخل عسكري بان يتخذ هذا القرار ضمن إطار مجلس الامن».

وجاء كلام بوتين بعد ساعات على دعوة أحد المعارضين السوريين ميشال كيلو وروسيا إلى «حل سلمي» في «استقرار الوضع» في بلاده» وذلك أثناء محادثات أجراها في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال كيلو وهو من المعارضين غير المنضويين في المجلس الوطني السوري بحسب وكالات انباء روسية «أن سورية أصبحت ساحة نزاع دولي، وتعتبر بصفتنا ممثلين عن القوى الديموقراطية الدولية - وقد استهدفت بالفعل ومحطة إذاعية في الاونة الاخيرة - وليس اي حدث اي تدخل خارجي. وحضت نقول «ما من شك في ان المعارضة تزداد فاعلية في الدفاع عن نفسها والتحول إلى الهجوم على الجيش السوري ومليشيات الحكومة السورية. لذا يتعين ان يكون المستقبل... واضحا تماما بالنسبة لن يؤيدون نظام الأسد».

وأضاف «الوقت ينقذ».

وذكرت وسائل الاعلام السورية الرسمية أمس الأحد إن البحرية السورية أطلقت صواريخ من سفن وطائرات هليكوبتر في مطلع الاسبوع في محاولة تستهدف إظهار قدرتها على الدفاع عن شواطئها في مواجهة أي عدوان يفكر به أعداء الوطن والامة».

وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان إن سكان الشرفية في محافظة دير الزور قالوا إن مقاتلي المعارضة استولوا المرأ الاولى على دبابة سليمة ويستخدمونها في مهاجمة مواقع الجيش».

واكتسبت قوات المعارضة ثقة في الاسابيع الأخيرة وشنت هجمات أكثر جرأة وسيطرت على مساحات من الأراضي في شتى أنحاء البلاد واشتبيكت مع قوات الجيش على بعد كيلومترات قليلة من قصر الرئاسة في دمشق.

اشد خلفاء نظام بشار الأسد. وفي مقابلة مع إذاعة غولوس روسي (صوت روسيا) الروسية بثت الاثنين، دعا سيدا وروسيا إلى وقف تزويد نظام دمشق بالأسلحة. وقال سيدا «نعلم أن روسيا تزود تلك الدولة بأسلحة جديدة».

الامر في موسكو».

وأضاف «تريد التوضيح ان النظام الروسي ان تسلم سورية طائرات مقاتلة تدريبية من نوع «ياك - 130» إلى حين استقرار الوضع.

وكانت روسيا وقعت اتفاقا مع سورية بقيمة 550 مليون دولار لتزويدها بـ36 طائرة من نوع «ياك - 130».

من جهة أخرى أعلن مسؤول روسي رفيع المستوى بالبحر الأبيض المتوسط أن ليبيا طلبت أسلحة جديدة من ضمنها الطائرات القتالية التدريبية من نوع «ياك - 130».

ولن توقع أية عقود عسكرية معها إلى حين استقرار الوضع في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن نائب رئيس الهيئة

# منشق عن الجيش يبري فضاءات للقوات الحكومية 38 قتيلا في اعمال العنف والقوات السورية تحاول اقتحام احياء في حمص



مقاتل يقف امام دبابة وقد احترقت بالكامل في منطقة ادلب0

بعمليات للجيش السوري لعراضي النظام.

ثم قرر ضابط الضلعات بيطار قبل عدة ايام الانشقاق عن الجيش السوري والهروب من صفوفه إلى تركيا دون أن يخشى أن ينتقم منه النظام السوري وذلك لأن أسرته سبقته بالفعل إلى تركيا مما جعل ظهور علنا لا يمثل مشكلة له حسبما قال هو نفسه.

وعبر بيطار عن بالغ حزنه لما عاينته في سورية قائلا: «ما رأيته في الأشهر الأخيرة كان مخيفا للغاية، أردت الانشقاق عن الجيش السوري ولكن اصدقائي واقاربي قالوا لي: ابني مكانك فانت أكثر فائدة».

لم يتغلب بيطار حتى الآن على آخر ما عايشه في الأشهر الماضية حيث قال: «ذات مرة أمسك الجنود اثنين من المنشقين كانا قد هربا منذ وقت طويل إلى القائد الذي أخرج مسدسه وأطلق عليهما النار في الحال».

كما أكد الضابط السوري أن جيش النظام دهس عددا من أفراد وحدته في مدينة ادلب ومدينة حلب بالمدن والبلدات وقال إن شكوكا مفاجئة أصبحت تساور قائده وحدته في ولائه للنظام قبل نحو شهر، لذلك حوسبت في السجن العسكري وتم التحقيق معي على مدى عشرة ايام ثم أفرج عني.. ولكن يبدو أنهم لم يصدقوني بحق حيث أرسلوني إلى الجبهات القتالية التي تشتعل فيها المواجهة السورية واعتقد أنهم أرادوا بذلك موتي على جبهة القتال».

قال بيطار: «أود الإدلاء بشهادتي أمام

أيدي القوات النظامية في منطقة عدرا».

مشيرا إلى أن «سيارات الامن تجوب شوارع بلدة المعضمية حيث سمع صوت انفجار تبين انه استهداف حاجزا للقوات النظامية عند مفرد ضاحية صحنانيا».

وتنتشر القوات النظامية في محيط مدينة قنقلا التي شهدت مقتل مواطنين بعد منتصف ليل الأحد نتيجة القصف الذي تلقى «اشتبكات عنيفة» بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين، بحسب المرصد.

في محافظة ادلب (شمال غرب)، افاد المرصد عن مقتل ما لا يقل عن ستة مدنيين آخر سقطوا قذائف واطلاق رصاص في مدينة اريحا.

واظهر شريط فيديو بثه ناشطون على الإنترنت عددا من الهالي المدينة وهم يحملون جثث القتلى في شاحنتين صغيرتين، وقد تناثرت الدماء في المكان.

وتم العثور على «جثتي مدنيين اثنين صباح الاثنين قرب مدينة سراقب وقد قضيا نذجا» بحسب المرصد.

كما اشار إلى اشتبكات وقعت فجر في احياء عدة من مدينة حلب (شمال) بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين، بينما تسبب انفجار عبوة في حي ستان القصر استهدف دورية أمنية بمقتل عسكري امن. في مدينة دير الزور (شرق)، وقعت اشتبكات في شارع بور سعيد بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين، تراققت مع سقوط قذائف على احياء المواطنين والعرفي والجيبيلة، بحسب المرصد.

وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية في بيان صباح امس ان «القصف تجدد

# السعودية تؤكد ضرورة إصدار قرار تحت الفصل السابع ضد النظام السوري

■ الرياض: د ب أ: أكدت السعودية الاثنين ضرورة إصدار قرار عاجل ملزم من مجلس الأمن تحت الفصل السابع يلزم النظام السوري بالتخلي عن الخيار الأمني وقبول النهج السياسي لحل الأزمة السورية.

وشدد وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز خوجة، في بيانه له عقب جلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدت بعد ظهر امس برئاسة الملك عبدالله بن عبد العزيز «على ما ورد في البيان الختامي لمؤتمر اصدقاء الشعب السوري الثالث في باريس من مطالبات ودعوات لمجلس الأمن الدولي بإصدار قرار عاجل ملزم تحت الفصل السابع تدرج فيه خطة كوفي عنان والاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع جنيف حول عملية انتقالية سياسية في سورية».

وأكد ضرورة «اتخاذ اجراءات تضمن احترام قرار فرض عقوبات من الامم المتحدة ضد النظام السوري»، موضحا أن «مجلس الوزراء عبر عن تقدير المملكة لجميع الجهود في هذا الشأن».

كانت السعودية دعت إلى تبني موقف حازم وواضح يلزم النظام السوري بالتخلي عن الخيار الأمني وقبول النهج السياسي لحل الأزمة السورية، وفقا لخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان.

# باروسو يدعو إلى التغيير السياسي السلمي في سورية

■ تل أبيب - د ب أ: دعا رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو الاثنين إلى «انتقال سياسي سلمي» للسلطة في سورية، ووقف العنف الدائر في البلاد.

وأثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس، أعرب باروسو عن شعوره «بالقلق الشديد إزاء تدهور الوضع» في سورية. وأكد رئيس المفوضية الأوروبية، النزاع التفاوضي للاتحاد الأوروبي، على دعم الاتحاد للتغيير الديموقراطي وإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية في المنطقة بأكملها.

# الاسد لا يخشى مصير القذافي أو مبارك

■ دمشق - رويترز: يقول الرئيس السوري بشار الأسد انه لا يخشى ان يواجه مصير الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي قتل بعد إلغاء القبض عليه او الرئيس المصري حسني مبارك الذي أطيح به وحكم عليه بالسجن المؤبد.

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون (إيه.إيه.إر.دي) الألمانية أذيعت أمس الأحد اتهم الأسد الولايات المتحدة والسعودية وتركيا وقطر بدعم «الراهبين» يحاولون الإطاحة بحكومته وقال انه مازال في السلطة لانه يتمتع بتأييد شعبي.

وقال الأسد ان معظم الضحايا في الانتفاضة المستمرة منذ 16 شهرا من مؤيدي الحكومة.

وأضاف انه في واقع الأمر الذي السلطات السورية ومن وقع الاتهام الذي لديها فان أعلى نسبة في لاشتبكات الذين قتلهم «ضحايا» مختلفة. وتابع قائلا انه لدى الحديث عن مؤيدي الحكومة وعن الضحايا من الامن والجيش تجد انهم أكثر من الضحايا المدنيين.

ويقول نشطاء يحتفظون بقوائم بأسماء

الاتحاد مع المبعوث الخاص للامم المتحدة كوفي عنان الذي تحضر فيما يبدو خطته للسلام لاسباب منها ان حكومة الاسد تقول ان المعارضين الذين حملوا السلاح بعد احتجاجات سلمية تم سحقها هم «الراهبين» يدعمهم الجانب ولا يملكون الاستياء الشعبي.

وتحدث الاسد عن خطة عنان فقال «نعرف ان عنان يواجه عقبات لا حصر لها لكن يتعين عدم السماح بفشل خطته.. انها خطة جيدة للغاية».

وقال «العقبة الكبرى هي ان كثيرا من الدول لا تريد لهذه الخطة أن تنجح ولذلك تقدم الدعم السياسي للإرهابيين في سورية وتواصل تزويدهم بالأسلحة».

وبالتالي هي تريد إفضالها بهذه الطريقة.

وكرر الاسد استعداده للتحدث مع أي شخص بشأن التوصل إلى حل سياسي للارزمة.

وقال متسائلا انه اذا لم يكن يتبع بدع مواطنيه مختلف يمكنه ان يبقى في هذا المنصب مضيافا ان الولايات المتحدة ضد الغرب ضد وخيف من القوى الاقليمية والدول ضده فكيف يمكنه البقاء في منصبه؟ وتابع

## حركة 20 فبراير تعقد لقاء وطنيا تشاوريا في الدار البيضاء

## اضراب مغني راب مغربي مسجون عن الطعام بسبب المضايقات بالتزامن مع تأجيل محاكمته



صورة من الأرشيف لمغني الراب المغربي معاذ بلغوات لحظة الإفراج عنه في يناير الماضي

واحتضن مقر الحزب الاشتراكي الموحد بالدار البيضاء أول أمس الأحد «اللقاء الوطني التشاوري» لحركة 20 فبراير التي أطلقت دعوات الإصلاح الدستوري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي بالمغرب في سياق احتجاجات الربيع العربي ونظمت خلال الأسابيع الأولى من تحركها سلسلة من النشاطات التي لقيت تجاوبا واسعا في الشارع المغربي إلا أن هذا التجاوب بدأ يخفت بعد أن دخل المغرب في مسلسل الإصلاح من جهة وانسحاب ناشطي جماعة العدل والإحسان أقوى الجماعات الإسلامية المغربية من نشاطات الحركة.

وعرف اللقاء التشاوري الذي ضم ناشطين ينتمون للاحزاب والنهارت اليسارية المعارضة نقاشات ساخنة حول تقييم مسار الحركة ورسم آفاق جديدة لها، ووجه المشاركون النداء إلى المجلس الوطني لدعم الحركة الذي اتهموه بتقديم دعم للإستغلال السياسي لمكوناته لسيارات وأنشطة الحركة.

واعترف المشاركون بتراجع إشباع الحركة في مجموع المغرب في وقت تحقق فيه ثورات عربية التقدم الديمقراطية وذلك نتيجة ارتكاب أخطاء عديدة أفقدت الحركة وجهها مثل غياب التنسيق بين مكوناتها والحركة والتهاون في الدفاع عن معتقديها ومحاولة توحيد شعاراتها مستقبلا بسبب مواجهة بين أصحاب أطروحة إصلاح النظام جذريا وبين الذين ينادون بإسقاط النظام.

وقال موقع «لكم» أنه تم خلال اللقاء طرح مجموعة من التسيقيات طالب وشعارات «إراديالية»، منها رفع شعار «إسقاط النظام» و«المطالبة بالتغيير الجذري للنظام السياسي القائم»، ودافع عن هذا الطلب نشطاء ينتمون للتيار اليساري الماركسي، فيما دافع نشطاء من الون الحزبي الطليعية والاشتراكي الموحد على التمسك بالمطالب الأولى التي خرجت من أجلها الحركة وهي «إسقاط الاستبداد والفساد» مع المطالبة

بإصلاحات اقتصادية واجتماعية من داخل البنية القائمة. واقترح نشطاء من الحركة وضع استراتيجية جديدة لنشاطات الحركة بعيدا عن مجالس دعم الحركة، كما وقوا على أسباب تراجع أداء وشعبية الحركة بالعديد

من المدن، وأرجعوا ذلك إلى غياب التنسيق والتواصل بين التسيقيات وطينا، وغياب تكتيك واضح لتطوير أداء الحركة وتوزيع أشكالها والاحتجاجية، وتحدث البعض عن ضرورة تجاوز الأشكال الروتينية والانتكباب على معالجة مختلف الملفات السياسية

والاجتماعية والإقتصادية التي لها علاقة مباشرة بالواطنين وهي الملفات التي نزلت من أجلها الحركة منذ أول مسيرة نظمها. ومن بين المقترحات التي خلص إليها اللقاء التشاوري، تنظيم مسيرة وطنية بمدينة الرباط، والتفكير في معارك مشتركة وخلق

تسيقيات جهوية، وإطلاق حملات وطنية للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، وتطوير الأريضية التأسيسية للحركة مع مراعاة الزخم الذي خلقته الحركة والمستجدات السياسية والاجتماعية الراهنة، فضلا عن خلق آليات للتواصل والتنسيق.

وتسبقت حركة 20 فبراير الشبابية أنه قرر خوض إضراب عن الطعام معاذ بلغوات أكثر من شهر من صدور الحكم عليه بسنة سجن نافذ بعد إدانته بالإساءة إلى «هيئة عمومية منظمة» عن طريق إحدى الاغاني التي أصدرها بعيد إطلاق سراحه في قضية الاعتداء على أحد الشبان على هامش إحدى مسيرات حركة 20 فبراير في مدينة الدار البيضاء.

وقالت نفس المصادر ان قرار «الحاق» بالإضراب عن الطعام جاء في وقت كان رفاقه في حركة 20 فبراير يقعدون لقاء تشاوريا لتقييم حركتهم التي أطلقت مسلسل الإصلاح بالمغرب ثم خفت نجمها.

ويحتج المغني المغربي على «المضايقات» التي يتعرض لها داخل السجن، و«حرمانه» من أبسط حقوقه الضرورية حيث يعيش ظروفًا لا إنسانية في السجن، إذ يحرض ضده بعض المعتقلين الذين يهاجمونه، بالإضافة إلى حرمانه من استهلاك الخبز الهالتي الذي يوضع تحت تصرف المعتقلين في أوقات محددة، وإخضاعه للزيارة المشددة، وندوة التواصل مع بعض السجناء في أوقات الاستراحة.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وقالت نفس المصادر ان قرار «الحاق» بالإضراب عن الطعام جاء في وقت كان رفاقه في حركة 20 فبراير يقعدون لقاء تشاوريا لتقييم حركتهم التي أطلقت مسلسل الإصلاح بالمغرب ثم خفت نجمها.

ويحتج المغني المغربي على «المضايقات» التي يتعرض لها داخل السجن، و«حرمانه» من أبسط حقوقه الضرورية حيث يعيش ظروفًا لا إنسانية في السجن، إذ يحرض ضده بعض المعتقلين الذين يهاجمونه، بالإضافة إلى حرمانه من استهلاك الخبز الهالتي الذي يوضع تحت تصرف المعتقلين في أوقات محددة، وإخضاعه للزيارة المشددة، وندوة التواصل مع بعض السجناء في أوقات الاستراحة.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

كما تحدث التقرير عن «اكتظاظ مهول» و«رشوة وتساهل في عدد من السلوكيات كتناول المخدرات والترويج لبيعها» و«التحرش والاعتداء والاكراه على ممارسة الجنس».

وحكم على مغني الراب الشاب في 11 ايار/مايو بالسجن سنة مع النفاذ وغرامة قدرها ألف درهم (90 يورو) بعد ادانته بتهمة «اهانة موظف عمومي أثناء أداء مهامه واهانة هيئة مؤسسة (الأدارة العامة للامن الوطني)»، وذلك استنادا إلى شريط فيديو بث على موقع اليوتيوب.

ويعرف «الحاق»، البالغ من العمر 24 سنة، بأغانيه المنتقدة للنظام والملكية في المغرب، والتي القبض عليه في 28 آذار/مارس من قبل ثلاثة شرطين يرتدون ملابس مدنية، وتم تقديمه في اليوم الموالي امام المحكمة في مدينة الدار البيضاء.

ويتضمن الشريط إحدى اغاني «الحاق» بعنوان «كلاب الدولة»، وينتقد فيها الفساد الشرطة، وقد وضعت عليها صور يظهر فيها أحد أفراد الشرطة المغربية يجرأ مواطنا وقد وضع مكان رأس الشرطي رأس حمار.

وأكد «الحاق»، عدة مرات امام المحكمة أنه لم يبت على اليوتيوب شريط الفيديو الذي يحاكم بسببه، وقال أنه «يمكن لأي شخص بث أي شيء على اليوتيوب».

وطالبت منظمة هيومن رايتس ووتش والحقوقية السلطات المغربية بإسقاط التهم عن معاذ بلغوات وإطلاق سراحه.

كما اعتبرت أن «هذه القضية بكل بساطة قضية حرية تعبير، وكم يول بقضيه (مغني الراب) في السجن بذكرنا بالأسافة الفاصلة بين القوانين المغربية وممارستها، والحقوق التي يضمنها الدستور الجديد».

ويعتبر معاذ بلغوات أشهر مغني حركة 20 فبراير الاحتجاجية، التي تدعو إلى إصلاحات سياسية عميقة والقضاء على الفساد، والقرار نظام ملكي برلماني على شاكلة النظام الملكي الإسباني.

كما تحدث التقرير عن «اكتظاظ مهول» و«رشوة وتساهل في عدد من السلوكيات كتناول المخدرات والترويج لبيعها» و«التحرش والاعتداء والاكراه على ممارسة الجنس».

وحكم على مغني الراب الشاب في 11 ايار/مايو بالسجن سنة مع النفاذ وغرامة قدرها ألف درهم (90 يورو) بعد ادانته بتهمة «اهانة موظف عمومي أثناء أداء مهامه واهانة هيئة مؤسسة (الأدارة العامة للامن الوطني)»، وذلك استنادا إلى شريط فيديو بث على موقع اليوتيوب.

ويعرف «الحاق»، البالغ من العمر 24 سنة، بأغانيه المنتقدة للنظام والملكية في المغرب، والتي القبض عليه في 28 آذار/مارس من قبل ثلاثة شرطين يرتدون ملابس مدنية، وتم تقديمه في اليوم الموالي امام المحكمة في مدينة الدار البيضاء.

ويتضمن الشريط إحدى اغاني «الحاق» بعنوان «كلاب الدولة»، وينتقد فيها الفساد الشرطة، وقد وضعت عليها صور يظهر فيها أحد أفراد الشرطة المغربية يجرأ مواطنا وقد وضع مكان رأس الشرطي رأس حمار.

وأكد «الحاق»، عدة مرات امام المحكمة أنه لم يبت على اليوتيوب شريط الفيديو الذي يحاكم بسببه، وقال أنه «يمكن لأي شخص بث أي شيء على اليوتيوب».

وطالبت منظمة هيومن رايتس ووتش والحقوقية السلطات المغربية بإسقاط التهم عن معاذ بلغوات وإطلاق سراحه.

كما اعتبرت أن «هذه القضية بكل بساطة قضية حرية تعبير، وكم يول بقضيه (مغني الراب) في السجن بذكرنا بالأسافة الفاصلة بين القوانين المغربية وممارستها، والحقوق التي يضمنها الدستور الجديد».

ويعتبر معاذ بلغوات أشهر مغني حركة 20 فبراير الاحتجاجية، التي تدعو إلى إصلاحات سياسية عميقة والقضاء على الفساد، والقرار نظام ملكي برلماني على شاكلة النظام الملكي الإسباني.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

وكشف تقرير رسمي صدر عن البرلمان المغربي الأسبوع الماضي حول سجن «عكاشة» الذي فيه وقع «الحاق»، ان «شيء مما يحل في يد بعض المعتقلين، وان «سلطة المال هي العلة السائدة» في هذا السجن، حسب شهادت السجناء.

## الامم المتحدة: الكتاب الثورية هي التحدي الأكبر للحكومة الليبية المقبلة

عضاء المؤتمر الوطني العام الذي يضم 200 مقعد ليحل محل المجلس الوطني الانتقالي. ورفض مارتن الرد على سؤال بشأن محاكمة سيف الإسلام القذافي، لكنه قال ان الامم المتحدة «اقترحت تقديم المساعدة بصورة عامة للحكومة (الليبية) حول سبل تحسين النظام القضائي».

وأضاف «هذا ينطبق على كل قضية مقبلة في ليبيا وليس على حالة سيف الإسلام القذافي بنوع خاص»، وأضاف «سنبدل جهدنا للمساعدة في تطبيق العدالة المنصفة بصورة عامة من دون ان نتدخل بصورة خاصة» في حالة بعينها.

وقالت الحامية الاسترالية ميليندا تالور التي افرج عنها في الثاني من تموز/يوليو بعد احتجاجها قرابة شهر في الزنتان في غرب ليبيا، الجمعة ان حق مولتها سيف الإسلام القذافي بمحاكمة عادلة «لم يعد مضمونا».

وسيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الراحل معمر القذافي، معتقل في الزنتان، على بعد 170 كلم جنوب غرب طرابلس، وصدرت بحقه مذكرة جلب من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم بحق الانسانية، وترغب السلطات الليبية بمحاكمته في ليبيا.

نيويورك - اف ب: اعتبر الممثل الخاص للامم المتحدة في ليبيا ايان مارتن الاثنين ان السيطرة على الكتاب الثورية هو التحدي الأكبر للحكومة الليبية المنتبقة من الانتخابات.

وقال مارتن خلال مؤتمر صحافي «مسير الكتاب الثورية هي المسألة الرئيسية للحكومة الجديدة»، وأشار إلى ان الامن كان من بين المخاوف الرئيسية لليبيين الذين شاركوا السبت في اول انتخابات تشريعية منذ سقوط نظام القذافي.

وأضاف ان الناخبين ياملون في تشكيل «جيش جديد تحت قيادة ديموقراطية» و«شرطة أكثر فاعلية»، ودمج المقاتلين الثوار في هاتين القوتين أو تسريحهم.

وقال «تبقى هذه مهمة هائلة والتحدي الأكبر على الأرجح الذي ستواجهه الحكومة الجديدة».

وأكد مارتن الذي يقود بعثة الامم المتحدة في ليبيا انه بعد الانتخابات، يمكن للحكومة ان تعالج هذه المشكلة منسلسلة «بالشريعة التي تستمدتها من كونها منبثقة من عملية ديموقراطية».

وبعد ثمانية اشهر من نهاية النزاع المسلح الذي ادى إلى إسقاط نظام القذافي وبقته، انتخب الليبيون السبت

## المغرب يهنيء الشعب الليبي على تنظيمه لأول انتخابات تشريعية حرة

الرباط - «القدس العربي»: اعرب المغرب عن تهانيه للشعب الليبي على تنظيمه لأول انتخابات تشريعية حرة. مؤكدا عزمه على مواصلة دعم جهود ليبيا من أجل إقامة دولة حديثة تحترم سيادة القانون والحريات الكونية الأساسية».

وأكد بلاغ لوزارة الخارجية المغربية ان «المملكة المغربية تابعت باهتمام كبير أول انتخابات تشريعية حرة نظمت بليبيا. وتحرص على تهنئة المسؤولين وكافة أفراد الشعب الليبي الشقيق على هذا الإنجاز».

وأضاف البلاغ ان «المملكة المغربية ترحب، بالخصوص، بالسرير الجيد لهذا الاستحقاق الانتخابي التاريخي الذي يفتح آفاقا واعداء أمام ليبيا لإقامة دولة ديموقراطية بمساهمة جميع مكونات الشعب الليبي، مشيرا إلى ان المملكة المغربية «لعل يقين في أن اجتياز هذه المرحلة بنجاح سيمكن ليبيا الجديدة من رفع تحديات متعددة تحملها المرحلة الحاسمة التي تواجهها لتوطيد الدولة الحديثة».

وأشار إلى ان هذه الانتخابات، التي تعيد الطريق أمام تشكيل حكومة جديدة، «تعتبر مكسبا ليس فقط بالنسبة للشعب الليبي ولكن أيضا بالنسبة لجميع دول المغرب والجوار الصحراوي والأوروبية لليبيا».

وأكد البلاغ ان «لمملكة المغربية، التي وقفت إلى جانب الشعب الليبي، منذ الإشارات الأولى لتحرره، ستواصل دعم جهوده الرامية إلى بناء دولة حديثة تحترم سيادة القانون والحريات الكونية الأساسية».

## مهرجان مغربي لتكريم احمد بن بيل بالعااصمة الرباط

الرباط - «القدس العربي»: حمل مهرجان تكريم الرئيس الجزائري الراحل احمد بن بيل الذي نظم بالرباط يوم الجمعة الماضي رمزية وحدة شعوب المغرب العربي وتمسك جيل الاستقلال بروايه نسجت بالدم خلال مقاومة الاستعمار الفرنسي من تجراح المواجعات والنزاعات السياسية بين حكام المنطقة في اضعافها.

وأشاد المتدخلون في المهرجان الذي نظمه أسرة المقاومة وجيش التحرير، وعائلته، والقائد المغربي وهم رموز المقاومة المغربية بـ«السلام المتميز لرائد الحركة التحريرية الجزائرية ضد الاستعمار».

وأبرز الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين في تفعيل اتحاد المغرب العربي وضمان وحدة شعوب المنطقة.

وقال وزير الأول المغربي الأسبق عبد الرحيم اليوسفي إن دور بنبيل «كرس التعاون بين المقاومين المغربية والجزائرية ضد الاستعمار واعتبر عبد الواحد الراضي، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات

## الرباط - «القدس العربي»: «يشكل مظهرا من مظاهر الاحتفاء المغربي بمرجع في التمشئة السياسية والنضالية»

«يشكل مظهرا من مظاهر الاحتفاء المغربي بمرجع في التمشئة السياسية والنضالية»، وقال ان «أفضل تعبير عن الوفاء لبنبيل وكافة المقاومين بالمنطقة المغربية هو مجابهة محطات الانفصال والتجزئة ووضع الاتحاد المغربي على السكة الصحيحة بما يمكنه من رفع التحديات المطروحة على شعوب المنطقة».

وأكد مصطفى الكثري، المتحدث السامي لقمامة المواطنين وأعضاء جيش التحرير إن أحمد بنبيل «كان أحد العقول المدبرة لتمويل وتموين الثورة الجزائرية»، وتنبى «مواصلة العمل الحثيث والدؤوب لببورة البناء المغربي الذي ظل الراحل متشبثا بإعلاء صروحه».

وأبرز الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين في تفعيل اتحاد المغرب العربي وضمان وحدة شعوب المنطقة.

وقال وزير الأول المغربي الأسبق عبد الرحيم اليوسفي إن دور بنبيل «كرس التعاون بين المقاومين المغربية والجزائرية ضد الاستعمار واعتبر عبد الواحد الراضي، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات

## حوارات خلف الكواليس وطلب متبادل بالبحث عن ضمانات: همسات سياسية تحاول تفكيك عقدة خوف الأردنيين من الوطن البديل وقلق الفلسطينيين من سياسات التمييز

يلاحظ الناشط السياسي خالد سلامه مع أن شخصية بارزة من طراز عون الخصاونة رئيس الوزراء الأسبق قالت يوما في إحدى الجلسات بان الأردن تودح منتصف القرن مع الضفة الغربية ولم تؤد هذه الوحدة اطلاقا وحتى اللحظة للوطن البديل كما أن الفلسطينيين «لم يبتلعوا»، الأردن كما يوهم البعض بعد قرار الوحدة.

بكل الأحوال يتجاوز الحديث عن الوطن البديل همسات السياسيين وصاوتاتيه في آذار 2012 بسحب اقتراح القانون الوضع الأردني على الستوى الخبوي ويشكل عقبة أمام تقليدية على أراضي اجدادهم ويسعون إلى الفلسطينية المستقلة بقيادة رجل الأعمال منب المصري مع مجموعة الرئيس عبد السلام المجالي، في الوقت الذي يتحدث فيه الأردنيون وبعض الفلسطينيين عن ضمانات، تقدم للشعب الأردني للحفاظ على هويته ودولته ومؤسساته مستقبلا يطالب أردنيون من أصل فلسطيني بضمانات حقيقية توفق مسلسل التمييز ضدهم كمواطنين. هذه النقطة محور أساسي لا بد من تجاوزها قبل أي محاولة لتريب ورقة عمل أو إعلان مبادئ يضع سياتر يوهات مستقبل العلاقات بين شعبين مندمجين في الواقع أودعها دولته محتلة.

لذلك يقترح وزير التنمية السياسية الأسبق كمال ناصر عدم وجود ما يمنع تقديم كل الضمانات بان الشعب الأردني بكل فئاته لا يقبل يوما وطنا بديلا لفلسطين دون أن ينتقص من حقوق الأردنيين من أصل فلسطيني الذين كانوا شركاء بالتأسيس وليس بالتجنيس كما يدعي البعض.

كما يقول الباحث السياسي ويد مطر الذي يؤكد لـ«القدس العربي» عدم صدور أي وثيقة أو موقف أوحى ورقة عمل من أي هيئة أردنية أو فلسطينية يوما تلجم إلى احتمالية قبول الوطن البديل مشيرا لان الوثيقة الوحيدة التي تتضمن «توطين» الفلسطينيين في الأردن هي تلك التي وقع عليها عبد السلام المجالي ضمن إتفاقية وادي عربة عام 1994 وتحديدا في البند الثامن من الإتفاقية. بالنسبة لجموعة المبادرة الأردنية لواطنة متساوية لمفسلس الخوف من الوطن البديل هدفه بالنسبة للبعض التخفية على النزعات العنصرية التي تغذي أو تدعم سياسات التمييز في الأردن فسادات إجتماعية دون غيرها كما

على حد تعبير الدكتور أنيس القاسم لكن أردنيته التي ينبغي أن لا تنتقص بحال من الأحوال لا تعني التخلي عن جذره الفلسطيني وعن مدينته نابلس وعن حق العودة.

ملاحظة المصري الأكثر جدية كانت على شكل «همسة سياسية» تلفت الإنتباه إلى أن فئات إجتماعية عريضة في الوطن الأردني «تتأثر» بقولات الوطن البديل وتخشي فعلا على الأردن من سيناريوهات حل القضية الفلسطينية على حساب الشعب الأردني.

ورأى المصري هنا كما سمعته «القدس العربي» سابقا ان الإسترسال في مخاوف الوطن البديل لا يبرره فالأردن كان يسبقي الأردن وفلسطين لكن فلسطين من أفضل أن يفهم جميع الأردنيين ومن شتى الأصول والمنابت ذلك ولا يمنع الأمر من حوارات وتأكيدات ووثائق تضمن الخائفين على هويتهم الوطنية الأردنية وكل السبل الممكنة.

بين هذه التلميحات التي يتحدثها عنها المصري وغيره من السياسيين علنا مسألة الحقوق السياسية للأردنيين من أصل فلسطيني حيث يتجنب الفلسطينيون في كل محافلهم الحديث عن حقوق سياسية على الأساس الديموقراطي في المملكة الأردنية بسبب الحساسيات التي تثيرها عبارة من هذا النوع.

على حد تعبير الدكتور أنيس القاسم لكن أردنيته التي ينبغي أن لا تنتقص بحال من الأحوال لا تعني التخلي عن جذره الفلسطيني وعن مدينته نابلس وعن حق العودة.

ملاحظة المصري الأكثر جدية كانت على شكل «همسة سياسية» تلفت الإنتباه إلى أن فئات إجتماعية عريضة في الوطن الأردني «تتأثر» بقولات الوطن البديل وتخشي فعلا على الأردن من سيناريوهات حل القضية الفلسطينية على حساب الشعب الأردني.

ورأى المصري هنا كما سمعته «القدس العربي» سابقا ان الإسترسال في مخاوف الوطن البديل لا يبرره فالأردن كان يسبقي الأردن وفلسطين لكن فلسطين من أفضل أن يفهم جميع الأردنيين ومن شتى الأصول والمنابت ذلك ولا يمنع الأمر من حوارات وتأكيدات ووثائق تضمن الخائفين على هويتهم الوطنية الأردنية وكل الس

## إذا شكل التحالف فانه سيهيمن على الجمعية الوطنية ومن بين مهامها تعيين رئيس وزراء ومجلس وزراء

# جبريل الليبرالي يدعو لتشكيل ائتلاف حكومي واسع في ليبيا... وبلحاج الاسلامي يدرس العرض



محمد جبريل

وقال جبريل انه لا يريد من اجراء حوار جاد مع الشرق وازافة انه يعتقد انه مع وجود رغبة صادقة لدى الجانبين فانه يمكن التوصل لحل وسط.



عبد الحكيم بلحاج

ويشعر كثيرون من سكان المنطقة الشرقية بالغضب من تخصيص 60 مقعدا فقط للشرق في المؤتمر الوطني مقابل 102 مقعد للمنطقة الغربية.

اما المقاعد المئة والعشرين المخصصة للمرشحين الافراد، فيتوقع ان تنحوا نتائجها للنحى نفسه حيث ان معظم المرشحين مدعومين من احزاب سياسية. وادلى نحو 1.8 مليون ناخب من بين 2.8 مليون ناخب مسجل بأصواتهم في نسبة اقبال بلغت نحو 65 في المئة. وافته الانبئة وفرزها قد الذي حاول فيه محتجون في شرق ليبيا تعطيل الانتخابات التي يرون انها انتزاع للسلطة من قبل طرابلس والمنطقة الغربية. ومع ذلك اشاد بان كي مون الامين العام للامم المتحدة «بالروح السلمية والديمقراطية» للانتخابات وقال الرئيس الامريكى باراك اوباما انه يتطلع للعمل مع القيادة الجديدة لليبيا. ولكن اقتحام محتجين الاربعة مراكز تصويت في بنغازي مهد الانتفاضة التي وقعت العام الماضي أكد انه لن يتم التخلي عن مطالب الجزء الشرقي التي تتراوح بين زيادة التمثيل السياسي للمنطقة والفيدرالية الكاملة. وأظهر مسلحون محليون سيطرتهم على منافذ تصدير النفط بشرق البلاد والتي يشحن منها الجزء الاكبر من صادرات النفط الليبية من خلال الجرافة الثلاثة موانئ رئيسية قبل يوم من الانتخابات. وأكدت المؤسسة الوطنية للنفط الاحد ان النشاط عاد الى طبيعته بعد توقف دام 48 ساعة.

اعلان النتائج الاولى في الدوائر الثلاث عشر الكبرى اولا باول مع الانتهاء من فرز الاصوات فيها الامر الذي قد يدوم اربعة او خمسة ايام حسب المراقبين. ووضحت المفوضية التي لم تحدد حتى الان موعد اعلان النتائج النهائية ان جمع المعطيات وفرزها قد يأخذ وقتا أكثر مما كان متوقعا نظرا لاتساع الاراضي الليبية وللاسياب الامنية. وترسل صناديق الاقتراع جوا من مختلف انحاء البلاد الى مطار معيطة العسكرية في طرابلس حيث يتم التحقق من فرز الاصوات الذي تم في مراكز اقتراع قبل اعطاء النتائج. ورغم أعمال عنف وتخريب ارتكبها ناشطون من انصار النظام الفدرالي في شرق البلاد، تخطى الليبيون بنجاح اول انتخابات حرة بعد عقود من دكتاتورية نظام معمر القذافي. وقد دعا الليبيون الى اختيار الاعضاء المنتخبين في المؤتمر الوطني العام لفترة انتقالية جديدة تنتهي مع صياغة دستور جديد. ويبدو ان البلاد نجحت في مقاومة الموجة الاسلامية التي اجتاحت مصر وتونس الجارتين اللتين اثر ثورات الربيع العربي. وبدأ الليبراليون يتجهون فعلا نحو الفوز في انتخابات اعتبرها المجتمع الدولي تاريخية.

التحدث الرئيسي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي مع الداعمين الغربيين بما في ذلك فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. ورفض جبريل وصف تحالف القوى الوطنية بانه تحالف علماني وليبرالي قائلًا ان الالتزام بمبادئ الشريعة الاسلامية احد مبادئه الرئيسية وهو تصريح يمكن ان يسهل وجود اقامة علاقات مع الاحزاب الاسلامية. ولم تتوفر تعليقات على الفور من الجماعات البارزة مثل حزب العدالة والبناء وهو الفرع السياسي لجماعة الاخوان المسلمين بليبيا. وقالت جماعة الوطن الاسلامي التي يتزعمها قائد الميليشيا السابق عبد الحكيم بلحاج انها ستدرس الدعوة. واذ شكل ائتلاف كبير على هذا النحو فانه سيهيمن بشكل حتمي على الجمعية الجديدة المؤلفة من 200 عضو والتي صوت الليبيون لاختيار اعضائها يوم السبت والتي من بين مهامها تعيين رئيس وزراء ومجلس وزراء للعمل قبل الانتخابات البرلمانية الكاملة المقرر ان تجرى في 2013. قد يستمر فرز بطاقات الانتخابات التشريعية الاولى في ليبيا، بعد عقود من الدكتاتورية، اربعة او خمسة ايام اخرى في حين يبدو ان المؤشرات الاولى تفيد عن فوز الليبراليين على الاسلاميين. واعلنت المفوضية العليا للانتخابات انها ستبدا

طرابلس-بنغازي- وكالات: دعا محمود جبريل رئيس وزراء ليبيا وقت الانتفاضة نحو 150 حزبا سياسيا في ليبيا الى دعم تشكيل حكومة ائتلافية واسعة في الوقت الذي من المقرر ان تعلن فيه نتائج الانتخابات امس الاثنين. وجاءت هذه الدعوة في الوقت الذي احتفل فيه الليبيون باجراء انتخابات الجمعية الوطنية التي مرت سلمية الى حد كبير امس السبت وهي اول انتخابات عامة حرة تشهدها ليبيا بعد 42 عاما من حكم معمر القذافي والتي قضت قديما على الرغم من مخاوف واسعة النطاق من وقوع اعمال عنف. وامتنع جبريل عن التعليق على تكهنات بان تحالف القوى الوطنية الذي يتزعمه ويضم نحو 60 حزبا تقدم على الجماعات الاسلامية بما في ذلك الجناح السياسي لجماعة الاخوان المسلمين الليبية. وقال جبريل انه يقدم دعوة صادقة لاجراء حوار وطني لتشكيل ائتلاف واحد تحت شعار واحد. وازداد ان هذه دعوة صادقة ومخلصه لكل الاحزاب السياسية العاملة اليوم في ليبيا. وازداد قنصلا خلال مؤتمر صحافي عقد في ساسة متأخرة الليلة لانه لا يوجد خاسر او فائز في الانتخابات التي جرت يوم السبت وانه مهما كان الطرف الفائز فان ليبيا هي الفائز الحقيقي. وكان جبريل الذي يتحدث الانجليزية بطلاقة

## عائلات ضحايا مراح غاضبة من بث تسجيل صوتي لمفاوضاته مع الشرطة الفرنسية

والعصابات. كما شرح كيف استطاع التخلص من مراقبة عناصر الاستخبارات. وفي 21 آذار/مارس في حدود الساعة الثالثة صباحا حاولت الشرطة الهجوم على الشقة التي كان يختبئ فيها محمد مراح، فواجهه بطلاق نار كثيف. لكن الاتصال اقيم بين الطرفين وبدأت المحادثات مع الشاب الجهادي الذي اظهر عزمه على عدم الاستسلام. وقال للمفاوض «انا لم افعل هذا من اجل ان ارتكمت تقويض علي». ولم رايته نحن الآن نتفاوض. ثم لا تتسنى بعيدا عن المفاوضات اتي مسلح، فانا اعراف ماذا سجدت واعرف كيف تتصرفون من اجل التدخل». وتؤكد القننة انها تملك اربع ساعات من التسجيل الصوتي يتحدث فيه مراح عن اتصالاته مع «أخوته» في تنظيم القاعدة في باكستان وعن عملياته القادمة وكذلك عن حياته المفتحة التي كان يحيها، وقال بهذا الخصوص «ان ذلك جزء من الحيلة». ومحمد مراح فرنسي من اصول جزائرية زرع الرعب بقتله بين 11 و19 آذار/مارس، ثلاثة عسكريين من اصول مغربية واربع اشخاص يهود منهم ثلاثة اطفال. ونسب مراح نفسه لتنظيم القاعدة قبل ان يتم قتله في 22 آذار/مارس من قبل وحدة للقوات الخاصة في الشرطة الفرنسية خلال اقتحام الشقة التي كان يتحصن فيها. واظهرت قضية محمد مراح الثغرات في جهاز مكافحة التجسس الفرنسي الذي تعرض لانقذادات لعدم الاهتمام بجديرة برجل سافر الى باكستان وافغانستان.

باريس-اف ب: اثار بث القننة الفرنسية «تي اف 1» مقاطع من تسجيل صوتي للمحادثات بين القاتل محمد مراح والشرطة خلال حصاره في شقته، الاثنتي غضب عائلات الضحايا. وبثت القننة الفرنسية الاحد مقاطع من المفاوضات التي جرت بين مراح عندما كان متحصنا في شقته في تولوز (جنوب غرب) وبين الشرطة الفرنسية وانتهت بالهجوم على هذا الجهادي وقتله في 22 آذار/مارس بعد حصار دام 32 ساعة. وقالت حمامية الضحايا سامية مكتوف «الضحايا مصدومون لمعرفة محتوى المفاوضات عن طريق التلفزيون». وتابعت «اذا استمر الوضع بهذه الطريقة من غير المستبعد ان تنشر تسجيلات الفيديو لعمليات القتل التي صورها مراح على الانترنت». كما اعتبر رئيس المجلس التشريعي للمؤسسات اليهودية في فرنسا ريشار برايسكي ان «سماع هذا القاتل المتعرج لا يمكن تحمله بالنسبة لاسر الضحايا». وطلبت اسر الضحايا من حمامية رفع دعوى قضائية لمنع بث هذه التسجيلات. وردت ادارة الناة بانها تنفهم «صمة» عائلات الضحايا لسماحهم قاتل احد اقربائهم». واوضحت مديرة الاخبار كاترين نايل ان القننة بثت التسجيلات لانها قدرت انها تحوي «قيمة اخبارية» و«معلومات مهمة تدل على ان الشرطة حاولت القبض على محمد مراح جيا». ويؤكد مراح في هذه المقاطع انه مستعد لوصلة عمليات القتل الجنوبية وان له علاقات مع القاعدة

## في رسالة موجة للجزائر... ومراد مدلسي: يشكل تهديدا للمنطقة عاشر بن خيال يدعو الدول المغاربية لتسليم من اجرموا بحق الشعب الليبي في افتتاح أعمال اجتماع وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي

المنظمة العابرة للوطن، بما في ذلك الاتجار غير المشروع بالأسلحة والمخدرات والبشر، وكذا تبييض الاموال بمختلف أشكاله. واعتبر ان الأوضاع الأمنية في المنطقة المغربية لا تزال محل اهتمام من السلطات الجزائرية، خاصة في ظل انتشار الأسلحة وتزايد الضحايا الإجرامية التي أصبحت تشكل خطرا على أمن المنطقة، وهو ما يستوجب تكثيف التنسيق والتعاون ومضاعفة الجهود وتسخير إمكانياتها وقدراتها لمواجهة الأخطار المحدقة بدول المنطقة. وقال إن الهدف من عقد اجتماع لوزراء الخارجية هو الخروج بفهم موحد للتهديدات التي تشكل مصدر خطر، والعمل على بلورة رؤية متكاملة ومجانسة لتعاون مغاربي يقوم على أسس جديدة وفعالة. وتكر مدلسي أن نشاط الجماعات الإرهابية في منطقة المغرب العربي يشكل تهديدا كبيرا على الأمن والاستقرار، والأخطر من ذلك هو الارتباط القائم بين الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية، مشددا على أنه لا يمكن أن نخضع الطرف عن ظاهرة تبييض الاموال التي استفحلت واصبحت تنخر اقتصاديات الدول المغربية وتساهم بطريقة أو بأخرى في دعم الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوضح وزير خارجية الجزائر أنه من الضروري تعزيز التعاون القانوني والقضائي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين بلداننا والعمل على تامين الحدود المشتركة وحمايتها من هذه المخاطر التي أصبحت تتورق دولنا وتستنزف قدراتها.

عاشور بن خيال في منطقة المغرب العربي يشكل تهديدا كبيرا على الأمن والاستقرار، والأخطر من ذلك هو الارتباط القائم بين الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية، مشددا على أنه لا يمكن أن نخضع الطرف عن ظاهرة تبييض الاموال التي استفحلت واصبحت تنخر اقتصاديات الدول المغربية وتساهم بطريقة أو بأخرى في دعم الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوضح وزير خارجية الجزائر أنه من الضروري تعزيز التعاون القانوني والقضائي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين بلداننا والعمل على تامين الحدود المشتركة وحمايتها من هذه المخاطر التي أصبحت تتورق دولنا وتستنزف قدراتها.

عاشور بن خيال في منطقة المغرب العربي يشكل تهديدا كبيرا على الأمن والاستقرار، والأخطر من ذلك هو الارتباط القائم بين الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية، مشددا على أنه لا يمكن أن نخضع الطرف عن ظاهرة تبييض الاموال التي استفحلت واصبحت تنخر اقتصاديات الدول المغربية وتساهم بطريقة أو بأخرى في دعم الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوضح وزير خارجية الجزائر أنه من الضروري تعزيز التعاون القانوني والقضائي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين بلداننا والعمل على تامين الحدود المشتركة وحمايتها من هذه المخاطر التي أصبحت تتورق دولنا وتستنزف قدراتها.

عاشور بن خيال في منطقة المغرب العربي يشكل تهديدا كبيرا على الأمن والاستقرار، والأخطر من ذلك هو الارتباط القائم بين الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية، مشددا على أنه لا يمكن أن نخضع الطرف عن ظاهرة تبييض الاموال التي استفحلت واصبحت تنخر اقتصاديات الدول المغربية وتساهم بطريقة أو بأخرى في دعم الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوضح وزير خارجية الجزائر أنه من الضروري تعزيز التعاون القانوني والقضائي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين بلداننا والعمل على تامين الحدود المشتركة وحمايتها من هذه المخاطر التي أصبحت تتورق دولنا وتستنزف قدراتها.

## ميركل تعد بتقديم الدعم لليبيا بعد الانتخابات البرلمانية

في الديمقراطية وسيادة القانون والمصالحة والقيادة الحكومية الجيدة. ونقل زايربث عن ميركل تهنئتها للليبيين الذين شاركوا في الانتخابات رغم حدوث اضطرابات قاتلة «هذه الشجاعة تستحق اعترافنا».

برلين-د ب ا: وعدت المستشارة الألمانية ميركل بتقديم الدعم لليبيا لإجراء المزيد من الإصلاحات وذلك بعد أول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ عقود. وقال شتيفن زايربث المتحدث باسم

حرضها على استقرار ووحدة التراب المالي، وأن دول الاتحاد كلها يد واحدة لمساعدة هذا البلد على استتباب الأمن والاستقرار. وأوضح أن الدول المغاربية لا تنطلق من الصفر، وأن هناك هيكل مخصص، فضلا عن التجارب الخاصة بكل بلد والتجارب بيننا وبين شركائنا، وكذا سلطة العمل المتبقية من المؤتمر الاقليمي حول أمن الحدود الذي استضافته ليبيا، وينظر ان يستضيف المغرب دورته الثانية لاحقا. موضحا انه من الضروري الاطلاق من هذه المفاوضات لبناء صرح اتحاد المغرب العربي على اسس صلبة تلبى حاجيات المواطنين المغاربيين الامنية والتنمية.

عاشور بن خيال في منطقة المغرب العربي يشكل تهديدا كبيرا على الأمن والاستقرار، والأخطر من ذلك هو الارتباط القائم بين الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية، مشددا على أنه لا يمكن أن نخضع الطرف عن ظاهرة تبييض الاموال التي استفحلت واصبحت تنخر اقتصاديات الدول المغربية وتساهم بطريقة أو بأخرى في دعم الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوضح وزير خارجية الجزائر أنه من الضروري تعزيز التعاون القانوني والقضائي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين بلداننا والعمل على تامين الحدود المشتركة وحمايتها من هذه المخاطر التي أصبحت تتورق دولنا وتستنزف قدراتها.

عاشور بن خيال في منطقة المغرب العربي يشكل تهديدا كبيرا على الأمن والاستقرار، والأخطر من ذلك هو الارتباط القائم بين الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية، مشددا على أنه لا يمكن أن نخضع الطرف عن ظاهرة تبييض الاموال التي استفحلت واصبحت تنخر اقتصاديات الدول المغربية وتساهم بطريقة أو بأخرى في دعم الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوضح وزير خارجية الجزائر أنه من الضروري تعزيز التعاون القانوني والقضائي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين بلداننا والعمل على تامين الحدود المشتركة وحمايتها من هذه المخاطر التي أصبحت تتورق دولنا وتستنزف قدراتها.

عاشور بن خيال في منطقة المغرب العربي يشكل تهديدا كبيرا على الأمن والاستقرار، والأخطر من ذلك هو الارتباط القائم بين الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية، مشددا على أنه لا يمكن أن نخضع الطرف عن ظاهرة تبييض الاموال التي استفحلت واصبحت تنخر اقتصاديات الدول المغربية وتساهم بطريقة أو بأخرى في دعم الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوضح وزير خارجية الجزائر أنه من الضروري تعزيز التعاون القانوني والقضائي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين بلداننا والعمل على تامين الحدود المشتركة وحمايتها من هذه المخاطر التي أصبحت تتورق دولنا وتستنزف قدراتها.

## خالد مشعل يزور تونس للمشاركة بالمؤتمر التاسع لحركة النهضة الإسلامية



خالد مشعل

تونس-يو بي ا: قال رئيس لجنة الإعداد للمؤتمر التاسع لحركة النهضة الإسلامية التونسية رياض الشعيبي، إن رئيس الحركة السياسي لحركة حماس الفلسطينية خالد مشعل سيزور تونس للمشاركة بالمؤتمر الذي سيقام في تونس يوم الخميس المقبل. وأوضح الشعيبي خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاثنين لتسليط الضوء على الاستعدادات لعقد المؤتمر العلني الأول لحركة النهضة الإسلامية التونسية، أن أكثر من 200 شخصية سياسية وبرلمانية عربية وأوروبية ستشارك فيه إلى جانب مندوبين عن عدة أحزاب أوروبية وأمريكية. ولفت إلى أنه سيتم خلال هذا المؤتمر الذي ستواصل أعماله على مدى 3 أيام، مناقشة التقرير السياسي والمالي والتصويت على القرارات، إلى جانب انتخاب قيادة جديدة لحركة النهضة التي يرأسها حاليا راشد الغنوشي الذي سبق له أن أكد أنه لن يترشح لرئاسة حركته. وأشار إلى أن زيارة خالد مشعل لتونس هي الأولى له، علما إن إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة والقيادي البارز في حركة حماس، سبق له أن زار تونس في 5 يناير الماضي. وأثارت زيارة هنية لتونس في حينه ردود فعل مثابنة، كما أثارت جدلا سياسيا بسبب شعارات بقتل اليهود رفעה عدد من الإسلاميين أثناء استقباله في مطار تونس قرطاج الدولي.

## راشد الغنوشي سيكون من بين المرشحين لرئاسة حزب النهضة

تونس-د ب ا: قال رئيس المكتب السياسي لحركة النهضة الإسلامية عامر العريش امس الاثنين إن الزعيم التاريخي للحركة راشد الغنوشي سيكون من بين المرشحين لرئاسة الحزب خلال مؤتمر العام الذي يبدأ في 12 تموز/يوليو الجاري. وتستعد حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس عقب انتخابات المجلس الوطني التشريعي في 23 تشرين أول/أكتوبر 2011 لعقد مؤتمرها التاسع وهو أول مؤتمر عام وعلمي لها منذ تأسيسها في عام 1981. ويشهد المؤتمر مشاركة نحو 1100 عضوا من المكاتب الفرعية للحزب في المحافظات لانتخاب رئيسا جديدا للحزب وأمينها عاما وأعضاء جدد في المكتب السياسي. وقال عامر العريش لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن راشد الغنوشي سيكون من بين المرشحين لرئاسة الحركة، في إشارة إلى أنه لن يحظى بتزكية لثمانية لنسب الرئاسة الذي يحكره منذ تأسيسه الحزب. وصرح راشد الغنوشي مرارا منذ عودته من المنفى بعد الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في 14 كانون أول/يناير 2011 بأنه لن يترشح مرة أخرى لرئاسة الحركة وقال انه سيقدم لهمام أخرى في العالم الإسلامي. غير أن رئيس الحركة كان يح إلى أن المؤتمر العام سيكون سيد نفسه ما يعني أنه له كامل الصلاحيات في إعادة انتخابه.

## طفل ليبي يقيم مشروعا ثقافيا لخلق عالم يعمه السلام

القاهرة-د ب ا: دعا الطفل الليبي ياسين ياسين السمالوسي الأطفال في كافة أنحاء العالم إلى عالم ليس فيه حروب يعم فيه السلام ويتساوى فيه البشر بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين. وقال الطفل ياسين، الذي أنشأ مشروعا ثقافيا يسمى «هيا نتحد»، ووثقه رسميا لايات حق ملكيته للفكرة، إن الفكرة تقوم على «اختيار الأطفال المميزين من كل دول العالم وتكون أسماهم ما بين الثامنة وعشر يجتمعون بشكل دوري كل ستة أشهر ويتم تسليم الأضواء عليهم لدة اسبوع يتحدثون ويكفون ويتناقشون في الخلافات التي بين الشعوب وكيفية ازلتها ووضع حلول لها. وأضاف ياسين، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن هؤلاء الأطفال، وهم قادة المستقبل، سيكونون اللبنة الأولى لعالم مثالي ليس فيه حروب يعمه السلام ويتساوى فيه كل البشر بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين أو الثقافة ونسبنا الآلام الماضي واعلاء شأن المفكرين والادباء والشعراء واهل الفنون ودعاة السلام العالمي والتفكير في كيفية الحفاظ على البيئة ومواجهة الفقر والجاعة. ورأى الطفل، الملقب بالعبقري الليبي الصغير، أن الثورات التي شهدتها العالم العربي أو ما يعرف بثورات الربيع العربي يجب أن تأخذ ثلاث مراحل الأولى هي الثورة التي يحكمها حتى يتم إسقاطها والثانية هي مرحلة البناء وفيها يتم بناء الإنسان فكريا وثقافيا ثم تبدأ المرحلة الثالثة وفيها يتم التواصل مع كل دول العالم للمشاركة في المساهمة فيها يعود بالنفع على جميع الأعداء في الاعتراف ساعدة جميع الشعوب المحتاجة والمهورة بشرط ان لا يكون هذا التواصل على حساب أي شعب من شعوب الارض.

## وزيران من وساطة دول غرب افريقيا في باريس للقاء الرئيس المالي

الاقليمية الاقتصادية لدول غرب افريقيا. والرئيس المالي بالوكالة موجود في باريس منذ 23 ايار/مايو للملاجج من جروح خطيرة اصيب بها في 21 ايار/مايو عندما هاجم محتجون غاضبون مكتبه قرب باماكو. وصيحت المبعوثان مع تراوري نتائج الquence التي انعقدت السبت في واغادوغو. واوصى ستة رؤساء دول في غرب افريقيا رئيس الوزراء المالي شيخ موديبو ديارا بتشكيل «حكومة وحدة وطنية» قبل نهاية تموز/يوليو تحت طائلة عدم الاعتراف بحكومة مالي وتعليق عضوية البلاد في كل المنظمات الاقليمية. وصرح باسولي لاناغرة فرنسا الدولية الاثنين «نريد ان يكون مالي سلطة تنفيذية قوية وفعالة». وقال «الحكومة الحالية ليست مثمثلة

## اكتشاف مقبرة جماعية لاكثر من 25 جثة من جنود حركة أزواد المالية على الحدود مع الجزائر

الجزائر-يو بي ا: كشفت صحيفة «الشرق» الجزائرية امس الاثنين عن العثور قوات الجيش الجزائرية على 25 جثة قريبة من الحدود الجزائرية - المالية شمالي البلاد يعتقد انها لجثود من حركة أزواد الانفصالية. ونقلت الصحيفة عن مصدر أممي، قوله إن مصالحي الأمن المكلفة بمعالجة ملف الإرهاب في منطقة الساحل والصحراء، شرعت في التحري حول هوية عدد من الجثث، عثرت عليها قوات الجيش الجزائري مدفونة بمخلفة صحراوية قريبة من الحدود الجزائرية مع دولة مالي، بمقبرة جماعية ضمت أكثر من 25 جثة تعود لعناصر مقاتلة في حركة تمرد الطوارق (الجبهة الوطنية لتحرير أزواد)، سقطوا خلال مواجهات داخلية قبل أسابيع. وأضاف المصدر أن مصالحي الأمن في ولاية تمنراست الجزائرية على الحدود مع مالي، استلمت عددا من الجثث تعود لقاتلين عثر عليها الجيش الجزائري في مقبرة جماعية، بعدما تم دفنها في اقتال داخلي بين عناصر تنظيم القاعدة في المغرب

## مالي ستشكل قوة نخبة خاصة لحماية المؤسسات الانتقالية

باماكو-اف ب: أعلنت الحكومة الانتقالية في مالي باماكو انشاء قوة نخبة مستقلة من 1200 عنصر تولك اليهم مهمة حماية مؤسسات الجمهورية». وافادت وزارة الاتصال المالية في بيان ان تلك القوات الخاصة الموضوعة تحت سلطة رئيس الجمهورية مباشرة، ستضمن حماية رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الجمعية الوطنية ورؤساء المؤسسات الأخرى للجمهورية التي انشئت لدة سنة. وقالت ان إنشاء تلك القوة سيستجيب لارادة شرعية اعرب عنها في هذا المجال قادة المجموعة الاقتصادية

الإسلامي ولواء تابع لحركة تمرد الطوارق الجبهة الوطنية لتحرير أزواد. وقال إن عشرات المجندين من طوارق ليبيا قتلوا قبل أسابيع، في اقتال داخلي بين عناصر تنظيم القاعدة التابعين لإمارة الصحراء وجيش أزواد، بعد خلاف حول مناطق النفوذ الساخنة في ظل استمرار محاولات تقسيم الإقليم الشمالي لدولة مالي. وفي سياق متصل، علقت حركة «التوحيد والجهاد» المفاوضات بشأن تسليم الدبلوماسيين الجزائريين الـ 7 المحتجزين في مدينة غاو شمالي مالي منذ نيسان/أبريل الماضي. وحذرت الحركة في بيان لها الحكومة الجزائرية من استخدام القوة لتحرير الدبلوماسيين. وكان التنظيم المتشدد أشار إلى إخفاق المفاوضات مع الجزائر بعد رفض طلبها بتقديم فدية تقدر بـ15 مليون يورو للأفراج عن قنصل الجزائر و6 في مساعديه.

مرسي يخطئ بعودة مجلس الشعب المنحل بعد اجتماعه مع مساعد كلينتون.. الإخوان يطالبون بتطهير الصحافة ورئاستهم لتحرير «الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية» كبداية

## هل سيصدر مرسي قرارات أخرى بتعيين مدير جديد للمخابرات العامة؟



في الكلام، لا في العمل، لكن خطاهم الجسيم أنهم لا يعرفون أغلبية الشعب وانجاساته، فغالبية من اختاروه يحيون خالد الذكر. لأنهم الذين استفادوا من انحيازه إليهم، وما تبقى من انجازاته هي التي ستسخر جنون تجارهم في السيطرة على الاقتصاد، ولا الدولة العربية التي حقوقها فيها توقفا، فإن من أعطوهم أصواتهم لن يبقوا لهم هجومهم على خالد الذكر، لأنهم يعتبرونه بطلمه القومي العربي، سواء في المغرب أو تونس أو الأردن أو السودان أو ليبيا، أو سورية إذا حكموها، ولن يكون حسن البنا – رغم تقديرنا له – بديل ناصر لهذه الشعوب، لأن ما يطرحه الإخوان والسلفيون ضد حلم الشعوب العربية في إقامة وحدتها على أساس قومي لا خلافة إسلامية، ولأن مشروعهم سيشلل الفئط الطائفية بين السنة والشيعة العرب، وبين المسلمين والسجيين العرب أبناء القومية العربية الواحدة، ولذلك استقرّ كلام مرسي الكثيرين.

### خطوات الرئيس الاولى المتعثرة

ولم يتركوه يفلت به، مثل زميلنا وصديقنا بمجلة «صباح الخير» أكرم ابنتا وابن عمنا وصديقنا وزميلنا الراحل محمود السعدني، وقوله في «الأخبار» يوم الثلاثاء: «لأن الدكتور محمد مرسي محدث رئاسة فهو يخطو خطواته الأولى وهي ولابد وأن تكون متعثره أو متخبطه أو غير محسوبة بدقة، وهذا أمر بالتأكد لا يعيب الرجل فهو لم يحترف العمل السياسي، ولم يمارس الخطابة من قبل فما بالك بخطاب رئاسي يواجه الأمة بأكملها. لقد قال السيد الرئيس المنتخب أصح له حاله وسدد على طريق الحق والخير خطاه، فيما قال، وما أدراك وما السستينيات، وبالطبع هناك أجيال بينما لم تحضر السستينيات ولم تقرّ عنها.

وربما استقت كل معلوماتها عن هذه المرحلة من خلال الأفلام التي أنتجت في السبعينيات والثمانينيات والتي مولتها جهات خارجية، وكان القصد منها تشويه صورة الرجل الذي صار من بين البسطاء وكان من المهمشين ولم يعرف حياة الترف ولم ينهب أموال اللاباة والبسطاء، ولم يفتح خزائن مصر ليذهب منها رجال الأعمال كما يحلو لهم، هذا الرجل الذي تربطت فترة السستينيات باسمه كان الرئيس الذي لم يخش أحد، ولم يرتد أي واق من الرصاص، ولم يشرب في حياته سوى ماء النيل، هذا الرجل الذي حكم مصر وانحاز للبسطاء وبنى لهم المصانع والمدارس والبيوتات وغير مسافة واحدة من القوتين ورعاية اجتماعية وصحية كان الحاكم العادل الذي حكم، فعدّل فخرج إلى الناس في سيارة مكشوفة الفلف حوله أهل مصر جميعا، وارتفعت في فترة «ما أدراك السستينيات» قامة مصر ومعها قامة كل مصري وبفضل نقل مصر في عالمها للعروبة أصبح تأخيرها الإقليمي والدولي يحسب له ألف حساب وفي مرحلة «ما أدراك الستينيات» تحولت مصر ويوغوسلافيا والهند بزعامه نيتو ونهرو وعبدالناصر إلى قوة عالمية ثالثة تقف على مسافة واحدة من القوتين الأعظم في ذلك الوقت، وتحولت فكرة عدم الانحياز إلى حقيقة مزعجة للقوى العظمى، وفي «ما أدراك الستينيات» تحولت مصر إلى قائدة لسيرة التحرر في القارة السمراء، وأصبحت مقرا وممرا للتوار والجاهدين ومن الأثر الشريف ومن جامعات مصر تخرج العديد من القادة الذين تولوا أرفع المناصب في بلاد عربية وأفريقية بفضل امتحان صرر وعامتها لحركات التحرر في كل مكان، وفي «ما أدراك الستينيات» وقعت تجاوزات وحدث للإخوان المسلمين أحوال وتعرضوا إلى تعذيب وقد نال الشيوعيون من هذا نصيبا حتى الذين هم على باب الله، ذهبوا في الرجين، ولكن حتى هؤلاء الذين عندهم ناصر وسجنهم وأذلم شهدوا له ولعصره وكان من بينهم الولد الشقي السعدني الكبير عاشق تراب هذا الوطن طيب الله ثراه.»

### ما يعرفه الدكتور

### مرسي عن فترة الستينات

وفي اليوم التالي –الأربعاء – سمعت من يقول لي، أنا ناصر، وعندي كلمة لمرسي ومعلومه عنه، فاقشعر بدني ووقف ما تبقى من شعر في رئاسي وسألت: خالد الذكر عاده فضحك، وقال: لا، أنا اسمي ناصر فرغلي، وأسأسمعت في جريدة «التحرير» ما يبهبك من نوع: «حين لم الستينيات كانت الجماعة هي التي تتحدث عن عذاباتها المقدسة، أما محمد مرسي الشخصف فلو تحدثت عن الستينيات كما عرفها هو لتحدثت عن ليلة الكهرياء التي استذكر عليها دروسه وعن المدارس المجانية التي أناتها بتقوى عام 69 ليقلل في أكثر كليات الجيش أناقة وحظوة وهي الغنية العسكرية قبل أن يحول وجهته إلى أكثر الكليات المدنية مكانة أي الهندسة، كان حدثنا عن فدادين الأرض التي ردها عبدالناصر لولد الرئيس مرسي معتبرا إياه وأقرنا أنه بسطاء الفلاحين أصحابها الحقيقيين، ولا تزال تلك الفدادين تشكل كل أسرنا للرئيس وعائلته حسب ما نشر في الإعلام عن ذمته المالية وينص حديث أخيه الأصغر لقناة «الحياة».

كان حدثنا – كمهندس على الأقل – عن اختيار السد العالي أعظم مشروع هندسي في القرن العشرين وقائمة ما يعرفه الدكتور مرسي وغالبية شعرب مصر عن اقتصاديات الستينيات وفائض الموازنة واتعدام البطالة، وعن نهضة المسرح والسينما والأداب وعن المكانة السياسية الدولية لبل هذا أكثر كثيرا من أن يستوعبه مقال في صحيفة، لكن لتقني الجماعة أتق من هذا أقلت منه السواد الأعظم من أعضائها، ولا يمكن أن نتصور أن نودجنا مثل زياد عبدالقادر عودة نجل الشهيد عبدالقادر عودة الذي كان ناشطا مرموقا في حركة الطلاب السبعينية وناصريا!« كما تقول منكرات أبو الفتوح في غير موضع يمكن أن يتكرر كثيرا».

لا، لا، هذا إخراج ما يعسده إخراج، صحيح، ما رأي الرئيس وهو استاذ هندسة في السد العالي وما أدراك ما السد؟ أهو مشروع كافر وأفضل منه سد مارب، أم السد الذي سيقبمه الإخوان في مشروع النهضة؟ ولماذا لا يردون فدادين الإصلاح الزراعي لأنها والعياذ بالله مسروقة من أصحابها الإقطاعيين؟

دنيية هي «اللواء الإسلامي» تصدر عن مؤسسة دار «أخبار اليوم» القومية، ولماذا لم ينجح الإسلاميون حتى الآن في تقديم تجربة ناجحة في التوزيع، رغم أن الصحف الدينية في الصحف القومية وهي موجودة منذ تأميمها تتلقى رواجاً كبيراً، ورغم أن مجلة شهرية دنيية – هي الأمة – كانت تصدرها قطر كان توزيعها هائلا داخل مصر، فلماذا فشل الإسلاميون في مصر في مشروعاتهم الصحافية؟ الحقيقة، أن هناك عدة أسباب، أولها أن الصحف والمجلات التي تعبر عن توزيع واسع يقرر ما تسعى إلى المرتبطين بالاتجاه، وقد يكون هذا أحد الأسباب في ضعف التوزيع، لكن معظم هذه الصحف والمجلات الدينية، استعانت بصحافيين محترفين، ومع ذلك، فقيست في التوزيع، رغم أن القارىء في مصر يتجه إلى الكتب الدينية أكثر من اتجاهه إلى غيرها.

### سيطرة الاسلاميين

### على الصحف سيقضي عليها

المهم انه اذا كانوا قد فشلوا في صحفهم الخاصة الخاضعة لهم، فهل تمكينهم من السيطرة على الصحف والمجلات القومية، سينقلها الى النجاح وزيادة التوزيع؟ وأود أن أوضح هنا عدة أشياء لأنتني لا أنوي العودة لهذا الموضوع مرة أخرى بتوسع، وهي:

1- أن الصحف والمجلات قبل ثورة يوليو 1952 كانت مملوكة لأفراد لا للأحزاب السياسية وكانوا يعبرون عن هذه الأحزاب بحكم انتماءاتهم. 2- أن بعض هذه الصحف كانت تتلقى دعما من القصر الملكي للهجوم على حزب الوفد وزعيمه خالد الذكر مصطفى النحاس وكان القصر الملكي يصرف مخصصات مالية وكذلك وزارة الداخلية، وقد تم نشر هذه القائمة بعد الثورة. 3- وجود سلسلة من القوانين كانت تجبر إغلاق الصحف ومحاسبة الصحافيين وسجنهم، ويكفي تذكر حبس عملاق الأدب العربي عباس محمود العقاد بتهمة العيب في الذات الملكية أيام الملك فؤاد رغم أن ما قاله وهو عضو مجلس نواب داخل المجلس، سنحطم رأس أكبر رأس في الدولة إذا اعتدى على الدستور. 4- أن هناك صحفاً ومجلات كانت تصدر وتغلق لأسباب مالية، وبأوامر إدارية من سلطة الاحتلال أو الحكومة المصرية. 5- أن عضوية نقابة الصحافيين كانت للصحافيين وملاك الصحف، ولم تكن هناك ضمانات للصحافيين بعدم الفصل التعسفي أو حد أدنى للمرتبات أو التامينات والمعاشات، وبعد الثورة تغير الوضع، ولم يعد ممكنا عضوية ملاك الصحف في النقابة، ثم تعدل الوضع مرة ثانية عام 1970 عندما كان استاناذا الراحل أحمد بهاء الدين نقيباً للصحافيين بعدم التقدم لعضوية النقابة إلا للحاصلين على مؤهلات عليا، وأن تكون العضوية تحت التعزيم سنتين، أما جرحيي كليات الإعلام فتكون سنة قبل الحصول على العضوية الكاملة، وبشرط التعيين وتطبيق التامينات الاجتماعية على طالب العضوية، ويعمل في مؤسسة أو جهة لها صفة الاستمرارية، ومنع نقل الصحف إلى عمل غير صحافي.

6- المؤسسات الصحافية حتى وفاة خالد الذكر لم تكن تواجه مشكلة تضخم العمالة والديون المتراكمة. 7- أما بالنسبة لما يقال عن أن تأميم الصحافة كان هدفه منعها من نقد النظام، فهو غير صحيح، لسببين، الأول أنه مع اقتراس استمرار الملكية الفردية للمؤسسات الصحافية، فإن إلغاء نظام التعددية الحزبية، وإنشاء تنظيم سياسي واحد، كان أول هيئة التحرير ثم الاتحاد القومي، وبعد الاتحاد الاشتراكي، واختياراته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كان من شأنه عدم قدرة هذه الصحف على الخروج عن هذه الخطوط، والدليل أنه في دول الخليج لا توجد صحف حكومية، ولكن هل تستطيع الصحف المملوكة لأفراد والمستقلة – باستثناء الكويت – مهاجمة الأنظمة والأسر الحاكمة؟

وأما السبب الثاني، فهو أن النظام أعلن أنه لا يوافق على سيطرة رأس المال على وسائل الإعلام، بالإضافة إلى أن الإذاعة المصرية قبل الثورة كانت مملوكة للدولة، ونحن لا نوافق على ملكية الدولة للصحافة ولكن هذا ما حدث، والمشكلة، أن المحظورة – أسف – صهذي الإخوان، يبريدون السيطرة الكاملة على هذه المؤسسات والكلام واضح، ووقتها سيخفق من إصداراتها التثوع الموجود فيها في الأراء. 8- أن كل ذلك لا يمنع من مناقشة النزيف المالي لهذه المؤسسات، لا تحميلها بتعيينات جديدة للإخوان، هذا والله الموقف والمستعان.

### انجازات ناصر هل

### يحقق مرسي جزءا منها

وإلى توالي ردود الأفعال على الهجوم الذي شنه رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي بطريقة غير مباشرة ضد خالد الذكر مستغلا فرصة أول خطبة له في ميدان التحرير والعالم كله يشاهده ويسمعه ليقول، والستينيات، وما أدراك ما الستينيات، وفي حقيقة الأمر فقد انهدهشت من كلامه، لأنه لم يتحكم في عواطفه وما في قلبه ويخرجه هكذا علنا دون أن يقدر أنه لم يعد لرئيس حزب سياسي له مؤيدون وخوصوم ويخوض معارك معهم، وإنما رئيس للبلاد ولم يقدر أنه سيرفض نفسه إلى معركة لم ينشأ أن يفتحها وهو رئيس حزب قبل أن يتقدم بالترشح للرئاسة، مما يعني بدهامة، أنه وقد أصبحت السلطة في يده، سيصفي حساباته مع الستينيات، دون أن يقدره خطورة الحركة التي سيرفض نفسه لها، بحيث لن تنفعه فيها أغلبية حزبه ولا تحالفه مع السلفيين الذين لا يقفون عنهم غملا على ثورة يوليو، صحيح أن لهم قوة التنظيم والأغلبية الآن وهم بذلوا الكثير للحصول عليها، وصحيح أن لنا التفوق عليهم

القاهرة – «القدس العربي» – من حسين كروم:

استحوذ قرار الرئيس محمد مرسي بإعادة مجلس الشعب المنحل على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس وردود الأفعال عليه، ونص القرار على أن يتم حل المجلس مرة أخرى وإجراء انتخابات جديدة، بعد شهرين من موافقته على الدستور الجديد الذي تعده اللجنة الدستورية، رغم أن حكم المحكمة الدستورية العليا أكد بطلان المجلس، وبناء عليه أصدر المشير طنطاوي باعتباره رئيساً للجمهورية قبل انتخاب مرسي قراره بحل المجلس، وأتأ لا دخل لي بالعركة القانونية التي سرعان ما اندلعت، بين عدد من القضاة الذين أيدوا القرار واعتبروه لا يتنازل من سلطة المحكمة الدستورية أو فيه اعتداء على القضاء، لكن الملاحظ أنهم فريقان، الأول، لهم ميول دينية وإخوانية واضحة جدا، والثاني ينطلق من كراهية لما يعتبره حكما عسكريا يريد إنهاءه، وبعضهم يكرهون في نفس الوقت الإخوان ولا يزيد ذكر أسماء، وللأسف فإن بعضهم أصبح يعانني في الفترة الأخيرة من تشويش واضح في أفكارهم.

أما الأغلبية من رجال القانون والقضاة، وأسادة القانون الدستوري فقد نددوا بالقرار واعتبروه همدما للقضاء والقضاء على سلطة القانون وادخال البلاد إلى مرحلة خطيرة، يحاول الإخوان فيها السيطرة على مفاصل الدولة. وإلى شيء من أشياء كثيرة عدنا:

## السلفي المنهم بفعل فاضح ابرز المستفيدين من عودة مجلس الشعب

وطبعاً سارع رئيس مجلس الشعب الدكتور سعد الكتاتني للدعوة لعقد اجتماع عاجل للمجلس، أما أبرز المستفيدين من عودة المجلس فهو العضو السلفي الشيخ علي ونيس، المنهم في قضية ممارسة فعل فاضح داخل سيارة في الطريق العام، والذي طلبت النيابة رفع الحصانة عنه للتحقيق معه، وتأخرت الموافقة ومع حل المجلس أصدرت النيابة قرارها بضيظه وحضاره فهرب واخفى وكانه – كما يقولون – فص ملح وداب – ونشرت أخبار عن هروبه خارج البلاد لكن الأمن نفى، وبدأت محكمة جنح طوخ بمحافظة القليوبية شمال القاهرة أول جلسة يوم الأحد – أول أمس – واجلتها للأحد القادم ولم يحضرها ونيس، والغريب أن مدير أمن المحافظة صرح بأنهم نصبوا للسليخ ونيس خمسة عشر كميناً للقبض عليه، ولم يجود، والآن، وقد أصبح متمتعاً بالحصانة فهل سيعود للظهور ويعتبر عودة المجلس تجربة له، وستجدد النيابة طلبها السابق برفع الحصانة عنه، أم سيظل مختفياً، وسيواصل السلفيون اتهام الإخوان بتشويه صورتهم، وكما أخيراً تا زميلنا الرسام نجم الدين، أمس في «الوطن»، بأنه أثناء سيره في الشارع شاهد سلفيا جميل الشكل ولا مهنت التركي، أو حسين فهمي المصري، وهو يقول:

– الإعلام يحاول يشوه صورة الإسلاميين عشان يبقى شكهم وحش قدام الناس.

المهم أن قرار الرئيس أدى إلى دعوات للتجمع في ميدان التحرير لتأييده، وأخرى لحاصرة القصر الجمهوري وبدأت العداوى القضائية في مجلس الدولة بإلغاء القرار.

## قرار عودة مجلس الشعب مخالف لأنه جاء استباقا لحكم المحكمة

والملاحظة الأخرى على القرار أنه جاء استباقاً لحكم من المحكمة الدستورية كان سيصدر بحل مجلس الشورى بعد أن أحالت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة القضية إليه – أسوء بكثير حل مجلس الشورى، كما أنه كان هناك حكم منظر بحل اللجنة الأولى.

وملاحظة ثالثة وهي أن الرئيس وقع في خطأ فادح في تحديد توقيت إصداره القرار وهو في نفس يوم اجتماعه مع مساعده وزير الخارجية الأمريكية وليم بيرنز، وتلقيه دعوة من الرئيس أوباما لزيارة أمريكا في شهر ايلول /سبتمبر القادم، وكان على مستشاريه أو عليه تأجيل القرار عدة أيام، حتى لا يرتبط بالحدث عن دعم أمريكي له – خاصة في الجميلة هيلاري كلينتون كانت قد هاجمت حكم المحكمة الدستورية العليا بحل المجلس عند صدوره وأكدت أن القضاء ليس حراً، كما أن الرئيس نفسه في خطابه بجامعة القاهرة أشار إلى عودة مجلس الشعب المنحل، وأن كان المتحدث باسم الرئاسة فسره على أنه لا يقصد المجلس السابق – بالإضافة إلى أنه لو حظ وجود رئيس المجلس المنحل الدكتور سعد الكتاتني في الصف الأول.

## تلقى الإخوان دعماً وتشجيعاً أمريكياً

المهم أن هذا سوف يعزز الاتهامات بتلقي الإخوان دعماً وتشجيعاً أمريكياً، لتحمي المجلس العسكري واستعادة سلطاته منه بعدم الاعتراف بإعلان الدستوري المكمل، الذي يعطي المجلس سلطة التشريع طالما لا يوجد هناك دستور أو مجلس شعب، وتخليه عنها بعد سبعة أشهر بعد إعاد الدستور وانتخاب مجلس الشعب، وكذلك احتفاظ المجلس بسلطة تعيين قادة الأسلحة والأفرع، وكان الهدف منها هو منع الإخوان من تعيين أنصار لهم والسيطرة على الجيش، والسؤال الآن هو: هل سيقوم الرئيس بمواصلة هجومه بالاروبي عن عزل وزير الدفاع المشير طنطاوي ورئيس هيئة أركان الحرب الفريق سامي عنان، ومدير المخابرات العامة اللواء مراد موافي وتعيين غيرهم، وكذلك تعيين قادة جدد للقوات البرية والبحرية والجوية، وقادة الجيوش وخاصة قائد المنطقة المركزية والحرس الجمهوري، أما سيخوف من ذلك لأن الجيش وقبليها ولكن لنفرض أنه حدث، فما هو رد فعل الجيش، والأمريكان، على أساس أن مرسي سيقلد النموذج التركي في إبعاد سلطة العسكريين؟ اعتمادا على دعم أمريكا والاتحاد الأروبي؟ لكن مشكلة الإخوان هي أن مصر ليست عضوا في حلف الأطلنطي ولا تقدم طلبا للانضمام للاتحاد الأوروبي مثل تركيا، بالإضافة إلى أن الإسلاميين الأتراك يخلعون تمسكهم بالعمالية الدولة، والإخوان يريدون خلافة إسلامية، أي استئناف الخلافة العثمانية التي ألغاهما كمال أتاتورك عام 1924، ومرشدهم العام أعلن أن حلم حسن البنا في إعادة الخلافة بدأ تحققة، بالإضافة إلى أنهم شنوا هجوما عنيفاً ضد رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان عند زيارته للقاهرة ونصمهم باتباع العثمانية. ريمك الألع، لكن الأهم أن الباب انفتح أمام تطورات جديدة، فإذا صدر حكم قضائي بحل مجلس الشعب، فهل سيترجع عنه، وينفذ مع باقي الأحكام التي صممتها قرار مجلس الشورى واللجنة التأسيسية للدستور، وإذا صدر حكم بعزله بتهمة الاعتداء على الدستور؟

## القرار كان يتم إعداده فعلا قبل إصداره بأيام

وعلى كل حال فإن القرار كان يتم إعداده فعلا قبل إصداره بأيام، في إطار سياسة تصدي المجلس العسكري اعتمادا على أنه لن يرد بانقلاب خوفا من رد فعل أمريكا والاتحاد الأوروبي، واندلاع مظاهرات للإخوان والسلفيين، وقد نشرت جريدة الإخوان – الحرية والعدالة – يوم الأحد مقالا لصاحبها الإخواني محمد كمال الذي قال فيه: «الرئيس قادر على أن يرفع السيف ليضعه على رقبة العسكري».

وفي اليوم التالي أمس، نشرت الجريدة مقالا كتبه الدكتور سيد عيسى محمد مدير مركز رصد الأحداث برئاسة الجمهورية قال فيه: «على الإخوان المسلمين والقوى الثورية الأخرى متفما سبق في رفضهم الإعلان الدستوري المكمل، أن يتصدوا لأي محاولات من هذا النوع، ولكن من الممكن أن تعطي ضمانات في الدستور للجيش دون أن يفقد بسلطة على سلطة الرئيس، إلا أننا نرى بأن المجلس سيقدّم تنازلات في هذا المجال بعد أن سلم بانتصار مرسي».

## الإخوان يستميتون للسيطرة على الصحف القومية

وتبدأ تقريرنا اليوم بالأزمة التي تسبب فيها مجلس الشورى ورئيسه الإخواني أحمد فهمي للسيطرة على المؤسسات الصحافية القومية، بحجج مختلفة، اكتشفت للمجمع، فلا هي بهدف الإصلاح كما يدعون، ولا الارتفاع



## الرئيس مرسي يدخل في مواجهة مع الجيش وعمليا يعلن الحرب على المجلس العسكري الأعلى

# عباس يسقط في كل حفرة

ويخافون منهم. وهي تتمتع بالاموال، بالبنى التحتية وبالطبع الأمريكي، وبالتأكيد بدعم الرباعية - بمن فيها تلك الدول في غربي أوروبا التي تقف في قلب المقاطعات على ايران. فلماذا اذا يفعل أبو مازن هذا؟ لأنه ضعيف جدا ومحبط. يقاتل أبو مازن في سبيل شرعية حكمه حيال

أمم العالم. ولهذا فإنه سيحضر كل منتدى يمكنه فيه ان يوضح بأنه الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. السلطة وحماس لم تجريا انتخابات منذ سنوات طويلة بحيث انه في نظر أجزاء من الشعب الفلسطيني شرعيته موضع شك. الايرانيون، بالمناسبة، بالتأكيد كانوا يفضلون ان يروا في المؤتمر مندوبا اسلاميا كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

هذه السنة وقعت على السلطة الفلسطينية ضربة اخرى: الضربة الاقتصادية. فالضائقة حيرة جدا لدرجة انه لن تدفع الرواتب هذا الشهر. وفي السلطة حتى طلبوا من اسرائيل ان تحرص على ضمانات لهم كي يتمكنوا من تلقي قروض دولية. الوضع الاقتصادي لأبو مازن يقوده نحو طهران. على أمل ان ربما ينجح في تجديد تبرعات من دول عدم الانحياز. اذا ما نجح - فعمل الزيارة تكون مجدية في نهاية المطاف.

الزيارة الى ايران هي نوع من الاستفزاز من جانب أبو مازن: انا هنا لا تتجاهلوني. يمكن عمل قصة من هذا ويمكن ايضا تجاهلها. وصحيح تفعل اسرائيل اذا لم تضخم القضية، فالرجل ضعيف جدا. العالم العربي، بالمناسبة، لا يعنى بذلك. ما يهم العالم العربي، في سياق المؤتمر في طهران هو بل ونجح ايضا في اشارة أعصاب كل حليف فلسطيني. فستكون لذلك اهمية سياسية بعيدة الأثر.

المجلس العسكري فرض اغلاق البرلمان ماديا وإرسال الجنود لمنع دخول أعضاء البرلمان، فإن الأمر سيترقى انتقادا حادا ضد الجيش ومظاهرات عاصفة.

الخطوة التي اتخذها مرسي لم تقبل رسال على عقب فقط قرر المحكمة الدستورية (طبقته القانونية ليست واضحة حاليا)،

### الكيس فيشمان

أبو مازن لا يفوت أي حفرة في الشرق الأوسط كي يسقط في داخلها. الرجل، ما العمل، العبد الحظ.

كانت له سنة فظيعة. لأبو مازن، كل مبادرة دولية، اقليمية أو فلسطينية داخلية لسها - انهارت. والان رتب لنفسه حفرة جديدة في شكل اعلان رئاسي بأنه يسافر لاجتماع في طهران، بناء على دعوة نائب وزير الخارجية الإيراني، لموضوع صغير واحد فقط لم ينتبه: ما انتقد ان يتعقد هذا الاجتماع، المزمع عقده في 30 آب المقبل - متدن جدا.

يحاول الإيرانيون رفعه الى اجتماع للمنتدى التاريخي لدول عدم الانحياز، ولكن قدرا كبيرا من الدول تفضل ألا تتماثل مع ايران. فتمة مثلا خلاف بين ايران ودول الخليج على مجرد عقد الاجتماع في طهران. ولكن من تجده يفتقر في المقدمة ويعلم منذ الآن بأنه سياسيا؟ أبو مازن، حتى لو يوافق الاجتماع في نهاية المطاف، مشكوك ان يصل الى هناك رؤساء دول. يوجد احتمال بأن يصل، اذا ما وصل أصلا، ممثلون على مستويات منخفضة. أما الفلسطينيون فهم سيهتئون بالرتيس.

هذا بالضبط هو نموذج الرجل الذي يأكل السمكة الفاسدة ويلقي به من المدينة في أن واحد. في مجرد اعلانه عن السفر الى المؤتمر في طهران، الاقلية العربية لا تستطيع ان تتعد استقرا سباقا للمساعي في الواجبات، وليس في الطريقة الديمقراطية علاقات متبادلة بين الحقوق والواجبات.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

حركة الاخوان المسلمين بأن ليس في نيتها تعيين شخص منها لمنصب رئيس الوزراء وان «فقط للرئيس توجد الصلاحيه لتعيين شخص كهذا أو آخر»، ولكن مرسي، الكبير في الاخوان المسلمين بنفسه، لا يزال يمكنه ان يعين رجلا يتماثل مع الحركة أو شخصا يتماثل مع أفكارها. ومع ذلك، يجدر بالذكر ان الاخوان المسلمين تمهوا ايضا الا يتقدموا بمرشح للرئاسة عنهم، ولكنهم لم يلزموا بتعهدهم.

بيان مرسي أسس جاء فقط بعد ساعات من لقاء مرسي في القاهرة مع نائب وزيرة الخارجية الامريكية، وليام بيرنز، وبحث معه التطورات السياسية في مصر وفي علاقات الدولتين في العصر الاسلامي. مصدر مصري رفيع المستوى قال أمس ان مرسي تسلّم دعوة من الرئيس الأمريكي براك اوباما للقاءه في واشنطن عند وصوله في شهر ايلول الى الولايات المتحدة بمناسبة الجمعية العمومية للأمم المتحدة. في اللقاء بين الرجلين وعد بيرنز مرسي بالالتزام واشتراط «حلف جديد» مع مصر وشدد على ان الشعب المصري يمكن ان يعول على دعم امريكي فيما يحاول تحقيق طموحاته. وحسب بيرنز فان «واشنطن تريد ان ترى في مصر برلمانا منتخب بشكل ديمقراطي، دستوراً يحمي الحقوق الكونية وحكومة انتلاقية..» بيرنز هو الموظف الأمريكي الأكبر الذي يلتقي مرسي منذ اذائه البين القانوني هناك رؤساء دول. يوجد احتمال بأن يصل، اذا ما وصل أصلا، ممثلون على مستويات منخفضة. أما الفلسطينيون فهم سيهتئون بالرتيس.

هذا بالضبط هو نموذج الرجل الذي يأكل السمكة الفاسدة ويلقي به من المدينة في أن واحد. في مجرد اعلانه عن السفر الى المؤتمر في طهران، الاقلية العربية لا تستطيع ان تتعد استقرا سباقا للمساعي في الواجبات، وليس في الطريقة الديمقراطية علاقات متبادلة بين الحقوق والواجبات.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.



أذا حاول الجيش اغلاق البرلمان المصري سيواجهه مظاهرات حاشدة

اذا كان أعضاء البرلمان سيعودون الى عملهم ومن في الواقع الامر يأخذ القرارات في مصر، سطحيا، خطوة مرسي جاءت خلفا للاعلان الدستوري الذي نشره المجلس العسكري قبل نحو ثلاثة اسابيع. وكان هذا الاعلان اخذ من الرئيس المنتخب الكثير من صلاحياته وأضعفته عمليا للجيش. وتجرر الاشارة الى ان أمس أعلنت

بل تشكل «اعلان حرب» من الرئيس وحركة الاخوان المسلمين على المجلس. فور انتصار مرسي كان يُخيل ان الطرفين تمكنا من فهم الحاجة الى التعاون فيما بينهما، بل وفي الايام الاخيرة دارت اتصالات بين المجلس والاخوان المسلمين، ولكن يبدو ان هذه المفاوضات تشوشت. في بيان نشره مستشار مرسي، ياسر علي، جاء ان

بل تشكل «اعلان حرب» من الرئيس وحركة الاخوان المسلمين على المجلس. فور انتصار مرسي كان يُخيل ان الطرفين تمكنا من فهم الحاجة الى التعاون فيما بينهما، بل وفي الايام الاخيرة دارت اتصالات بين المجلس والاخوان المسلمين، ولكن يبدو ان هذه المفاوضات تشوشت. في بيان نشره مستشار مرسي، ياسر علي، جاء ان

يعدون 2012/7/9

هآرتس- 2012/7/9

معاريف- 2012/7/9

## حسب النتائج الاولية للانتخابات ستكون ليبيا اول دولة عربية ينتصر فيها العلمانيون في الانتخابات بعد الثورة

# اذا لم يأخذوا فلن يعطوا

في المناقصات للوظائف في الجهاز العام. ولا يجوز لهذه الاقلية هذه البرة ان تتكفي بوعود مجردة تتلصق في غد الانتخابات، بل عليها ان تتفحص رزمة مع احزاب المركز واليسار قوامها: «اذا حصلنا على حقوق فسنعطى اصواتنا واذنا لم نحصل على حقوق فلن نعطي اصواتنا»، ولا تكونوا مغفلين كما يقول الشباب اليهود الذين يناضلون ضد تهرب الحريديين من الخدمة في الجيش.

يجب على مواطني اسرائيل العرب بدل مقاولي اصوات فاسدين ان يتخللوا من المؤسسة המחاطية القديمة. وعليهم ان يتشعروا حركة احتجاج تصوغ عقدا جديدا مع الدولة - عقدا يفصل مقدار الخصصات التي ستخصص لبلدياتهم ويرنامجا زمنيًا لصناعة الفروق بينهم وبين جيرانهم اليهود. وينبغي ان تأمل ان تنشأ بعد ذلك حكومة تقي بصحتها من هذا العقد وان يقترح المواطنين العرب بمبادرة منهم تجديد أنفسهم لفائدة المجموع، والى ذلك الذين يحسن ان يجندوا كل قوتهم السياسية ليقربوا على الدولة ان تقي بواجباتها لمواطنيها جميعا.

اذا اكتفى الجمهور العربي بأن يندب لصيره الر فسيثبتين له ان قانون الخدمة الوطنية ليس آخر قانون اوجده الميمن ليتمجنح ولاء للسلطة التي تنتكسر لحقوقه وهو يتيه، واللباس ليس سياسة كما يقول رئيسنا جميعا شمعون بيرس.

هآرتس- 2012/7/9

تنتابهاوات مرة في وجه الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة. فلو ان المعيار كان التساوي في الواجبات بزاء التساوي في الحقوق لنا وجب على المواطنين العرب شيء للدولة، ففكرة الخدمة الوطنية المبتذلة الايرامية للعرب تعود الى الكنيست لأن الاقلية العربية لا تستطيع ان تتعد استقرا سباقا للمساعي في الواجبات، وليس في الطريقة الديمقراطية علاقات متبادلة بين الحقوق والواجبات.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

### عكيفا الدار

لا فرق في ظاهر الامر بين فرض الخدمة العسكرية على كل مواطن يهودي في اسرائيل وبين تنفيذ قانون الخدمة الوطنية في كل مواطن عربي، فالتساوي في الحقوق يأتي مسبقا للتساوي في الواجبات، وليس في الطريقة الديمقراطية علاقات متبادلة بين الحقوق والواجبات.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

فحق المواطن في مصدر عيش وفي التربية والصحة وسائر الخدمات وفي الكرامة أيضا في المجتمع الديمقراطي غير مشروط بأي شيء. وفي المقابل ايضا فإن المواطن الذي يخفي الضرائب أو يرفض الحضور الى مكتب التجنيد زاعما انه غير راض عن صندوق مرضاه، يعالج في السجن.

# نتنياهو هو ليس قائدا

ما الذي يفكر به رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو حقا في مسألة التجنيد؟ هل يفكر بأن على الجميع - بمن فيهم العرب والاصوليين - ان يخدموا ثلاث سنوات كاملة في الجيش الاسرائيلي؟ هل يفكر بأنه لا يتعين على العرب ان يخدموا في الجيش اما الاصوليون نعم؟ هل يفكر بأن العرب والاصوليين على حد سواء يمكنهم ان يتفخوا بخدمة وطنية؟ هل يفكر بأنه يجب فرض عقوبات على من يعارض الخدمة؟ وهل يعارض العقوبات؟

يُخيل انه حتى لو كان نتينياهو أفكار ومفاهيم متماسكة في موضوع التجنيد، فإنه لا يرى واجبا تطبيقيًا عمليا. ومتلما كان طوال كل لايته، فان الموضوع المتفجر ايضا المتعلق ب«المساواة في العيب» نجد نتينياهو قودما من مجموعات الضغط، التي كل واحدة بدورها، وفقا لقوتها الحظيية والتهديد الانتخابي الذي تمثله، تنجح في اخضاعه، قصة لجنة بلاسنر، والشكل المرحج الذي غير فيه موقفه بالنسبة اليها في غضون اقل من اسبوع، هي مثال مقلق على عدم قدرة القائد على القيادة. يوم الاثنين الماضي ابلغ نتينياهو رئيس كديما، شاولوف موفان، بأنه حل اللجنة لانها «لم تنجح في الوصول الى صيغة متفق عليها ولا يمكنها ان تيلور توصية تحقق اغلبية في الكنيست.. عمليا، قرر حلها بسبب ضغوط سياسية مارستها عليه وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، التي غمز ناخبيه وطلب تجديدًا كاملا للجنة ايضا، وسبب معارضة الاحزاب الاصولية لبلد فرض العقوبات.

في الشكل المتسرع الذي حل فيه لجنة بلاسنر يمكن التلميح بالشكل المتجمل الذي ستتخذ فيه توصياتها بعد اقل من اسبوع من ذلك. عندما عرف نتينياهو بأن آلاف الاصلاحيين سيتحركون في مظاهرة «الامعات» في منتهى السبت، فهم بأن الاحباط التراكم في اواسط اجزاء واسعة من الطبقة الوسطى من شأنه ان يجد تعبيره في صناديق الاقتراع ضد. كانت هذه هي اللحظة التي قرر فيها تغيير النهج: اللحظة التي ظهر فيها برنانث آخر على ان موقف نتينياهو ليس الاجاملي للضغوط التي تمارس عليه في لحظة معينة. «لا تعرف ما يريد وما لا يريد الشعب» - اعترف فقط ما يُخيل مرغوب فيه للشعب» - قال رئيس الوزراء الاول، دافيد بن غوريون، في حين ان نتينياهو يؤمن بأن ما هو مرغوب للشعب هو بقاؤه السياسي فقط.

أسرة التحرير هآرتس - 2012/7/9

### جدعون كوتس

احتفالات الانتخابات في طرابلس استمرت أمس حتى الفجر، والشمس الحارة هربت المتخلفين الى بيوتهم. وعلى طول شاطئ البحر والميناء أطلق الشبان المسلحون في الهواء بكبات مائلة الألعاب النارية، واستخدم سائقو السيارات الزمامير بفروح ولوح الشباب بالاعلام. في ميدان شهداء الثورة، الذي كان من قبل الميدان الاضمر العزيز على القذافي، احتشدت الجماهير للاحتفال بالحدث. نساء محجبات اخططن بالرجال الملحقين الذين حملوا على أكتافهم الأطفال والرضع، «هكذا يوم كبير، انا ملىء يا باحبة»، قال رجل مليشيا قبل ان يقاتني بقوة وسحب سلاحه ليطلق صليبة عبارات فرح اخرى في الهواء «هنا، فوق، في باب المحف، كان القذافي يظهر ويلقي خطاباته السخيفة عن كبح حبه الشعب».

في زاوية في الميدان أقيمت خيمة مع معرض لتأبيد الثورة في سوريا. في أحد الكاريكاتورات يبدو الأسد ونتينياهو في بزتين عسكريتين يتصافحان على يديهما. «الموقف من اسرائيل هو موضوع تربية»، تناور دومي، صحفي ليبي كبير، القذافي غسل رأس الجميع بالكراميه لاسرائيل ولليهود، وهذا يؤثر ايضا على الجيل الشاب من الثوريين. بل ان هناك مثقفون بارزون يكرهون الفيلسوف برنار - إنري ليفي رغم الدور الهام الذي اداه في مساعدة الثورة، لأنه يهودي ومحب لاسرائيل. ولكن من كان يصدق ان أتحدث في أي مرة مع صحفي اسرائيلي؟ هذه نتيجة الثورة».

في الماتة من اصل نحو 2.8 مليون من اصحاب حق الاقتراع، حققوا قهقهم الديمقراطية، وروى بأن اللجنة عديمة التجربة في الانتخابات الديمقراطية نقلت الصناديق في طائرات عسكرية ومدنية الى مركز الاحصاء قرب مطار طرابلس لاحتياطها من امكانية الاختطاف، متلما حصل اول أسس في مدينة اجديبا، حيث طُلقت قوت الامن واعضاء لجنة الصندوق الناظر على شخص حمل مع رفاهه صناديق الاقتراع على سيارته كي يُخرب على التصويت. مراقبون من الاتحاد الأوروبي أكدوا بأن الانتخابات هي بالفعل نجاح وان معظم الناخبين نجحوا في ان يصوتوا «دون ضغوط».

مبعوث الصحفية في طرابلس معاريف- 2012/7/9

## رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي بني غانتس هو الوحيد القادر على صد مغامرة عسكرية لضرب ايران لأنه يعلم أخطار الاقدام على هذه المغامرة

# الهجوم على ايران متعلق بغانتس



الحرب ضد ايران ليست ضرورية ولن تحقق هدفها

لن نُهزم اسرائيل في مواجهة عسكرية لحزب الله وايران وربما سوريا ايضا، ولن تُخرب ايضا. لكن حينما يتنقح الغبار وتدرك ان هذه الحرب لم تكن ضرورية ولم تحرز هدفها ايضا سيكون من الجيد ان نتفهم حتى ان يسقط اقل من 500 قتيل، وكل هذا الوزن موضوع الآن على الكتفين الضيقين لصايب واحد.

يعرف غانتس التقدير الواثق ان أكثر الاحتمالات تقول ان هذا الهجوم فضلا عن أنه لن يوقف القنبلة الذرية الايرانية قد يجعل ابقاء تطويرها وسنجر اسرائيل الى حرب مؤلة لا تحسمها، لكنها ستحتم عليها بالشلل ويضرب بالخباطة الداخلية وقد يتغير بعدها وجه المجتمع الاسرائيلي، في حرب قد يزين اسرائيليون كثيرون على أثرها من جديد مستقبلم في هذا المكان.

الهجوم على ايران والحرب التي ستاتي في أعقابها سيكون لكل كلمة يخترها في هذا الجدل المصري وزن حاسم، ولن يستطيع غانتس ان يسلك مرة اخرى سلوك شاذل يعرض الوجبات الخفيفة في قائمة الطعام وتُمن كل احتمال، وسيجب عليه في هذا الشأن ان يشير الى طريقة العمل الصحيحة في رأيه وهي لا تشمل الهجوم على ايران الآن.

هآرتس - 2012/7/9

# السجناء يهجرون الكفاح المسلح

### تومر زرحين وجاكي خوري

في قتل الجندي موشيه تمام في العام 1984، في القامة يمكن ايضا ايجاد سمير صراوي من قرية ايتان قرب حيفا (30 سنة)، رشدي أبو مع (30 - 35 سنة)، بحق سجناء المؤبد من اليمينيين اليهود، الذين تحدثت عقوباتهم في الماضي. مسألة اخرى كفيفة بأن يكون فيها تطور هي خصم ثلث العقوبة، كقادة، الافراج بعد الثلثين من فترة السجن مُنِع فقط لدى السجناء الجنائين وليس لدى اليمينيين، أما الآن فؤلاء السجناء سيطلقون تطبيق هذا العرف عليهم ايضا. مجموعة السجناء هذه اشكتكت في طرح الموضوع في اللقاة بين النواب العرب وبين رئيس الدولة شمعون بيرس ومع سلفيه ايضا، موشيه قصاب وعيزر وايزمن. أحد النواب روى بأنه في هذه اللقاءات فهمناهم دوما بأن القرار هو قرار سياسي او لاجهاز الامن.

«عندما يدور الحديث عن طلب يتعلق بأحد السجناء منا نرى التمييز الواضح، القاسي والاثيم في معالجة طلبائنا»، ما هو يونس من عارة، الذي ادين بالمشراكة في قتل الجندي ابراهام بروميرغ من زحرون يعقوب في العام 1980، ويقضي محكومية المؤبد منذ 1983. مدى السجن للتحديد الذي توصي به اللجنة هو بين 35 و40 سنة بسجن، بروميرغ الذي كان ابن عشرين، أصيب بالثال في رأسه وسلب سلاحه، وبعد بضعة ايام توفي متأثرا بجراحه.

في وقت قريب من صفقة شليط بعث يونس برسالة مفتوحة الى قادة حماس حنذر فيها من ان اخراج السجناء العرب الاسرائيليين من الصفقة يشكل طعنة في ظهورهم. هي الصفقة تحصر عم الاثني في سامي يونس الذي يعتبر السجناء أكبر سنا في السجن الاسرائيلي.

سجن بارز آخر أوصت اللجنة بتحديد عقوبته هو وليد دقة (بين 35 - 37 سنة)، من باقة الغربية، كان أنهم بالمشراكة

هآرتس- 2012/7/9

## ماريا كوداما أرملة الكاتب الأرجنتيني الكبير: خورخي لويس بورخيس المفترى عليه بعد رحيله

غرناطة - من محمد محمد الخطابي:

اختتمت ماريا كوداما أرملة الكاتب الأرجنتيني الكبير خورخي لويس بورخيس في (14 حزيران/ يونيو 2012) أشغال وفعاليات الندوة الدولية التي نظمتها المكتبة الوطنية الإسبانية بمديرية مؤرخا بمناسبة مرور ثلاثة قرون على تأسيسها تحت عنوان «الكتاب مثل الكون» حيث صادف ذلك اليوم بالذات الذكرى السادسة والعشرين لرحيل خورخي لويس بورخيس، وشاركت ماريا كوداما في هذه الندوة الدولية بمحاضرة ضافية قامت خلالها بتحليل دقيق لعلاقة بورخيس الضيقة بالكاتب والكتابات، كما سلطت الأضواء على العائشات التي تسنّى لزوجها مع زوجها حيث سبب لها كل ما نشر حول بورخيس من الأخبار والأسرار التي لم يسبق نشرها أو ذيوها حول بورخيس، وأشارت أن هذا الكتاب لن يكون بمثابة تصفية حسابات مع النقاد الذين تطاولوا أو تهجموا على زوجها بعد رحيله، بقدر ما هو توضيح لكل ما ظل مبهما ومجهولاً في حياة بورخيس، لذلك أن العديد من الناس والكتاب والنقاد قد نشروا غير قليل من الأكاذيب والافتراءات والمغالطات حولها كما أكدت ماريا كوداما في هذا القبيل خلال هذه الندوة كذلك:

«إن نشر هذا الكتاب جاء نتيجة المعاناة التي كانت تشعر بها حيث سبب لها كل ما نشر حول بورخيس حزناً عميقاً وثقلاً مفرطاً وصل حد الاكتئاب، بل إن كل تلك الأكاذيب قد أصابتها بالدمشة والشموه من هؤلاء المقربين الذين يطوفون الكلام على عواهنه حتى ولو لم يتعرفوا قط على بورخيس، على الرغم من أن بورخيس لم ينظر قط بعين الاحتقار أو الإزدراء نحو أي كاتب أو أي عمل أدبي، بل إنه كان يكنّ الاحترام للجميع حتى وإن لم يتعاطف مع بعض هؤلاء الكتاب الذين كان لا يتوهم من انتقاد بعضهم، ذلك أن النقد عنده كان يعني ضرباً من «اللعب، بظفر الطبيعة الذي يعمل للسخرية والمسرّي حيث كان يطبق ذلك حتى على نفسه وأعماله».

### باقة من المقالات

وقالت كوداما إنها تعمل مع العديد من المجلات التي تعنى بيورخيس وأعماله على إعداد مشروع أدبي لوضع باقة من المقالات على أوجهات السيريات لبيلة عبد ميلاد، بورخيس المغفل الذي يصادف 24/ آب أغسطس القادم.

كما ستقام بهذه المناسبة ندوات دراسية حول بورخيس وأدبه بمشاركة ثلثة من الأساتذة الجامعيين من الباحثين والمحتمين والمهتمين بأعمال هذا الكاتب الفذ.

وتعرضت ماريا كوداما خلال هذه الندوة الأدبية إلى المرحلة التي كان فيها بورخيس مدبراً للمكتبة الوطنية في بونوس آيرس وعلاقته الحميمة مع مكتبة الخاصة مع الكتب بشكل عام، فضلاً عن صلته وأرائه حول العديد من المؤلفين والكتاب أمثال «كيبليغ»، «وايلد»، «سورفانتيس»، «كيبودو»، «شكسبير»، «شوبنهاور» وسواهم من الكتاب الآخرين الذين كان بورخيس يبدي نوعاً من التعاطف والإعجاب بهم.

وتؤكد أرملة بورخيس أن زوجها ظل يقنتي الكتب حتى بعد مرحلة إصابته بالعمى، بل إنه خلد اسم المكتبة في إحدى أشهر قصصه القصيرة وهي بعنوان «مكتبة بابيل»، ولقد كتب العديد من النصوص عن الكتب والمجلات حولها.

وقالت ماريا كوداما: «إن بورخيس أشاد في كتابه «الأتامورن» بطبيعة الناس وصياياهم الفنية خاصة بعد الغزوة التي عاش فيها يجنفت فيها أقا بها عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، وكان بورخيس يؤكد أن هذا البلد كان مثلاً في بداي الإحترام والسماح لتعدد اللغات التي يتحدثها الناس به، وكثرة دياناته، ففي هذا البلد تحترم الفروق بين مومها أو نوعها أو لعل على إيديتها، لقد فس بورخيس بنفسه في هذا البلد الفذ يحترم الناس اللاجئين حيث ترسّد ذلك في أثرها بليغا.

### بورخيس يزداد تألقاً

وكانت أرملة بورخيس ماريا كوداما قد صرحت في نفس السياق: «إن بورخيس لو كان على قيد الحياة اليوم لحظي بنفس التقدير الذي أولاه أيام قراؤه والمعجبون به وبأدبه في حياته، فبالإضافة إلى عبقرية الإبداعية كان رجلاً ولقياً، مخلصاً لافكاره، وتضيف كوداما: «إن هذا ناتج عن كون الناس يعترفون بجانب الصدق هذا في إبداعاته الأدبية أو بالخصوص بسيرة حياته».

فيورخيس تعرّض لهجوم عنيف لمنافسته الليبرونية، وقد حرموه من عمله الوطني خلال العهد البيروتي، أي خلال حكم خوان دومينغو بيرون (1945-1955)، كما إن راءه في بيونشيه قد جعلت الأكاديمية السويدية تحرمه كذلك من جائزة نوبل في الآداب، وهو الأديب العالمي الذي يحظى باحترام مختلف الأوساط الأدبية في مختلف أنحاء المعمور.

وتضيف كوداما: «هذه الصراحة التي تميز بها بورخيس حرمته من العديد من الفرص المعالحة».

تعرّفت كوداما على بورخيس في سنّ الرهافة إذ لم يكن عمرها يتجاوز الثالثة عشرة، ذلك إن أباها وهو كيماريو يباياني كان صديقاً للكاتب، وعندما ماتت والد بورخيس بطلت كوداما محلها، حيث تحرّفت إلى نسخ وكثافة ما يعلق عليها بورخيس من أعمال أدبية حيث كان قد أصيب بالعمى منذ 1950 وصارت تراقفه في رحلاته وسفرياتهن وتجوّله.

وفي شهر نيسان/أبريل تمّ زواج بورخيس بماريا

## الفائنة

الساعر الكردي دلشاد عبدالله

ترجمه: آزاد منوعد

ساقط عقّد عمري

حذار إن ضُعب لائله

خمسة و اربعون قرطاً ثميناً

استخرجت كل قرط من اعماق بحر

من البحار الثائنية

خمسة و اربعون من راعات الزهور

بحتت عن كل زهرة في بلد



ماريا كوداما تقرأ لبورخيس

كوداما حيث كان عمره 87 سنة، في حين لم يكن عمرها يتجاوز الواحد والأربعين، وفارق السنّ بينهما أفسح المجال للناس من التعليقات من كل نوع ليس فقط من طرف اللعاب أو النقاد بل حتى من طرف وسائل الإعلام، لأن بورخيس وكوداما كانا يستقبلان هذه التهمات بنوع من الهدوء والامسالة والتكهم وقد وقفا بالمرصاد لألسنة السوء التي تحوّلت عند موت الكاتب إلى «كتب ملهية» حول العلاقة التي تجمع بينهما، كما كانت هناك خلافات وتزايدات بشأن إرث بورخيس.

### متاهات بورخية

وتتميّز هذه المرة التي لا تستقرّ بمكان، والتم لم تفتأ تسافر من بلد إلى آخر بحماس متوقّد ونشاط متواصل وهي تلقى المحاضرات بدون إنقطاع حول أعمال زوجها الواسعة والجزيرة، بسحر خاص، وجاذبية لا تقاوم، فبالإضافة إلى نشاطها كتابية، فقد قامت بالإشراف التام على بناء حديقة في بونوس آيريس أطلق عليها «متاهات بورخية» حيث كانت قد التقت «مؤسسة بورخيس» في شكل هدية تصميماً لهذا المشروع الكاسي من أعمال بورخيس وهو من وضع «اندال كواط» الذي كان يعمل دبلوماسياً لبريطانيا في بونوس آيريس، كما قامت ماريا كوداما بدون كل باجراة اتصالات مع بلدية العاصمة الأرجنتينية في هذا الشأن، وعملت بنشاط منقطع النظر على غرس أشجار الألبان التي أحيطت بميمتزه بورخيس، كما عملت ماريا كوداما أيضاً على إعداد وتنظيم ندوات كبيرة متعددة لعلماء اللغة الإسبانية سلطت فيها الأضواء على أعمال بورخيس الإبداعية والتي تمّ تلخيصها داخل الإرتجنتين وخارجها، كما عملت على إصدار الأعمال الكاملة لبورخيس بعد أن أضيفت إليها جميع التعديلات والتفحقات التي قام بها الكاتب نفسه.

وتشير كوداما إلى أن هذه الأعمال من الأهمية يمكن بالنسبة للدارسين المتخصصين في بورخيس حيث يستعملونهم للإطلاع على الطريقة التي كان يعمل بها هذا الأديب الذي كان يشدّ وبهذب أعماله بدون إنقطاع كصانع محنك، كما عملت كوداما في مشهورين أرجنتينيين استوحوا لوجهات من أعمال بورخيس خاصة قصيدته القفرية التي يحكي فيها قصة وصول الإنسان إلى القفر، وتشير كوداما في هذا الصدد: «كنتي أنتكر جيداً حماس بورخيس وقصوه من اليوم الأول لوصول الإنسان إلى القفر حيث رأيته بواسطة التلفزيون، كان بورخيس يبدو كاطل حيال هذا الحدث» وتضيف: «التي أقول رأيتاً لأن كان على أن أحكي له أنق التفاصيل عمّا يجري في الشاشنة الصغرى».

### البدع الجحول

وتشير أرملة صاحب «الألف»: «لقد صنّفوا بورخيس كسيد فيكتوري، يتحدث عن متاهات وتصر ومربا، إلا أنه كان شخصاً لطيفاً خفيف الروح ومغامراً. وتضيف: كانت أميته وحلمه إن يعيش في زورق عند ضهر بيت التأسيس، إلا أنه عندما تزوّجها جعلته يتخلّى عن هذه الفكرة بعد أن حدّثته عن أعمال أدبية قد تعثر بها، كما أنه كان يستقبل العديد من الكتاب والنقاد والطلبة والمعجبين به.

وتشير الناقدة «فيكتوريا سورودوي» إلى أن

كوداما من نشاطها المتواصل على رأس مؤسسة

بورخيس هي الاستمرار في إلقاء الشعراء الذي سبق أن رفضه وتبنّته منذ رحيل زوجها، وهو إخلاصها الدائم لهذا الرجل الذي لا تزال تحفه في كل مناسبة بأنه كان ذا حساسية رفيعة، حيث عانى بسبب ذلك الكثير، إلا أنه أمكنه دائماً التعامله من المشاكل الصعبة وصروف الحياة والنحية، «العالم لم يفنأ حتى اليوم يعمل على اكتشاف واستكناه واستقوار والتفوق وتقييم أعمال ذلك البدع الأرجنتيني الذي حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.

تقول كوداما: إن عفة بورخيس ودفءه واحترامه لأقربه جعل أدبه يتسم بالعمق والشافية والصدق حيث جعل من ذلك الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد إنذت هذه الأعمال السرور والفضول، والمتعة والتطلع في قلوب القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها حرم نعمة البصر ولكنه وهب بالقليل بصبورة نافذة ثابتة، والذي ينكرنا نعتق له ببصارة، والمعزي، وأبي عليّ البصير، وبطل حسين وسواهم.



AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7175 Tuesday 10 July 2012

### القاص العراقي عامر هشام الصفار:

## يحصل أحياناً أن أسمع القلم يدعوني للكتابة!



عامر هشام الصفار

■ وكيف لا يحضر.. والعراق وطني الذي نشأت وصرت فيه وبين ظهرائيه.. وعلى جداول الرافدين صرت وتعلمت.. ثم.. أنه من الطبيعي في مشاريع الإنسان، الحتن إلى الأرض- الأصل- الوطن- النشأ..والجزر الأول.. ورغم فراق العراق لما يزيد عن عشرين عاماً.. لا أنسى أقرأ عنه وأسمع.. كما أراه وأشاهد.. وأتحنى لأمله فيه كل الخيرو..

■ هل تكتب قصة قصيرة أم قصة قصيرة جداً؟

■ الموضوع يفرغ نفسه على القاص.. وتكتفي وإيجازاً مقبولاً شاملاً محيط برسالة الكاتب معبراً عنها.

■ قريب قلبي إلى القصة القصيرة جداً.. تتحدانتي كلمات قصصية..أحداثه وشخصياتها..تقف دون أن تتحرك..وتستمر راكضة أذناً أستوجب الأمر دون أعتاب أو إطناب أو إكثار.. والأمر بالتالي القارئ.. أراه أو أحسه مع أينما كنت.

■ ماذا عن تيمة الرجل والسفر التي تسكن قمتك؟

■ نعم..ملاحظة في حملها.. فهل تعتبر حياة الإنسان سفراً وترحالاً عبر الزمان والمكان؟.. وهو الذي يفتقده الأناسن في الكثير من ألبها أم أنت الذي يستكثها..؟..أكثر يسافر في أنحاء المعمورة ويعود لأرض وطنه وبيته وشجرته وتربته..الأ العراقي اليوم.. يظل يتسنى أن تلفه أرض أخرى بعيداً عن خراب لم يكن له فيه يد..وفي هذا نجد اليوم أن الترحال والسفر والغربة هي تيمة في الكثير من النتاج الروائي والقصصي السردى العراقي..وهي موضوع مهم وجدير بالتحسى والبحث.

■ الكتابة عندك انتصار للأناغم الثلاثة الحق – الخير – الجمال.

■ نعم..ينتصر قلبي للحق..فهو عنوان الاستقامة في صراع الأضداد إيجابياً وسلبياً..وهو الذي يفتقده الأناسن في الكثير من شؤون الحياة..وللخير ينتصر قلبي..بمعنى القائل والنجاح.. والأصل بإشارة صريحة..ووسيقول أفضل.. وندتصر للجمال..

■ بما يقع على صور ومعاني..ضد كل ما هو قبيح..غير جميل..

■ لكل عنوان سيرة وكهاية.. فما سيرة وكهاية اختياراتك..له حلة تكتبية..عنواناً؟

■ لا يكون التكتبي في الحفلات دون قناع.. وهذا ما وجدته في حلفة الحياة الصاخبة.. يتتبع ناسياً بأكثر من قناع على اليوم الواحد..فهل أفعالنا الحياتية-حفلات..؟..وهل نتفجع نتكراً فيها..

■ والذات.. وكيف يحصل ذلك..؟..كل حال حاولت أن أجيب عليه من خلال قصصتي التي صدرت بداية هذا العام وقصص أخرى في طريقها للصدور قريباً.. فالكلمة أو قبل كل شيء مسؤولية..أهلها هدف تبغيه وتروم الوصول إليه..

### اجرى الحوار: عبدالله المتقي

هشام الصفار طبيب وقاص وأحياناً تداهمه القصيدة، يقيم بانجلترا حالياً، كما ويرأس الجمعية العربية للثقافة بويلز، انتابه الحكى طلالاً، ليكتب قصته الأولى عن طائفة من ورق في سماء متوتحة، وبعدها أناسيات الكتابة عن الحياة وهي تنصت لقلب القصة وقلوب الناس، بمناسبة التقائي به على هامش مهرجان العربي الأول للقصّة القصيرة جداً بمدينة الناصور، وبمناسبة إهدائه لي مجموعته القصصية البركة حفلة تذكيرية، والصادرة بداية 2012، كان لنا معه هذا اللقاء:

■ من أنت قاصاً وطبيباً؟

■ أنا من يحمل القلم بيده العيني ليسجل فيه مشاهداته في واقع الحياة، ويقضها حكايًا للقارئ، ويحمل في اليسرى سماعة الطب، ينصت بها للصدور والقلوب..محاولاً طمأننة الجميع.. ترى هل سمعت أصوات القلب يوماً؟..كان الصمامات عندما تفتح وتسد تحكي لك وتقص أيضاً..

■ ما قصة قصتك الأولى؟

■ قصتي الأولى كانت عن «طائرة من ورق» أذكر ذلك جيداً.. كتبتها غصاً على ورق جريدة للأطفال..تحتكي عن فرحي بطائرتي الورقية الملوّنة..التي تطير قرب منارة جامع مدينتي الأولى التي لا زالت ألحن ألبها..تري هل لا زالت سماء بلادي رحيبة بما يكفي.. لا طائرات من ورق...؟..

■ كيف أخذت قلم هشام الصفار؟

■ يحزن قلبي عصفور صباحي يغزى في حديقة بيتي في أرض غربيته.. كما تحركه ريح صفراء تضرب وطني..أو لوحة حزن على وجه مريض مالم..الورقة دائما معي..أينما أكون..أكتبها الفكرة قبل أن تلتاشي..وتتبعثر أحياناً..يحصل لي أحياناً أن أسمع قلبي يدعوني لأسوده بصفحات دفري..قضا وشعرا وكلمات مهداة لقارئ يترصد ويرتقب..

■ ما العلاقة بين القصة وجلطة الدماغ؟

■ الدماغ.. إذا تجلط أو نزق..تغير (الإنسان) وصار إنساناً آخر..وهي الذاكرة وضعفت..وصعب الكلام وشلت الأطراف..ولا تجلط أو تزف دون سبب، وهنا ممكن الصراع والفكلة..كما.. الفصّة.. حدثية كانت أم تقليدية.. فيها الصراع والمقلّة الواجبة.. والمجازة والمارقة..

■ هل لتجربة الإغتراب دور في صناعة القصة بذلك؟

■ سألني عن الإغتراب..فلا أنصح به إلا للمتضر الذي فضل هجرة إلى الجانب الآخر من الأرض..الأسباب وأسباب..ولكنها تجربة كما جاء في السؤال..والتجارب قد تكون حلوة أو مرّة..بما فيها تجارب الغربة والفراق عن الأم-الوطن..

■ ودور هذه التجربة كبير في أية صناعة، فما بالك وصناعة القصة..وهي غريبة أو مهجر أو منفى..كلها تعني البعد مكاناً عن أرض نشأت فيها النشأة الأولى..وهي المعاناة..على صعيد إنساني بحت، فزيادة في قلمك تشذيباً ويحجل من ورقتك ملأته بالبحر- دلالة الأضواء والشعر بريد..الشعب لا يريد..

■ كيف كانت تيمة الربيع العربي قاصاً؟

■ لقد تابعته هذا الربيع العربي..نعم تابعته..تفاعلت مع أخباره ولا زلت..أرى مستقبل أمة لا يقرأ ناسها إلا 6 دقائق مع الكتاب..وتكثر فيها البطالة..قلبي أريد أن يشارك في حقل هذا الربيع العربي..وإن أظل محافظاً على هذا المصطلح «الربيع العربي»..ما ألهج..كأنني لا أريد أن تحرك الزمان تنقيت الأوجاء والأثواب...وتتجرخ الأحلام مجلدة..تجتمع الغيوم وترعد السماء وتبرق..وتتزلزل الأرض وتغرق..قلبي تجدونني في ساحات الربيع يصيح معكم «الشعب يريد..الشعب لا يريد».

■ كيف يقضي هشام الصفار يومه بويلز؟

■ أقضي يومي في ويلز بين عملي الذي أحبه..ومكتبتي..ووقد أريد طلابي ساعة أو بعض ساعة في تلك الأيام، عندهم خارجي..فيكتبون مع قصصي أحياناً..ولي فيه مرضى أزمان الجيوش والستينات في الشعر العراقي المعاصر..بعد أن خصمت الحناجر.. وأصاحا مكتبتي في محرابي الذي أجمع فيه يوماً مع مدينتين من أمتنا العالم..أقرأ لهم وأكتب عنهم..ثم أتب أولاد وبنات..ولا أخلى من أن تكون أبا..أليس كذلك..؟..

■ على ذكر ويلز..لاحظ حضوراً كبيراً للعراق في نصوصك؟

■ نعم..ينتصر قلبي للحق..فهو عنوان الاستقامة في صراع الأضداد إيجابياً وسلبياً..وهو الذي يفتقده الأناسن في الكثير من شؤون الحياة..وللخير ينتصر قلبي..بمعنى القائل والنجاح.. والأصل بإشارة صريحة..ووسيقول أفضل.. وندتصر للجمال..

■ بما يقع على صور ومعاني..ضد كل ما هو قبيح..غير جميل..

■ لكل عنوان سيرة وكهاية.. فما سيرة وكهاية اختياراتك..له حلة تكتبية..عنواناً؟

■ لا يكون التكتبي في الحفلات دون قناع.. وهذا ما وجدته في حلفة الحياة الصاخبة.. يتتبع ناسياً بأكثر من قناع على اليوم الواحد..فهل أفعالنا الحياتية-حفلات..؟..وهل نتفجع نتكراً فيها..

■ والذات.. وكيف يحصل ذلك..؟..كل حال حاولت أن أجيب عليه من خلال قصصتي التي صدرت بداية هذا العام وقصص أخرى في طريقها للصدور قريباً.. فالكلمة أو قبل كل شيء مسؤولية..أهلها هدف تبغيه وتروم الوصول إليه..

■ الكتابة عندك انتصار للأناغم الثلاثة الحق – الخير – الجمال.

■ نعم..ينتصر قلبي للحق..فهو عنوان الاستقامة في صراع الأضداد إيجابياً وسلبياً..وهو الذي يفتقده الأناسن في الكثير من شؤون الحياة..وللخير ينتصر قلبي..بمعنى القائل والنجاح.. والأصل بإشارة صريحة..ووسيقول أفضل.. وندتصر للجمال..

■ بما يقع على صور ومعاني..ضد كل ما هو قبيح..غير جميل..

■ لكل عنوان سيرة وكهاية.. فما سيرة وكهاية اختياراتك..له حلة تكتبية..عنواناً؟

■ لا يكون التكتبي في الحفلات دون قناع.. وهذا ما وجدته في حلفة الحياة الصاخبة.. يتتبع ناسياً بأكثر من قناع على اليوم الواحد..فهل أفعالنا الحياتية-حفلات..؟..وهل نتفجع نتكراً فيها..

■ والذات.. وكيف يحصل ذلك..؟..كل حال حاولت أن أجيب عليه من خلال قصصتي التي صدرت بداية هذا العام وقصص أخرى في طريقها للصدور قريباً.. فالكلمة أو قبل كل شيء مسؤولية..أهلها هدف تبغيه وتروم الوصول إليه..

■ الكتابة عندك انتصار للأناغم الثلاثة الحق – الخير – الجمال.

■ نعم..ينتصر قلبي للحق..فهو عنوان الاستقامة في صراع الأضداد إيجابياً وسلبياً..وهو الذي يفتقده الأناسن في الكثير من شؤون الحياة..وللخير ينتصر قلبي..بمعنى القائل والنجاح.. والأصل بإشارة صريحة..ووسيقول أفضل.. وندتصر للجمال..

■ بما يقع على صور ومعاني..ضد كل ما هو قبيح..غير جميل..

■ لكل عنوان سيرة وكهاية.. فما سيرة وكهاية اختياراتك..له حلة تكتبية..عنواناً؟

■ لا يكون التكتبي في الحفلات دون قناع.. وهذا ما وجدته في حلفة الحياة الصاخبة.. يتتبع ناسياً بأكثر من قناع على اليوم الواحد..فهل أفعالنا الحياتية-حفلات..؟..وهل نتفجع نتكراً فيها..

■ والذات.. وكيف يحصل ذلك..؟..كل حال حاولت أن أجيب عليه من خلال قصصتي التي صدرت بداية هذا العام وقصص أخرى في طريقها للصدور قريباً.. فالكلمة أو قبل كل شيء مسؤولية..أهلها هدف تبغيه وتروم الوصول إليه..

■ الكتابة عندك انتصار للأناغم الثلاثة الحق – الخير – الجمال.

■ نعم..ينتصر قلبي للحق..فهو عنوان الاستقامة في صراع الأضداد إيجابياً وسلبياً..وهو الذي يفتقده الأناسن في الكثير من شؤون الحياة..وللخير ينتصر قلبي..بمعنى القائل والنجاح.. والأصل بإشارة صريحة..ووسيقول أفضل.. وندتصر للجمال..

■ بما يقع على صور ومعاني..ضد كل ما هو قبيح..غير جميل..

■ لكل عنوان سيرة وكهاية.. فما سيرة وكهاية اختياراتك..له حلة تكتبية..عنواناً؟

■ لا يكون التكتبي في الحفلات دون قناع.. وهذا ما وجدته في حلفة الحياة الصاخبة.. يتتبع ناسياً بأكثر من قناع على اليوم الواحد..فهل أفعالنا الحياتية-حفلات..؟..وهل نتفجع نتكراً فيها..

■ والذات.. وكيف يحصل ذلك..؟..كل حال حاولت أن أجيب عليه من خلال قصصتي التي صدرت بداية هذا العام وقصص أخرى في طريقها للصدور قريباً.. فالكلمة أو قبل كل شيء مسؤولية..أهلها هدف تبغيه وتروم الوصول إليه..

■ الكتابة عندك انتصار للأناغم الثلاثة الحق – الخير – الجمال.

■ نعم..ينتصر قلبي للحق..فهو عنوان الاستقامة في صراع الأضداد إيجابياً وسلبياً..وهو الذي يفتقده الأناسن في الكثير من شؤون الحياة..وللخير ينتصر قلبي..بمعنى القائل والنجاح.. والأصل بإشارة صريحة..ووسيقول أفضل.. وندتصر للجمال..

■ بما يقع على صور ومعاني..ضد كل ما هو قبيح..غير جميل..

■ لكل عنوان سيرة وكهاية.. فما سيرة وكهاية اختياراتك..له حلة تكتبية..عنواناً؟

■ لا يكون التكتبي في الحفلات دون قناع.. وهذا ما وجدته في حلفة الحياة الصاخبة.. يتتبع ناسياً بأكثر من قناع على اليوم الواحد..فهل أفعالنا الحياتية-حفلات..؟..وهل نتفجع نتكراً فيها..

■ والذات.. وكيف يحصل ذلك..؟..كل حال حاولت أن أجيب عليه من خلال قصصتي التي صدرت بداية هذا العام وقصص أخرى في طريقها للصدور قريباً.. فالكلمة أو قبل كل شيء مسؤولية..أهلها هدف تبغيه وتروم الوصول إليه..

■ الكتابة عندك انتصار للأناغم الثلاثة الحق – الخير – الجمال.

■ نعم..ينتصر قلبي للحق..فهو عنوان الاستقامة في صراع الأضداد إيجابياً وسلبياً..وهو الذي يفتقده الأناسن في الكثير من شؤون الحياة..وللخير ينتصر قلبي..بمعنى القائل والنجاح.. والأصل بإشارة صريحة..ووسيقول أفضل.. وندتصر للجمال..

■ بما يقع على صور ومعاني..ضد كل ما هو قبيح..غير جميل..

■ لكل عنوان سيرة وكهاية.. فما سيرة وكهاية اختياراتك..له حلة تكتبية..عنواناً؟

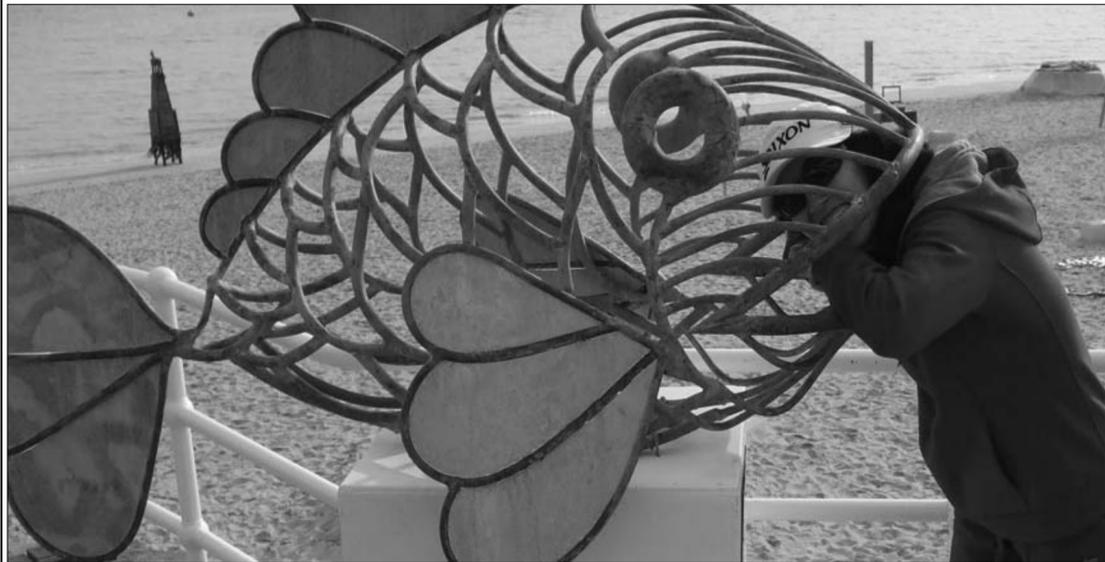
## التشكيلية السورية أحلام حلوة: تقشف في اللون وترف في التخيل

إبراهيم حسو

لم تمنعها الهجرة إلى استراليا من مواصلة تحصيلها في فن الرسم والتخطيط، الفنانة التشكيلية السورية أحلام حلوة، اختزلت تجربتها من ذاكرتها الطفولية، لم تقتصر لبيئتها السورية على الرغم من إغراءات الحياة الطبيعية الراقية في استراليا، والأساليب الحديثة في التعبير التشكيلي، ترسم أحلام وجوها وبرتويات لشخصيات عادية عابرة، وجوها منشطرة بقلم الرصاص من دون أن تلغها أسارير اللون وخطوط الضوء.

رسوماتها تعابير لأجساد مستقلة ومنحنية على مهل، كأنها في مشهد استعراضي تحضرها المرايا والظلال الخفيفة، نساء عاريات بألوان رادية يختفي بريقها وراء بريق بعيد هو بريق الشهوة الخمسة، وتظهر مع هطول اللون الأسود على حواف اللوحة وحواشيه، الأسود المرخي كأنه سطور الليل الأولى أو ما يشبه الاستقرار في درج العدم.

رسومات أحلام هي كلها تقريباً بلون الرصاص المكثف الذي يتناغم مع شاعرية شفافة طاهرة قابعة في حكايا شخصيات ذات وجوه ناعسة وهادئة، محملة بدلالات ومعان وتصورات بصرية وحالات الاستدعاء للتأمل والتوغل في تفاصيل اللون وحوارية الأبعاد والتشكيل ومحادثة الفراغ وكتلته، أو ما يشغله ويحتله من أمكنة وأحجام، أجساد أحلام حلوة تتحرك في عمق ما، في مخيلة شغوية واعية ومستتيرة، تلمس على سطح اللوحة كأنها هوية ومصير اللوحة نفسها، فالوجود بكل إيضاحاتها وتقلباتها اللونية ما هي إلا خطوط مبهمة لجمال ملتبس، يبدأ من الأنف والعين والحواجب والشفاه والخود، كلها عناوين غرائز مشتتة في الخفاء، وراء (الرصاص) الجحور، شهبوات متقدمة في



أحلام حلوة

تأججها، متعة حسية صوفية للجسد الحائر، وانتهاءً بالوقفات وجلسات وانحناءات الأنثى نحو جسد آخر، ربما هي رؤية أخرى للجسد المتكامل، الجسد الجائع، الجسد الذي يقب على مكان تعبيرية للحركة نفسها، كحركة (الوجه) التفاصيل المصاحبة لها، وحركة الصدر وما يتبعه من حركات اغوائية تشتمل وتنتطفق مع اللون الأحادي (الرمادي) والثنائيات الشكلية له، وكذلك الشحنات التصويرية (المعبرة) لاشتقاقات اللون الواحد

وما ينتج عنه من صناعة الصدمة البصرية والدهشة الجمالية المرافقة، إلى جانب التشكيل واللوحة الداخلية، تخرج أحلام بتقنيات جديدة حول فن المسلمات المتحركة، إلا أنها بحسب تعبير أحلام هي التقرب من الآلة الحديدي والمعادن الطبيعية، لقد صنعت أحلام من الألمنيوم أسماكاً ناكلها أو تاكلنا كما هي واضحة في (الصورة المرافقة) تصنع هيالك لجسمات وأشياء وطيور وأشكال تعبيرية تنفذها على الرمل الاسترالي، حيث معرضها

ملقاة على الطريق أو على الرصيف للشاطئ، وكثيراً ما عرضت أحلام مجسماتها المتحركة على شواطئ استراليا ولاقت دهشة الإنسان الاسترالي، وعلى الرغم من غرائبية الأفكار، إلا أنها بحسب تعبير أحلام هي التقرب من الآلة الحديدي والمعادن الطبيعية، لقد صنعت أحلام من الألمنيوم أسماكاً ناكلها أو تاكلنا كما هي واضحة في (الصورة المرافقة) تصنع هيالك لجسمات وأشياء وطيور وأشكال تعبيرية تنفذها على الرمل الاسترالي، حيث معرضها

الفردية الأخير الذي عرف به المتذوق الأجنبي من خلال موقع الفن السوري الذي رسختها أعمال أحلام مع مهارات وتقنياتها المتشابهة ذات المنظومة المسببة (إن صح التعبير) الجمالية التي تحرض على توليد أفكار وأسئلة مهمة حول أهمية المسلمات المتحركة والصامتة والناعية للوعي والمعرفة والتذوق الجمالي للأشياء والإنسان والطبيعة.

✽ كاتب من سورية

## تداعيات

### الشاعر مستشاراً جمالياً

سعيد السوقي

الشعر هو فن العيش والحياة بامتياز، هو أسلوب أكثر من كونه ممارسة لغوية، أسلوب التأمل والخيال والابتكار، فن التذوق والتألق وتمثل الجمال ودرء القبح، إرث جمالي لكل أمة، هو روح الجمال المنفوخة في الحياة، والحمية الجميلة للتخلص من أنواء المادة... إنه في كل هذا عقيدة جمالية يعتنقها الإنسان الذي يترصّد المخزون الجمالي في الطبيعة والعالم، ذلك المخزون الذي يكاد ينفد أمام حياة صنعت على أنقاض الشعر نفسه، حياة جعلت من الإنسان هدفاً وليس معبراً على حد تعبير نيتشه، الهدف الذي رسمت دريئته عوالة السوق، فحولت الكائن إلى آلة نعمة، متحجرة الخيال، متبلدة الحواس، طاحونة لبلع آخر صيحات الإنتاج؛ وبالمقابل من يصنع هذا الإنتاج، ومن يسوق له؛ طبعاً، نخبة ماهرة، تبتكر جمالاً اصطناعياً، وتتوخى ترويجه بأساليب غاية في الذكاء والجمال أيضاً، هذا إن تساءلنا عن الوظيفة الروحية والقيمة لكذا منتج!

لقد حولت الميديا والتقنية الذكية الإنسان عنصراً مسلوب الإرادة، بارد التفكير، فاتر الخيال، بضربة زر وهاهو العالم أمامه، مزيفاً وافتراسياً، يتلعه ابتلاعاً، فأفقدته علاقته بوجوده وطبيعته، وحرمة لذة الاكتشاف والتفكير لإشكالات يعيشها، فأنكر، بذلك، الإنسان على نفسه قيماً روحية هي قوام وجوده، وتخرده وعيه بحقيقة الموت والحياة ولغزهما، ولذة الحب وصنوفه، وفقد إحساس بالزمان والمكان الفيزيائيين اللذين وهبتما إياه الطبيعة على حساب بلزيمهما الأثبات الفيزيائيين، لقد كان الإنسان قديماً قريباً من الطبيعة، متمسكاً إياها، عارفاً بخباياها، ملتزماً بأسرارها وهباتها، لذلك وجدناه آنذاك قد عاش الحقيقة في شكلها المباشر، خلافاً لإنسان اليوم، الذي زادت الآلة رهقاً، ما فتئت تقدم له عالماً مزيفاً وحياة مستسهلة إلى حد اللذل، بمبتكراتها وخدماتها العجيبة، حياة تبطل البؤس أكثر، وتتقنع بجمالية مادية قابلة للاجتزاف ومنذورة للقامة، فعرضت روحه وجسده لأكثر من مرض فضال، سرعان ما شرع في هروب من مدينتها إلى أدغال أفريقيا وشماتن وخليجان آسيا وأمريكا الجنوبية حيث الحياة البكر واللحظة المسكونة بجمال المكان وسحره.

في كل هذا، أين الحاجة إلى الشعر والشعراء؟ وهل ما زالت وظيفته سارية المفعول كما السابق؟ إلى حد بعيد تصدق مقولة هولدرين القائلة بأن ما يبقى يؤسس الشعراء. وأي شعراء؟ هل أولئك السكارى الذي يتعاقرون كؤوس الخيبة والتهميش خارج الحياة الحقيقية؟ أم أولئك الأبوأق المتشاعرة التي تستسهل الخيال الشعري وعدته الغنية؟ أم المتوحون ثقافياً، الزاعمون بالحقيقة الوحيدة، الماسكون تحت قبضاتهم زمام الحداثة، المعلنون، سفاحاً، عن أبوة هيجته؟ أقصد، من دون أولئك، الشعراء الواقفين بصفتهم الشعرية، الواعين بالإشكالات اللغوية والتواصلية الراهنة، المحاذين للذائقة المعاصرة لهم، المبتكرين للغة معاصرة تزدق صوراً واستعارات وموسيقى وخيالاً تليق بحاجيات الجمهور التي يطلبها في نواح أخرى أكثر حداثة وتماشياً مع روح الحياة العامة، الشاعر الحقيقي هو ذلك الذي ينهض بالهامشي، ويمسح الغبار عن المنسي، الملمع لما تلخته الآلة البشرية ومدمرت، الباعث للحنين في حياة شحبت وهي تلبث وراء إفرازات الحضارة الصناعية، حضارة الإسمنت والحديد، إنه ذلك الشاعر الذي يمتحننا منظره الروحي لتبصر به ما عمى عنا، نصوبه نحو دواخلنا متى تحجرت حواسنا، أو نحو أمنا الطبيعية التي تنوء بشغبتها الذي من فرط شجاعتنا لم نعد أولئك الأطفال الركضين في دهشتها، حالمين بالعلم البريء الذي صورته قبل وفادتنا عليها؛ كل منا يسكن شاعر شحيح، يوقظته متى توافرت الظروف، كل منا تربي على قصائد الشاعر وكلماته وموسيقاه وعلمه العجيب، كل منا نال نصيبه من ذلك الذوق المهذب الذي ساهم فيه الشاعر إلى جانب كل ممارس لفن جميل، فحين تحين لحظة الإبداع تجد المهندس والمصمم وتقني الميديا والخطيب السياسي وغيرهم ممن يتغنى صنع شيء جميل، أو يرمي إلى التأثير في جمهور ما، يستحضر روح ذلك الشاعر الفنان، فيحول كل خام تحفة تنم عن ذوق شاعري، فلماذا، نحن -الأفلاطونيين الجدد - نتناسى الشعر وأهله؟ تماماً كما فعل أفلاطون الذي أخطأ وطرده الشعراء من مدينته، لكونهم ليسوا بصناع أو حرفيين أو جنود، ولم يع، آنذاك، بأنهم أيضاً صناع جمال، ومستشارون له، كيف إذن؟

لا تسكن روح الشعر كل من يصنع السينما والميديا والإشهار ومصممي السيارات والملابس والعمار والتقنية الذكية الباهرة المصممة وفق قالب أيقني لا تضاهيه سوى قصيدة عصماء؟ ليست السينما هي حرفة شعرية بشكل مرثي؟ وهي التي تتكئ على الرواية التي تستلهم روح الشعر ولغته أيضاً، أو ليس كل هذا هو البحث عن الخارق الجميل، المكتشف لخبايا الكون وآفاهه العجيبة كذلك التي يسافر إليها الشاعر بلبته وخياله وصوره التي لا تسعفه في التجسيد والتجسيم؟ ألا يستطيع الشاعر، بين هذا الزخم من الابتكار الخلاق، أن يثبت قدمه ويقول كلمته، ويبدلي بقدراته ومواهبه؟ وهل في الأمر عيب أن نجد شاعراً رفقة كاتب السيناريو والمخرج، كمستشار جمالي، يعينهما في مراجعة حوار ذي لغة شاعرية متكلفة جداً، أو في مشاهد ذات أبعاد خيالية خارقة، أو رفقة صانع الإشهار ومصمم أي منتج تسويقي؟

يحتاج إلى بلاغة واستعارة عميقتين تشد انتباه المتلقي وذوقه... ولكم استغرب اليوم كون أباطرة التصنيع والتسويق يستلهمون الشق المادي الجميل للشعر ويتعاونون عن نظيره المعنوي المغم بروح القيم الانسانية التي تضمن التوازن الروحي والنفسى للمتلقي والمستهلك؛ اعتقد أن ذلك سيكون من المفيد، مادام عصرنا عصر شاعري بامتياز ينقل الإنسان إلى عوالم لا يجيد فتحها سوى من تسكنه روح الشعر الحقيقية.

إن أهمية الشعر وضرورته، باعتباره فناً جميلاً، كأهمية الفنون الأخرى التي تنهل منه دون امتنان، من الغناء والموسيقى والنحت والتشكيل وحتى التي يمكن أن نسميها فن الميديا المعتمدة على الصورة التي أبعد حدودها الاستعارية؛ المشكل ليس في الشعر ولا في الشاعر، بل في العدة اللغوية وطريقة التواصل، بعد أن حلت الصورة مكان الكلمة واستقطبت عيون وأذان الجماهير، فعلى الشاعر أن يعيد النظر في أدواته الفنية الكاملة وفي وظيفته التي تكاد تقادمت، وأن يتخلى عن وظيفة البؤس والتهميش التي أصبحت اليوم مهنة باسطة لشعراء لا يعون دورهم الجمالي، أولئك الذين لم يغادروا بعد كل مترد، ولم يعلو دعواهم يعرفون، وأهمين، كل دار من ديار الحداثة، كما تغفل باقي الثقافات الغنية والثقافية راهاً، لينزل من بوجه الحرب إلى الحياة العامة حاملاً حقبة خياله، ويتوجه إلى أقرب محل يصنع فيه فن الجمال من أجل عيش وحياة جديدين.

✽ كاتب من المغرب  
soukaili@gmail.com

## ندوة حول تجربة القاص الاردني جعفر العقيلي القصصية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

أقام اتحاد كتاب مصر في مقره بالزمالك (القاهرة) ندوة نقدية حول تجربة القاص الأردني جعفر العقيلي، بمشاركة الناقد شريف الجبار، والكاتب حزين عمر، وأدارتها رئيسة مديرية القصة والرواية وأدب الرحلات في الاتحاد الكاتبة هالة فهمي.

بدأ الجبار حديثه عن المجموعة القصصية الأخيرة للعقيلي «ربيع في عمان»، إذ رأى أن عنوان المجموعة عتية نصية مفارقة لدلالاتها، وأنه يضع القارئ في الأجواء الموضوعية والقضايا التي تطرحها القصص، مبيّناً أن قصص المجموعة تتماهى مع أحداث الواقع العربي.

وأضاف أن لا سرد بلا شخصية سواء أكانت إنساناً أو حيواناً أو نباتاً أو جماداً، وفي «ربيع في عمان»، قال السارد الذي تراجح بين نوعين من السرد (خارجي - هو/داخلي - أنا) تناول قضية واحدة هي الإنسان، مساوية عبر الفانتازيا بين الإنسان وبين شجرة من الحجاب: «الشعر مثل البشر... التي ترفض البقاء في القطيع، حمل نادرة» (ص 12).

وتابع الجبار أن القاص حمل البشاش الجمالي بعيداً فانتازياً، وبعداً إنسانياً في اتجاه آخر، وهو ما تكرر في قصة «تذكار»، التي تتناول علاقة الكاتب عبر سارده بالطبيعة، وفيها يتفق البطلان على أن الصورة من الممكن أن تؤثر وتصبح لها دلالاتها أكثر ما تقول الحقيقة، وتتوقف الجيار عند ما دعاه «لغة الاكتناز والاستثمار والتكيف في السرد» في قصص العقيلي.

وفي تناوله لقصة «ربيع في عمان»، قال الجبار إن الشخصية الحورية كانت تلك في قراتها، بينما كان الجبل الجديد مريضاً على التمرد، حيث تمرد على أوامر الأب ونصائح الأم، وحتى على غريزة الجوع لديه.

ورأى الناقد في المجموعة انحيازاً للبعد النفسي، وقال إنه يحسب للسارد اعتماده على بنية شاعفة، بمعنى إمكانية التصرف على دلائلها بسهولة، ملتما هي الحال في تشكيل الشخصيات البررة والدجاجة والزوجة في قصة «انتصار»، وهي القصة التي تجلت فيها مشهديات بصرية عالية، إذ يبدو السارد المتحدث كأنما يحمل كاميرا ليسجل الأحداث بشكل دقيق وتفصيلي، كما أن الأفعال الماضية في هذه القصة أسهمت في الترويج لإيقاع القصص على غير التعارف عليه: «طلت نسور من بعيد، فوق قف الجميع يتأهبون استعراضاً لقاتل على رأس جيش عرمرم، هاج وماج في أرجاء المزرعة،

### في السيميائية العربية:

## من الكتابة الإنسانية إلى الكتابة السيميائية

محمد خريف

(الدُّوعَاجِي، بُوَيْبُون، بَلَّط، بَدِيْمَا، بِيْجُو)

أو الأربيعينات من القرن الماضي؟ أهى كتابة لها أن تكون خارج هذه الكتابة السيميائية التي بلغت أوجها في أوروبا الغربية في ما بين الحربين؟ وهل نتكلم هنا على وجه التخصص من كتابة هاشمية هي كتابة الأناجزة التوتونية (الفرنكو - عربية)؟ نعم - إنها كتابة خارجة عن مجال اهتمام علماء السيميولوجيا المعترف بهم من قبل السلطة المدرسية أو الأكاديمية، أي هذا الوعي الحاصل عندي بأهمية الهامش المتروك ودوره الفعّال في دفع عجلة المغامرة، مغامرة التجربة السيميائية، نفكر في تجربة الهامشي التوتوني على النوع الذي جرؤ على القبض على بداية خطب الانتقال النوعي من سرد أدب الرحلة عند العرب أي من سرد علامة الإنشائية إلى سرد علامة السيميائية في «جولة بين حانات البحر المتوسط، حيث يقول، لا أعرف من أين يجب إبداء الحديث... بالضبط، وكل ما أعرفه هو أنني عزمت على كتابة هذه الرحلة التي قلبها في صيف عام 1933». ص 9

في هذا المجموعة السردية القصيرة الواردة في ما يشبه المذكرات من مسهل سفر يُعْرى الدوعاجي فيه قارئه بهذا الإخراج المشهدي، وبهذا العشق، عشق «التسرد» أي سرد الذات بغير علامات المحاكاة والزواية المحكومة بفعل التعدية في النحو التقديدي «فأنا أشعر أنني لو عدت لوصف شيء منه لخلطت فيما كتبت ما رأيته بما طالعته عن هذه «العجائب» قبل رؤيتها

فأنا أشعر أنني لو عدت لوصف شيء منه لخلطت فيما كتبت ما رأيته بما طالعته عن هذه «العجائب» قبل رؤيتها

فأنا أشعر أنني لو عدت لوصف شيء منه لخلطت فيما كتبت ما رأيته بما طالعته عن هذه «العجائب» قبل رؤيتها



يحمل رقبة الإيطالية عليها وجه اغريقي يزينه قم بربري واسع النقيوس، والسكل ضاحكات يتخنتن في رشاقة باريسية ويتكلمن لغات العالم بنغامت موسيقية تجعل من لغات العالم لغة نسوية واحدة تفهما بلا مشقة ولا كلفة» ص 16

✽ كاتب من تونس



جانب من ندوة العقيلي

اللجوء إلى السرد داخل السرد، فتمه سارد أساسي في القصة يمنح الفرصة لسارد آخر ليكملها أو يتحدث عن نفسه، ويبن أن القصص تكشف أن المبدع العربي لا يرسد أن ينفلخ عن ثقافته أو واقعه، وأن القاص نجح في إرساء دعائم بنية سردية مكثفة في ظل الاعتماد على لغة معتدلة داخل السرد والحوار، كما أنه البس الشخصيات علماً ولغة ملائمتين.

بيدوره، رأى الكاتب حزين عمر أن الوصف المكاني بدا متقلاً بالفاصل قبل الوصول إلى العقدة الدرامية، ملتما هي الحال في قصة «ربيع في عمان»، وأن هذا ما ينعني عن نوازع

دنا من ميتغاه..... ولغت الجيار إلى أن المكان يظهر في البنية السردية في هذه المجموعة بوصفه شخصية أيضاً (كما هي صنفا «صيف ثقيل الظل» و«تذكار»)، وهو ما يحمل المفارقة أيضاً، إذ المكان هنا حاضن للصداقة والخير والاستقرار إن كان ذا سمات ريفية، أما إن انتمى للمدينة فهو رمز للهروب والخيانة، ويبن أن القصص يمكن أن تتسحب على بيئات وسدن وأرياف غير التي في الأردن، انطلاقاً من أن الهم الإنساني العربي واحد، وأوضح الجبار أن القاص لجأ إلى السرد المؤطر، بمعنى

## يؤكد عرضه في شهر رمضان المبارك: تلفزيون دبي: «بنات الجامعة» لا يحتوي ما يخل بالأداب العامة



لقطة من مسلسل «بنات الجامعة»

### دبي - «القدس العربي»:

استغرب علي خليفة الرميثي المدير التنفيذي لشؤون الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة دبي للإعلام ومدير تلفزيون دبي، ما نشرته إحدى الصحف الخليجية المعروفة وتناقلته مواقع التواصل الاجتماعي، عن استبعاد المسلسل الخليجي الاجتماعي (بنات الجامعة) من خارطة مسلسلات شهر رمضان المبارك على شاشة تلفزيون دبي، وذلك لإرتفاع سقف الحرية وما يحتويه من مشاهد جريئة ومثيرة قد تحدث جدلاً ولبلة لدى الجمهور في منطقة الخليج العربية، ولكنه يظهر طلبات جامعات محتشمتا بظهور غير لائق، إلى جانب تناوله سلوكيات طلابية في الحرم الجامعي قد يكون طرحا خطأ أحمرًا في الدراما الخليجية، بحسب ما نشر...

وقال علي الرميثي، إن هذا الكلام عار تماماً عن الصحة، وقد تم اجازة العمل رقمياً في مؤسسة دبي للإعلام بعد الإطلاع الكاش على مضمونه الفني والفكري الذي يتماشى مع خصوصية المجتمعات الخليجية العربية، ولا يتضمن أي مشاهد أو حوارات درامية مثيرة بالشعور العام، خاصة وأنه بعد امتدادها درامياً لمسلسل (بنات الثانوية) الذي نال نسبة متابعة عالية في رمضان الماضي على شاشة تلفزيون دبي، حيث ستتابع الجمهور شخصيات العمل الرئيسية إلى جانب العديد من الشخصيات والبطولة الجديدة غير قدر الدراسة الاجتماعية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على معاناة الشباب والبنات على الصعيد الدراسي والأسري، وذلك في إطار درامي اجتماعي يكتشف عن عيوب ومزاي تلك الفئة الحساسة التي تتعقّب على التأنوية.

واستذكر مدير تلفزيون دبي، ما نشر من اتهامات غير مبنية طالت العمل قبل عرضه والتعرف على شخصه وأحداثه الجديدة، مؤكداً في الوقت نفسه أن مؤسسة دبي للإعلام تحرص دائماً على التعامل مع الشركات والجهات الإنتاجية المنفذة التي تتمتع بدرجة عالية من الحرفية والتميز، كحال (لوغو ميديا) الشركة المنفذة لإنتاج مسلسل بنات الجامعة الذي اعتمد على قصة وسيناريو وحوار الكاتب محمد النشمي بالدرجة الأولى، وهو من إخراج عبد الله حسن وبطولة كل من النجوم: شهد، عبد الله بوشهري، ليلى العبدالله، أبرار سبيت، غادة الزنجالي، طارق الكندري، محمد صفر، شيلا سبيت، رونق لطيفة الجرن، عبد الإمام عبد الله، ناصر كرماني، شفيقة يوسف وآخرون...

## تحت شعار: مدينة الجم تحتفل بسمفونيتها... مئات الشموع وروائع شوبان وبيتهوفن ومشاركة لمارسيل خليفة



أحد العروض السيمفونية

أقرعهم وملهمهم، ولئن كان الحضور غفيرا والتنظيم محكما مع تأمّن محيط المسرح الروماني من قبل وحدات الحماية المدنية ومختلف الفرق الأمنية لتسهيل عبور الوافدين في الدّاخل والخارج والإحاطة بالفرق الإعلامية والمراسلين الصحفيين القادمين من العاصمة ومن دول صديقة وشقيقة عبر تسخير وسائل نقل وخدمات مختلفة، لكننا سجّلنا إقصاء وتناصيا متعمداً من قبل هيئة المهرجان لمراسلي مختلف مناطق محافظة المهديّة سواء بعدم توجيه استعاءاتهم لهم وعدم توفير وسيلة نقل تصلهم إلى مكان احتضان هذا العرس الثقافي، ليغدوا البعض من الأعضاء أنّ الأمر يعود أساساً إلى إندونوية الجهوية للثقافة بالهديّة خاصة وهي التي تمتلّ وزارة الثقافة في جهة تشكو قحماً ثقافياً وهرسلة مواطني محرومين من مواكبة هذا المهرجان وغيره، بينما كان

ساعة بمقدار قرابة الألفي سنة ترويه حلبة الصّراع مع الحوش الكاسرة والمصارين وشرفة الإمبراطور التي تعلقو الجهة الشرقية، في إبداع لجموعة «بالي فيانا» «بافتتاح عرضها بالسمفونية الخامسة لشوبان» ومقطوعات تمازجت فيها الحركة بالإيقاع... حركة الرّاقصين والرّاقصات وتماوج «السّاكسو» و«الكندجة» و«الفيولونيسال» ونماهي الجسد الضمّي إلى التحليق عالياً في إسقاط رافع لما كان يعرض على نفس الخشبة أيام زمن المصارعة التي اشتهرت بها «تيسروس»، الجم، لتكون المساومة بروح العيد والسجن لنيل حزيتي مع إعطائه فرصة الموت أو الحياة وجها لوجه مع أسد شمال إفريقيا الضاري... إنشلاء ودم وحشيتة الموت مقابل ما عرض ليلتها من نداء للحب والسلام والإخاء، فمهما مختلف الأجناس الحاضرة في أول عرض راق عبر لغة الموسيقى التي توخّد كل شعوب الأرض مهما اختلفت

## بوركينافافو تفوز بالجائزة الكبرى للمهرجان الـ 15 للسينما الإفريقية بخريكة



بيير ياميكو

على المستوى الجيد الذي اضطلعت عليها الأفلام المشاركة، والواضيع التي عالجتها، وطبيعتها السياسية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن بعدها الكوني والإنساني والعالمي. وشهدت افتتاح الدورة الذي عرفته تقديم عرض كاليغرافي لفرقة التواصل والمسرح من مدينة وادي زم تجسد الرّصات الإفريقية بأريج السّفانا، حفل تكريم الفئانة المغربية منى فتو. وقالت فتو أنها تشعر بالفخر والاعتزاز بهذه الإنجازة التي اعتبرت تكليفاً أكثر منها تشريف، وأعدت بمزيد من المعاء حتى تكون في مستوى تطغات الجمهور، وفي مستوى حب الجمهور الذي لا يوزيه إلا حب هذا الوطن الجميل. وكانت الدورة قد انطلقت على إيقاع تكريم وجين سينمائيين إفريقيين متميزين منحا للسينما في القارة السمراء أفقا حالاً، وصورة سينمائية تستحق أن تشاهد وتعايش.

### خريكة - من المصطفى الصوفي:

اختتمت الدورة الـ 15 من مهرجان السينما الإفريقية بخريكة بتقوية الفيلم البوركيناابي «الوطن باهري» لخرجه بيير ياميكو بجائزة أوصمان صميمبان، وهي الجائزة الكبرى للمهرجان. وعادت جائزة لجنة التحكيم خلال هذا المهرجان للفيلم الرواندي «مادة مادية»، لخرجه كيفو وهوراهوزا، فيما عادت جائزة السيناريو للفيلم المغربي «الأندلس مونامور»، لخرجه محمد تنظيم. أما جائزة أحسن أول دور نسائي فلانثا المظلة شالبة ميرا وكيمارا موراس عن فيلمهما «كل شي بخير» لتوماس باسكوال من أنجول، فيما ألت جائزة أول دور رجالي للممثل سول وليامس لتألقه في فيلم «اليوم»، لخرجه خالد يوسف من السنغال. وعادت جائزة ثاني أحسن دور رجالي ليونس بيرو لتألقه في فيلم «قلادة مكاو» لهنري جزييف كوما من الغابون، كما نوهت لجنة التحكيم بالممثل فيان شعري عن دوره في فيلم «ديما براندو»، للمخرج التونسي رضا باهي. أما جائزة ثاني أحسن دور نسائي ففازت بها المظلة مارين لوغونغ عن دورها الجميل في فيلم «فيغا ريفا»، من الكونغو. وأكد محمد الدهان رئيس لجنة التحكيم على جودة تنظيم الدورة، فضلاً عن جودة وقيمة الفلام المشاركة في المسابقة الرسمية، وبمختلف الأنشطة والفقرات التي أشهدها الدورة التي كانت قد بدأت منذ الثلاثين من الشهر الماضي. كما شدد في اختتام الدورة التي استحضرت روح المخرج السينغالي موس ضيوف الذي توفي مؤخرًا، شدد

**برج الحمل:**  
سوء التنظيم قد يسبب لك العديد من المشكلات لذلك عليك أن تراجع ملفاتك أكثر وربما تشعر بأنك لن تنسى جرح الحبيب لك.

**برج الثور:**  
عليك أن تفكر في حلول أقل تكلفة للمشكلات التي تتعرض لها وعليك أن تترك الحبيب هذه الفترة حتى تهدأ وتعرف كيف تحمل الخلاف.

**برج الجوزاء:**  
تزداد شعبيتك اليوم بسبب أفكارك التي طرحتها والتي لاقت إعجاب الكل وأنت تعيد النظر اليوم في علاقتك مع الحبيب وتفكر في تركه.

**برج السرطان:**  
لا تتنازل اليوم مادمت على حق وحاول المستحيل كي تثبت وجهة نظرك وخذ الأمور بالهدوء وناقش الحبيب لإيجاد حل لخلافكما.

**برج الأسد:**  
كي تنتج وتحقق هدفك عليك أن تبذل المزيد من الجهد وربما شخص جديد يدخل حياتك مما يضيف إليها نكهة مميزة.

**برج العذراء:**  
حاول أن تصفي ذهنك اليوم وأن تعيد ترتيب أفكارك كي تتمكن من مناقشتها ولابد علاقة جديدة قبل أن تنسى الحب القديم.

**برج الميزان:**  
عليك أن تصعد سلم النجاح خطوة خطوة ولا تتسرع كي لا تندم ولا تكذب على نفسك وتخدعها فأنت لا تستطيع العيش من دون الحبيب.

**برج العقرب:**  
الكل يضغط عليك لتتخذ قراراً لست مقتنعة به لا تهتم واثبت على موقفك وكن صريحاً وواجه الحبيب بشكوكك.

**برج القوس:**  
الأزمة المهنية التي تمر بها ستزول قريباً عليك التحلي بالصبر والحكمة واطلب مساعدة الحبيب ولا تتردد في ذلك.

**برج الجدي:**  
لن تجد النجاح بسهولة إن لم تبادر وتعمل بجهد للوصول إليه والحبيب رومانسي جداً عليك أن تفهم هذه النقطة وأن تحاول التقرب منه.

**برج الدلو:**  
لديك اجتماعات مهمة اليوم قد تأخذ معظم وقتك وقد تشعر بالتعب من علاقتك العاطفية بسبب كثرة مجاملة الحبيب لك.

**برج الحوت:**  
تشعر بالإحباط اليوم بسبب خسارتك لصفقة كنت تأمل في الحصول عليها وكل يوم تزيد مشاعر الحب التي تجمعك بالحبيب أكثر.

## سودوكو

1	6				
6	5	3	2		
	2	9			8
2	1				
7		4	3		2
			3	9	
3			8	4	
		1	9	4	6
			6	5	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	3	5	9	1	7	2	6	4
1	9	4	2	5	6	8	3	7
2	7	6	4	3	8	1	9	5
4	1	7	5	2	9	3	8	6
3	6	8	1	7	4	9	5	2
9	5	2	8	6	3	4	7	1
5	8	3	7	4	2	6	1	9
7	2	9	6	8	1	5	4	3
6	4	1	3	9	5	7	2	8

**الحل السابق**

## «قصص الإنسان في القرآن» بصوت الفخراني على قناة أبو ظبي في رمضان

**ابوظبي - من محمد جمال المجايدة:**

يضع الفنان الكبير يحيى الفخراني صوته على إحدى شخصيات المسلسل الكرتوني قصص الإنسان في القرآن ليسجل حضوره الرمضاني على قناة أبو ظبي الإمارات التي ستعرض المسلسل يوميا طيلة أيام الشهر الفضيل. ويجسد الفخراني شخصية الريان البحري

لقطة من المسلسل الدرامي «روبي»

## المسلسل الدرامي «روبي» يصل إلى خواتمه ومتابعوه على الإنترنت ينافسون متابعيه على الشاشة

**دبي - من محمد جمال المجايدة:**

بعد 94 حلقة قوامها الحب والكره، الشار والتسامح، الخيانة والوفاء، الفقر والثراء... وصلت الحكبة الدرامية من الدراما العربية «روبي» على MBC4 إلى خواتمها. فشخصية «روبي» التي تلعب دورها سيرين عبد النور، باتت في طور الترقب الأخير بعد أن حاولت إمساك جميع الخيوط بيدها، فأخطأت ثارة وتمادت طورا، وأصبحت على مفترق طرق ما بين تحقيق الهدف أو نيل العقاب، فأما العيش بسلا مع الدكتور «عمر» (مكسيم خليل)، فأما الوقوع فريسة انتقام الزوج «تامر» (أمير كراه)، مبلغ كبير من المال مستحصل «روبي» عليه في حال طلاقها من «تامر»، فيما ينتظر «عمر» إشارة منها حتى يتم الزواج، فهل ستنجح «روبي» في جمع ما حطمت له طويلا، إلا وهو ثنائية «المال والحب»؟ وهل سيرتكتها «تامر» بإسلام لثقتها بحياة جديدة تبنيها على أنقاض زواجها الفاشل، فيما ترضى «شيرين»، الصديقة الوفية لـروبي، بخيانة الأخيرة لها مرتين، الأولى عندما حطفت قلب «تامر»، والثانية مع «عمر»؟

وبموازاة متابعة المشاهدين للعمل على MBC4، حظي مسلسل «روبي» على الإنترنت بقدر كبير من الاهتمام، إذ بلغ عدد المشاهدة للمسلسل عبر موقع «شاهدنت» وحده، التابع لـ«مجموعة MBC»، نحو 3 ملايين و345 ألفا و885 (أي 3.345.885)، حتى صدور هذا الخبر، فيما بلغ عدد قراء موقع «روبي» عبر «mbc.net» مليون و588 ألفا و832 (أي 1.588.832). بموازاة ذلك، حظي التقرير الذي عرضه برنامج «صباح الخير يا عرب» على MBC1 حول كواليس الحلقات الأخيرة من العمل، بأكثر من 277 ألف مشاهدة على موقع «mbc.net»



## نمط الحياة الراقي في بعض مدن الضفة الغربية وخصوصا رام الله يخفي أزمة اقتصادية متفاقمة



فندق موفينيك في أحد المراكز المغضلة للخبز الثرية في رام الله

التي تسيطر عليها حركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس يؤدي تباين مستويات الثروة والانشغال بتلبية الاحتياجات الأساسية إلى إكفاء الفرقة بين أبناء الشعب الفلسطيني. ويقول جهور «الدينون والمشكلات المالية التي تلتقي ظلها على المجتمع وتجعل الناس متمازكين بشكل ما»، ويضيف «هناك تركيز متزايد على الفرد والملكية الفردية مع تلاشي الحس المجتمعي والشعور الجماعي».

القادرة على إقامة اقتصاد حقيقي وتترك لنا الفئات... هذا اقتصاد يقوم على المانحين وسيبقى كذلك حتى يزول الاحتلال... وتتركز مقار المنظمات الدولية ومؤسسات القطاع العام في رام الله حيث يعيش 75 ألف فلسطيني مما يحرم بقية الضفة الغربية من فرص العمل والثروة اللتين تدوران في فلك رام الله. ويتفاد الفقر والبطالة في الضفة الغربية في عام 2012 وكلاهما يخيم على نحو خفس

وتجمدت المفاوضات مع إسرائيل منذ 2010 في ظل شكوك كبيرة لدى الفلسطينيين بسبب بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وتضخ جانبية العقارات حين تنظر من نافذة مكتب في الطابق العاشر يملكه كريم عبد الهادي المدير بشركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) أكبر شركات القطاع الخاص في الأراضي الفلسطينية وهي شركة قابضة تعمل في قطاعات شتى من بينها المطاعم الراقية والفنادق الفاخرة والعقارات والتشييد. وتقف المباني الأسمتية المرتفعة وسط بقاع خضراء تقع خارج الحدود الإدارية للسلطة الفلسطينية وخارج حدود البناء التابعة لها بحسب اتفاقات أوسلو 1994 التي حددت مناطق سيطرة مختلفة في الضفة الغربية.

ويشق الجدار الذي بنته إسرائيل الأفيق وهو جزء من حاجز تقوى إسرائيل إنه يضمن أمنها من منقذتي العمليات الانتحارية، لكن محكمة العدل الدولية تقول إنه غير شرعي ويدينه الفلسطينيون باعتباره سطوا على أراضيهم. وبينما تنوع القيود الإسرائيلية حركة التجارة إلا أنها تعتبر مفيدة لسوق العقارات. يقول عبد الهادي «الأراضي في فلسطين المستثمرة قليلة الأمانة لأن اتفاقات أوسلو جعلتها أكثر ندرة ولأن قيمتها لم تنخفض تاريخيا قط». ويضيف «ولا ينطبق نفس الشيء على العقارات. فرغم أن قيمة العقارات لم تنخفض إلا أن بعض المشروعات السكنية مازالت شاعرة ولم يشترها أحد إلى الآن». ويستثمر كريم عبد الهادي في ناد خاص لسؤولي الشركات يطل على شاطئ البحر الميت وتقوم بتشغيل مطعم فاخر أرزني

■ رام الله - رويترز: وراء أبراج المراقبة الإسرائيلية التي يكسوها السواد من أثر القنابل الحارقة وبعد المدخل المؤدي إلى مخيم للاجئين الذي يزدان بصور مقاتلين قابضين على أسلحتهم تنبثق الأضواء من وسط مدينة رام الله. وهناك تتلاشى آثار الاحتلال والصراع المستعصي على الحل وتزهو المقاهي برواد يرتدون ثيابا أنيقة، ويتصافح الجو براثة الزرجية في ليل تهره أضواء الموسيقى المنبعثة من الملاهي الليلية الراقية. وتقف سيارات بي.إم.ديليو الجديدة على جوانب الشوارع تحث الفيلات والقطاعات الفلسطينية السكنية المرتفعة من بين تلال الضفة الغربية. لكن هذا المشهد أقرب إلى السراب منه إلى الواقع.

يقول إبراهيم الفار مالك فرع سلسلة مقاهي سيفافريو ذاتي الإطالية الراقية في رام الله الذي فتح أبوابه حديثا «الحمد لله على القروص». ورام الله هي العاصمة التجارية للفلسطينيين ومقر حكومتهم في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. ويتركز نمو الضفة الغربية في رام الله وفي قطايع العقارات والخدمات حتى مع تباطؤ قطاعات عديدة مثل الزراعة والتشييد. وتحتل آثار الإنفاق الحكومي والعيش على القروض على نطاق واسع في شتى مستوطنات المجتمع الفلسطيني. لكن وكما أظهرت أزمة منطقة اليورو فإن هذا قد يكون معول هدم لاقتصاد. وزادت القروض الشخصية من البنوك في الأراضي الفلسطينية خمسة أضعاف في العامين الماضيين إلى 417 مليون دولار. ويحسب بيانات سلطة النقد الفلسطينية تمتل قروض السيارات وحدها 119 مليون دولار أخرى.

## انخفاض إنتاج المغرب من الحبوب بنسبة 39%

■ الرباط - أ ف ب: بلغ إنتاج الحبوب في المغرب خلال السنة الزراعية 2012.2011 حوالي 5.1 مليون طن مسجلا انخفاضا يتراوح ما بين 38 و39 في المائة مقارنة بالعام الماضي، حسب وزارة الفلاحة المغربية. وجاء في بيان صدر عن الوزارة أمس الاثنين أنه «مقارنة بستيني 2011-2012 فإن محاصيل الحبوب انخفضت تباعا بـ 39.1 و 38 في المئة بسبب تراجع نسبة المساقط الطرية شهري شباط/فبراير وآذار/مارس 2012». وسيجبر تراجع إنتاج الحبوب المغرب على استيراد كميات كبيرة منه، مما سيزيد من حدة العجز التجاري المتفاقم بسبب ارتفاع الغائورة الطاقية التي ارتفعت بدورها بنسبة 23.2% مقارنة بالسنة الماضية. حسب آخر الأرقام الصادرة عن وزارة الطاقة والعمان المغربية. وحسب وزارة الفلاحة فإنه «خلال 2011-2012 تمت زراعة ما يقارب خمسة ملايين هكتار من الحبوب خاصة الأراضي الخصبة والمروية (...)». ولدعم المزارعين المغاربة رصدت الدولة مبلغا قدره 1,35 مليار درهم (123 مليون يورو). خصص جزء كبير منه للحفاظ على قلعان الماشية. حسب ما صرح وزير الفلاحة المغربي عبد العزيز أخونش. ويرتبط إنتاج الحبوب في المغرب باستهلاك المواطنين المغربي للخبز، إذ ان حجم استهلاك الفرد من الخبز سنويا يصل إلى 1150 رغيفا سنويا وهو مستوى اعلى من المعدلات المسجلة في مصر بحوالي 500 رغيف في السنة، وفي تونس 790 رغيفا في السنة. ويصل إنتاج الخبز في المغرب إلى 195 مليون رغيف يوميا. كما ان الزراعة تمثل حوالي 15 في المائة من الناتج الوطني الاجمالي للمغرب، كما تشمل مغربيا واحدا من اصل اثنين في بلد يقطنه حوالي 33 مليون نسمة.

## منطقة اليورو تجري محادثات جديدة بشأن أزمة الديون

وهناك إشارات متضاربة بشأن مدى استفادة مدريد من قرار القمة التي عقدت الشهر الماضي لتحويل عبء ديونها من مثل هذه القروض التي التوصل اليه في قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة لمساعدة إسبانيا وإيطاليا قد ينهار ما يؤدي إلى اضطراب السوق بسبب هاتين الدولتين.

وتشهد الأسواق حالة من التوتر قبيل الاجتماع مع ارتفاع العائد على السندات الإسبانية لأجل 10 أعوام مرة أخرى فوق مستوى 7% الخطير بينما تجاوز العائد الإيطالي مستوى 6%.

وسيراجع الوزراء شروط تقديم قرض تصل قيمته إلى 100 مليار يورو (123 مليار دولار) لمساعدة إسبانيا على إعادة رسملة ديونها، لكن من غير المرجح تأجيل موافقتهم النهائية حتى 20 تموز/يوليو الجاري في اجتماع جديد أو مؤتمر عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة.

## بيانات صينية واضراب النزويج تصعد بريميل برنت إلى 99 دولارا

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر خام برنت إلى نحو 99 دولارا للبرميل أمس الاثنين إذ أنقى فشل محادثات عمالية المخاوف من توقف كامل لإنتاج النفط النرويجي بينما لقيت الأسعار دفعا من أمل بـ H2؟ تختذ الصين مزيدا من التيسير النقدي. وأخفقت المفاوضات بين عمال النفط والشركات في النزويج بشأن الأجور ومعايشات التقاعد للمرة الثالثة أمس الأول. وأدى الاضراب بالفعل إلى خفض إنتاج النزويج بحوالي 13 بالمئة وأضر بشحنات الخام.

وارتفع مزيج برنت 99 سنتا إلى 99.18 دولار للبرميل قبل أن يتراجع لنحو 98.90 دولار. وصعد الخام الأمريكي 45 سنتا للبرميل إلى 84.89 دولار. وقال كارستن فريتش المحلل لدى كوميرس بنك «نتوقع أن تدخل الحكومة النرويجية لوقف الاضراب هذا الأسبوع وبالتالي سيتهني الدعم الذي تحصل عليه الأسعار قريبا. لكن يمكن أن تشهد بيانات صينية أفضل في وقت لاحق من الأسبوع». وأظهرت بيانات صينية تراجع تضخم أسعار المستهلكين في حزيران/يونيو ما يترك مجالا لآمال بكن لتيسير سياستها النقدية بدون إكفاء الأسعار وبمساعدة السلع الأولية على التعافي من صحتها في الأونة الأخيرة.

منذ انطلاقها من 252 مليون جنيهه مصري إلى نحو 1.30 مليار جنيهه. الشركات الكفيدة حاليا في بورصة النيل 21 شركة وستصبح 22 خلال أسبوع.. وردا على سؤال عن عدد المستثمرين في بورصة النيل قال «عدد المستثمرين الذين يتداولون الأسهم في بورصة النيل منذ بداية العام وحتى الآن بلغ 2100 مستثمر». وعانت بورصة النيل منذ تأسيسها من ضعف أحجام وقيم التداول وسط قلة نسبة المستثمرين بها لصعوبة فهم نظام التداول السابق وذلك رغم الأمل العريضة التي كان القاصون على السوق الناشئة يعلقونها عليها. وتقوم فكرة بورصة النيل على توفير رافد تمويلي للشركات المساهمة الصغيرة والمتوسطة والتي لا يتجاوز رأسمالها 50 مليون جنيهه كحد أقصى عند القيد واسمها في ضوء فرص النمو الواعدة المتاحة لهذا القطاع من الشركات والذي يمثل أكثر من 90 بالمئة من إجمالي الشركات في مصر.

## طهران تحاول الالتفاف على الحظر الأوروبي على تأمين السفن التي تنقل النفط الإيراني

بتمام سفنها بنفسها لنقل النفط. كما لا تستعيد كوريا الجنوبية التي علقت في الاول من تموز واردتها من النفط الإيراني ان تحذو حذوها. لكن مصدرا دبلوماسيا أشار إلى ان هذه الحل يصطدم بعراقيل عدة علاوة على الخلافات التجارية حول أسعار النقل التي اندلعت مؤخرا عن الصين. ويعتبر أسطول الشركة الوطنية الإيرانية الذي يتألف من اربعين ناقلة نفط تقريبا يتراوح بين 100 الف و300 الف طن، غير كاف ليحل بمفرده أكثر من مليوني برميل (300 ألف طن تقريبا) إلى وجهات بعيدة، وهي الكمية التي تصدرها إيران الدول الثانية في إنتاج النفط في أوبك يوميا. بحسب خبير أوروبي. وأشارت الوساط المتخصصة إلى ان عددا كبيرا من هذه السفن استخدم في حزيران/يونيو لتخزين النفط الخام قبالة السواحل الإيرانية، والذي عجزت السلطات عن بيعه بسبب العقوبات. واعلنت إيران خطة عاجلة لزيادة قدرتها على التخزين في البر والتي بلغت حددا الأقصى في الوقت الحالي، من خلال اللجوء خصوصا إلى شركات خاصة. كما وقعت طلبية لاستيراد 12 ناقلة نفط ضخمة من الصين. ومن المفترض ان تتسلم الأولى من هذه المجموعة في كانون الال/ديسمبر.

وقال الخبير الغربي نفسه «من الأسهل تأمين حمولات صغيرة مقارنة بناقلات ضخمة تنقل 300 ألف طن».

وانتهاء الاستحقاقات السياسية. كانت هيئة الرقابة المالية بمصر قررت في 8 شباط/فبراير 2011 تعليق العمل بنظام (T زائد 0) لأليات البيع والشراء ووقف العمل بالجدولة الاكتشافية وتغيير العمل بالحدود السعرية على الاسهم الكفيدة بالبورصة ليصبح الحد الأقصى للنزول أو الارتفاع عشرة بالمئة. وهوى المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 4.2 بالمئة بحلول الساعة 12:12 بتوقيت غرينتش أمس بعد أن أصدر الرئيس الجديد للبلاد قرارا بعودة البرلمان متحديا سلطة الجيش الذي أمر بحله. وقال عمران لرويتزز تعقيبا على نزول السوق اليوم «تأتي الراجح بما لا تشققي للسفران. البورصة تستغل متعلقة بالقرارات السياسية حتى حدوث الاستقرار». وقال رئيس البورصة المصرية «هناك العديد من الشركات التي تنتظر الاستقرار السياسي بعد إقرار الدستور للقيدي في الإجراءات مرهون باستقرار السوق بورصة النيل».

## طهران - أ ف ب: تقوم إيران بمناورات شتى لحاولة الالتفاف على الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على تأمين السفن التي تنقل النفط الإيراني

الخام الذي يعتبر بخطورة الحظر المفروض على النفط الخام. وفي خطوة لتشديد عقوباته على البرنامج النووي الإيراني التميم للحد، أعلن الاتحاد الأوروبي في الاول من تموز/يوليو فرض حظر تام على شراء النفط كما منع شركات التأمين وإعادة التأمين الأوروبية والتي تسيطر على 90% من التأمين البحري في العالم، اعطاء تأمين لاي سفينة تنقل نفطا إيرانيا. والنتيجة ان إيران والجهات غير الأوروبية التي تشتري النفط الإيراني، خصوصا في آسيا التي تستورد 70% من النفط الإيراني الخام، باتت تبحث عن حلول فواصلة لتفادي الحظر باي ثمن، وذلك في الوقت الذي تتوقع فيه الوكالة الدولية للطاقة أن تؤدي العقوبات الجديدة التي تراجع صادرات النفط الإيرانية بنسبة 40%.

وأقرت اليابان قانونا يتيح للحكومة ان تحل محل شركات التأمين الأوروبية لتأمين ضمان حتى قيمة 7.6 مليار دولار للسفن التي تنقل النفط الإيراني. الا ان جهات أخرى تعتبر من كبار مستوردي النفط الإيراني لم تنسأ الخوف من هذا المجال مما ارغم إيران على عرض اقتراح بديل. ووافقت الصين والهند، وهما من أبرز مشتري النفط الإيراني، على عرض تقوم إيران بموجبه

## الجزائر وقطر تقرران إنشاء صندوق سيادي مشترك للاستثمار بالأسواق الدولية

■ الجزائر - يو بي أي: اتفقت الجزائر وقطر على إنشاء صندوق سيادي للاستثمار في الأسواق الدولية. وقال وزير الاقتصاد القطري يوسف حسين كمال، في تصريح نشره أمس الاثنين على صفحته التويترية، إن هذا الصندوق سيضم 2.2 مليار دولار بقيمة إنتاج تقدر بما بين 500 مليون دولار. وعلا باتفاق ثنائي يقضي بالاستثمار ضمن صندوق سيادي مشترك في الفرص المتاحة في الأسواق العالمية. وأضاف كمال أن دولة قطر مهتمة بإقامة مصنع السيارات الخاصة تحت علامة فوكسفاغن الألمانية، وفق شركة ثلاثية قطرية وجزائرية والشركة الألمانية. واعلنت الجزائر عن استثمارات عامة تقدر بـ 286 مليار دولار في الفترة ما بين 2010-2014.

وتشهد الجزائر راحة مالية في السنوات الأخيرة جراء ارتفاع مداخل النفط وبلغ احتياطي النقد الأجنبي 205 مليارات دولار بنهاية 2012.

## اليورو يتعافى من أدنى مستوى خلال عامين لكنه عرضة للتراجع

■ لندن - رويترز: استقر اليورو بعد أن سجل أدنى مستوى في عامين أمام الدولار في وقت مبكر أمس الاثنين لكنه قد يتراجع وسط مخاوف من أن يبرز اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو في وقت لاحق اليوم القيود التي تكبل إجراءات لمواجهة الأزمة تم الاتفاق عليها الشهر الماضي. وسيستقر اجتماع اليورو على الخطوات التالية لخطوة توصل إليها الزعماء الأوروبيون خلال قمة عقدها في حزيران/يونيو لساندة الدول والبنوك المثقلة بالديون. وتارت الشكوك الأسبوع الماضي بشأن فاعلية الخطوة. وقد يدفع المزيد من الارتفاع في عائدات السندات الإسبانية والإيطالية اليورو إلى انخفاض أكبر ربما إلى مستوى 1.1876. دولار الذي يبلغه في 2010. ولكن بعد نزوله أكثر من ثلاثة بالمئة أمام الدولار الأسبوع الماضي ربما يتعافى اليورو بشكل مؤقت مع اقبال المستثمرين على جني الأرباح. وصعدت العملة الموحدة 0.11 بالمئة إلى 1.2276 دولار بعد أن نزلت إلى 1.2225 دولار خلال تعاملات هزلية في وقت مبكر أمس. ومع استقرار اليورو بلغ مؤشر الدولار 83.248 ليس بعيدا عن ذروته التي سجلها في أول حزيران عند 83.542.

وأمام البين لاس اليورو أدنى مستوى في شهر عند 97.48 بين قبل أن يتعافى مسجلا 97.90 بين. وسجل الدولار 79.68 بين مجتمعا من أعلى مستوياته في أسبوعين 80.099 بين الذي سجله يوم الخميس.

وظلت العملات المرتبطة بجماعة السلع الأولية تحت ضغط بعد بيانات الوظائف الأمريكية الضعيفة إذ انخفض الدولار الاسترالي 0.4 بالمئة إلى 1.0167 دولار أمريكي منخفضا من أعلى مستوياته في شهرين 1.0330. دولار الذي سجله الاتحاد الأوروبي الماضي.

## تقرير للأمم المتحدة: المنطقة العربية من أكثر المناطق التي تعاني من ندرة المياه

■ بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير أممي ان المنطقة العربية هي من أكثر المناطق التي تعاني من ندرة المياه بسبب الاستهلاك الكبير لها. وقال مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة في غرب آسيا إياد أبو ماضي في تقرير بعنوان «تخص إدارة متكاملة لموارد المياه في غرب آسيا» ان المنطقة العربية هي من أكثر المناطق التي تواجه أزمة المياه بسبب الاستهلاك الكبير لمياهها. واعتبر «أن الإدارة المتكاملة للمياه هي إحدى أنجح الوسائل لتحقيق التنمية المستدامة في عالم تنكفي مياهه في السنوات القليلة المقبلة للجمع». وقال «سوف تزداد المخاطر التي جرت مؤخرا بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) ومنظمة الشركات العالمية للمياه عن توقع مذكرة تقاهم ترمي إلى تعزيز أوجه التعاون بين الطرفين لتحقيق أهداف مشتركة في مجال إدارة موارد المياه في كل من العراق وسوريا والأردن ولبنان وسلطة الفلسطينية، ودولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة العربية السعودية وبنغلاديش والكويت واليمن وقطر وسلطنة عمان».

ورأى ان مذكرة التفاهم بين يونيب والمنظمة العالمية للمياه التي جرى توقيعها خلال الشهر المنصرم تشكل أداة فعالة لتحقيق إدارة متكاملة لمصادر المياه في منطقة غرب آسيا».

ويجوب المذكرة «سيعمل كل من الطرفين على تعزيز قدرات أصحاب المصلحة والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية في مجال إعداد وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل متكاملة بإدارة مصادر المياه».

## قفة بتكاليف الاقتراض الإسبانية والإيطالية

■ روما/ مدريد - د ب أ: يبدو أن أزمة الديون التي تضرب إسبانيا وإيطاليا تفاقمت أمس الاثنين قبل ساعات فقط من انعقاد اجتماع لوزراء مالية مجموعة اليورو في بروكسل. في منتصف الجلسة الصباحية أمس ارتفع العائد للسندات الإسبانية العشرية إلى 7.02% إذ يعتبر خيرا أن تخطئ الفائدة حاجز 7% بانها لا يمكن تحملها على المدى الطويل. وارتفع الفارق بين عائدتي السندات الإسبانية والألمانية إلى 570 نقطة أساس (5.7%).

كما ارتفعت أسعار اقتراض إيطاليا مع تخطي العائد على سندات العشرية مستوى 6%. ويعد ان بدأت التفاعلات على 470 نقطة أساس. زاد الفارق بين السندات الإيطالية والألمانية إلى 480 نقطة أساس.

وقبل اجتماع وزراء مالية مجموعة اليورو حذر مسؤولون إيطاليون وإسبان دول أخرى بمنطقة اليورو من أن تصريحات منقطة حكوماتهم التي تعبر عن الشكوك بشأن أليات الاقتراض بالاتحاد الأوروبي يمكن أن تزعزع ثقة السوق بشأن حل أزمة الديون واستقبال اليورو.



## فوز الحكومة اليونانية بثقة البرلمان يؤذن بمعارك اكبر تلوح بالافق

من التغييرات لحدث برنامج انقاذ اليونان لدى توليها السلطة الشهر الماضي، تحدثت الحكومة الائتلافية اليونانية بنبرة أكثر ميلا للمصالحة في الأيام الأخيرة مع مواجهتها احتمال نفاذ السيولة النقدية الموجودة لديها في حالة عدم الحصول على مزيد من المساعدات. وتعددت الحكومة بأجازه عمليات الخصخصة والإصلاحات الهيكلية التي طال مناقشتها قاطنة أن تلك هي اول خطوات لاستعادة المصادقية لدى المقرضين.

وقال رئيس الوزراء أنتونيس ساماراس في كلمة قبل اقتراح الثقة، لا نريد تغيير أهداف برنامج الإنقاذ ولكن هذا ما يسبب ركودا

■ اثينا – رويترز: فازت الحكومة اليونانية الجديدة التي يقودها محافظون بثقة البرلمان أمس الاثنين ولكنها تواجه مهمة اصعب بكثير وتتعلق باقتناع الشركاء الأوروبيين وصندوق النقد الدولي بمنحها مزيدا من الوقت للوفاء بشرطو خطة الإنقاذ.

ولم يكن هناك شك يذكر في أن الحكومة ستجتاز اقتراح الثقة بعد مناقشة ساخنة استمرت ثلاثة أيام تعهدت خلالها باستعادة ثقة المقرضين الأجانب. فقد أكد كل نواب الائتلاف الحاكم والبالغ عددهم 179 نائباً الاقتراح في البرلمان المؤلف من 300 عضو.

ويعد المطالبة بقائمة طويلة

ويمنعنا من تحقيق هذه الاهداف. نقول نفس الشيء مرارا وداثما الا هو ان السبيل الوحيد لتفادي الافلاس وخروج من اليورو هو من خلال النمو والاستثمارات». ويقول وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس ان مسؤولين زائرين من المقرضين حذروه بالفعل من انه سيواجه وقتا صعبا خلال اجتماع يعقد اليوم الاثنين مع وزراء المالية الأوروبيين. وحاول ستورناراس الحد من توقعات اليونانيين بحدوث تخفيف سريع لبيوت التخشف الصارم الواردة في خطة الإنقاذ.

ووعد ساماراس الذي يواجه غضبا عميقا ضد تخفيضات

الرواتب والانفاق في برنامج الإنقاذ الذي يبلغ حجمه 130 مليار يورو بالإضافة الي معارضة يسارية التعهد ببدء خطة الخصخصة المتوقعة وتنفيذ اصلاحات هيكلية. ومن غير المحتمل أن يتأثر مسؤولو الترويكأ الذين اختتموا زيارة لاثينا

ولكن مع مواجهة اليونان شبح الافلاس خلال اسبوعين. اذا لم تحصل على الدعوة الثانية من المساعدات تعين على الحكومة ان تتحدث بلهجة مختلفة في الخارج

متعمدة بالتزام البلاط بطريق التشفش الذي رسم لها على امل اقتاع المقرضين بانها ستتحق مزيدا من الوقت والمال والرتوة.

وسعى ستورناراس الى طمأنة بعض من مخاوف ما يسمى

## تراجع الضغوط التضخمية يعزز احتمالات خفض الفائدة بالصين

وكان معدل التضخم في مقدمة اهتمامات الحكومة مع ارتفاع الأسعار جنبا إلى جنب مع النمو الاقتصادي في الصين، إلا أن التوسع الاقتصادي تباطأ لدة خمسة فصول على التوالي وكانت نسبة النمو التي بلغت 8.1% على أساس سنوي في الربع الأول هي الأبطأ في ما يقرب من ثلاثة أعوام.

وسبق للبنك المركزي الصيني أن خفض سعر الفائدة في الصيف الحالي لأول مرة منذ 2012 بهدف تحفيز ثاني أكبر اقتصاد في العالم وتحقيق معدل النمو الذي يستهدفه رئيس الوزراء الصيني وين جياياو وهو 7.5%

من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي. وكان وين جياياو قد صرح أمس الأول خلال زيارته مدينة نانجينغ أن الحكومة ستحسن سياساتها بصورة قوية في الوقت الذي تواصل فيه العمل بسياسات نقدية

متعقلة، وقال إن الاقتصاد الصيني مستقر لكنه يواجه ضغوطا قوية. ويتوقع جياياو نموا مستقرا وإن كان بوتيرة أبطأ من الماضي. وقال تانغ جيانواي خبير الاقتصاد في

مصرف بنك أوف كومونويلكشن ومقره شنغهاي ان «تباطؤ مؤشر الأسعار سيعطي البنك المركزي هامش مناورة لجعل الاقتصاد مستقرا». وأوضح انه «كان على البنك المركزي الحفاظ على التوازن بين ضغوط التضخم وتباطؤ الطلب». وقال رين شيانغانغ الخبير الاقتصادي في معهد اي.تش.اس.غلوبال انسايت ومقره بكين ان «ارقام التضخم اليوم تدل على أن الانكماش قد يصبح مصدر قلق اكبر من التضخم». وتراجعت اسعار الانتاج في حزيران/ يونيو للشهر الرابع على التوالي. وقال المحلل «علينا العودة الى الأزمة المالية العالمية (في 2008) لتسجيل تراجع لاسعار الانتاج في الصين على فترة طويلة». من جهته قال ما جون الخبير الاقتصادي في مصرف ووتشيه بنك في هونغ كونغ ان «تراجع سعر المواد الأولية في الاشهر الماضية سبب مهم لتراجع التضخم» خارج اسعار الأغذية وموارد الطاقة.

### توترات المنطقة الشرقية تهبط بالاسهم السعودية

## تراجع حاد للبورصة المصرية مع تحدي الرئيس مرسي للمجلس العسكري

■ القاهرة – دبي – رويترز: سجل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية اكبر تراجع له في ثلاثة اسابيع امس الاثنين بعد أن أصدر الرئيس الجديد للبلاد قرارا بعودة البرلمان للانعقاد متحديا سلطة المجلس العسكري الذي أمر بحله في حين تراجعت الاسهم السعودية بعد احتجاجات في المنطقة الشرقية المنتجة للنفط.

وهوت البورصة المصرية 4.2 بالمئة مسجلة اكبر تراجع منذ 19 حزيران/ يونيو بينما يستعد البرلمان للانعقاد غدا الثلاثاء. وسيلقي القرار الرئاسي أمرا عسكريا صدر الشهر الماضي بحل مجلس الشعب.

وقال اشرف اخنوخ من شركة

التجاري الدولي للمسمرة «الناس يخشون المزيد من التصعيد من جانب

الجيش. قبل نحو يومين كانت السوق متجهة بقوة نحو الشراء – الجميع كانوا يشترون حتى الاجانب الذين كانوا الباعين الرئيسيين منذ بداية العام». وتراجع المؤشر السعودي 1.4 بالمئة. وقالت الملكة امس إن رجلين قتلأ إثر احتجاجات في المنطقة الشرقية مع بداية الألفية الشيعية بعد إلغاء القبض على رجل دين شيعي بارز.

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين لدى جلف ميثا للاستثمارات البيدلة إن تلك الاحتجاجات أثرت سلبا مع عدة عوامل أخرى على ثقة المستثمرين. وازدادت السوق السعودية شديدة المتانة في مواجهة عدم الاستقرار الإقليمي عندما تكون اسعار السلع

السعودية 1.1 في المئة. ومن المتوقع ان تنخفض ارباح الشركة المنتجة للبترولكيماويات 18.8 في المئة وفقا لاستطلاع أجرته رويترز لتوقعات محللين.

وقال إبراهيم مسعود مسؤول الاستثمار في بنك الشرق «ارباح البترولوكيماويات ستكون مخترة للاهتمام لأن اسعار كتير من المنتجات النهائية تراجعت وكانت متقلبة جدا في الربع الثاني».

وهبط سهمزين السعودية 4.5 بالمئة مع استمرار المستثمرين في البيع قبيل إصدار حقوق بقيمة 1.6 مليار دولار يبدأ غدا الثلاثاء. وسيستخدم إصدار الحقوق لتخفيف عبء الدين. وأغلق المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت منخفضا 0.5 بالمئة موسعا

السعودية 1.1 في المئة. ومن المتوقع ان تنخفض ارباح الشركة المنتجة للبترولوكيماويات 18.8 في المئة وفقا لاستطلاع أجرته رويترز لتوقعات محللين.

وقال إبراهيم مسعود مسؤول الاستثمار في بنك الشرق «ارباح البترولوكيماويات ستكون مخترة للاهتمام لأن اسعار كتير من المنتجات النهائية تراجعت وكانت متقلبة جدا في الربع الثاني».

وهبط سهمزين السعودية 4.5 بالمئة مع استمرار المستثمرين في البيع قبيل إصدار حقوق بقيمة 1.6 مليار دولار يبدأ غدا الثلاثاء. وسيستخدم إصدار الحقوق لتخفيف عبء الدين. وأغلق المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت منخفضا 0.5 بالمئة موسعا

السعودية 1.1 في المئة. ومن المتوقع ان تنخفض ارباح الشركة المنتجة للبترولوكيماويات 18.8 في المئة وفقا لاستطلاع أجرته رويترز لتوقعات محللين.

وقال إبراهيم مسعود مسؤول الاستثمار في بنك الشرق «ارباح البترولوكيماويات ستكون مخترة للاهتمام لأن اسعار كتير من المنتجات النهائية تراجعت وكانت متقلبة جدا في الربع الثاني».

### كيف انزلت ايرباس وبوينغ إلى حرب أسعار عالمية؟

الطرف الذي بدأ الحرب. ويتهم كل طرف الآخر بدفع الأسعار إلى الانخفاض لكن كليهما يقول إنه تضرر من هذه العملية.

وقال راندي تينيسم نائب الرئيس لشؤون التسويق بالمسئ التجاري في بوينغ للصحافيين في لندن الأسبوع الماضي «إذا نظرنا اليوم إلى سوق الطائرات نحيفة البدن نجد أن التسعير تنافسي للغاية. لقد شعرنا ببعض الضغوط».

وتصر ايرباس على أن بوينغ هي من زرعز استقرار السوق في محاولة منها لتدارك نجاح الطائرة A320. نيو التي قات ايرباس للتفوق على بوينغ بفارق قياسي في المناقسة على الطليات العام الماضي.

وقال جون ليدبي رئيس المبيعات بالشركة الأوروبية المولد في نيويورك «هم بدأوا حرب أسعار. اعتقد ان هذا يكشف الوضع اليائس الذي وصلوا إليه. الطائرة تملك لن تضاهي الطائرة نيو. إنهم يتكشفون ذلك ويضطرون لتعديل خصم».

وإن هذا هو المعركة بعد مضي عشرة أعوام وتنافس ايرباس وبوينغ على نصيب الأسد من سوق الطائرات الفائقة العالمية التي تقدر قيمتها بنحو 100 مليار دولار سنويا. ورغم أن اقتصادات العالم تنطابح، إلا أن الطلب على الطائرات مازال قويا نسبيا مع سعي شركات الطيران لتحديث أساطيلها لتتصدى لارتفاع تكاليف الوقود ومع ميل ميزان النمو باتجاه آسيا وهو ما دفع بوينغ إلى رفع توقعاتها في الأونة الأخيرة.

وقد وقللاسعار العلنة فإن قيمة الطرز الفضة من الطائرات نحيفة البدن وهي ايرباس 320 وبوينغ 737 تتراوح بين 80 مليون دولار و90 مليوناً للطائرة الواحدة لكنها تتابع بخضم. وقال سكوت هاملتون محلل الطيران المستقل «شعر بضمومتنا إلى أن الطائرات نحيفة البدن تباع بخصم يصل إلى 50 بالمئة».

وإذا كان لا يمكن التحقق من ذلك بدقة وإذا كان لابد بعد تسليمتها في عامي 2016 و2017، لكن العيب يخشى أن تتعرض الطرز التي يجري إنتاجها حاليا لضغوط أيضا.

## ازدهار تجارة المانيا الخارجية مع تراجع المخاوف من الركود

■ برلين – د ب أ: أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا امس الاثنين انتعاش صادرات ألمانيا خلال أيار/ مايو الماضي بأسرع وتيرة لها منذ أكثر من عام بينما قفزت الواردات بنسبة 6.2 % عن الشهر السابق عليه. وتعززت البيانات المؤشرات بأن أكبر اقتصاد في أوروبا سيتفادي الركود الذي يضرب أجزاء من منطقة اليورو التي تضم 17 دولة من دول الاتحاد الأوروبي.

وأوضح المكتب أن الصادرات قفزت بنسبة 3.9 % في خضم قوة الطلب القادم من خارج أوروبا. في حين زادت الواردات بوتيرة في الأسرع لها منذ عامين.

وألمانيا هي ثأنى أكبر دولة مصدرة في العالم بعد الصين. وتراجعت الصادرات إلى الشركاء التجاريين الرئيسيين لألمانيا في منطقة اليورو بنسبة سنوية بلغت 2.3 % بعد أن أثرت أزمة الديون التي تضرب تكثل العملة الموحدة سلبا على الطلب. وانخفضت الصادرات إلى منطقة اليورو بنسبة 0.6 % في الأشهر الخمسة الأولى من العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

يأتي ذلك في الوقت الذي طبقت فيه حكومات عدة دول في أنحاء المنطقة جولة من نقشف مالي صارم بهدف خفض مستويات الدين والعجز المرتفعة.

لكن ما يعزز دور ألمانيا كقوة اقتصادية محركة في أوروبا، هو تراجع الواردات من منطقة اليورو بنسبة 0.6 % على أساس سنوي في أيار، لكنها زادت بنسبة 2.4 % خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري.

## فرنسا تدعو للاسراع بتطبيق اجراءات مكافحة ازمة اليورو المقررة بقمة بروكسل ومانيا تطالب بتوخي الصبر وعدم التسرع

وأضاف الوزير في تصريحات للصحافيين في بروكسل قبل اجتماعه بنظرائه في منطقة اليورو إن «إشء آتية لالشراف المصري الأوروبي ليس أمرا هيبا».

يذكر أن إنشاء هذه الآلية من بين البنود المهمة التي اتفق عليها قادة أوروبا في قمته الأخيرة ضمن خطة إجراءات مواجهة الأزمة المالية. وحاول الوزير خفض سقف التوقعات بالقول إن مثل هذه الآلية يجب أن تدخل حيز العمل قبل استخدام آلية الاستقرار الأوروبية في ضخ أموال إلى البنوك المتعثرة مباشرة كما حدث مع إسبانيا. وقال الوزير إن الأسواق قرأت نتائج القصة الأوروبية أواخر الشهر الماضي بطريقة خطأ مما أدى إلى ارتفاع كبير في سقف التوقعات.

للساعدة دول منطقة اليورو المتعثرة بأنها «قرارات مؤسسة لإنشاء أساس قوي». كما اقترح «منح المزيد من الوقت» لدول تتعرض لضغوط اقتصادية للوفاء بالتعهدات المالية الأوروبية، مشيرا بوجه خاص إلى إسبانيا. وشدد على أن الأمر لا يتعلق «بالسماح لأي شخص بأن يتهرب من مسؤوليته أي شيء»، وإنما للاعتراف بالحقائق الاقتصادية.

من جهته دعا فولغانغ شوبليه وزير مالية ألمانيا امس إلى توخي الصبر حيال تطبيق الإجراءات التي اتفقت عليها الدول الأوروبية لمواجهة أزمة ديون منطقة اليورو قائلًا إن توقعات الأسواق المالية بشأن هذه الإجراءات مرتفعة بصورة مبالغ فيها.

## اوباما يجد الدعوة لوقف الهبات الضرائبية للاكثر ثراء

■ واشنطن – اف ب: جدد الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الاثنين دعوته التي وقف الهبات الضرائبية المنوطة للاكثر ثراء، وهو موضوع حساس قبل اقل من اربعة اشهر من الانتخابات الرئاسية الاميركية ويصطدم بمناهضة شديدة قوية من قبل خصومه الجمهوريين الذين يتمتعون بموقع قوة في الكونغرس.

وفي نهاية 2010 توصل اوباما والكونغرس الى تسوية ضريبية مدت لسنتين فترة تخفيضات الضرائب التي اتفق على ان يستفيد منها كل الامميين في بداية و لاية الرئيس الجمهوري جورج بوش في 2001 و 2003. وفي المقابل مدد العاني فترة دفع تعويضات البطالة و وافقوا على اجراءات لصالح الطبقة المتوسطة.

وسينتهي العمل بهذه التسهيلات مع نهاية العام، واعرب

### اوباما يجد الدعوة

### لوقف الهبات الضرائبية للاكثر ثراء

■ واشنطن – اف ب: جدد الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الاثنين دعوته التي وقف الهبات الضرائبية المنوطة للاكثر ثراء، وهو موضوع حساس قبل اقل من اربعة اشهر من الانتخابات الرئاسية الاميركية ويصطدم بمناهضة شديدة قوية من قبل خصومه الجمهوريين الذين يتمتعون بموقع قوة في الكونغرس.

وفي نهاية 2010 توصل اوباما والكونغرس الى تسوية ضريبية مدت لسنتين فترة تخفيضات الضرائب التي اتفق على ان يستفيد منها كل الامميين في بداية و لاية الرئيس الجمهوري جورج بوش في 2001 و 2003. وفي المقابل مدد العاني فترة دفع تعويضات البطالة و وافقوا على اجراءات لصالح الطبقة المتوسطة.

وسينتهي العمل بهذه التسهيلات مع نهاية العام، واعرب

### المركزي الاوروبي لا يستبعد

### تحركا آخر لاحتواء أزمة اليورو

■ بروكسل – د ب أ: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي امس الاثنين إن البنك يستعد لاتخاذ المزيد من الإجراءات لاحتواء أزمة منطقة اليورو إذا «كانت ذات أهمية لصالحته». وأضاف «لا تتعرض ميزانيتها للخضر «دونما ضرورة».

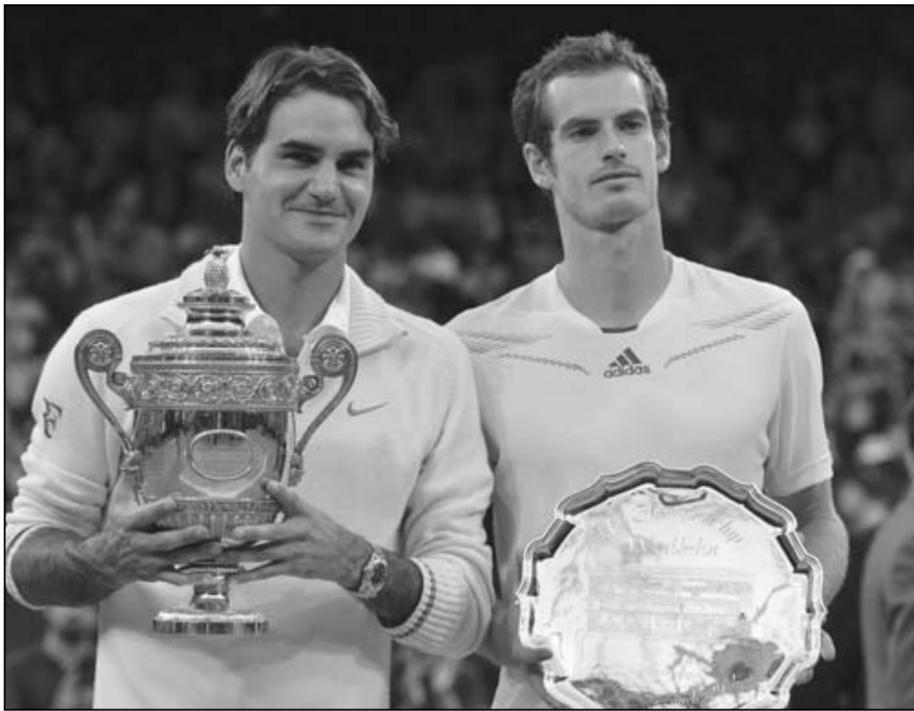
أضاف دراغي في جلسة استماع بالبرلمان الأوروبي بعد أيام من خفض البنك أسعار الفائدة إلى مستوى قياسي 0.75 % أن أن البنك المركزي الأوروبي «سيبدأ ما هو مطلوب من أجل ضمان الالتزام بمهمته ... وبلااستقرار المالي بالنال».

كان دراغي يرد على سؤال بشأن إمكانية تقديم ترخيص مصرفي لصناديق إغناض منطقة اليورو وتخفيف قواعد الضمانات لبنوك المنطقة. وأوضح أن موظفي البنك متخرون «في عملية بحث مستمرة عن إجراءات يمكن أن تخفف من الأزمة الحالية»، مضيفا أن البنك ومقره في لاتفورت «سيعطي على خطوط السيولة مفتوحة لكل البنوك القادرة على السداد في الظروف».

## الاتحاد الاوروبي سيتصدى لعمليات التلاعب في أسعار الفائدة

■ لندن – د ب أ: قالت المفوضية الأوروبية امس الاثنين انها ستستخدم اجراءا للحد من أي محاولات مقبلة للتلاعب في مؤشرات السوق عقب فضيحة التلاعب في أسعار الفائدة بشأن سعر فائدة الإقراض بين البنوك في لندن والمعروف باسم ليبور. قال ستيفانو دو رينيك المتحدث باسم الغوض الأوروبي للسوق الداخلية ميشيل بارنييه إننا نضطر باننا في حاجة لدراسة ذلك بعزدي من التفصيل لأنها قضية تتعرض فيها ثقة اللابيين بالسوق المالية». وأضاف «فور تفرج هذه القضية قمنا بمراجعة اقتراحاتنا بشأن عدم انتهاك قوانين السوق».

وقال إن «المفوض بارنييه يعترض اقتراح ... وضع تعديل على هذا التسريع على الطاولا لضرورة اعتبار أن التلاعب المباشر لمؤشرات السوق يشكل جريمة تستحق العقاب». وتلخص العديد من البنوك البريطانية الأخرى ونخضع الصيرفة الدولية للتحقيق فيما يتعلق بالمراسات غير القانونية. وأصبح باركليز أول بنك من بين نحو عشرين بنكا يخضع للتحقيق لتغريمه بسبب محاولته التلاعب في سعر ليور.



السويسري روجيه فيدرر الى اليسار) يحمل كأس بطولة ويمبلدون للتنس

ورفع فيدرر المستوى العام للعبة وارتقى نادال وديوكوفيتش لمستوى التحدي وعلى الرغم من الزواج ومسؤوليته عن ابنتين فان فيدرر رد من جديد وكافح ليصل لمستوى افضل.

وقال فيدرر «اريد ان اتترك اللعبة واتا في حال افضل من بداية مشوارتي مع هذه الرياضة العظيمة وهو امر لا يصدق حقا بسبب ما نمتلكه من منافسين رائعين».

التصنيف وهو في سن 33 عاما بعد ان حطم قلوب البريطانيين «انا سعيد جدا بالنسن التي وصلت اليها الان» وأضاف «يرجع هذا الى امتلاكي مسيرة رائعة وادرك ان لدي الكثير الذي يمكن ان اقوم به».

وبغض النظر عن الانجازات التي سيقققها فيدرر في الفصل الاخير من مسيرته فان بإمكانه ان يشعر بالراحة لانه ارتقى برياضة تنس الرجال الى مستوى غير مسبوقة من قبل.

وشكك كثيرون في قدرة فيدرر على الفوز ثانية بطولة كبرى ناهيك عن عودته لصدارة التصنيف العالمي ليعادل الرقم القياسي لملكه الالعاب بيت سامبراس الذي تربح على قمة التصنيف 286 اسبوعا.

والان ربما يتساعل فيدرر عما اذا كان يوسعه الوصول الى حصد 20 لقباً، وقال فيدرر ثاني اكبر لاعب يحتل صدارة التصنيف العالمي عقب اندريه اجاسي الذي اعتلى صدارة

مستويات غير مسبوقة في المجموعتين الثالثة والرابعة ليكمل الفوز بنتيجة 6-4 و5-7 و6-3 و4-6 ليضمن لقبه السابع عشر على صعيد البطولات الاربع الكبرى.

ومنذ خسارته امام توماس برديتش في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون قبل عامين شاهد فيدرر كلا من رفايل نادال ونوفاك ديوكوفيتش وهما يتقاسمان الجوائز الكبرى بينهما.

وأكد فيدرر أن ويمبلدون سيظل مكانا سحرانيا بالنسبة له بعدما حقق قدرا هائلا من النجاح على ملاعبه العشبية.

وقال اللاعب السويسري: «إن شعوري افضل هنا لأسباب، فهذه البطولة فريدة من نوعها وخاصة بالنسبة لي من عدة جهات.. فقد شعرت منذ البداية أنني من المفروض ان اللعب جيدا هنا، وعلى مر السنين تمكنت من تحقيق مسيرة رائعة هنا، ولتكنني في العامين الماضيين مرت بلحظات مخيبة للأمل (الخروج من دور الثمانية مرتين)».

وأضاف: «قررت خلال المباريات الكبيرة بهذا العام مهاجمة خصمي بدلا من الانتظار وقوعه في الخطأ، هكذا تريد الفوز بويمبلدون، عن طريق متابعة ضرباتك وأن تؤمن بقدرتك على النجاح، وهذا بالفعل ما تمكنت من تحقيقه اليوم، إنه إنجاز خاص».

وأكد فيدرر الذي أحرز ثمانية ألقاب منذ هزيمته بقليل نهائي أمريكا المفتوحة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش في

لندن - د ب أ: قبل ثلاثة أسابيع من مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية «لندن 2012»، أثبت النجم السويسري روجيه فيدرر من جديد أن السن لا يمكنه أن يقف كعائق في وجه العظمة، حيث عادل النجم الشهير الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب بطولة ويمبلدون للتنس والبالغ سبعة ألقاب مساء الأحد.

كما عاد فيدرر إلى صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين بعد قضاء عامين في التقليل بين المراكز الثلاثة الأولى وذلك عقب تغلبه على البريطاني أندي موراي 6/4 و5/7 و6/3 في نهائي ويمبلدون.

ويعد قضاء عطلة قصيرة مع زوجته وبنتيه التوام، سيديدا النجم الحائز على 17 لقباً ببطولات الجراندي سلام والذي عادل الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الأمريكي بيت سامبراس في عدد مرات الفوز ببطولة ويمبلدون برصيد سبعة ألقاب لكل منهما استعداده القوي للمنافسة على ذهبية التنس في أولياد لندن.

لندن - د ب أ: رفض نجم التنس السويسري روجيه فيدرر المصنف الأول على العالم فرصة رفع علم بلاده في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بالعاصمة البريطانية (لندن 2012).

وقال فيدرر الذي صعد الاثنتين إلى صدارة التصنيف العالمي بعد أن توج بأحد بلقب بطولة ويمبلدون للمرة السابعة في مسيرته «لقد عرضت علي الفرصة (لرفع

## فيدرر لا يرغب في رفع العلم السويسري في افتتاح أولياد لندن 2012

العلم السويسري في الأولياد) لكنني أود منح هذه الفرصة لرياضي آخر.

وحمل فيدرر العلم السويسري في حفل الافتتاح لكل من دورتي الألعاب الأولمبية عامي 2004 و2008، وقال إنه لا يريد احتكار هذا الشرف.

وتنتهت دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في 27 تموز/ يوليو الجاري وتستمر حتى 12 آب/ أغسطس المقبل.

■ مستردام - د ب أ: كما كان متوقعا، انتقد أسطورة كرة القدم الهولندي يوهان كرويف التعاقد مع مواطنه لويس فان جال لخلافة المدير بيرت فان مارفيك في منصب المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم.

وتعاقد الاتحاد الهولندي للعبة يوم الجمعة الماضي مع فان جال لقيادة الفريق بعد الخروج المبين للمنتخب الهولندي بقيادة فان مارفيك من بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا.

وانتقد كرويف المدير الفني السابق

## هدف قاتل يقود الأهلي للفوز على مازيمبي 2 - 1 في دوري أبطال أفريقيا

الآخر عبد الله السعيد وسدد الكرة من مدى قريب في مرمي مازيمبي في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وأصبح رسيد الأهلي ثلاث نقاط ليتساوى مع بيريكوم تشيلسي الذي فاز حول تأخره مرتين إلى الفوز على الزمالك 3-2 أمس السبت بينما بقي مازيمبي بدون نقاط.

وسيلعب الأهلي بعد نحو أسبوعين في الجولة الثانية مع غريمه الزمالك في قمة مصرية بينما يستضيف مازيمبي منافسه تشيلسي.

القاهرة - رويترز: أحرز البديل محمد ناجي (جدو) هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقدّم الأهلي الفائز بلسبب خمس مرات للفوز على صيفه مازيمبي الكونغولي 2-1 في الجولة الأولى من منافسات دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم الأحد.

وتقدم عماد متعب بهدف مبكر للأهلي في الدقيقة 11 وأدرك مازيمبي التعادل عن طريق ساماتا ميوانا قبل نحو خمس دقائق على نهاية الوقت الأصلي.

لكن البديل جدو استغل تعاون سيد معوض مع البديل

وفي أيلول/سبتمبر المقبل، يبدأ الفريق مسيرته في التصنيفات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وأشار كرويف، بشكل غير مباشر في مقاله اليوم، إلى الفترة الأولى غير الناجحة التي قاد فيها فان جال المنتخب الألماني من 2000 إلى 2002 والتي فشل خلالها في قيادة الفريق للتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان.

وقال كرويف، منتظرا ثارا رياضيا واستعادة هبة الكرة الهولندية،

## كرويف ينتقد تعيين فان جال مدربا للمنتخب الهولندي

لمنتخب الهولندي خلفا لفان مارفيك الذي خرج مع الفريق من الدور الأول ليورو 2012 بعد ما مني بثلاث هزائم متتالية.

ولم يتول فان جال /60 عاما/ تدريب أي فريق منذ إقالته في آذار/مارس 2011 من تدريب بايرن ميونخ.

ويبدأ فان جال عمله رسميا مع الفريق بداية من أول آب/أغسطس المقبل على أن تكون أول مباراة يقود فيها الفريق هي المباراة الودية أمام المنتخب البلجيكي في 15 من الشهر نفسه.

لبرشلونة الأسباني، في مقاله بصحيفة «دي تيلجراف» الاثنين، قرار التعاقد مع فان جال قائلا «سواء كان قرارا جيدا أو سيئا، فإنه اعتمد على المصادفة. لم يكن ليصبح هكذا».

ويشتعل الصراع بين كرويف وفان جال منذ سنوات كما نجح كرويف مؤخرا في منع تعيين فان جال المدير الفني السابق لبايرن ميونخ الألماني مديرا للكرة في نادي أياكس الهولندي.

ولكن الاتحاد الهولندي قرر مساء يوم الجمعة الماضي تعيين فان جال مديرا فنيا

■ مستردام - د ب أ: كما كان متوقعا، انتقد أسطورة كرة القدم الهولندي يوهان كرويف التعاقد مع مواطنه لويس فان جال لخلافة المدير بيرت فان مارفيك في منصب المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم.

وتعاقد الاتحاد الهولندي للعبة يوم الجمعة الماضي مع فان جال لقيادة الفريق بعد الخروج المبين للمنتخب الهولندي بقيادة فان مارفيك من بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا.

وانتقد كرويف المدير الفني السابق

■ مدريد - د ب أ: اجتمع نجوم كرة القدم الأسبانية في حفل زفاف لاعب خط الوسط أندريس إنييستا، بعد أسبوع واحد من تتويج المنتخب الأسباني بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بالفوز على إيطاليا 4/صفر في نهائي البطولة التي أقيمت ببولندا وأوكرانيا.

وشهد الحفل حضور نحو 700 مدعو من بينهم زملاء إنييستا بفريق برشلونة والمنتخب الأسباني.

واقيم حفل الزفاف في قلعة «كاستيل دي تاماريت»، بمقاطعة تاراغونا جنوب مدينة

## المحكمة تبدأ نظر قضية جون تيري بسبب إهاناته العنصرية للاعب منافس

كويكز بارك رينجرز ولكن اللاعب أنكر ، أمام محكمة «ويستمنستر»، صدور هذه الإهانات العنصرية منه.

وسمحت المحكمة لتيري بمشاهدة مقطع مصور للواقعة بعدما أكد ممثلوا الادعاء توجيه اللاعب إهانات عنصرية إلى منافسه.

وكان ريو فيرديناند، شقيق أنتون، زميلا لتيري في دفاع المنتخب

■ لندن - د ب أ: مثل المدافع الإنكليزي الدولي الخضرم جون تيري الاثنين أمام المحكمة التي تحظر الاتهام الموجه إليه بتوجيه إهانات عنصرية إلى أنتون فيرديناند خلال إحدى مباريات الدوري الإنكليزي في تشرين أول/أكتوبر الماضي.

ووجهت التهمة إلى تيري /31 عاما/ نجم تشيلسي بعد مباراة الفريق أمام

ليس فقط لإنتاجاته على الملعب، وإنما لما يتمتع به من حياة و تواضع.

وكان إنييستا قد سجل الهدف الذي قاد المنتخب الأسباني للتتويج بلقب كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، وذلك أمام المنتخب الهولندي في نهائي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

كذلك فاز إنييستا بجائزة أفضل لاعب في يورو 2012 التي توج خلالها بلقبها ليصبح أول لاعب جيماز من بولندا يشارك في مباراة في بطولة كأس العالم وكأس أوروبا.

## حفل زفاف إنييستا يوحد لاعبي اسبانيا مجددا

برشلونة، وكان من أبرز الحضور النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة وزملائه تشافي وكارلس بويول وجيرارد بيكهي وكذلك حارس المرمى إيكير كاسياس قائد فريق ريال مدريد والمنتخب الأسباني.

وحاول مئات من المتفرجين والمصورين الإلقاء النظر على الحفل من التلال الساحلية القريبة من القلعة، وتزوج إنييستا من أنا أورتيز التي كانت صديقته لعدة أعوام والتي أنجبت منه طفلة في العام الماضي تدعى فاليريا.

ويعد إنييستا 28/ عاما/ من أكثر لاعبي كرة القدم شعبية في اسبانيا،

## بايرن ميونخ ينفي تقديمه أي عروض للإيطالي بيرلو

ميونخ - د ب أ: نفى نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم اليوم الاثنين ما تردد عن تقديمه بعرض لضم صانع الألعاب الإيطالي أندريا بيرلو.

وقال كارل هاينز رومينجه رئيس مجلس إدارة النادي في بيان نشر بالموقع الرسمي لبايرن على الإنترنت: «لم يقدم بايرن ميونخ أي عرض لنادي يوفنتوس (الذي يلعب بيرلو بصوفه)، كما لم يجر النادي أي اتصالات باللاعب نفسه أو بوكيل أعماله».

ويأتي هذا التفي في أعقاب التقارير التي نشرتها الصحف الإيطالية وتناقلتها عنها وسائل الإعلام الألمانية الاثنين.

وكانت صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» ذكرت أن بايرن ميونخ عرض عشرة ملايين يورو (12.2 مليون دولار) على يوفنتوس للحصول على خدمات لاعب خط وسط بيرلو /33 عاما/ الذي تألق مع منتخب إيطاليا مؤخرا في بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2012».

■ لندن - رويترز: يأمل سيكيو سيزار ان يشارك ويرى ويهزم منافسيه في دورة الألعاب الاولمبية بلندن لكن حتى وان انهى سيزار المنافسات دون ان يحصل اي ميدالية فان لاعب الجيماز المولود في الولايات المتحدة يبدو فخورا بأنه يكتب تاريخا لجنجلادش في دورة الألعاب الولىبة.

وقد علم لاعب الجيماز البالغ من العمر 21 عاما والذي يدرس في جامعة ميشيغان في اربيل نيسان الماضي انه اختير للمنافسة في اولمبياد لندن عقب تلقيه رسالة عبر البريد الالكتروني من اللجنة الاولمبية في جنجلادش.

وقال سيزار لرويتز في مقابلة جرت معه مؤخرا «ملاشي في فريق الجامعة ومدربي واصدقائي وزملاشي في الولايات المتحدة يشعرون بالسعادة حقا وهم فخورون بي عندما سمعوا بانني ساتوجه للمشاركة في الاولمبياد»

واضاف «مثل 90 في المئة من المتنافسين

■ لندن - رويترز: قال كويكز بارك رينجرز المنتخب للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الاثنين إنه ضم لاعب الوسط الكوري بارك جي سونغ الى صفوفه لعدة عامين من منافسه الحلبي مانشستر يونايتد.

ولم يكشف رينجرز عن القيمة التي دفعها لضم اللاعب البالغ من العمر 31 عاما والذي قال إنه يمكنه لمساعدة النادي على الانتقال للمستوى جديد كتلك تقارير إعلامية قالت ان قيمة الصفقة خمسة ملايين جنيه استرليني (7.75 مليون دولار).

واشتهر بارك الذي خاض أكثر من 200 مباراة مع يونايتد منذ انضمامه اليه من ايندهوفن الهولندي في 2005 بتدريته الخطيئة وجدهه الكبير في منع هجمات المنافسين ونقل فريقه لحالة هجوم.

وكان بارك أول لاعب آسيوي يشارك في نهائي دوري أبطال أوروبا في 2009 وفاز مع يونايتد بأربعة ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز.

## كويكز بارك رينجرز يضم الكوري الجنوبي بارك من مانشستر يونايتد

■ لندن - رويترز: قال كويكز بارك رينجرز المنتخب للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الاثنين إنه ضم لاعب الوسط الكوري بارك جي سونغ الى صفوفه لعدة عامين من منافسه الحلبي مانشستر يونايتد.

ولم يكشف رينجرز عن القيمة التي دفعها لضم اللاعب البالغ من العمر 31 عاما والذي قال إنه يمكنه لمساعدة النادي على الانتقال للمستوى جديد كتلك تقارير إعلامية قالت ان قيمة الصفقة خمسة ملايين جنيه استرليني (7.75 مليون دولار).

واشتهر بارك الذي خاض أكثر من 200 مباراة مع يونايتد منذ انضمامه اليه من ايندهوفن الهولندي في 2005 بتدريته الخطيئة وجدهه الكبير في منع هجمات المنافسين ونقل فريقه لحالة هجوم.

وكان بارك أول لاعب آسيوي يشارك في نهائي دوري أبطال أوروبا في 2009 وفاز مع يونايتد بأربعة ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز.

فترة نشأته وكان الجيماز بطريقة عظيمة لاستغلال كافة هذا النشاط بطريقة بناءة».

ومع ازدهار مسيرته على صعيد الرياضة مثل سيزار لجنجلادش في بطولة وسط وجنوب اسيا للجيماز الفني في ديسمبر كانون الاول 2011 في داكا وحقق نجاحا كبيرا.

وسيمثل سيزار الان جنجلادش في الاولمبياد بفضل حصوله على بطاقة دعوة وسينصحب اول لاعب جيماز من بولندا يشارك في الألعاب الاولمبية، وشاركت جنجلادش في السابق في منافسات ألعاب القوى والسباحة والرمية.

وقال «الدروس الرياضة بشكل يومي في الاساس واحول ان اظل مطلعا على أحدث ما تم الوصول اليه فيما يخص المعلومات المتعلقة برياضة الجيماز والتي تصدر كل اسبوع.

سنا ننافس على صعيد منافسات كل الاجهزة والحركات الارضية وحصان الحلق و جهاز الحلق وحصان الوثب والتوازيين والعلة

■ لندن - رويترز: بدأ سيزار سيريونا ويليامز الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون الأخيرة بمكاتبين لتحل المركز الرابع كما قدمت كل من الألمانية أنجيليكا كيبير والإيطالية سارة إيراني بالتنصيف، وجاءت المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرباط العالمية للاعبات التنس المحترفات كالآتي:

البيلا روسية أزارينكا في المركز الأول برصيد 8800 نقطة والبولندية رادفانكا في المركز الثاني برصيد 8530 نقطة والروسية

## سيزار يكتب تاريخا لجنجلادش في منافسات الجيماز باولمبياد لندن

■ مدريد - د ب أ: اجتمع نجوم كرة القدم الأسبانية في حفل زفاف لاعب خط الوسط أندريس إنييستا، بعد أسبوع واحد من تتويج المنتخب الأسباني بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بالفوز على إيطاليا 4/صفر في نهائي البطولة التي أقيمت ببولندا وأوكرانيا.

وشهد الحفل حضور نحو 700 مدعو من بينهم زملاء إنييستا بفريق برشلونة والمنتخب الأسباني.

واقيم حفل الزفاف في قلعة «كاستيل دي تاماريت»، بمقاطعة تاراغونا جنوب مدينة

## سيزار يكتب تاريخا لجنجلادش في منافسات الجيماز باولمبياد لندن

■ لندن - رويترز: قال كويكز بارك رينجرز المنتخب للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الاثنين إنه ضم لاعب الوسط الكوري بارك جي سونغ الى صفوفه لعدة عامين من منافسه الحلبي مانشستر يونايتد.

ولم يكشف رينجرز عن القيمة التي دفعها لضم اللاعب البالغ من العمر 31 عاما والذي قال إنه يمكنه لمساعدة النادي على الانتقال للمستوى جديد كتلك تقارير إعلامية قالت ان قيمة الصفقة خمسة ملايين جنيه استرليني (7.75 مليون دولار).

واشتهر بارك الذي خاض أكثر من 200 مباراة مع يونايتد منذ انضمامه اليه من ايندهوفن الهولندي في 2005 بتدريته الخطيئة وجدهه الكبير في منع هجمات المنافسين ونقل فريقه لحالة هجوم.

وكان بارك أول لاعب آسيوي يشارك في نهائي دوري أبطال أوروبا في 2009 وفاز مع يونايتد بأربعة ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز.

## سيزار يكتب تاريخا لجنجلادش في منافسات الجيماز باولمبياد لندن

■ لندن - رويترز: بدأ سيزار سيريونا ويليامز الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون الأخيرة بمكاتبين لتحل المركز الرابع كما قدمت كل من الألمانية أنجيليكا كيبير والإيطالية سارة إيراني بالتنصيف، وجاءت المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرباط العالمية للاعبات التنس المحترفات كالآتي:

البيلا روسية أزارينكا في المركز الأول برصيد 8800 نقطة والبولندية رادفانكا في المركز الثاني برصيد 8530 نقطة والروسية

## اتحاد الكرة الفرنسي يعين ديشان مديرا فنيا للمنتخب

باريس - د ب أ: أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم تعيين ديديه ديشان في منصب المدير الفني للمنتخب الفرنسي خلفا لوران بلان.

وكان بلان قد قرر عدم البقاء في منصبه بعد خروج المنتخب الفرنسي من دور الثمانية ببطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) التي أقيمت ببولندا وأوكرانيا.

وكان ديشان /43 عاما/ قائدا للمنتخب الفرنسي الذي توج بلقب كأس العالم 1998 على أرضه ولقب كأس الأمم الأوروبية بعدها بعامين.

واحترف لاعب خط الوسط المدافع السابق ديشان ، خلال مسيرته كلاعب ، ضمن فرق نانت ومارسيليا ويوفنتوس الإيطالي وتشيلسي الإنكليزي وبلنسية الأسباني.

وبعد اعتزاله ، بدأ مسيرته التدريبية مع فريق موناكو الذي تولى مسؤوليته بين عامي 2001 و2005 ثم درب يوفنتوس موسم واحد قبل أن يتولى تدريب مارسيليا في تموز/ يوليو 2009 وقد رحل عن منصبه بالنادي يوم الاثنين الماضي بالتراضي بين الطرفين.

## أم صلال القطري يتعاقد مع المغربي سعيد بوطاهر

■ الدوحة - د ب أ: توصل نادي أم صلال القطري لاتفاق نهائي مع اللاعب المغربي سعيد بوطاهر للانضمام إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان وافق اللاعب على شروط مجلس الإدارة وأبدى رغبته في اللعب بصوف أم صلال.

وسيجون بوطاهر هو المحترف الرابع بالفريق بعد الأسترالي ساشا أوجنيوفسكي ، الذي سيلعب كمحترف آسيوي ، والبروكيني يحيى كبيبي

■ لندن - رويترز: بدأ سيزار سيريونا ويليامز الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون الأخيرة بمكاتبين لتحل المركز الرابع كما قدمت كل من الألمانية أنجيليكا كيبير والإيطالية سارة إيراني بالتنصيف، وجاءت المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرباط العالمية للاعبات التنس المحترفات كالآتي:

البيلا روسية أزارينكا في المركز الأول برصيد 8800 نقطة والبولندية رادفانكا في المركز الثاني برصيد 8530 نقطة والروسية

■ لندن - رويترز: بدأ سيزار سيريونا ويليامز الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون الأخيرة بمكاتبين لتحل المركز الرابع كما قدمت كل من الألمانية أنجيليكا كيبير والإيطالية سارة إيراني بالتنصيف، وجاءت المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرباط العالمية للاعبات التنس المحترفات كالآتي:

البيلا روسية أزارينكا في المركز الأول برصيد 8800 نقطة والبولندية رادفانكا في المركز الثاني برصيد 8530 نقطة والروسية

## أزارينكا تتقدم لصدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات

■ برلين - د ب أ: أزاحت البيلا روسية فيكتوريا أزارينكا الروسية ماريا شارابوفا من قمة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات الذي صدر الاثنين.

واعلنت أزارينكا، التي خرجت من الدور قبل النهائي لبطولة ويمبلدون ، صدارة التصنيف بفارق ضئيل أمام البولندية انييسكا رادفانكا التي خسرت نهائي البطولة البريطانية نفسها السبت.

أما شارابوفا التي ودعت منافسات البطولة من دورها الرابع فقد هبطت الى المركز الثاني

## أزارينكا تتقدم لصدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات

■ لندن - رويترز: بدأ سيزار سيريونا ويليامز الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون الأخيرة بمكاتبين لتحل المركز الرابع كما قدمت كل من الألمانية أنجيليكا كيبير والإيطالية سارة إيراني بالتنصيف، وجاءت المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرباط العالمية للاعبات التنس المحترفات كالآتي:

البيلا روسية أزارينكا في المركز الأول برصيد 8800 نقطة والبولندية رادفانكا في المركز الثاني برصيد 8530 نقطة والروسية

## أزارينكا تتقدم لصدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات

■ لندن - رويترز: بدأ سيزار سيريونا ويليامز الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون الأخيرة بمكاتبين لتحل المركز الرابع كما قدمت كل من الألمانية أنجيليكا كيبير والإيطالية سارة إيراني بالتنصيف، وجاءت المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرباط العالمية للاعبات التنس المحترفات كالآتي:

البيلا روسية أزارينكا في المركز الأول برصيد 8800 نقطة والبولندية رادفانكا في المركز الثاني برصيد 8530 نقطة والروسية

## أزارينكا تتقدم لصدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات

■ لندن - رويترز: بدأ سيزار سيريونا ويليامز الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون الأخيرة بمكاتبين لتحل المركز الرابع كما قدمت كل من الألمانية أنجيليكا كيبير والإيطالية سارة إيراني بالتنصيف، وجاءت المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرباط العالمية للاعبات التنس المحترفات كالآتي:

البيلا روسية أزارينكا في المركز الأول برصيد 8800 نقطة والبولندية رادفانكا في المركز الثاني برصيد 8530 نقطة والروسية

# نبر القدس

## سواد في قضية المرحوم

### لماذا يعامل الأردن فلسطيني سورية هكذا؟

يبدو أن التهجير القسري قد أصبح قدراً دائماً على الشعب الفلسطيني، فلقد تحول الشعب الفلسطيني إلى الشعب الوحيد في العالم الذي يعيش أغلب سكانه خارج وطنه (فلسطين) وتحول الشعب الفلسطيني حالياً بما يشبه اليهود في فترة ما قبل حرب 1948 فالفلسطينيون حالياً كاليهود سابقاً موجودون في كل أطراف الكرة الأرضية وبالنسبة للنظام الأردني كغيره من الأنظمة العربية يكرهه الفلسطينيون ويميز ضدهم ليهجرهم بعيداً عن فلسطين، ففي الوقت الذي يمنح الأردن فيه الجنسية لعشرات الآلاف من العراقيين والسوريين بل وحتى الشركس فإنه يقوم بسحب جنسيات الفلسطينيين الذين ولدوا على أرض الأردن وهذا نابع من أن نظام الأردن يخاف من أن يصبح الفلسطينيون أغلبية كبيرة في الأردن الذين سوف يشكلون خطراً على النظام لأن النظام يعرف بأنه ساهم مع بريطانيا في تهجير الفلسطينيين عام 1948.

محمد ايوب

### مؤامرة على سورية وفلسطينيين

والله بعد ان كتبت مقتنعاً بطورية الثورة السورية صار عندي شك قاتل بانها اخذتكم من الخارج، وصارت الغاية منها انهاء النظام واصعاف الجيش ونفس الوقت انها المعارضة وتفتيت الشعب السوري. الفلسطينيون في سورية يعيشون مثلهم مثل السوريين ولا يوجد اي تمييز ضدهم بل ان سورية هي أكثر دولة ساعدت وحافظت عليهم، فكيف نفرس تفوحهم الان وجعلهم كيش فداء؟ هل نحن امام سيناريو الكويت وبعده العراق، وما حصل للفلسطينيين بسبب تلك الحروب؟ اليست هذه هي الغاية من شيطنة النظام ليتخذ مواقف سلبية من الفلسطينيين، وبالتالي ضربه وضرب العمق الفلسطيني؟

ادهم جبروع

### لا يجوز ابداء اغلاق الحدود امام اللاجئين

اعتقد ان الاردن يريد ايجاد رسالة سياسية بانه لن يكون وطناً بديلاً ولن يتساهل بهذا الموضوع، ولذلك استقبل مئات الآلاف من العراقيين ولم يستقبل مئات الفلسطينيين، حيث ان الاراضي، والموطن، ولم يبق منهم الا القليل حالياً.

رأيت الشخصي انه لا يجوز اغلاق الباب في وجه فار من الموت ولا يجوز باي حال من الاحوال منع انسان هارب من القتل من دخول البلاد، ولا ننسى ايضا ان الفلسطينيين هم اخوة في الملة (مسلمون ومسيحيون) ولا يجوز برأيي التواضع وتحت حجة الوطن البديل منهم من دخول الاردن، وخاصة ان الاعداد قليلة.

يمكن لاردن الاتفاق مع دول اخرى على استضافة الاخوة الفلسطينيين الهاربين من الة الموت الاسديّة وفي حالة عدم استطاعتنا ذلك فلا يجوز ابداء اغلاق الحدود بوجههم فما جمعنا أكثر بكثير مما يفقرنا، هذا اذا وجد اصلا ما.

معدا التل

### لماذا لا يتحمل الخليج العبء بدل الاردن؟

السؤال المحير والمطروح، لماذا على الاردن ان يتحمل كل حالات اللجوء العربي؟ يوجد 22 دولة عربية، لماذا لا تفتح حدودها لهؤلاء؟ هل الاردن هو الدولة العربية الوحيدة في المنطقة يطبق معنى الاخوة العربية؟

انا كتبت تحرفون بهذا الدور، لماذا لا يتحمّل الموقف مع الاردن في ضائقه المالية؟ الاردن يعاني من نقص في الطاقة، وفي المياه وسورية تقوم ببيع وصول المياه الى اراضيها، ولا احد يحرك ساكناً او يشجب مثل هذه الاعمال المنافية لعلاقات الجوار والاخوة العربية، التي تقسم بها سورية تجاه الاردن، هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فان الذي يدخل الاردن من الجوانب الحدودية وبالطرق الرسمية فان الاردن يرحب به، اما التسلسل عبر الحدود وبطرق غير شرعية فهو عمل مرفوض، لان اهدافه غير معروفة.

الدكتور زيد احمد الحسين - الاردن

### اصابع اسرائيلية

لقد استطاعت اسرائيل ان تهجر مئات الالف من الفلسطينيين الذين كانوا ضحية للمؤامرة عليهم من قبل العصابات الصهيونية من اجل ان يستوطن اليهود ويهودون الارض والاستيلاء عليها ما ادى الى ان يكونوا الضحية لهذه المؤامرة وترحيلهم الى الاردن وليبنان ومصر وسورية.

نحن نعرف بان هذه الدول لم تكن تعامل الفلسطينيين معاملة جيدة الا انه لم تكن لهم بدائل اخرى، سوى ان يستقروا على غلبيهم ومشقات عيشهم في هذه الدول. انا اعتقد بانها مؤامرة لكي تعمل اسرائيل على تهجير الفلسطينيين لكي يستوفوا العدد لاقامة هذه الدولة على حساب الفلسطينيين، مما ادى بنا الى ان اسرائيل تطالب بان تكون الدولة البديلة للفلسطينيين.

جميل بيادسة عرب 48

### تلاعب ولاة امر المسلمين بدولة فلسطين

لو اراد المسلمون علاج مشكلة فلسطين ولقيام الدولة الفلسطينية ما عليهم الا التحرش بأمريكا مباشرة، أمريكا مفتاح الحل لكل هذا الذي يحدث حالياً من مهزلة طالت لأكثر من 60 سنة، وبدلاً من الوفاق صفا واحداً في وجهة أمريكا، خصوصاً في ما يخص مشكلة فلسطين (أنا بولاية امر المسلمين) يقدمون بعضهم البعض قرابين وكيش فداء لكسب محبة أمريكا للبقاء دون تغيير في زمن التغييرات (وإذا بالمصيبة وخيبة الامل تأتي راحة جمل) استعانت الشعوب الاسلامية بهنزي ليفي ليساعدها على التخلص ونديج الشرعية مما يعني ان مشكلة فلسطين ضاعت في الماضي والحاضر، والله اعلم بمستقبل الحل ان كان برئند هنري ليفي الصهيوني العالني يعالج مطالب المسلمين والشعب الفلسطيني! مطالبة اهم من كراسي الحكم انما الارض والدولة التي سيوضع عليها الكرسي وحاليا توجد كراسي وتوجد دولة للكرسي مسخرة تقوم بها أمريكا.

محمد عبدالله

### جوازات سفر فلسطينية بدل الاردنية

الحل المنطقي لكل هذه الاختلافات للفلسطينيين بالاردن هو ان تصرف جوازات سفر فلسطينية بدل الاردنية لكل الناشرين الفلسطينيين بالاردن مع احتفاظهم بكافة الحقوق المدنية، وعند اعلان الدولة المستقلة يعود للصفحة كل الناشرين منذ عام 1967. وبأي وضع اللاجئين من 48 كما هو الى ان يتم حل القضية بنوافق دولي، والذي يطالب بأى حقوق سياسية ومحاصفة في البرلمان الاردني فهو خائن للحبيبة فلسطين ولقضيتهما ولوجوده ايضاً... الاخرى بالفلسطينيين عدم الهروب من واطنهم من اجل جواز سفر او غير!

المهندس يوسف التعامي - عمان

### لماذا لا تتبع حكومات الدول العربية سياسة احترام حقوق الانسان؟

هؤلاء هربوا من حاكم ظالم ليلجأوا الى بلد ترحمهم. هذه الامور لا تحدث في الدول الاوروبية فيهم يحترمون الانسان. لانسف هذه المنظمات تدار بالريوت كتنترول ولا تهدف اطلاقاً للتلطظ بحق الشعب الفلسطيني في وطنه، ويتماها معها بعض الجيلاء الذين اصبح مهم توطين الشعب الفلسطيني في البرازيل والاردن وتونس. هذه المنظمة اذا كانت تعرف فعلا حقوق الانسان، لماذا لا تعمل على اعادتهم لوطنهم الاصلي فلسطين، ولماذا لا تنتقد دولة العصابات الصهيونية.

محمد سعيد - فرنسا

## نفط العرب للعرب!



## فرص فوز الإسلاميين بالانتخابات المقبلة

فليبيا غنية بمواردها وبكوارها، وتمتلك من العقول ما يؤهلها للريادة، ويساعدها في ذلك التحول الديمقراطي الذي شهدته تونس ومصر مؤخراً، كون ليبيا تجاور البلدين بحدود قد تتجاوز الـ 1200 كيلومتر، وبما أن خيار الشعب التونسي والمصري كان في اتجاه الإسلاميين، فإن مؤشر فوز الإسلاميين في ليبيا يتضاعف ضمن منطق المعطيات على الأرض، وكذلك قد تتأثر ليبيا بفوز الإسلاميين في العديد من الأقطار الجغرافية في تشابه إلى حد ما مع مبدأ أينزهاور، والذي يقول: «إذا كانت دولة في منطقة معينة تحت نفوذ الشيوعية فإن الدول المحيطة بها ستخضع لنفس النفوذ عبر تأثير الدومينو...» والشيوعية سقطت مع سقوط منظومة الاتحاد السوفيتي، ونحن نعيش اليوم حالة صعود الإسلام السياسي، وبذلك لو عاصر أينزهاور المرحلة التي نعيشها لأسقط مبدأه على الحالة السياسية في الشرق الأوسط بقوله: «إذا كانت دولة في منطقة معينة تحت نفوذ الإسلاميين فإن الدول المحيطة بها ستخضع لنفس النفوذ عبر تأثير الدومينو...»

ولكن يبقى خيار الشعب الليبي هو الفيصل، وتبقى آمال الأمة تنظر إلى دول الربيع العربي وهي تنتقل من مرحلة الفوضى إلى مرحلة الاستقرار والإنتاج، عسى أن يأتي اليوم وترى مشرور وحدوي عربي يضم مصر وتونس وليبيا والسودان في دولة فيدرالية تقدم نموذج عصري حضاري، تتضمّن له لاحقاً جميع الدول العربية.

حسام الدجني  
Hossam555@hotmail.com

بالغت فيها في الخيال، من يأتى ذلك الشخص الذي زرع جهاز بث الاشعة في طاقية ياسر عرفات؟ والعلم طبعاً يقدم الجواب وسلطاناً لا ينقصها علم، فكل كوادرها من حملة الشهادات، فسارت واصدرت بياناً بأن الطائرة المجرمة كانت بلا طيار ومزودة بنظام متطور قادر على تحديد الاهداف بطريقة متطورة تعتمد على علم الجينات، ولا داعي للاسهاب في ذلك، فالامر يحتاج إلى محاضرات لشرحه والجال لا يتسع في قصتنا لشرحه، وباختصار استطاعت الطائرة تحديد عرفات جينياً، ولكن مجدداً أفتت وسالت: من الذي أرسل جينات ياسر عرفات إلى من أرسل الطائرة؟ والجواب كان حاضراً، ان الطائرة ذاتها مزودة أيضاً بنظام آخر حديث يعمل بطريقة الجزيئات التي اكتشفها العلماء حديثاً والتي ستقدم تفسيراً لكيفية خلق الكون، فاذن من قام بالاعتيان في نهاية قوة خارقة تركب طائرة بلا طيار قادرة على تحديد الاهداف جينياً، فمن هو صاحب هذه القوة؟ انه قابض الأرواح، فكيف نسال اذن من اغتال ياسر عرفات؟ يا له من خيال، عنذا غباء!

مجدي عبد الوهاب

ساحات التحرير العربية.

– مطلوب من المسؤولين الجدد التحلي بالجرأة السياسية والأخلاقية حتى يساهموا في بناء اوطان تستعيد أمجادها الحضارية، ليس بتحنيط الموروث الثقافي والحضاري، ولكن بالعمل على احيائه وفق منظور جديد يحافظ على الهوية العربية الإسلامية لشعوب المنطقة. وهذه الخطوة هي غاية في الأهمية بالنظر إلى مشكلة العولمة الراقبة في تذبذب الهويات الثقافية، إذ يعتقد الدافعون عنها هي كافة الأساليب المساعدة على ذلك من سرقة للمتاحف (ماحدث وحدث في العراق هو أبرز دليل....)، إلى القضاء على النتوجات المحلية وتبخيس قيمتها بدعوى التصنيع والتحديث...إلى تعميم التكنولوجيا الرقمية التي تستهدف تدمير الذاكرة الإنسانية التي تمثل جوهر البشرية.

– أن يحلّي المسؤولون الجدد بالانفتاح على مختلف فئات المجتمع: مثقفون، سياسيون، شباب، رجال الدين، نساء، علماء...، لفتح النقاش حول مختلف القضايا، والتعبق بالرؤية الكافية لاستيعاب كل التذوق الثقافي والفكري والديني... لأن المواطن العربي أصبح يحكم تجربته الغنية في الحياة أرى بمصلحة الوطن، وهكذا نبني ديمقراطية حقيقية بكفاءة محلية تعقبتا من الديمقراطية المزيفة التي حملتها أمريكا إلى العراق على ظهر الدبابات والمدردعات وتجنيد فرق الموت، إذ لازال الشعب العراقي الشقيق يعاني تبعات أكبر خدعة «ديمقراطية» في التاريخ المعاصر.

الدكتورة سميرة شعاعوي  
chemaouisamira@gmail.com

الدستور للاستفتاء عليه (بتعم أو لا) خلال ثلاثين يوماً من تاريخ اعتماده فإذا وافق الشعب الليبي على المشروع بأغلبية ثلثي المقتربين تصادق الهيئة على اعتبار دستور البلاد وبحال إلى المؤتمر الوطني العام لإصداره وإذا لم تتم الموافقة عليه تقوم الهيئة بإعادة صياغته وطرحه مرة أخرى للاستفتاء خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان نتائج الاستفتاء الأول. 3- يصدر المؤتمر الوطني العام قانون الانتخابات العام وفقاً للدستور خلال ثلاثين يوماً وبناءً عليه تجري الانتخابات العامة خلال مائة وثمانين يوماً من تاريخ صدور القوانين المنظمة لذلك ويشرف المؤتمر الوطني العام والحكومة المؤقتة على إعداد كل متطلبات إجراء العملية الانتخابية بصورة ديمقراطية شفافة.

4- تتولى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات (والتي يعاد تشكيلها من قبل المؤتمر الوطني العام) إجراء الانتخابات العامة تحت إشراف القضاء الوطني، وبمراقبة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية. 5- تصادق المفوضية الوطنية العليا للانتخابات على النتائج وتعلنها وتدعو السلطة التشريعية للانتقاد في مدة لا تزيد عن ثلاثين يوماً من تاريخ المصادقة من قبل المؤتمر الوطني العام وفي أول جلسة لها يتم حل المؤتمر الوطني العام وتقوم السلطة التشريعية بإدائه مهامها.

وبذلك تشكل الانتخابات مرحلة فاصلة في التحول الديمقراطي الليبي، وبناءً مؤسسات الدولة، وإعداد دستور دائم ينظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويجنب البلاد ويلات الفتنه والحرب الأهلية،

؟ صباح يوم السبت الموافق 2012/7/7م توجه أكثر من 2.7 مليون ناخب لإبداء بصوته في أول انتخابات ديمقراطية تشهدها ليبيا منذ أربعين عاماً لاختيار 200 مرشح للعمل في المؤتمر الوطني العام.

قانون الانتخابات الليبي يقسم الوطن إلى ثلاث عشر دائرة انتخابية رئيسية وأخرى فرعية حسب ما جاء في المادة الأولى من قانون الانتخابات رقم (14) لسنة 2012م، ويمتد القانون للقوائم والكيانات السياسية 80 مقعداً مقابل 120 مقعد للواثر الفرعية، وهناك خمسة عشر كياناً سياسياً يخوضون الانتخابات ويمثلون الأحزاب السياسية بمشاربها المختلفة. ومن أبرز الكيانات السياسية المشاركة والتي يتوقع المرءون حصولها على نسبة تتفوق 25 ٪ من مقاعد المؤتمر الوطني العام هو حزب العدالة والبناء الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا والذي يرأسه فضيلة الشيخ بشير الكبتي.

وتكمن أهمية المؤتمر الوطني العام في حجم صلاحياته في المرحلة المقبلة من حيث:

1- تعيين رئيس وزراء ليبيا، وكذلك رؤساء الوظائف السيادية. 2- اختيار هيئة تأسيسية من غير أعضائه لصياغة مشروع دستور للبلاد تسمى الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور تتكون من ستين عضواً على أن تصدر قرارات الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور بأغلبية ثلثي الأعضاء زائد واحد وتنتهي من صياغة مشروع الدستور واعتماد هذا المشروع في مدة لا تتجاوز مائة وعشرين يوماً من انعقاد اجتماعها الأول، وي طرح مشروع

## كيف وصل البولونيون لطائر عرفات الفينيقي؟

السما على ارتفاع آلاف الاقدام في مجال جوي لا هو المجال الجوي الامريكسي ولا الروسي ولا الاسرائيلي، وهذا طبعاً من أجل التموية، وأخذني الخيال إلى مجال جوي محايد، ومن هناك أطلقت الطائرة أشعة البولونيوم باتجاه ياسر عرفات لتختبر جسده وتسممه، وأنا لا أزال غارقاً في الخيال.

رأيت ان هذه الطائرة تعود مرارا وتكرارا لمطلقة الاشعة تلك لضمان قتله، فالتكنولوجيا متطورة ومتقدمة ولا حاجة لنقل المادة مباشرة إلى الجسم، فالعلم يضمن نقلها من طائرة محلقه على ارتفاعات شاهقة، إلى هدفها الذي تحده الطائرة من خلال رصد اشعة أخرى كانت تنبأ قبعة أو عنرا «طاقية» ياسر عرفات، ليحدد الهدف بدقة دون أخطاء، ولكني رغم اني غارق في الخيالات أفتت على حلقة ناقصة في هذه القصة، التي

## من اجل حماية ملكية الشعب السوري

ما يدعفه السوريون الآن، فقد سقط الآلاف الشهداء وخربت المدن والقرى... لكن الشعوب لازالت صامدة ومتيقظة في حماية ثوراتها.

أما أن يحمي الميسورون الجدد الثورات العربية، وهم ينتمون في معظمهم للتيارات الإسلامية، لقد حظوا بثقة الشعوب العربية وهي تعلق عليهم كل آمالها وطموحاتها وأفراحها التي حرمت منها عقود من الزمن – لكن ان استعدادوا صور الشعب المصري وهو في حالة فرح هائل بعد فوز الإسلاميين بالسلطة، – ومهمة المسؤولون الجدد هي حماية هذا الفرح، الذي نعرف أن فئات أخرى لاستسيغه – فعندما يفرح المستضعفون، يحزن الطغاة – وهو فرح يمكن أن يستمر إذا توفرت الشروط التالية:

– إذا تحمل المسؤولون الجدد مسؤولية الدفاع عن كرامة المواطن بشكل حقيقي وفعال، وليس خدمة المؤسسات الأجنبية تدعي حماية حقوق الإنسان. – إذا أعاد هؤلاء المسؤولون القضية فلسطين قوتها ووزنها العالين، بالدفاع عن الشعب الفلسطيني الذي، وإن عاش تكبات لا تعد ولا تحصى، فإن له الفضل في تاجيح الثورات العربية، واعتقد أن المواطن العربي الذي جعل من قضية فلسطين قضيته الخاصة، وتناغم الإحساس بالظلم مع كل مواطن فلسطيني، كان في عمق دفاعه عن كرامته يدافع عن فلسطين وأهلها، وديلتنا في ذلك أن شعارات تحرير فلسطين كانت القاسم المشترك بين جميع

يعيش العالم العربي الآن حالة من التغيير شبيهة بما عاشه في النصف الأول من القرن العشرين، عندما سخر المواطنون كل ما يملكونه من قوة وإرادة وعتاد... لإخراج المستعمر من بلدانهم، وأبانت حركات التحرر العربي – رغم إمكاناتها العسكرية المتواضعة – عن قدرة كبيرة على تنظيم وتأييد المواطنين وتجنيدهم لخدمة القضايا الكبرى للوطن ولأمة العربية، ولن ننسى ذكره التاريخ أشكال التفاعل والتضامن المثاليين بين أبناء المنطقة العربية؛ فإذا سقط شهيد في بلد، فإنه يتحول إلى رمز في كل البلدان العربية الأخرى.

وفي بداية القرن الواحد والعشرين، تعيش الشعوب العربية غليانا ثوريا يشبه في زخمه ما عرفته تلك الشعوب في محاربتيها للمستعمر، ولا يختلف المشهد كثيرا إلا من حيث التطور العسكري وطبيعة المستعمر الجديد المتخلف في فئة الحكام الذين حولوا الدول إلى مزارع خاصة بهم، إذ كيف نفسر ما يحدث الآن في سورية من تهديد وسبقتها وتدبير... بأعنى الأسلحة؟ لا يعتبر الرئيس السوري بأن هذا البلد هو ملك له وأن الأفراد هم عبيد عليهم الاستسلام والخضوع؟ تعرف بالتأكيد أن دماء شهدائنا في سورية لن تذهب سدى، وأن شك أن الطاغية آيل للسقوط على غرار السقوط المخجل لأمثاله في ليبيا، تونس، مصر... ولم يكن ثمن الحرية الذي دفعته هذه الشعوب بأقل

## قانون مصري لحماية الضمير

رغم أن مصر كلها قد روعتها تلك الجريمة البشعة التي انتهك فيها ضمير شهيد السوسى وشهيد مصر كلها أحمد حسين عيد، قبل أن تنتهك خصوصيته، وقبل أن تسلب حياته أمام عيني خطيبته، رغم ذلك فإن التكيف القانوني المتوقع لها هي أنها واقعة ضرب أفضت إلى موت دون نظر إلى الواقعة التي سبقتها وبعني بها انتهاك ضميره ممن نصبوا أنفسهم رقباء على ضماير غيرهم، وبالتالي فإن العقوبة التي سوف تلحق بالجناة هي مجرد عقوبة الضرب الذي أفضى إلى موت.

وتكون العقوبة هي السجن أو الأشغال الشاقة المؤقتة إذا اقترنت بتوجيه النصيحة عنف معنوي أو مادي.

وتكون العقوبة هي الإعدام إذا ما ترتب على العنف وفاة لأي شخص من الأشخاص حتى لو لم يكن طرفا في الواقعة».

إنني أتوجه إلى الدكتور محمد مرسي بأن يسارع إلى إصدار مرسوم بهذا القانون، وأمل ألا يتوانى سيادته عن ذلك بحجة أن التشريع حالياً في يد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، فلا أظن أن المجلس سوف يتقاعس عن إعداد التشريع إذا ما أعرب الدكتور مرسي عن رغبته في إصداره، غير أن السؤال الأهم هو هل الدكتور مرسي مؤمن حقاً بمقومات الدولة المدنية الحديثة التي يعد واحداً من علاماتها إماماً؟ قانون مثل هذا القانون؟

د. نصار عبدالله  
nassarabdalla@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امامك الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»

وتكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### د. يحيى مصطفى كامل\*

■ بعد طول هور ونسيان هرع أغلب المصلين والمراقبين والكتاب إلى خزاناتهم العتيقة يتبنسون ويسترجعون ملكات تجليل وتقدف قد تراكم عليها الغراب طيلة ما يقارب الثلاثين عاماً حتى هزلت وضمرت ليبطوقها على د محمد مرسي في محاولة لتحليل خطابه ليستشرفوا رؤاه ويقروا أفكاره وتوجهاته وما يبدو من نواياه... ولم يتوقفوا عند هذا الحد إذ جعل البيض معابره ويزايد على مسروره ما قد أخذه على نفسه من وعود البيض معايره بالإعلان العلني للملك والجلس المحلول والقسيم أمام المحكمة الدستورية العليا لينيرى لهم من يدافع عنه منذراً بقصر الوقت والظروف والمآء ماتم نادين بأن «مهلوا الرجل قليلاً حتى يستقر ويلتقط أنفاسه...، وليست مبالغاً إذ زعم أن تلك الزميدات وذلك النقد المستمر لعبا دوراً مساعداً في دفعه إلى خطوة الصدام تلك التي كتبت وقتها وإن كنت أراها أمتعتا، إن لم يلبث الرجل حتى فاجأ الجميع (وربما نفسه) بإبطال قرار حل مجلس الشعب (صدر أثناء دستورنا هذا المقال) متحديا الجميع و«لامكا فوق وزنه»، كما يقول الإنجليز...

وكل محاولات تحليل الخطاب التي أشرت إليها جسيمة ورائعة، بل ومبررة، فقد مرص مصر مخاض عظيم مزئزل انكسرت على إثره ثوابت عديدة وأساطر شتى لعل أهمها هي نظري هو ذلك الذي يتعلق بألية إعادة إنتاج النظام كوادره الإدارية وملك مناصبه ومراكز النفوذ والسلطة فيه، ومن هذا المنطلق فلا جدال في أن انتخاب د مرسي، بخض النظر عن تحفظاتها وعن آرائنا فيه، ليعن علامة فارقة ما يدل عليه من انصاف النظام لتقسيم تنازلات، ولو شكلية، لظالم تلك المنابر العليا ويؤكد على ما تستشفره أركان الدولة العميقة من ضغط شعبي وتوتسر في زمن مغاير معادي يرصد تحركات قادة الأجهزة الأمنية وتعيباتهم وترقياتهم بتدقيق حثيث، مسترجعين في ذلك الأمانة

### باسل أبو حمدة\*

■ تمضي ثورات الربيع العربي قديما، وتبدو، من الوهلة الأولى، وكأنها بعيدة عن كلاسسيكات الأدبيات الثورية العالمية المألوفة بدءا بالنظرية اللينينية

■ الماركسية ومرورا بالثورة الكوبية وتجربة فيديل كاسترو وإرنستو تشي جيجارا وليس إنتهاء بالثورة الفيتنامية وتجربة هوش منه وغيرها من الثورات الثورية حول العالم، تمضي معتمدة على إرثها الخاص الذي تنتجته سوابد الثوار مع كل خطوة قطعوها ومع كل نجاح تحققه ومع كل خيبة تتعرض لها، تمضي وتضوع نظريتها الخاصة رافعة شعاراتها الخاصة ومحددة مساراتها الخاصة، معتمدة في ذلك على خصوصية كل تجربة على حدة، بحيث تتبدى وكأنها جزأ متجزئ، لكنها في واقع الحال، تنتمي جميعا إلى إرث التمرد الإنساني على الظلم والتسلط والاستبداد و لا تختلف إلا بالتفاصيل حتى عند أول ثورة قام بها الإنسان حين انتفض العبيد بقيادة سبارتوكس ضد مستعبدتهم.

الحراك الثوري في الميدان يتقدم الصفوف ويجر الطلائع الثورية التقليدية خلفه ويسبحهم من أروقة الغرف المغلقة والصالونات وفنادق الخمس نجوم إلى أرض المواجهة الحقيقية مع قوى الاستبداد، وبذلك يتمكن من تقديم إجابات شافية على الأسئلة الكثيرة والحيرة التي تظهر بعد انهيار المنظومة الاشتراكية ومهاجرة حركة التحرر العالمية واقتت إلى عجز فكري تحسلي في طروحها هي أقرب إلى الهولقة الفكرية، لا بل أن بعض المفكرين تصادوا وأعلنا نهاية للتاريخ وحركته الحارزونية التصاعدية مثل فرانسيس فوكوياما.

يعض الربيع العربي مههدا الطريق أمام حالة فكرية قديمة من نوع جديد لن تقتصر جغرافيتها على حدود العالم العربي وإنما مستعمدا لتشكل جزءا لا يتجزأ من الارث الفكري الإنساني ليس بالمعنى النظري فحسب وإنما بالمعنى العملي أيضا، بعد أن دخلت الأدبيات الكلاسيكية الثورية مرحلة من الجود الذي تتأمن الشعوب بأية طائفة لها وبعد أن بدأ الحراك الاجتماعي وكأنه عاجز عن تجاوز مفاصل نموذج في حياة الشعوب، يعضي متفليا عن تلك الكلاسيكات لأنها باقتل منذ زمن بعيد حبيسية الأراج والكتب بعد أن تعرضت لكبير عملية سطو في التاريخ على أيدي إنتهازيين يدعون أنهم ورثة الفكر الإنساني.

حتى القائد الملهم والمنظر الأوحد قد تلاشى في مشهد الربيع العربي ومخرجاته التي أتت بلا عناوين عريضة مسيخة ولا خطط ثورية محكمة ولا مقولات معلية أو جاهزة، فقلت الحركات أتت بمقولاتها حسب مجرى تطور

### أ. د. علي الهيل\*

■ اتفق مع كوكبة من المفكرين العرب المقيمين عرييا والمهاجرين تفضلوا بالارتصال عن طريق «القدس العربي»، وعبر القنوات الشخصية حول ضرورة أن يتم الكف عن سرد الكيفيات المستمر منذ أكثر من ستة عقود والتفكير والحجج والبراهين عن كيفية انقباض فلسطين والعروفة للأهم والأعلاميا في الشمال الأمريكي وأوروبا الغربية والعالم قاطبة وتغزونا فيه الدول الداعمة لها في العراق وفي بلادنا العربية الأخرى تحت مسحيات متعددة وفي أفغانستان خدمة لامن «إسرائيل» في الخط العا وآن كان مستترا ويخفي وراء أجنحة مدعومة بعتلة أحيانا وإن كان لا يبدو كذلك للمعبيين. والنتيجة أن عداد الخسائر الأمريكية مثلا في خاتمة العشرات وتضعز إلى الله أن لا يكون عد الخسائر العراقية في خاتمة المئات بينما لم نجد نستطيع أن نصور أن نعيش من غير رؤية العداد الفلسطيني مستمرا في الدوران لأننا لفناه كذلك على مدى أكثر من ستين عاما.

داعية لا بد من التذكير أن الصهانية كذلك يفعلون الشيء نفسه فيما يتعلق بالهولوكوست منذ حدوثه بداية ثلاثينات القرن المنصرم ومع أن ضحاياها كانوا يهودا وليس بالضرورة صهانية فإن الصهانية تداروا بالهولوكوست بالتذكير به بمناسبة وبغير مناسبة إلى أن وافق المنتصرون الأمريكيون والأوروبيون في الحرب الكونية الثانية على منح فلسطين عام ١945 لليهود والتي كانت حتى سنتذنت تحتلها بريطانيا تعوضا لهم كما يبدو على الهولوكوست على الهولوكويين الأوروبيين من خلال تصويت «الأمم المتحدة» المشؤوم التي كانوا ويزالون هم

### محمد داير\*

■ قبل أشهر، طالعت جريدة، من أبحاث العالم الإنجليزي تشارلز داروين البيولوجية، وتحققت من أنه يريه افتقاع معاصريه يونان كيشتر نندحر من ضئيلة الفردة وفق منطلقات إيديولوجية يمكن تبريرها بالصراع المحموم بين رجال الكنيسة ورجال المدنية، أو وفق منطلقات علمية بحثة لها مبررها الموضوعي وسندها العلمي، أبحاث الرجل غيرت كثيرا من قناعاتنا حول داروين وبعثت لمرجة كثير من الأفكار التي كونتها عنه وخاصة عندما قرأت كتابا للمفكر الإسلامي، سيد قطب، انتقد فيه داروين بشدة ودفاعه عما يصفه «حيوانية الإنسان». لم أقتنع بجزء مما يقوله داروين لأن في ذهني صفحة فارغة بحاجة لمن يملأها بالصحيح والخاطئ من الأفكار، ولكن لأن الرجل حاول استقصاء حقيقة الجنس البشري تماما مثلما استقصى سيئ الله إبراهيم عليه السلام حقيقة الوجود الإلهي، وهو ما توضحه لنا بجلاء الآلية الكريمة «ولما رأى إبراهيم الشمس قال هذاربي، فلما أفلت قال إني لأحب الأظلم، ولما رأى إبراهيم القمر قال هذاربي، فلما أفل قال إني لأحب الأظلم».

لم أقتنع بخلاصات أبحاث داروين لأنني متفق معه في فكرة الانتقاء الطبيعي وأن أصولنا كيشتر نندحر من ضئيلة الفردة، ولكن لأن الرجل طوّر العلوم البيولوجية وأثر في العلوم الطبية، وكان من نتائج هذا الجهد الدارويني تطوير الكثير من اللقاحات ضد الأمراض المستعصية وتحسين الحياة المعيشية

هؤلاء المسؤولين إبان أحداث الثورة الدامية ومدى تلخخ أيديهم بدماء الشهداء.

إن كل ما سبق يرسخ القناعة بأننا أمام واقع جديد يستلزم ويستدعي نظرة مختلفة وتحليلا للخطاب، لكن الإشكالية الكبرى في نظري تكمن في عدم تقدير مدى سيولة الوضع وعموضه وحدود ذلك التغيير (الذي نعتزف به...) بدقة مما يقود إلى تصورات غير واقعية عما حل بالنظام وعن دور د مرسي ومقدار سلطته، فنرى الكثيرين خلال العشرة أيام الماضية، بعد أن يستهلوا حديثهم بالتنبؤ بصراع بين الجماعة والدولة (وهو ما اتفق على حتميته)، يتساقون وراء ما ألفوا فيسقطون على الرجل تصوراتهم ويسبقون عليه من ذلك ما لا يملك ويحاسبونه على ما قال وفعل (وهو الأقل بطبيعة الحال) وعلى ما وعد ولم يفعل (وهو الأغلب)... وهم في ذلك يعقلون الآليات الأساسية التي وصل عبرها الرجل إلى الرئاسة، وكان صفة لم تحدث للقبول بانتخابه، وكان ضعفوا لم تبيذل من قبل أمريكا، وكان النظام قد تغير فعلاً، وكان مرسي كان معدا لهذا الدور أو المفضل من الجماعة أو مرشحها الأول، وكأنه ذو صلاحيات حقيقية كالتي كانت لسابقيه «يمك ويحكم».... وكان وكان وكان...

لا يا سادة، إن النظام لم يسقط.... وإنما هي الجماعة سقطت في فخ النظام فحسرت الكثير... وهي تحاول الآن استعادة رصيدها الشعبي ومن ثمة الاستحاذ على نصيب من السلطة الحقيقية وإحلال كوادرها في نسيع الدولة والنظام....

ود. مرسي ليس رئيسا بالمعنى المتعارف عليه، وإنما هو منزوع الصلاحيات لمُعطلها فقط، وما خطوه تلك إلا محاولة يائسة لاستعادة ما حُرّم منه وممارسة تلك السلطات والتأكيد على وجوده لإثبات وتحقيق واقعية التغيير والروق به من الحيز

الشكلي إلى المضمون.

وإذ نتقرب من هذا المتعطف الخطير الذي يؤذن بتطورات درامية قد لا تلخو من العنصف يتعين علينا تحليل وجه الخطا والتجاوز في التعصالي مع ظلامرة د مرسي، الرئيس المنتخب الأول، عن طريق تناول المحطات الرئيسية التي طرأت منذ الثورة على العلاقة القديمة والمعقدة بين الجماعة والنظام.

أحسب أن الكثيرين باتوا يتفقون معي الآن فيما أكدته دائما ونكرته مرة أخرى في بداية المقال من كون المجلس العسكري تحرك نظرامه من ذوي الأسماء والوجوه العروفة للجمهور، وقد أتبعوا ذلك بعقد تحالفاتهم مع فصائل القوى الإسلامية والجماعة تحديدا لتفتيت الكتلة الثورية فيما بات الآن سرا معلنا...يجوز أنه يبدو أن النظام استفاد أكثر من الجماعة إذ أتاح له ذلك التحالف فسحة من الوقت مكنته من النقاط أنفاسه ومحاولة ترميم كيانه المهان يبدو بسيطا وشعبويا على سجيته ليكتسب تعاطف الجمهور الأعرض ويعيد استمالة الشارع الذي نغز من الجماعة ويحشد الشعب وراءه ليتسقوى به أمام نظام مضمّن له لا يعقر لهذه الثورة إهاناته وما أنجريته عليه من تنازلات ويختين الفرصة للاقتضاض عليها بعد تفرغها من محتواها.

أعود فأقر أن د مرسي فاجأنا جميعا بهذه الخطوة. فهي ليست متعجلة فحسب وإنما تتميز بالصدام مع كل الأطراف ومعاداتها (فيمتد عدا الجماعة وسائر الأحزاب الإسلامية المثلثة في المجلس بالطبع) فقد عادى المجلس العسكري وأعلى سلطة قضائية في البلاد والكثير من القوى والمفكرين في بلد منقسم على نفسه... وكانني بعد أدرك الكمين الذي أوقع هو وجماعة الإخوان المسلمون

## الربيع العربي يعيد لأدبيات الثورة ألقها

في خارطة سورية الجديدة، فلم يجد المشاركون في مؤتمر ما يسمى بقوى المعارضة السورية الأخرى في القاهرة بدا غير الاعتراف بأن الشرعية الثورية للربيع السوري لا تأتي إلا من الميدان ومن صرخة الكلد السوري الزاخر، فعادت القضية السورية لتلغف على قدميها بعد أن ظلت طويلا واقفة بالألواح على رأسها، فقدمت تلك القوى راضخة ولاء الطاعة لادلة الغلظة على الأرض منقطة هذاذاك الثوري والهبة العاتمة للثورة السورية والجييش السوري الحر وقبيل هذا، وذلك لسواعد القميين التي صنعتت بالفعل لا بالقول بسوريا، الذي من شأنه أن يعيد للمقولة الثورية روحها وبريقها. فهذه ثورة من ذلك النوع الذي يندحت مقولته بدم إبنائه ورائحة شواء الأجساد التي سدت أنوفنا.

بذلك تكون أنات الغتالي قد سدت الطريق على كل أنواع الاستتمارات السياسية لتضحيات الناس بغفوية منقطع النظير وبعيدا عن الفلزكات والتخيلزرات الزائدة عن الحاجة في حضرة الوجة الانساني، فالثورات تندلع في لحظة لا يدركها المتفوقن أحيانا، فكيف إذا كان هؤلاء أشباه ملقّقين، ففتى ما يسمى بالجمعع الدولي قد رفع نفسه أمام خبايرين لا ثالث لهما، إما أن يترك الشعب السوري يذبح تحت مقصلة نظام أعلن الحرب عليه، وإما أن يدعم الحراك الثوري على الأرض من خلال بخالص المال ووسائل الاتصال. الأيام المقبلة حبلى بيزيد من فعل الحراك الثوري على الأرض السورية وحلبى أيضا بتضاهير على هذه الصفحة الدامية من عمر الشعب السوري وحلبى بالنصر على الطاغية وقمع هذا النموذج المارق ليس من حياة السوري فحسب، وإنما من حياة شعوب المعصورة كسيرة، ما يشي بأن الأرض التي قدمت الأجديد تجارب ثورية متفردة، إلا أنها جميعا تنهل من معين واحد، معين المستحق للابيض، وتشكل في آن إضافة نوع جديد للحراك الثوري على هذه الأرض، بحيث ستمتد شرارة هذا الربيع وتطال كل بقعة يلفها الظلم على مدى الأبرص، وليس غريبا أن يدخل مصطلح «الربيع الحر» فوايمس الدنيا والارض في أكاديميات العالم.

لكن مهما تجلّت خصوصيات الربيع العربي في نموذج السوري أو المصري أو الليبي أو اليمني وغيرها من النماذج السورية المرشحة للظهور، وتبدت بوصفها تجارب ثورية متفردة، إلا أنها جميعا تنهل من معين واحد، معين المستحق للابيض، وتشكل في آن إضافة نوع جديد للحراك الثوري على هذه الأرض، بحيث ستمتد شرارة هذا الربيع وتطال كل بقعة يلفها الظلم على مدى الأبرص، وليس غريبا أن يدخل مصطلح «الربيع الحر» فوايمس الدنيا والارض في أكاديميات العالم.

\* كاتب فلسطيني

## مُقترحُ البديل عن السرد الذي يُبقينا في النفق المظلم

«تخفون مع كوكبة من المفكرين العرب المقيمين عرييا والمهاجرين تفضلوا بالارتصال عن طريق «القدس العربي»، وعبر القنوات الشخصية حول ضرورة أن يتم الكف عن سرد الكيفيات المستمر منذ أكثر من ستة عقود والتفكير والحجج والبراهين عن كيفية انقباض فلسطين والعروفة للأهم والأعلاميا في الشمال الأمريكي وأوروبا الغربية والعالم قاطبة وتقريبا إبقاء الهولوكوست حيا في ذاكرة الشعوب فضلا عن الحكومات التي توجهها تحت غدا لك أمريكا وأوروبي يعاطفهم مع التخيلزرات المحلّلت للفلسطينيو لم يحدث سوى تغيير طفيف مؤخرا نتيجة انقباض وسائل الإعلام والارتصال المستقلة نوعا ما بيّد أنه غير كاف للضغط على الحكومات العربية لصالح الفلسطينيين والعرب، في المقابل فشلت جامعة الدول العربية من خلال ممثلها في الغرب والعالم كما فشلت سفارات الدول العربية وكلاهما إفراز طبيعي كيميائي للحكومات العربية في الترويج للمدابع والحقائق والجزائر التي ارتكبتها «إسرائيل» ضد الفلسطينيين والعرب على مدى أكثر من ستة عقود مع افتراض طبعيا أن كلا الطرفين العربيين حاولا أن يفعل شيئا أو كانا جاثين في محاولتيهما.

إنّ البديل عن ذلك السرد التاريخي الجيد الذي يمكن أن يبعث على اليأس ويبقينا في ركن المتشائمين والسلبيين والمتردبين وأحد مقترحات الحل قد يكون في البدء في وضع خطة عمل للخروج من النفق المظلم، بما أنّ تفعيل العمل العربي المشترك أمريكا وأوروبا يبدو صعبا إن لم يكن مستحيلا اقتصاديا وإعلاميا. وهنا «حل الدولتين» هو الأدرى بالحول، قابلا للتحقق لأن «إسرائيل» مستمرة في بناء المقتضبات أو المستوطنات المتكفورة في قلبها، وكان ذلك التصويت تكريسا للوع المشؤوم «وما عد فلنور» عام 19١7 البريطاني يمنح «وطن لليهود» على حساب الفلسطينيين أهل الأرض الأصليين.

استطاعت جموعاات الضغط ذات النفوذ الواسع سياسيا واقتصاديا التي توجهها تحت غدا لك أمريكا وأوروبي يعاطفهم مع التخيلزرات المحلّلت للفلسطينيو لم يحدث سوى تغيير طفيف مؤخرا نتيجة انقباض وسائل الإعلام والارتصال المستقلة نوعا ما بيّد أنه غير كاف للضغط على الحكومات العربية لصالح الفلسطينيين والعرب، في المقابل فشلت جامعة الدول العربية من خلال ممثلها في الغرب والعالم كما فشلت سفارات الدول العربية وكلاهما إفراز طبيعي كيميائي للحكومات العربية في الترويج للمدابع والحقائق والجزائر التي ارتكبتها «إسرائيل» ضد الفلسطينيين والعرب على مدى أكثر من ستة عقود مع افتراض طبعيا أن كلا الطرفين العربيين حاولا أن يفعل شيئا أو كانا جاثين في محاولتيهما.

إنّ البديل عن ذلك السرد التاريخي الجيد الذي يمكن أن يبعث على اليأس ويبقينا في ركن المتشائمين والسلبيين والمتردبين وأحد مقترحات الحل قد يكون في البدء في وضع خطة عمل للخروج من النفق المظلم، بما أنّ تفعيل العمل العربي المشترك أمريكا وأوروبا يبدو صعبا إن لم يكن مستحيلا اقتصاديا وإعلاميا. وهنا «حل الدولتين» هو الأدرى بالحول، قابلا للتحقق لأن «إسرائيل» مستمرة في بناء المقتضبات أو المستوطنات المتكفورة في قلبها، وكان ذلك التصويت تكريسا للوع المشؤوم «وما عد فلنور» عام 19١7 البريطاني يمنح «وطن لليهود» على حساب الفلسطينيين أهل الأرض الأصليين.

استطاعت جموعاات الضغط ذات النفوذ الواسع سياسيا واقتصاديا التي توجهها تحت غدا لك أمريكا وأوروبي يعاطفهم مع التخيلزرات المحلّلت للفلسطينيو لم يحدث سوى تغيير طفيف مؤخرا نتيجة انقباض وسائل الإعلام والارتصال المستقلة نوعا ما بيّد أنه غير كاف للضغط على الحكومات العربية لصالح الفلسطينيين والعرب، في المقابل فشلت جامعة الدول العربية من خلال ممثلها في الغرب والعالم كما فشلت سفارات الدول العربية وكلاهما إفراز طبيعي كيميائي للحكومات العربية في الترويج للمدابع والحقائق والجزائر التي ارتكبتها «إسرائيل» ضد الفلسطينيين والعرب على مدى أكثر من ستة عقود مع افتراض طبعيا أن كلا الطرفين العربيين حاولا أن يفعل شيئا أو كانا جاثين في محاولتيهما.

إنّ البديل عن ذلك السرد التاريخي الجيد الذي يمكن أن يبعث على اليأس ويبقينا في ركن المتشائمين والسلبيين والمتردبين وأحد مقترحات الحل قد يكون في البدء في وضع خطة عمل للخروج من النفق المظلم، بما أنّ تفعيل العمل العربي المشترك أمريكا وأوروبا يبدو صعبا إن لم يكن مستحيلا اقتصاديا وإعلاميا. وهنا «حل الدولتين» هو الأدرى بالحول، قابلا للتحقق لأن «إسرائيل» مستمرة في بناء المقتضبات أو المستوطنات المتكفورة في قلبها، وكان ذلك التصويت تكريسا للوع المشؤوم «وما عد فلنور» عام 19١7 البريطاني يمنح «وطن لليهود» على حساب الفلسطينيين أهل الأرض الأصليين.

استطاعت جموعاات الضغط ذات النفوذ الواسع سياسيا واقتصاديا التي توجهها تحت غدا لك أمريكا وأوروبي يعاطفهم مع التخيلزرات المحلّلت للفلسطينيو لم يحدث سوى تغيير طفيف مؤخرا نتيجة انقباض وسائل الإعلام والارتصال المستقلة نوعا ما بيّد أنه غير كاف للضغط على الحكومات العربية لصالح الفلسطينيين والعرب، في المقابل فشلت جامعة الدول العربية من خلال ممثلها في الغرب والعالم كما فشلت سفارات الدول العربية وكلاهما إفراز طبيعي كيميائي للحكومات العربية في الترويج للمدابع والحقائق والجزائر التي ارتكبتها «إسرائيل» ضد الفلسطينيين والعرب على مدى أكثر من ستة عقود مع افتراض طبعيا أن كلا الطرفين العربيين حاولا أن يفعل شيئا أو كانا جاثين في محاولتيهما.

إنّ البديل عن ذلك السرد التاريخي الجيد الذي يمكن أن يبعث على اليأس ويبقينا في ركن المتشائمين والسلبيين والمتردبين وأحد مقترحات الحل قد يكون في البدء في وضع خطة عمل للخروج من النفق المظلم، بما أنّ تفعيل العمل العربي المشترك أمريكا وأوروبا يبدو صعبا إن لم يكن مستحيلا اقتصاديا وإعلاميا. وهنا «حل الدولتين» هو الأدرى بالحول، قابلا للتحقق لأن «إسرائيل» مستمرة في بناء المقتضبات أو المستوطنات المتكفورة في قلبها، وكان ذلك التصويت تكريسا للوع المشؤوم «وما عد فلنور» عام 19١7 البريطاني يمنح «وطن لليهود» على حساب الفلسطينيين أهل الأرض الأصليين.

العسكر، ولما قبلوا بالصفقة بمحض إرادتهم فقد رضوا إبان يلعبوا على أرضية النظام وفق شروطه حتى وصل د مرسي إلى المنصب مقلم الأظافر منزوع الصلاحيات...

تحت الضغط قرر النظام والدولة العميقة القبول بمرسي رئيسا شكليا ولجأوا إلى تجعيد مؤسسة الرئاسة، تلك التي عرفناها كلية القدرات والجبروت ممسكة بكل الأطراف حتى إشعار آخر وحصرها في الشكليات من نوعية جمع القمامة (التي يبدو أنها تشغل الدكتور مرسي كثيرا)... قرر النظام تجميد رأسه والعمل ببقية الأمتي–الاستخباراتي ريثما تحين اللحظة المواتية وتصل تجربة ذاك الرئيس والجماعة من ورائه إلى الفضل التام فيمكن من كسبه إما إزاحة أو عن طريق صناديق الاقتراع، وإني لأجزم بأن ذلك يفسر ما بدا من توجس د مرسي في خطابه وخوفه المعيقين من المؤسسة العسكرية وحرصه على ممالآتها وتلقها وتهدئة خواطرها بالإضافة إلى حرصه في نفس الوقت على أن يبدو بسيطا وشعبويا على سجيته ليكتسب تعاطف الجمهور الأعرض ويعيد استمالة الشارع الذي نغز من الجماعة ويحشد الشعب وراءه ليتسقوى به أمام نظام مضمّن له لا يعقر لهذه الثورة إهاناته وما أنجريته عليه من تنازلات ويختين الفرصة للاقتضاض عليها بعد تفرغها من محتواها.

أعود فأقر أن د مرسي فاجأنا جميعا بهذه الخطوة. فهي ليست متعجلة فحسب وإنما تتميز بالصدام مع كل الأطراف ومعاداتها (فيمتد عدا الجماعة وسائر الأحزاب الإسلامية المثلثة في المجلس بالطبع) فقد عادى المجلس العسكري وأعلى سلطة قضائية في البلاد والكثير من القوى والمفكرين في بلد منقسم على نفسه... وكانني بعد أدرك الكمين الذي أوقع هو وجماعة الإخوان المسلمون

السنة الرابعة والعشرون –العدد 7١75 الثلاثاء ١0 تموز (يوليو) 20١2 –20 شعبان ١433 هـ

## مرسي... رجل المصادفة والجماعة الذي يريد أن يصبح رئيساً والصدام الوشيك في مصر

فيه أنفسهم حيث جرّموا من المجلس وأي سلطة فعلية وتسلموا منصباً شرفياً فارغاً ليساقوا وينسار بهم إلى فُشل ذريع يلامون عليه ويلصق بهم وتكتمل صورة الإخفاق بحملة شعواء من قبل إعلام غير نزيه ليس أحب إلى قلبه من التشنيع والتقييح لكل ما تقوم به الجماعة.

في يقيني أن د مرسي (والجماعة خلفه) قرر القفز إلى الأمام... قرر أن يقامر بليستعلج الصدام الحتمي الآن قبل أن يحدث له لحق بتجربته الطفل وفقد رصيده تماما في الشارع...قرر أن يجرح المجلس العسكري ويضعه في مازق خيار بين الكشف عن رفضه لرئاسته وتوأيده الانقلابية وبين ابتلاع هذه الإهانة مما سيركس من استعبد أن تكون الحال قد تجرمت حين يمثل هذا المقال للنشر، وربما يخرج الصدام من حيز الاحتمال إلى نطاق الواقع الذي قد يكون مدمويا...لا أستطيع أن أجزم بهذا، إلا أنني أراقب وأتحوف...أتحوف لعملي بأن ما يقارب النصفية وأربعين بالمائة كانت قد أدلت بأصواتها للفريق شفيق...نصفية وأربعون بالمائة فضلت نظام مبارك كإمبى وأقيح ما يكون قمعاً وفساد، وعليه فإني أدرك أن الانقلاب لو حدث فإنه سيدخل لاسلاف الشديد من سيدهم إما صراحة أو بالصلمت المواقف المرحب...

استعصاء بشع ذلك الذي وصلنا إليه حيث تتمزق مصر بين فصليين رجعيين، لكن طريق العودة للورا بات مسدودا...علينا أن نتعلم من أخطائنا أمين وعاملين صوب أن يصبح هذا الاستعصاء رافعة لتخطي هذه الثنائية المقيتة وعنوانا لتناصراتٍ مقبلة.

\* كاتب مصري

## خطة «عنان»... والبديل مجلس عسكري برئاسة مناف طلاس

السُّوريّين العاملين في دائرة حلّ الأزمة السُّورية من بحفهم المتكرّر عن ضابط مسؤول ممكن أن يتحكّم في قيادة الأمور، ومع ما حدث من اشتباكات نوعيّة في المرحلة المتأخّرة نعلم حقيقة الطرح الجديد، والخطة البديلة.

في الفترة الأخيرة صرّحت وزيرة الخارجية الأمريكية عن قرب حدوث اشتباكات نوعيّة في الجيش السُّوريّ؛ وما يقبها من وصول عدد من الجنرالات المنشقّين إلى «تركيا»، حيث بلغ عددهم خمسة عشر ضابطاً، وتشكيلهم مجلس القيادة المشتركة للجيش السُّوري، واشتقاق تميّزٍ آخر ضجة إعلامية وسياسيّة كبيرة، وقلب لموازئي العقيد، وإن كان مرثباً سابقاً، وهو اشتقاق «مناف طلاس»، ووصله الفوريّ إلى «فرنسا» تزامناً مع عقد مؤتمر أصدقاء سورية فيها، وما رافقه من تصريحات لوزيرة الخارجية الأمريكيّة، ووزير الخارجية الفرنسيّة.

كل هذه المؤشرات لا تترك مجالاً للشكّ في قرب الحلّ والخطة البديل القائم على تشكيل مجلس عسكري يمسك بأمّ الأمور في سورية في مرحلته الانتقاليّة، في مشهد ممثّل جدّاً للمشهد «المصريّ القريب بعد استبعاد المشهد «اليمني» لحلّ الأزمة السُّوريّة.

ويبقى السُّؤال المطروح في مثلّ هذا الحلّ: هل يمكن أن يكون العقيد «مناف طلاس» الشفويّ القياديّة التميّز في المرحلة هذه المرحلة هل تتوفّر فيه الشروط التي تُنمّرُها نكرُها قبل قليل؟ وإذا ما أضفنا إليها أن ابن عمّنا عاصمة الثُورة السُّوريّة؛ والده وزير الدفاع الأسبق الذي يُؤهلُه لأن يحظى بقبول جميع غير من الضباط ذوي الأهمية العاليية في المنظومة العسكريّة؛ وأنه قريب القائد البطل «عبد الزّلاق طلاس» قائد كتية الفاروق؛ وأنه أيضاً من الحرس الجمهوري في دائرة القصر وسعيته، إضافة إلى الاهتمام الدوّليّ بانשאقه وقد حياهُ في ذلك من هو أعلى رتبة منه.

ومن جهةٍ نظريّ إن ما جعل المجتمع الدوّليّ يلجأ إلى مثل هذا الطرح إن صحّ صدق، عدد من الأمور يأتي في مقدمتها: عجز المعارضة السُّوريّة بأطرافها كافة عن إيجاد، وطرح خطّة طريق تناسّب مع الواقع الداخلي والواقع الإقليميّ بنفسه، وهو القادر عليها فعليّاً بعد مناقشاته مع الأطراف المعنيّة للازمة السُّوريّة، على رأسها هم النظام، وليس على جدوله المعارضة المتعلّقة بـ«الجسّ الوطنيّ».

هذه الخطة تُطوّر في الغالب المشهد المصريّ في كثير من جوانبها، بحيث يتمّ تشكيل مجلسٍ عسكريّ أعلى يترأسه ضابطٌ يلقي قبولاً لدى الشعب السُّوريّ

باعتباره، ولدى الجالس العسكريّة التي يمثّل الجيش الحرّ خاضعة، بعد أن ثبت لدى المجتمع الدوّليّ قوّة هذا الجيش، وامتلاكه حبل اللّعبة في السّاحة السُّوريّة.

هذا الضابط وقبيل المجلس العسكريّ يجب البحث عنه ضمن مواصفات معيّنة، وضوابط محددة لعلّ من أهمّها إضافة إلى ما سبق ذكره، أنه ممن لم تتلخّط يده بالذمّة السُّوريّة، وله دور في العمليّة السّياسيّة، وصاحب جاه وجاهة لدى النظام القائم برموزه كافّة، ومن الدائرة الضّيقة في المنظومة السُّوريّة.

وبالنظر إلى ما سنعناه من بعض المسؤولين

اقتاماتهم، مهمتهم الأساسية أن يقولوا للعالم إن داعية ساذج مثل عبد الله النهارى، إرهابي، وأن الإسلام دين إرهاب وظلامية ورجعية، ولو ممكّن لهم حكم المغرب لتّم دنفن النهارى اليوم في إحدى مقابر وجد.

ومن الجهة الثانية، لأن الحكومات الغربية بقودها حزب إسلامي يتبنى في سلوكه أو ما أنتجته محاسن جماعة الإخوان المسلمين العالمية، فهذا الحزب لن يستطيع القول إن الجسد المغربي لا يحتاج فقط إلى المتعة، وإنما إلى الشغل، ما دور توفير الوظائف للمصلّين عسبر عليه، وإلى التمتع بثروات البلد، ما دامته هذه الثروات خارج سلطته وإدارته، فإن لن يستطيع سوى مخاطبة الجسد المغربي الذي لم يتلغم طعم الموز يوماً من ثمن هذه الفاكهة لا زال مستقراً في الأسواق ما دام وصول الحكومة يستهدف الحفاظ على استقرار الموز، في ظل الاستبداد بالسوق.

الجسد يصنع مادة سياسة عندما تصعب جميع الأجساد المؤثرة في المدينة خاضعة للمساءلة، أما أن ينفرد جسد واحد بالسيادة وملابن الجسد بالعبودية، وجسد واحد بالثورة وملابن الأجساد بالفرح، وأن تتمتع سلالات بعينها بالإمارة والثروة والرفرف والجاه والري والسلالات بالعبودية والفرق وسائر الأمراض الاجتماعية، فكل ذلك يعني أنه بين النقاشات المثارة اليوم في الفضاء العمومي وبين حاجات الشعب المغربي الآن شاسع معناه إن الظلم الاجتماعي والاستبداد السياسي أصل البلاء... وعندما يجهز المغاربة على هذا البلاء لن تستطيع الحشرات الصارّة للتشويش على الهوية الإسلامية للمغاربة لأنها ببساطة ستحل مع الاستبداد فهو صناعها وراعيها.

\* كاتب مغربي



## مصر: صراع دستوري بين الجيش ورئيس الجمهورية

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ قد تصل مقاليته هذه إلى القارئ الكريم وكل شيء قد تغير في مصر أما بانقلاب عسكري قانوني ضد رئيس الجمهورية محمد مرسي أو بحكم من المحكمة الدستورية العليا ببطان تنصيب الدكتور محمد مرسي رئيسا للجمهورية بعد أن ألغى حكمها ببطان انتخابات مجلس الشعب ودعوة المجلس للانتخابات، ويعتبر ذلك الإجراء عند موظفي الإدارة السابقة عسكريا وقضاة نقضا لقسمة أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا بان يحترم القانون واحكام الدستور.

لاندخل في الجدل الدستوري القائم في مصر اليوم حول ما يجري ولكني أقول انه منذ البداية فإن الإخوان المسلمين وحزبهم السياسي، الحرية والعدالة، اعتمدوا في احكامهم السياسية قراراتهم الاخيرة على قوتهم العديدة في الشارع ولم يدركوا المخاطر السياسية لاي قرار في المرحلة الراهنة يصدره الرئيس المنتخب يتعارض وقرارات و رغبات المجلس العسكري الحاكم، انهم يعلمون علم اليقين بان قادة القوات المسلحة وجميع القيادات الامنية والمخابرات لا سلطان للرئيس المنتخب عليهم، وكذلك قضاة المحكمة الدستورية العليا وقضاة المحكمة الادارية والنائب العام كلهم من نسج حسني مبارك وبعضهم ما برحوا يؤمنون بالولاء والانتماء الى ذلك النظام بصرف النظر عن الاطاحة بالرئيس حسني مبارك وان الكل يعلم بان الرئيس محمد مرسي بلا قوة تعينه على تنفيذ قراراته، وانه يجب ان يكافح من اجل استرداد صلاحياته كرئيس للجمهورية بالطرق القانونية دون الاخلال بعهد.

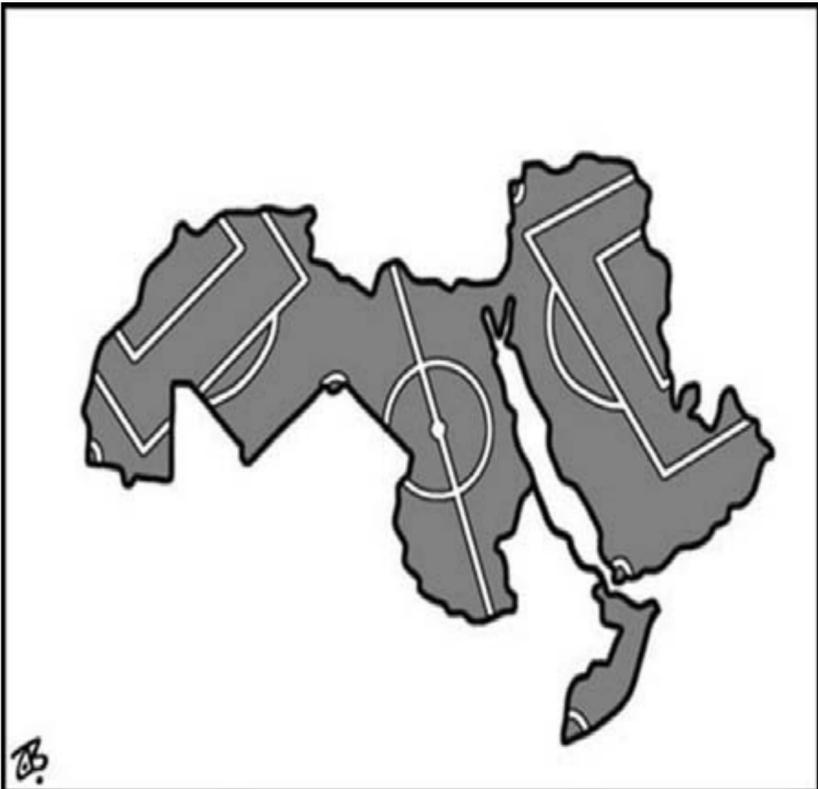
(2)

الشيوعي وحركة «حق» المنشقة عنه، ومنظمات لم يسمع بها أحد من قبل، بعضها بلا شك واجهات حزبية». وهذا يقودنا إلى الملاحظة الثانية المهمة، وهي مرجعية الفترة الانتقالية، فكما شهدنا في مصر وغيرها، فإنه لا يكفي أن يقال أن المرجعية هي الشعب أو «التوار»، البرنامج لا تريد أن تتوقف عندها كثيرا، وإن كانت جديرة بالاهتمام (على سبيل المثال، ماذا يعني توقيع حزب الأمة بزعامة «الإمام» الصادق المهدي والمؤتمر الشعبي بزعامة «الشيخ» حسن الترابي على الوثيقة تفرض «الالتزام بعدم استغلال الدين في الصراع السياسي أو الحزبي»؟ ومن أين ستأتي الحكومة الانتقالية بالموارد لتعويض المتضررين من النظام السابق ثم تعالج الأزمة الاقتصادية الراهنة في نفس الوقت؟ وما الداعي لنض خاص يكفل لأهل دارفور المشاركة العادلة في السلطة؟ والوارد مع استصحاب هذا البديل لكل السودانيين؟). ولكن الإشكال الأكبر يتلخص في كيفية تحويل هذه المبادئ إلى واقع، وذلك عبر تحقيق مهمة تغيير النظام.

تحت الظروف الحالية، ومع استمرار الحكومة في عدم الاعتراف بالسببولة عن الأزمة، وفي غياب مبادرات ذات مصداقية للتغيير، فإنه لا بد من أن تصعيد الضغوط السلمية من أجل التغيير، ولكن هناك ملاحظتين تجدر في هذا الأمر، أولهما أن سلبية الحراك لا تستدعي فقط وضع مسافة بين قيادات هذا الحراك وبين الحركات المسلحة، بل تقفز برادة كاملة لاستخدام السلاح كأداة سياسية، وحسنا فقلت المصائب الموقعة حين استعدت نصوصا سابقة كانت تنادي بأن تكون «الجبهة الثورية» (وهي تحالف العرصة المسلحة في دارفور مع الحركة الشعبية - قطاع الشمال) جزءا من الحكومة الانتقالية، بل تقفز هذا لا يكفي، بل لا بد من أن تطالب المعارضة بأن يكون هناك التزام مبدئي بنقد السلاح لكل من أراد أن يشارك في العملية السياسية الديمقراطية، ويجب أن ينهتج الآن وإلى الأبد وجود أحزاب مسلحة، تشتهر المسندات في وجه خصومها كلما وقع خلاف.

الجبهة الثورية من جانبها انتقدت برنامج البديل الديمقراطي لأنه، كما قالت، يكرس استئثار فئات معينة بالقرار دون غيرها، وهذا سؤال لا بد من أن أجروا عن حق الفئات الأضعف المشاركة في الثورة (النموذج الإيراني والنموذج البلشفي).

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن



## ترتيب وتقاسم مقاعد «التياتنيك»: تخبط السياسة في السودان

د. عبدالوهاب الأهندي

■ هناك مثل انكليزي مشهور ينسبه بعض المسالك الانصرافية عديمة الجدوى بترتيب المقاعد على ظهر التياتنيك، في إشارة إلى السفينة العملاقة التي غرقت هي في طريقها من بريطانيا إلى نيويورك في نيسان/أبريل من عام 1912، وشهد العام الحالي إحياء الذكرى الثوية مائة ذكايها، ولا ينطبق هذا على ماروي من أن الفقرة الموسيقية ظلت تعرف لحن أنشودة «أقرب إليك يا إلهي»، أثناء الهرج الذي صاحب غرق السفينة، لأن هذا عمل بطولي فسد منه

بث الروح في نفوس ركب السفينة في تلك اللحظات الحرجة، وإنما ينطبق هذا المثل على من ينشغل بجزئية ثانوية لا تقدم ولا تؤخر، عن ما هو أهم وأكثر إلحاحا، فإن ترتيب مقاعد سفينة ستغرق بما عليها، بدلا من إشغال بقائد الكراب واعداد قوارب النجاة وما إلى ذلك يعتبر من الضلال المين. وبالغفل فإن هذا المثل ينطبق على إجراءات عدة اتخذها قادة من الحكومة السودانية والمعارضة في الأيام القليلة الماضية، بهدف التصدي لازمة السياسية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد هذه الأيام، من جانبها فإن الحكومة جعلت من تخفيض الإنفاق الحكومي على شأغلي المناصب العليا، وتخفيض عدد هؤلاء، من أهم مكونات برنامجها لتسويق التخفيض وسحب الدعم عن القطاع المصرفي للمواطنين، أما المعارضة، فقد تبنت الاحتجاجات الشعبية، وفتت بتوقيف عدد طلبة عليقت تسمية برنامج البديل الديمقراطي، رسمت ملامح فترة ما بعد إسقاط حكومة البشير إضافة إلى طريق إسقاطها.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

السيارات والسكن لكل وزير، إضافة إلى تكاليف السفر والإجازات وغير ذلك، ولكن يبقى أن الخلل ليس في الإنفاق المباشر على المسؤولين، وإنما في أمور أخرى على مستوى أعمق.

وفي حقيقة الأمر فإن الحكومة تغطي معظم نفقات كبار المسؤولين وتسيير الحزب الحاكم، وحتى بعض الإنفاق الأمني والعسكري، من مصادر غير حكومية، تحديداً لأن من تبرعات رجال الأعمال من دخل شركات ومؤسسات اقتصادية ومالية ملوثة بصورت غير رسمية للحزب أو مؤسسات الدولة، على سبيل المثال نجد رئيس الجمهورية صرح على الملأ قبل بضعة رباته بأنه يتلقى دخلا من مزرعته الخاصة يقوئ راتبه الحكومي، كما صرح أيضا بأنه يملك عقارات منزله وشراء مزرعة، وفي الفادات أخرى تبرع بها أحد مؤيدي الرئيس حين شار لفظ مصدر هذه المتكلمات، علما بأن راتب الرئيس بالكاد يكفي لتغطية احتياجات أسرته الضرورية، فإن بعض السودانيين المغتربين جمعو التبرعات لإعانة الرئيس على بناء منزله وشراء مزرعة، وكان مساعدا الرئيس. د. نافع على نافع قد صرح كذلك عدة انتخابات عام 2010 بأن بعض مؤيدي الحزب من رجال الأعمال تبرعوا بملايين الدولارات لدعم حملته الانتخابية.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

## احتجاجات في السعودية

رأي القدس

بعد اصابتها في فخذه، في منطقة القطيف حيث تتركز الاقلية الشيعية في المملكة. متحدث باسم الحكومة السعودية وصف الشيخ النمر بأنه من مثيري الفتنة، ووصف انصاره الذين تظاهروا احتجاجا على اعتقاله بانهم من مؤيدي ايران، ونزلوا الى الشوارع بتحريض منها.

الشيخ النمر اشتهر بانتقاداته لاسرة الحاكمة وفسادها، والمطالبة بمساواة انصاره من ابناء الطائفة الشيعية باشقاقتهم المواطنين الآخرين في الوظائف والمراكز العليا في الدولة، وكذلك تهجمه على ولي العهد الراحل الامير نايف بن عبد العزيز الذي تعامل بيد من حديد مع مظاهرات الاقلية الشيعية.

من الواضح ان السلطات السعودية، مثل كل الحكومات العربية الاخرى، لن تتهاون مع موجة الاحتجاجات هذه، وستعمل على سحقها بالقوة، بدليل ان قوات الامن لم تتردد في استخدام الرصاص الحي في التصدي للمتظاهرين في القطيف مما ادى الى مقتل اثنين واصابة عدة متظاهرين آخرين قبل ان اصابة بعضهم خطيرة. ولعل اطلاق النار على الشيخ النمر أثناء عملية اعتقاله وهو الذي لم يكن مسلحا حسب تصريحات شقيقه لحظة «بي. بي. سي» يؤكد ان هذا هو الاسلوب الذي سيكون سائدا في الايام المقبلة للحيلولة دون اتساع دائرة الاحتجاجات.

ظلت المملكة العربية السعودية بمثابة واحة استقرار وسط محيط عربي وإسلامي هائج لاكثر من ستين عاما، مع استثناءات محدودة مثل حركة جهيمان العتيبي التي احتلت الحرم المكي الشريف بضع ايام في عام 1979، او هجمات تنظيم «القاعدة» في مرحلة التسعينات واولئ القرن الحادي والعشرين.

الاسرة الحاكمة في السعودية ظلت تذكر شعبها بالنعمة التي يعيشها في ظل حالة الاستقرار هذه وفي وقت تشهد دول الجوار، وخاصة مصر وسورية والعراق واليمن حالة من التوترات والحروب وأحداث العنف، وعليهم في المقابل ان يتقوا بها ويتقوا حولها، ويتجاوزوا بعض أخطائها للحفاظ على هذه النعمة.

كلام المسؤولين السعوديين ينطوي على الكثير من الصحة، ولكن ما هو صحيح أيضا أنهم، أي المسؤولين السعوديين، كانوا احد اسباب عدم الاستقرار في بعض الدول المجاورة من خلال احتيازهم لهذا الطرف أو ذاك في صدامات او حروب داخلية، مثل حرب الانفصال في اليمن عام 1994، والحرب الاهلية الدائرة حاليا في سورية، حيث أعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عزم المملكة على تسليح المعارضة السورية للتسريع لاسقاط النظام.

بالأمس أعلنت السلطات السعودية عن مقتل اثنين من المحتجين على اعتقال الشيخ نمر النمر

## ترتيب وتقاسم مقاعد «التياتنيك»: تخبط السياسة في السودان

د. عبدالوهاب الأهندي

■ هناك مثل انكليزي مشهور ينسبه بعض المسالك الانصرافية عديمة الجدوى بترتيب المقاعد على ظهر التياتنيك، في إشارة إلى السفينة العملاقة التي غرقت هي في طريقها من بريطانيا إلى نيويورك في نيسان/أبريل من عام 1912، وشهد العام الحالي إحياء الذكرى الثوية مائة ذكايها، ولا ينطبق هذا على ماروي من أن الفقرة الموسيقية ظلت تعرف لحن أنشودة «أقرب إليك يا إلهي»، أثناء الهرج الذي صاحب غرق السفينة، لأن هذا عمل بطولي فسد منه

بث الروح في نفوس ركب السفينة في تلك اللحظات الحرجة، وإنما ينطبق هذا المثل على من ينشغل بجزئية ثانوية لا تقدم ولا تؤخر، عن ما هو أهم وأكثر إلحاحا، فإن ترتيب مقاعد سفينة ستغرق بما عليها، بدلا من إشغال بقائد الكراب واعداد قوارب النجاة وما إلى ذلك يعتبر من الضلال المين. وبالغفل فإن هذا المثل ينطبق على إجراءات عدة اتخذها قادة من الحكومة السودانية والمعارضة في الأيام القليلة الماضية، بهدف التصدي لازمة السياسية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد هذه الأيام، من جانبها فإن الحكومة جعلت من تخفيض الإنفاق الحكومي على شأغلي المناصب العليا، وتخفيض عدد هؤلاء، من أهم مكونات برنامجها لتسويق التخفيض وسحب الدعم عن القطاع المصرفي للمواطنين، أما المعارضة، فقد تبنت الاحتجاجات الشعبية، وفتت بتوقيف عدد طلبة عليقت تسمية برنامج البديل الديمقراطي، رسمت ملامح فترة ما بعد إسقاط حكومة البشير إضافة إلى طريق إسقاطها.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

السيارات والسكن لكل وزير، إضافة إلى تكاليف السفر والإجازات وغير ذلك، ولكن يبقى أن الخلل ليس في الإنفاق المباشر على المسؤولين، وإنما في أمور أخرى على مستوى أعمق.

وفي حقيقة الأمر فإن الحكومة تغطي معظم نفقات كبار المسؤولين وتسيير الحزب الحاكم، وحتى بعض الإنفاق الأمني والعسكري، من مصادر غير حكومية، تحديداً لأن من تبرعات رجال الأعمال من دخل شركات ومؤسسات اقتصادية ومالية ملوثة بصورت غير رسمية للحزب أو مؤسسات الدولة، على سبيل المثال نجد رئيس الجمهورية صرح على الملأ قبل بضعة رباته بأنه يتلقى دخلا من مزرعته الخاصة يقوئ راتبه الحكومي، كما صرح أيضا بأنه يملك عقارات خاصة منها منزل وشقة، وفي الفادات أخرى تبرع بها أحد مؤيدي الرئيس حين شار لفظ مصدر هذه المتكلمات، علما بأن راتب الرئيس بالكاد يكفي لتغطية احتياجات أسرته الضرورية، فإن بعض السودانيين المغتربين جمعو التبرعات لإعانة الرئيس على بناء منزله وشراء مزرعة، وكان مساعدا الرئيس. د. نافع على نافع قد صرح كذلك عدة انتخابات عام 2010 بأن بعض مؤيدي الحزب من رجال الأعمال تبرعوا بملايين الدولارات لدعم حملته الانتخابية.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

## الثورة والدولة: قراءة في الانتقال السياسي بعد الثورات

سمير حملي

يجري بأنه ثورة ولا أن تنلمس ثورة في كل حرب أهلية تجري («حنة أرنت»). إن الثورات تبدأ من كونها إصلاحات أو تجديدات (أو عود بن على يوم 13 كانون الثاني، وفترة حكم محمد الغنوشي) وإن الإصاحات الثورية ليداية جديدة تماما لا تظهر إلا في سياق الحدث نفسه (انضمام القضية واحد واثنين).

إن تيار الثورة يتصاعد باستمرار بفعل جرائم الاستبداد من جهة ويفعل تقدم الحرية من جهة ثانية ولكن هذا ادمهما الآخر وبشكل محتم- ما قاله وبسياسي في الجمعية الوطنية في 17 نوفمبر 1793 «إن جرائم الاستبداد تسرع تقدم الحرية وتقدم الحرية تكثر جرائم الاستبداد». فالثورة هي ردة فعل عنيفة صنع عنها المتزايد في سنوات قليلة عمل قرون طويلة.

ومن هنا لا يمكننا الحديث عن ثورة إلا عندما يحدث التغيير ويكون بمعنى بداية جديدة لتكوين شكل مختلف للحكومة وتاليف كيان سياسي جديد وإلا حين يهدف المغرب من الاضطهاد إلى تكوين الحرية (المساواة أمام القانون، الحقوق المدنية، الحياة والحرية والموعد عند كوندورسيه)، ومن السمات البارزة للثورات العربية والجمهورية عناصر مشتركة مثل المواجهة، والصراع الطائفي أو الجهوي والطبقي وتحريض الناس على العنف والاضطراب واتهام القانون بما يخرج بالنتيجة الكيان السياسي بأسره عن نهجه وسارده وأخيرا وليس آخرا الفرص التي تنتجها الثورة للقادمين الجدد الذين يتحولون من طرف الاضطهاد إلى أبهة الميدان العام ومن موقع المستبعد الذي يعانى الإقصاء إلى السلطة التي كانوا يبرحون تحتها سابقا.

الثورة والدولة: بداية يمكن التأكيد أنه لا يوجد نموذج واحد للثورة وإن كانت تشترك في جوهرها من حيث هي تغيير قام على العنف للانتقال إلى شكل جديد من النظام السياسي، حيث تختلف المسارات الثورية باختلاف السياقات التاريخية والظروف السببية للثورة اعني من حيث تفاوت العوامل التي ذكرناها آنفا في اندلاع الثورة وفي تحديد مسارها، وعلى ذلك الأساس قد تؤدي الثورة إلى

## الثورة والدولة: قراءة في الانتقال السياسي بعد الثورات

سمير حملي

يجري بأنه ثورة ولا أن تنلمس ثورة في كل حرب أهلية تجري («حنة أرنت»). إن الثورات تبدأ من كونها إصلاحات أو تجديدات (أو عود بن على يوم 13 كانون الثاني، وفترة حكم محمد الغنوشي) وإن الإصاحات الثورية ليداية جديدة تماما لا تظهر إلا في سياق الحدث نفسه (انضمام القضية واحد واثنين).

إن تيار الثورة يتصاعد باستمرار بفعل جرائم الاستبداد من جهة ويفعل تقدم الحرية من جهة ثانية ولكن هذا ادمهما الآخر وبشكل محتم- ما قاله وبسياسي في الجمعية الوطنية في 17 نوفمبر 1793 «إن جرائم الاستبداد تسرع تقدم الحرية وتقدم الحرية تكثر جرائم الاستبداد». فالثورة هي ردة فعل عنيفة صنع عنها المتزايد في سنوات قليلة عمل قرون طويلة.

ومن هنا لا يمكننا الحديث عن ثورة إلا عندما يحدث التغيير ويكون بمعنى بداية جديدة لتكوين شكل مختلف للحكومة وتاليف كيان سياسي جديد وإلا حين يهدف المغرب من الاضطهاد إلى تكوين الحرية (المساواة أمام القانون، الحقوق المدنية، الحياة والحرية والموعد عند كوندورسيه)، ومن السمات البارزة للثورات العربية والجمهورية عناصر مشتركة مثل المواجهة، والصراع الطائفي أو الجهوي والطبقي وتحريض الناس على العنف والاضطراب واتهام القانون بما يخرج بالنتيجة الكيان السياسي بأسره عن نهجه وسارده وأخيرا وليس آخرا الفرص التي تنتجها الثورة للقادمين الجدد الذين يتحولون من طرف الاضطهاد إلى أبهة الميدان العام ومن موقع المستبعد الذي يعانى الإقصاء إلى السلطة التي كانوا يبرحون تحتها سابقا.

الثورة والدولة: بداية يمكن التأكيد أنه لا يوجد نموذج واحد للثورة وإن كانت تشترك في جوهرها من حيث هي تغيير قام على العنف للانتقال إلى شكل جديد من النظام السياسي، حيث تختلف المسارات الثورية باختلاف السياقات التاريخية والظروف السببية للثورة اعني من حيث تفاوت العوامل التي ذكرناها آنفا في اندلاع الثورة وفي تحديد مسارها، وعلى ذلك الأساس قد تؤدي الثورة إلى

■ إن ما جرى في المنطقة العربية وتونس (تخصيصا) لا يمكن توصيفه بغير الثورة وبعيدا عن التفسير الثماني يمكن تلخيص ملامح هذه الثورة في إطار التحولات الجارية على الساحة السياسية والاجتماعية ويمكن تسجيل النقاط التالية:

-السياسات الاجتماعية لم توترقراطي متحكم وقوي طيلة العشرين السابقتين بدت وكأنها مشروع تاجح وموفق (خاصة لن هم خارج تونس) وذلك بالاعتماد على الشاء الذي كان يحظى به النظام التونسي من نادي باريس وقمة دافوس والدول الغربية الدامة.

-لم تكن الإطاحة بنظام بن علي من قبل ما هو متوقع بالرغم من الهزات الاجتماعية والانتقالية والانتفاضات الثمالية (الحوض المنجمي، أحداث بقرقان، أحداث سليمان).

-لا يمكن تفسير ما حدث بإحالتة لعامل واحد وإن كانت الثورات تتفاوت من حيث التأثير، فثمة العامل الاجتماعي (البطالة، التفاوت بين المشرع والبيروقراطية)، العامل السياسي (انتقال سياسي، إرث إيفاد إرادة الشعب، تفكك الطبقة السياسية المتخلفة من خلال صراع الأجنحة، انقطاع التواصل بين السلطة وبين الشارع).

-العامل الديني ويتمثل في الحجر الرملي عن تصريف الحاجات الدينية للملحة للشارع ويصطلح مع التوجز سياسة تخفيف المتابع (وتلوث المنابع فيما بعد) وهو ما أدى إلى ظهور أشكال احتجاجية دينية صامتة مختلفة (تعلقت في عودة القدس في صورة الرموز الدينية المنوعة، حجاب، لحية)، الاحتجاج على التعديلات على المقدس (موقف وزير الشؤون الدينية في نظام بن علي وإلغاء الحج، قضية رياض الزغل عضو مجلس المستشارين ومطالبتها بمنع الأذان، قضية مسجد الربك الجامعي الذي وقع تدنيسه)، العامل التقني وتطور أدوات التواصل وظهور الإعلام الموازي (الانترنت والفايسبوك وأيضا القنوات الفضائية الدينية والسياسية خصوصا).

لقد حارب المخلوع (يوم 14 كانون الثاني/ يناير 2011) لحظة فارقة في الثورة التي شهدتها مغاير (اللحظة الحرجة للثورة) ولكنه ليس نتوجها للثورة، فالثورة تحمل معنى التحول إلى وضع مختلف وكما يقول كوندورسيه «إن كلمة ثورة لا تنطبق إلا على الثورات التي يكون هدفها الحرية».

بمعنى أن الثورة ليست مجرد تمرد وإن كانت تقوم عليه «فالثورات هي أكثر من تمردات ناجحة وليس لدينا ما يبرر تسمية كل انقلاب

يجب أن يدرك تنظيم الإخوان المسلمين في مصر بأنهم ليسوا واحدهم شعب مصر، وانه لا صلاح لهم إلا باقتادهم وأنه لا يجوز لهم أن يقفوا فوق جبل ثورة 25 يناير لأنهم في الأصل ليسوا مفخريهم وإنما انضمو جماعات وأفراد إلى جمهور الثورة وعمل الثوار وانصارهم إلى ابطال احد اعضاء الجماعة الإسلامية في قمة هرم السلطة، لا تحظنا

اجحامهم في ميادين المغالبة إلى منطق المشاركة. -مثل هذا النمط من الانتقال السياسي بعد الثورة مساوته وازبرها منح الفرصة لقوى الثورة المضادة إعادة ترتيب صفوفها ومحاولة العودة للسلطة مستغيدة في ذلك من وجود حضور قوي لها في هيكل الدولة (محاولات فلول التجمع الدستوري في تونس إعادة التشكل في ظل قيادة الباجي قايد السبسي، واحتشاد فلول مصر حول أحمد شفيق).

-بقاء الهيكل الإداري للدولة على حالته الأولى يسمح لها ككيان بمحاولة الاستحواذ على الثورة والاندماج فيها ومنع أي محاولة للإصلاح بقدر القانون وليس بقاء الفساد في الإرثات وفي الإعلام العمومي مثلا.

-عجز القوى الثورية عن الإصلاح الجزري باعتبار أنها تتصرف ضمن إطار القانون وليس خارجة أي تظل شرعية مرتبته باعتبارها للوطن مصر وليس لغيرها. إن اسلمة قوانين الدولة والهيمنة على مراكز صناعة القرار بيعت على عدم الاطمئنان لدى الليبراليين واتباع الاديان السماوية الاخرى في مصر على حقوقهم الوطنية وبخسونة التمييز ضدهم الامر الذي سيخزل بالامن والاستقرار.

آخر القول: يا اهل مصر ما اتاكم من شر فمَن انفسكم، ان التبرص باضعاف محمد وتفتيحها يجري على قدم وساق، اتفقوا يا فقهاء مصر القانونيين ويا ساداتها وعلماءها ويا منقفيها وعسكرها اتفقوا على ان تكون مصر محصنة ضد العيث بحريتها واستقلالها وسيادتها من اي طرف كان، الافراد زائلون ومصلحهم محدودة لكن الوطن باق ومصالحه فوق الجميع، اللهم احم مصر من خلاف ابناءها ووجد كلمتهم لصالح مصر والعرب اناك انت اقدر على ذلك.

الناجمة عن الانتخابات بديلا للشرعية الثورية.

-يسمح هذا النمط من الانتقال السياسي ببناء دولة المواطنة ويقوم على التسامح بمعناه السياسي (وليس الأخلاقي) أي القبول بالأخر بوصفه شركيا والتحول من منطق المغالبة إلى منطق المشاركة.

-مثل هذا النمط من الانتقال السياسي بعد الثورة مساوته وازبرها منح الفرصة لقوى الثورة المضادة إعادة ترتيب صفوفها ومحاولة العودة للسلطة مستغيدة في ذلك من وجود حضور قوي لها في هيكل الدولة (محاولات فلول التجمع الدستوري في تونس إعادة التشكل في ظل قيادة الباجي قايد السبسي، واحتشاد فلول مصر حول أحمد شفيق).

-بقاء الهيكل الإداري للدولة على حالته الأولى يسمح لها ككيان بمحاولة الاستحواذ على الثورة والاندماج فيها ومنع أي محاولة للإصلاح بقدر القانون وليس بقاء الفساد في الإرثات وفي الإعلام العمومي مثلا.

-عجز القوى الثورية عن الإصلاح الجزري باعتبار أنها تتصرف ضمن إطار القانون وليس خارجة أي تظل شرعية مرتبته باعتبارها للوطن مصر وليس لغيرها. إن اسلمة قوانين الدولة والهيمنة على مراكز صناعة القرار بيعت على عدم الاطمئنان لدى الليبراليين واتباع الاديان السماوية الاخرى في مصر على حقوقهم الوطنية وبخسونة التمييز ضدهم الامر الذي سيخزل بالامن والاستقرار.

آخر القول: يا اهل مصر ما اتاكم من شر فمَن انفسكم، ان التبرص باضعاف محمد وتفتيحها يجري على قدم وساق، اتفقوا يا فقهاء مصر القانونيين ويا ساداتها وعلماءها ويا منقفيها وعسكرها اتفقوا على ان تكون مصر محصنة ضد العيث بحريتها واستقلالها وسيادتها من اي طرف كان، الافراد زائلون ومصلحهم محدودة لكن الوطن باق ومصالحه فوق الجميع، اللهم احم مصر من خلاف ابناءها ووجد كلمتهم لصالح مصر والعرب اناك انت اقدر على ذلك.

■ كاتب من تونس

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 أكيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (0202) 25282918  
مكتب مراكش: 8 شارع المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثير: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلام  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089



## السجون السورية والمتقف الجديد

اللياس خوري

لعل الدرس الأكثر بلاغة الذي تعلمته، ولا زال تعلمه، من ياسين الحاح صالح، هو التواضع المصحوب بالغنى الفكري والالتزام المبدئي، الذي يجعل من المثقف ضميراً أخلاقياً وقدره ومرجعاً. اذكر أنني التقيته للمرة الأولى في دمشق، وبعد اصراي على الكلام عن تجربة سجنه الطويلة، اكتفى الرجل بأن تحدث عن كالحلي. رأيت السجن محفوراً بشكل مادي وواضح على الكاحل من اثر الربط بالكابلات الكهربائية. وعندما اردت المزيد اكتفى الرجل بابتسامه قصيرة، وتغير الموضوع.

ثم التقيته مرة ثانية بتيمة في بيروت، قبل ان يصدر قرار منعه من السفر، وتحولت لقاءنا بعد ذلك الى تواصل ثقافي/سياسي عبرت عنه تجربة نشر مقالاته في «الملحق» الذي كان يصدر عن جريدة «النهار» في بيروت، قبل ان تضطرني الظروف المنقلبة الى مغادرته.

اكتشفت هذا الرجل من جديد مع انطلاق الثورة السورية، صار ياسين أحد اصواتها المميزة، بل أكاد أقول صوتها الثقافي الأكثر عقلانية ووضوحاً. مع هذه الثورة تعرفت الى مثقف يمزج الشجاعة بالحس النقدي، والوضوح بحساسيات إنسانية مرهفة. لم يغادر ياسين وطنه، اختار الطريق الصعب، مقدماً الإشارة الأولى الى ولادة مثقف سوري جديد، المثقف ما بعد المعارضة التقليدية القديمة. يولد هذا المثقف في العمل السري الذي يحول النضال الى فعل علني، جاعلاً من الكتابة سلاحاً في مواجهة السلاح الذي يقتل به النظام الشعب الثائر ويهدم مدنه وقراه.

صارت صفحة ياسين على «الفايسبوك» إحدى نوافذنا اليومية على سورية التي تولد من جديد، وصار مقاله الأسبوعي في «الحياة» مؤشراً على احتمالات الثورة. معه ومع أمثاله من المثقفين والمناضلين صارت الكلمة فعلاً، والحرية افقاً، والثورة طريقاً.

لا شك ان ياسين الحاح صالح يعرف انه يساهم في كتابة تاريخ جديد ليبلاده، وان عمله الكتابي والثقافي سوف يشكل أحد مراجع تاريخ الثورة السورية، كما انه يعرف ان هذه الثورة هي صرخة الخلاص الحقيقية التي تنتظرها سورية طويلاً.

عنون ياسين كتابه عن تجربته في السجن ب «بالخلاص يا شباب»، (دار الساقى بيروت)، لكن عبارة الخلاص هذه تأخذنا الى ما بعد السجن، وتكشف لنا كيف استطاع المثقف ان يقرأ تجربته بعين نقدية، وكيف صارت هذه العين هي بداية الرؤية التي تشق طريق الثورة وتتفاعل معها وتكتبها.

قرأت كتاب ياسين الجديد في وصفه استكمالاً لكتابي «خيانات اللغة والصمت» لغز بيرقدار و«القوقعة» لمصطفى خليفة. يروي كتابان تجربة السجن والمعاناة في جحيم سجن تدمر الرهيب، بينما يقوم ياسين الحاح صالح في كتابه «بالخلاص يا شباب» بتفكيك التجربة وتحريها من اطلاقها، ليحولها من تجربة استثنائية الى تجربة حياة، فاستتبطنها وتجاوزها مقدماً قراءة جديدة لتجربة السجن السياسي في سورية والعالم العربي.

لن يوافق ياسين الحاح صالح على اطلاق صفة ادبية على كتابه، لكن اذا لم يكن الأدب رؤية واستشرافاً ومعرفة وسلاسة إنسانية، فماذا يكون؟

استخدمت كلمة سلاسة ليس كصفة للأسلوب الجميل والبسيط والمباشر الذي كتبه به ياسين فقط، بل كصفة للمعنى الانساني العميق الذي ينضج به النص. سلاسة انسانية تأخذنا الى تأمل تجربة السجن، والى تجاوز البطولة الى الحياة نفسها. فالحياة تضيق بالبطولة حين تكتشف فضائل صناعة اليوم، وهذا المزيج من الضعف والقوة، الذي يحول السجن الى جزء من تجربة الحياة نفسها، محرراً السجن من سجنه والكلمات من قسورها.

يشكل هذا الكتاب انزياحاً فعلياً في ادب السجن العربي، لا لأنه يروي تجربة بطولية خارقة، بل على العكس من ذلك تماماً، لأنه يروي تجربة انسانية عادية. تحولاً انساني الى بديل عن الاسطوري، وصناعة الحياة اليومية الى افق للمعاني التي تمتلئ بها التجربة الفردية والجماعية.

ما واه ياسين عن تنحوره في السجن من سجنه الأخرى، وما أطلق عليه اسم تجربة الاحتباس، وما قدمه من تحليل سوسيولوجي لتجربته وتجارب اقرانه، يقوم بفتح ابواب الحرية على مصراعها، فالرجل الذي بنى كتابه على ما يمكن وصفه بالاعتراف التأملي، وضع للمرة الأولى تجربة سجن اليساريين السوريين في الثمانينات في اطار تاريخ سورية. (للأسف لم يستطع الكاتب الوصول الى ادراج تجربة السجناء الاسلاميين في كتابه، وهذا يعود الى اسباب ايديولوجية، شرحها الكاتب، جعلت من هذه التجربة بكما).

ترويض الوحش والثورة على الذات واكتشاف الثقافة والحياة، هذه هي تجربة طالب كلية الطب الذي دخل السجن قتي في العشرين، وخرج منه بعد ستة عشر عاماً واربعة عشر يوماً رجلاً ومثقفاً في السادسة والثلاثين.

«في السجن تبدى لي ان افضل طريقة للتحرق منه هي جعله اطاراً للتحرق من سجون اخرى، نعملها في ارواحنا وعقولنا: سجن الايديولوجية وسجن الحزب وسجن الأنا».

يقود هذا التحرق الى تفكيك ايديولوجية السجن واساطيرها: «وبقدر ما يمحو السجن الفردية، فان واجب الكتابة عن السجن هو، بالعكس، شق بطن هذا الوحش واستخراج الأفراد منها واحداً واحداً».

في الفصل الذي يحمل عنوان: «عن مثقفي السجن بالأحرى لان سجن المثقفين»، يشير المؤلف الى حقيقة صارخة تقول ان المثقفين السوريين لم يدخلوا السجون لأنهم استخدموا رصيدهم الثقافي ورأسهم الرمزي للاعتراض على سياسات عامة، اما اعتقال بعض المثقفين «فقد تم بسبب انخراطهم او قربهم من تنظيمات سياسية معارضة»، تشير هذه الحقيقة الى عطب ثقافي كبير لم يعالجه هذا الكتاب، لأنه ركز على ظاهرة جديدة وربما فريدة، وهي ان السجن الذي تعرض له حوالي الف شاب يساري كان الرحم الذي ولد منه جيل جديد من المثقفين السوريين، هو الجيل الذي ينتمي اليه ياسين ورفاقه.

الآن ونحن نقرأ الكتاب على ايقاع الثورة السورية بتضحياتها الهائلة نكتشف المسافة الكبرى بين المستوى السياسي للمعارضة السورية الغارقة في الانانيات والتمزق وفقدان المبادرة، وبين النموذج المضي الذي تصنعه تضحيات شعب ثائر قرر الخلاص من الاستبداد، ومواجهة آلة الوحش المعدي بالصمود والصبر.

هذه المسافة لا يستطيع ان يتجاوزها سوى انخراط المثقف السوري الجديد في عمل نقدي يتطلق من مشاركته في الثورة.

تحية الى ياسين الحاح صالح.



## ليلي علوي تظمن جمهورها: أنا بخير

الفنانة المصرية ليلي علوي بعثت برسالة تظمن فيها جمهورها بأنها بخير ولم تصب بأي خدش في حادث التصادم الذي وقع بين سيارتها وكان يقودها سائقها وبين سيارة مرسيدس اصطدم بها صاحبها وقد حدرت محضراً في قسم شرطة قصر النيل بالقاهرة اتهمت فيه صاحب المرسيدس بأنه اصطدم بسيارتها في ميدان لبنان ورغم ذلك طالبها بتعويض عن التفتيات في سيارته، ولما رفضت ركب سيارته وصدم سيارتها مرة أخرى.



● المستشار تهاني الجبالي نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر رفعت دعوى قضائية ضد صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية طالبتها بتعويض قدره عشرة ملايين دولار لنشرها تصريحات غير حقيقية على لسانها قالت فيها انها تصححت المجلس العسكري بعدم تسليم السلطة للمدنيين قبل إعداده واستنور ان المجلس كانت له اتصالات مع المحكمة الدستورية العليا وأكدت انها لم تدل للصحيفة بمثل هذه التصريحات.

● الفنان المصري سمير صبري أجري له عملية تغيير مفصل في الركبة وغادر مستشفى دار الفؤاد في منزله.. وكان قد سقط على ركبته أثناء عرض مسرحية «الاولاد الشوارع» التي يشارك فيها.

● منظمة حزب النهج الديمقراطي اليساري الراديكالي المغربي بمناسبة مؤتمره الوطني الثالث ندوة يوم الخميس القادم بالدار البيضاء تحت عنوان «سؤال الديمقراطية والعلمانية» يشارك فيها حمة الهمامي عن حزب العمال الشيوعي التونسي وغيازي الصوراني

● عاد الى القاهرة قادماً من امريكا المحكم الدولي المصري ابراهيم يسري بعد علاجه هناك وستقيم القوى الوطنية المصرية حفلاً له مساء غد الاربعة لتكريمه على دوره الريادي في الغاء اتفاق تصدير الغاز لاسرائيل بصدور حكم قضائي.



## بين فكي القروش..

سائحة آسيوية شابة تجلس بين فكي مجسم ضخم لسمكة القروش في احد المراكز التجارية بالعاصمة التايلاندية بانكوك

## الجلوس ومشاهدة التلفزيون طويلا يخفضان متوسط الأعمار

■ نيويورك - د ب: قالت دراسة أمريكية إن من يجلس أقل من ثلاث ساعات يوميا يمكن أن يزيد متوسط عمره بنحو عامين. كما ذهب الباحثون تحت إشراف بيتر كاستامار تسيد من مركز «بينججونج بايوميدكال ريسيرش سنتر» بولاية لويزيانا في دراستهم التي تنشر نتائجها اليوم الثلاثاء مجلة «برييتش ميدكال جورنال» البريطانية إلى أن من يجلس أمام التلفزيون أقل من ساعتين يوميا في المتوسط يمكن أن يطول عمره بنحو 1.4 عام.

غير أن الباحثين أكدوا في نفس الوقت ضرورة إجراء المزيد من التحليلات العلمية للتأكد من صحة هذه النتائج. وجاء في بيان نشرته المجلة عن الدراسة: «تشير نتائج الدراسة إلى أن الجلوس طويلا ومشاهدة التلفزيون يخفضان متوسط أعمار الأمريكيين».

واستند الباحثون في دراستهم التحليلية إلى بيانات المسح القومي لاختبارات الصحة والتغذية المعروفة اختصاراً بـ«ان» وأشاروا إلى أن استطلاعاً للرأي أجري مؤخراً في 20 دولة أظهر أن البشر يقضون في المتوسط خمس ساعات من يومهم جالسين.

■ الشارقة - د ب: أوقفت السلطات الاماراتية مسافر عربي وزوجته كانا قادمين من بلد عربي في مطار امارة الشارقة حاولا تهريب رضيعهما البالغ من العمر خمسة اشهر باخفائه في حقيبة سفر.

وقال مسؤولون في شرطة الشارقة للصحفيين مساء الاحد ان والد الطفلة لايمك تأشيرة دخول للرضيع، فلجأ الأب إلى اخفائه في حقيبة السفر لإدخاله للامارات دون إذن قانوني معرضا حياة الرضيع للخطر

## الشارقة: مسافر عربي وزوجته حاولا تهريب رضيعهما في حقيبة

بتمير الحقيبة أسفل جهاز الأشعة السينية الخاص بكشف المعادن. وقبضت الشرطة على والذي المظف بتهمة تعريض حياته للخطر، ومحاولة اخفال الطفل للامارات بصورة غير مشروعة، ومخالفة قوانين الدخول والإقامة.

واعترفت الزوجة بأنها اقدمت على هذا الفعل بحريض من زوجها الذي اتفعاها بإمكان تهريبه بهذه الطريقة، وعدم وجود خطر عليه.

■ كوينهاجن- روترز: خلصت دراسة شملت أكثر من 45 ألف امرأة دنمركية ان النساء اللاتي يصبن بطفيل شائع من أكثر عرضة لايذاء النفس أو محاولة الانتحار.

وتحدثت العدوى نتيجة طفيل يعرف باسم توكسوبلازما جوندني، ويمكن ان يصاب الانسان بعدوى مزممة بهذا الطفيل من خلال اكل اللحوم غير المطهوه جيدا والخضروات دون غسلها أو التعامل مع فضلات القطط نظرا لان هذا الطفيل يتكاثر في فضلاتها.

ويبحث بعض الدراسات بين هذا الطفيل ومخاطر عالية للاصابة بالفصام ويعتقد باحثون انه نظرا لأن هذا الطفيل يعيش في المخ فيمكنه التأثير على الانفعالات والسلوك. وتكتب تيودور بوستولانتشي الباحث الذي قاد الدراسة وهو من كلية الطب بجامعة ماريلاند في بالتيمور في دورية سجلات الطب النفسي العام «النساء اللاتي يصبن بعدوى الطفيل تي، جوندني من أكثر عرضة لايذاء النفس».

## دراسة تربط بين طفيل ومحاولات الانتحار وايذاء النفس

■ اشنتن - د ب: قتلت امرأة أمريكية بعد ان عانقت شرطي خارج الخدمة حيث انطلق مسدسه عن طريق الخطأ، حسبما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في نيويورك. وقالت الصحيفة «ولي اكسبريس» ان الشاب دوغ ماكلين، ولسوء الحظ، كان يقود سيارته في ذلك الوقت وضبطته الشرطة في ذلك الولاية واصدرت بحقه غرامة مقدارها 60 جنيتها إسترلانيا بتهمة قيادة السيارة من دون عناية واهتمام، وأضافت ان ماكلين، صاحب العينين الجريبتين، اعترف بان نظره الإعجاب ضبطتها كاميرا دورية للشرطة كانت تنظر على بعد عشرات الأمتار من موقع الحادث، وأظهرته وهو يطل من نافذة سيارته لإمعان النظر بالفئاته الجذابة حتى بعد ان تجاوزها.

ونسيت الصحيفة ان ماكلين قوله «ان تخريم شاب لجرد النظر إلى فتاة جميلة لا يعد وسيلة جيدة لكسب العيش، فالفتاة تملك مؤخرة جميلة جدا وأردت التحقق من وجهها لمعرفة ما إذا كان جميلاً مثل خلفيتها، وهو ما يفعل عادة أي شاب على وجه كوكب الأرض».

■ لندن - يو بي اي: لم يتمالك شاب بريطاني في السادسة والعشرين من العمر نفسه من إمعان النظر في مؤخرة فتاة جميلة كانت تسير على الرصيف الجاور له، لكن ذلك كلفه 60 جنيتها إسترلانيا.

وقالت صحيفة «ولي اكسبريس» ان الشاب دوغ ماكلين، ولسوء الحظ، كان يقود سيارته في ذلك الوقت وضبطته الشرطة في ذلك الولاية واصدرت بحقه غرامة مقدارها 60 جنيتها إسترلانيا بتهمة قيادة السيارة من دون عناية واهتمام، وأضافت ان ماكلين، صاحب العينين الجريبتين، اعترف بان نظره الإعجاب ضبطتها كاميرا دورية للشرطة كانت تنظر على بعد عشرات الأمتار من موقع الحادث، وأظهرته وهو يطل من نافذة سيارته لإمعان النظر بالفئاته الجذابة حتى بعد ان تجاوزها.

ونسيت الصحيفة ان ماكلين قوله «ان تخريم شاب لجرد النظر إلى فتاة جميلة لا يعد وسيلة جيدة لكسب العيش، فالفتاة تملك مؤخرة جميلة جدا وأردت التحقق من وجهها لمعرفة ما إذا كان جميلاً مثل خلفيتها، وهو ما يفعل عادة أي شاب على وجه كوكب الأرض».

## نظرة.. تكلف صاحبها 60 جنيتها استرلانيا

■ لندن - يو بي اي: تمالك شاب بريطاني في السادسة والعشرين من العمر نفسه من إمعان النظر في مؤخرة فتاة جميلة كانت تسير على الرصيف الجاور له، لكن ذلك كلفه 60 جنيتها إسترلانيا.

وقالت صحيفة «ولي اكسبريس» ان الشاب دوغ ماكلين، ولسوء الحظ، كان يقود سيارته في ذلك الوقت وضبطته الشرطة في ذلك الولاية واصدرت بحقه غرامة مقدارها 60 جنيتها إسترلانيا بتهمة قيادة السيارة من دون عناية واهتمام، وأضافت ان ماكلين، صاحب العينين الجريبتين، اعترف بان نظره الإعجاب ضبطتها كاميرا دورية للشرطة كانت تنظر على بعد عشرات الأمتار من موقع الحادث، وأظهرته وهو يطل من نافذة سيارته لإمعان النظر بالفئاته الجذابة حتى بعد ان تجاوزها.

ونسيت الصحيفة ان ماكلين قوله «ان تخريم شاب لجرد النظر إلى فتاة جميلة لا يعد وسيلة جيدة لكسب العيش، فالفتاة تملك مؤخرة جميلة جدا وأردت التحقق من وجهها لمعرفة ما إذا كان جميلاً مثل خلفيتها، وهو ما يفعل عادة أي شاب على وجه كوكب الأرض».

■ واشنطن - د ب: قتلت امرأة أمريكية بعد ان عانقت شرطي خارج الخدمة حيث انطلق مسدسه عن طريق الخطأ، حسبما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في نيويورك. وقالت الصحيفة «ولي اكسبريس» ان الشاب دوغ ماكلين، ولسوء الحظ، كان يقود سيارته في ذلك الوقت وضبطته الشرطة في ذلك الولاية واصدرت بحقه غرامة مقدارها 60 جنيتها إسترلانيا بتهمة قيادة السيارة من دون عناية واهتمام، وأضافت ان ماكلين، صاحب العينين الجريبتين، اعترف بان نظره الإعجاب ضبطتها كاميرا دورية للشرطة كانت تنظر على بعد عشرات الأمتار من موقع الحادث، وأظهرته وهو يطل من نافذة سيارته لإمعان النظر بالفئاته الجذابة حتى بعد ان تجاوزها.

ونسيت الصحيفة ان ماكلين قوله «ان تخريم شاب لجرد النظر إلى فتاة جميلة لا يعد وسيلة جيدة لكسب العيش، فالفتاة تملك مؤخرة جميلة جدا وأردت التحقق من وجهها لمعرفة ما إذا كان جميلاً مثل خلفيتها، وهو ما يفعل عادة أي شاب على وجه كوكب الأرض».

## عانقت الشرطي.. فقتلها مسدسه

■ واشنطن - د ب: قتلت امرأة أمريكية بعد ان عانقت شرطي خارج الخدمة حيث انطلق مسدسه عن طريق الخطأ، حسبما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في نيويورك. وقالت الصحيفة «ولي اكسبريس» ان الشاب دوغ ماكلين، ولسوء الحظ، كان يقود سيارته في ذلك الوقت وضبطته الشرطة في ذلك الولاية واصدرت بحقه غرامة مقدارها 60 جنيتها إسترلانيا بتهمة قيادة السيارة من دون عناية واهتمام، وأضافت ان ماكلين، صاحب العينين الجريبتين، اعترف بان نظره الإعجاب ضبطتها كاميرا دورية للشرطة كانت تنظر على بعد عشرات الأمتار من موقع الحادث، وأظهرته وهو يطل من نافذة سيارته لإمعان النظر بالفئاته الجذابة حتى بعد ان تجاوزها.

ونسيت الصحيفة ان ماكلين قوله «ان تخريم شاب لجرد النظر إلى فتاة جميلة لا يعد وسيلة جيدة لكسب العيش، فالفتاة تملك مؤخرة جميلة جدا وأردت التحقق من وجهها لمعرفة ما إذا كان جميلاً مثل خلفيتها، وهو ما يفعل عادة أي شاب على وجه كوكب الأرض».

## أكثر من 260 مليون صيني يشكون من أمراض مزمنة

■ بكين- يو بي اي: كشفت وزارة الصحة الصينية الاثنين ان أكثر من 260 مليون صيني يعانون من أمراض مزمنة، ما يتسبب بحوالي 85 ٪ من كل الوفيات بالبلاد.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» عن كونغ ليغيشي نائب مدير قسم الوقاية من الأمراض والسيطرة عليها التابعة لوزارة الصحة، قوله ان أمراض القلب والأورام الخبيثة والسكري والأمراض التنفسية هي الأمراض المزمنة الرئيسية التي تصيب صحة الصينيين.

وقال كونغ ان شيخوخة السكان والمدن والتطور الصناعي هي الأسباب الرئيسية وراء تزايد عدد المرضى بأمراض مزمنة، مشيراً إلى ان ما يزيد عن 260 مليون صيني يعانون منها. وأضاف ان إصابة الناس بالأمراض المزمنة تقف وراء 85 ٪ من كل الوفيات بالصين، لكنه رأى ان المجتمع ما زال لا يعي مخاطر هذه الأمراض. لكنه أشار إلى ان الصين اعتمدت خطة عمل تمتد على مدى 4 سنوات للوقاية من الأمراض المزمنة وعلاجها، وأوضح ان الهدف هو زيادة سنة على معدل حياة السكان.

## الطيور تفضل إسقاط فضلاتها من الهوا على السيارات الحمراء

■ لندن - د ب: أظهرت دراسة لشركة بريطانية لكماليات السيارات أن الطيور تميل لاستهداف السيارات الحمراء عندما تقر إسقاط فضلاتها، ما يمثل أتبء غير سارة لمالكي السيارات الحمراء.

وسجلت الدراسة التي أجريت لصالح شركة «هالفوردس» عد المرات التي ترك فيها الطيور آثارها على 1140 سيارة واقفة في مدن بريتون وجلاسجو ولينذ ومانشستر وبريستول على مدار يومين متتاليين.

وأظهرت الدراسة أن 18 ٪ من السيارات الحمراء عليها آثار فضلات الطيور، مقارنة بنسبة 14 ٪ للسيارات الزرقاء، و 11 ٪ للسيارات السوداء، و 7 ٪ للسيارات البيضاء و 3 ٪ للسيارات الرمادية أو الفضية. وكانت السيارات الخضراء هي الأفضل حيث بلغت النسبة واحدة من كل مئة سيارة، ونقلت «هالفوردس» عن محدث لم تسعه باسم السنديق البريطاني لعلوم الطيور قوله، على الرغم من اقتناعه بعدم وجود رابط «نعرف أن الطيور يمكن أن تنجذب لألوان معينة خلال عملية التحرز، لكن إسقاط الفضلات على السيارات هو أمر مرتبط على الأرجح بكميات صف السيارة، إذا تم صف السيارة في أماكن تاوي إليها الطيور فإنها ستعرض لسقوط مزيد من الفضلات عليها».

■ لندن - د ب: أظهرت دراسة لشركة بريطانية لكماليات السيارات أن الطيور تميل لاستهداف السيارات الحمراء عندما تقر إسقاط فضلاتها، ما يمثل أتبء غير سارة لمالكي السيارات الحمراء.

وسجلت الدراسة التي أجريت لصالح شركة «هالفوردس» عد المرات التي ترك فيها الطيور آثارها على 1140 سيارة واقفة في مدن بريتون وجلاسجو ولينذ ومانشستر وبريستول على مدار يومين متتاليين.

وأظهرت الدراسة أن 18 ٪ من السيارات الحمراء عليها آثار فضلات الطيور، مقارنة بنسبة 14 ٪ للسيارات الزرقاء، و 11 ٪ للسيارات السوداء، و 7 ٪ للسيارات البيضاء و 3 ٪ للسيارات الرمادية أو الفضية. وكانت السيارات الخضراء هي الأفضل حيث بلغت النسبة واحدة من كل مئة سيارة، ونقلت «هالفوردس» عن محدث لم تسعه باسم السنديق البريطاني لعلوم الطيور قوله، على الرغم من اقتناعه بعدم وجود رابط «نعرف أن الطيور يمكن أن تنجذب لألوان معينة خلال عملية التحرز، لكن إسقاط الفضلات على السيارات هو أمر مرتبط على الأرجح بكميات صف السيارة، إذا تم صف السيارة في أماكن تاوي إليها الطيور فإنها ستعرض لسقوط مزيد من الفضلات عليها».